أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2262 1.3.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٦٢ ـ الأحد ٦ من رجب ١٤٤١هـ ١ من مارس (آذار) ٢٠٢٠م

الثمن ٥ جنيهات

قرى لا تعرف البطالة

«شرف العسكرية»..
محطات في حياة "مبارك"



صنع في مصر ..
استراتيجية الاكتفاء الذاتي

قنصل الصين:
القاهرة أكدت أنها «الصديق وقت الضيق»

«بيزنس الزحام»
6 مليارات جنيه حجم الاستثمار في إعلانات الطرق والكباري سنويًا

6 222018 499995 01

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

- يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

- وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولاً ...







أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

«إن التاريخ هو من سيحكم على الجميع»
هذه الكلمات هى آخر ما قاله الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك فى آخر خطاباته لتتأكد يوم وفاته.

فقد شغل خبر وفاة الرئيس الأسبق مواقع التواصل الاجتماعى والرأى العام فى مصر والعالم العربي، بعدما أكدت السلطات المصرية نبأ وفاته عن ٩١ عاما.

فتفاعل الملايين مع الخبر بالعزاء والرحمة «اللهم اعف عنه واغفر له وارحمه»، ولاقت الوفاة كلمات حزن وتعزية ومواساة من مختلف أطياف مصر والعالم العربى وكأنها شهادة التاريخ.

وسيظل التاريخ يرصد المواقف والتحديات والنجاحات، وتبقى مصر التاريخ والتحدى بأبنائها المخلصين وبجيشها القوى وأمنها وشعبها الواعى الذى يقف خلف قيادته فى ظروف استثنائية يمر بها العالم والمنطقة، وسيذكر التاريخ أن مصر التى انتصرت فى حرب أكتوبر وحطمت خط بارليف المنيع وحصونه هى التى أوقفت جيوش التتار والمغول وهى التى قامت بتغيير خريطة المنطقة فى ظل المحاولات الفاشلة التى هزمتها الإرادة المصرية لمحور الشر التى حاولت هدم الأوطان لكن مصر التحدى التى هزمت محور الشر تقوم جنبا إلى جنب بتنمية شاملة تستهدف كافة القطاعات وسيذكر التاريخ التحديات والإنجازات والمخلصين.



مقالات الرأى تعبر عن كتابها







للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: رامى الصياد

كلام مصري

مشاهد ودلالات الأربعاء الماضي

ما إن تم إعلان وفاة الرئيس الأسبق حسني مبارك الأسبوع الماضي حتى تحولت أنظار العالم إلى مصر، في انتظار ما سيتم من إجراءات، وكيف ستتعامل الدولة المصرية مع المشهد.

المشهد الذي شهدته القاهرة يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، لم يكن مشهداً صنعته الظروف، لكنه كان متوقعاً منذ عام 2011 ورسمت له بعض وسائل الإعلام سيناريوهات متعددة، وخرج العديد من الخبراء كل يدلو بدلوه، بل إن البعض منهم حاول التجويد، خاصة من أنصار قوى الشر، فتحدث بما لا يعلم، وطرح سيناريوهات ليس لها مكان سوى في خياله وحده.

لكنه أحد ثوابت دولة عظيمة ضاربة في عمق التاريخ تمتلك إرثاً حضارياً يجعلها دائماً المثل والقدوة، دولة تمتلك من التقاليد الثابتة والراسخة ما جعلها محل اهتمام وتقدير العالم.



ولأن القيادة المصرية تؤمن أن القيم والأخلاقيات هي إحدى الثوابت التي تبني أمجاد الأمم وعزتها، بدأ المشهد بإعلان خبر وفاة الرئيس الأسبق حسني مبارك، فنعته رئاسة الجمهورية، تقديرًا لما قدمه لوطنه كأحد قادة حرب أكتوبر المجيدة، ثم أعلنت الدولة المصرية الحداد العام لمدة ثلاثة أيام.

أعقب ذلك نعي القوات المسلحة للرئيس الأسبق ابنًا من أبنائها وقائدًا من قادة حرب أكتوبر وقدمت واجب العزاء لأسرته ولضباط القوات المسلحة ولجنودها.

ثم الإعلان عن إقامة جنازة عسكرية للرئيس الراحل مبارك يتقدمها الرئيس السيسي وكبار القادة والمسؤولين وعدد من سفراء الدول.

كان المشهد حديث وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية، مشهدًا كان بحجم الدولة المصرية التي ترسخت لديها ثوابت لم تتغير.

كان المشهد الجنائزي بمثابة نقاط كاشفة لحجم ما تمتلكه الدولة من إرث إنساني، وما حدث حمل في طياته عدة دلالات.

(1)

أن الدولة التي تمتلك كل هذا الزخم التاريخي والإرث الثقافي والحضاري لا بد لها دائمًا أن تقدم للعالم ما يليق بها وبمكانتها، ولا يمكن لها يومًا أن تكون دولة لا تعترف بالجميل لمن قدموا لها ذلك، ولا تبخل يومًا على أبنائها الذين حافظوا على ترابها.

ما قدمه مبارك خلال فترة خدمته بالقوات المسلحة كأحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة لا يمكن أبدًا أن يُنسى أو ينساه التاريخ.

فترة مهمة في عمر الوطن قدم فيها حسني مبارك لوطنه الكثير قبل يونيو ٦٧ وعقب الهزيمة وحتى حرب أكتوبر ٧٣ وتحقيق النصر، مراحل مهمة في حياته ومراحل فارقة في تاريخ الوطن.

عُين مديرًا للكلية الجوية في نوفمبر ١٩٦٧، وكان التوجيه من الرئيس عبدالناصر له في ذلك الوقت هو ضرورة تخريج أكبر عدد من الطيارين الأكفاء استعدادًا لمعركة استرداد الأرض، واستطاع مبارك خلال فترة توليه إدارة الكلية الجوية أن يؤدي مهمته بنجاح.

تمت ترقيته لرتبة العميد في ٢٢ يونيو ١٩٦٩، ليتولى رئاسة أركان القوات الجوية وفي عام ١٩٧٢ تولي قيادة القوات الجوية وكان التكليف من الرئيس السادات لمبارك بضرورة وضع الخطة للاستعداد للمعركة ودور القوات الجوية في الفتح الاستراتيجي للعبور.

استطاع مبارك ورجال القوات الجوية أن يفتحوا باب النصر وتنفيذ المهمة بنجاح.

كان مبارك خلال فترة توليه إدارة الكلية الجوية ورئاسة أركان، وقيادة القوات الجوية.. القائد القدوة، الذي لم يحد يومًا عن حماية تراب الوطن والحفاظ عليه.

عقب حرب أكتوبر، رُقي مبارك إلى رتبة الفريق بجانب عدد من قادة حرب أكتوبر تقديرًا وتكريمًا لهم على الدور الذي قاموا به في حرب أكتوبر المجيدة.

تولى منصب نائب رئيس الجمهورية وانتقل إلى الحياة المدنية والسياسية ليتولى رئاسة الجمهورية عقب استشهاد الرئيس محمد





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



أنور السادات، عام ١٩٨١ وتبدأ مسيرة مبارك السياسية.

(2)

تولى مبارك رئاسة مصر على مدى ٣٠ عامًا حافظ خلالها على الدولة وأعادها إلى أمتها العربية، عقب المقاطعة التي تلت توقيع مصر اتفاقية السلام مع إسرائيل.

واصل مبارك مسيرته، أصاب وأخطأ، ولكنه لم يخن الوطن، لأنه تربى في مدرسة الوطنية (القوات المسلحة)، وشرب من معينها.

ولأن تلك المؤسسة تربي رجالها على أن الوطن والحفاظ عليه فوق كل شيء فإن دولة القانون بالنسبة لهم لا يمكن الحيد عنها.

فعندما خرج عليه الشعب كان القرار الحفاظ على الدولة والالتزام بالقانون.

تنحى مبارك ليجنب الدولة المصرية الفوضى، ويواجه مصيرًا على مدى ثماني سنوات آثر خلالها أن يكون القانون هو صاحب الكلمة الفصل.

كان لا بد من رد الاعتبار للقائد العسكري أحد أبطال حرب أكتوبر.

(3)

ولأن الدولة المصرية دائمًا ما تحافظ على ثوابتها وقيمها الأخلاقية، وهو ما تحرص القيادة المصرية دائمًا على تأكيده كان القرار .. أن يتم تكريم الرئيس الأسبق حسني مبارك تقديرًا لما قدمه لوطنه كأحد أبطال حرب أكتوبر.

فطبقًا للقانون ٣٥ لسنة ١٩٧٩ بشأن تكريم كبار قادة القوات المسلحة خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ والاستفادة من الخبرات النادرة للأحياء منهم، وبحسب المادة الثالثة منه : "إذا اقتضت الضرورات الوطنية تعيين أحد هؤلاء الضباط في إحدى الوظائف المدنية الكبرى فإنه يعود إلى الخدمة بالقوات المسلحة بعد انتهاء خدمته المدنية في أي وقت ويستحق خلال خدمته المدنية راتبًا وتعويضات وبدلات الوظيفة المعين بها أو الراتب والتعويضات والبدلات التي كان يستحقها باعتبار استمراره في الخدمة العسكرية، أيهما أكبر، عدا بدل التمثيل فيصرف بالفئة المدنية أو العسكرية، أيهما أكبر، وعند العودة إلى الخدمة بالقوات المسلحة يستمر صرفه بالفئة الأعلى".

ويخصم بقيمة الرواتب والتعويضات والبدلات المستحقة وفقًا لهذه المادة على موازنة وزارة الدفاع، وتسري عليها سائر الإعفاءات المقررة بالنسبة لرواتب وتعويضات ضباط القوات المسلحة.

وينطبق حكم هذه المادة على من يكون قد أحيل منهم إلى التقاعد أو عُين في وظيفة مدنية قبل تاريخ العمل بهذا القانون.

يسري على مدة الخدمة المدنية المذكورة في هذه المادة الضمائم والمدد الإضافية المنصوص عنها بالقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ المشار إليه.

(4)

أُقيمت الجنازة العسكرية، وودعت مصر أحد أبطال حرب أكتوبر، تقدم الرئيس السيسي ورئيس البرلمان ورئيس الحكومة ورئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة المسؤولين وسفراء الدول.

جاء إطلاق المدفعية ٢١ طلقة خلال جنازة الرئيس الراحل حسني مبارك تحية عسكرية وتقليدًا عسكريًا رفيع المستوى تقديرًا لدوره الوطني، وما قام به من أجل وطنه خلال حرب أكتوبر ومعركة التحكيم الدولي التي انتهت باسترداد "طابا" والحفاظ على كامل التراب الوطني.

كان المشهد دليلًا جليًا على أن الدولة المصرية الحالية لا تعرف سوى لغة واحدة (القيم والأخلاق) ولا تستهدف سوى البناء والنظر إلى الأمام دون مزايدة أو مكايدة.

دولة تبني للحاضر والمستقبل، ترسخ ثوابت مجتمع متصالح، تكرم كل من يعمل لبناء الوطن ويحافظ عليه؛ ومؤسسة عسكرية عريقة ضاربة بقوة في عمق التاريخ تمتلك تقاليد رفيعة، وثوابت لا تتغير، لا تنسى أو تتجاهل أبدًا من قدم لوطنه، وحافظ على ترابه.

دولة حديثة تليق بإرثها الحضاري، لديها ثوابت لا تحيد عنها، فلا تفرط فيمن قدموا الدم والروح فداء لها، وتكريم كل من حافظوا على ترابها.

كان المشهد دليلًا جلياً على أن الدولة المصرية الحالية لا تعرف سوى لغة واحدة (القيم والأخلاق) ولا تستهدف سوى البناء والنظر إلى الأمام دون مزايدة أو مكايدة

لقد أبهرت الدولة المصرية في مشهد يوم الأربعاء الماضي العالم، بتكريمها أحد أبطال حرب أكتوبر ورئيساً ظل على مدى ثلاثة عقود يحكم الدولة ويحافظ على ترابها الوطني.
ولم لا؟ .. فهي حديثة قوية، تدرك أن ما مضى كان مرحلة من مراحل التاريخ الذي شهد أحيانا عثرات، ولكنه لم يشهد تفريطاً في حبة رمل واحدة من تراب الوطن.
إن الدولة المصرية الحالية استفاقت واستعادت عنفوانها وقوتها، وبدأت طريقها نحو الدولة القوية.

مدبولي: الدولة تتعامل بكل شفافية فى أزمة "كورونا"

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن الدولة المصرية حريصة على اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، في ضوء بعض الإصابات التى ظهرت فى عدد من الدول المحيطة، ومن بينها تشديد الإجراءات الاحترازية والفحص الطبى فى المطارات والموانئ تجاه القادمين من كل الدول.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى ترأسه رئيس مجلس الوزراء لمُتابعة الإجراءات الاحترازية المُتخذة للتعامل مع فيروس كورونا المستجد، بحضور د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، ود. على مصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، ود. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، وأسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، ومحمد منار عنبة، وزير الطيران المدني.

واتخذ مجلس الوزراء في اجتماعه قراراً يتيح سرعة شراء وتوفير الاحتياجات اللازمة لأخذ الاحتياطات الوقائية فيما يتعلق بالفيروس.

كما أكد رئيس مجلس الوزراء أنه يجرى التنسيق بين كل الجهات المعنية، لتنفيذ الأدوار المطلوبة من كل منها في إطار خطة الدولة لمواجهة هذا الفيروس، كما يتم التنسيق اليومى مع منظمة الصحة العالمية، وتطبيق تعليمات المنظمة بهذا الشأن، مؤكداً أن تقارير المنظمة تؤكد خلو مصر من الفيروس، ومشدداً على أن الدولة لن تخفى شيئاً في هذا الخصوص وتتعامل مع هذا الملف بكل شفافية.



.. ووزيرة الصحة تكشف خطة مصر لمواجهة الفيروس

د. هالة زايد

أكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أن مصر تتبع خطة ذات منهجية للتعامل مع أزمة كورونا تتماشى مع المعايير المتبعة دولياً، وفق محددات منظمة الصحة العالمية.

جاء ذلك خلال استعراضها تقريراً حول الإجراءات المُتخذة في إطار رفع درجة الاستعداد والجاهزية لمواجهة فيروس كورونا المُستجد.

وأوضحت وزيرة الصحة أن خطة الدولة تتمثل في وضع إجراءات محددة للتعامل مع كل السيناريوهات المتوقعة في مواجهة هذه الأزمة، لافتة إلى أن هذه الإجراءات تبدأ بإجراءات احترازية، تشمل الفرز الطبى للركاب القادمين وأطقم وسائل النقل وتحرير كروت المراقبة الصحية لهم، مع نقل أية حالة اشتباه إلى مستشفى الإحالة لتقييمها، والالتزام بتطهير وسيلة النقل حينها والتخلص الآمن من هذه النُفايات تحت إشراف الحجر الصحي، وقيام الفريق الوقائى باتخاذ كل الاحتياطات القصوى لإجراءات مكافحة العدوى عند التعامل مع الحالات المشتبهة، والمتابعة الدورية لمدة ١٤ يومًا لجميع الوافدين من الدول المنتشر فيها الفيروس.

وعرضت وزيرة الصحة المحاور التنفيذية وسيناريوهات مواجهة تفشى المرض، لا قدر الله، والتي تتضمن قصر عمل مستشفيات الإحالة بالمحافظات على إجراءات مواجهة فيروس كورونا، مع وضع خطة لتكثيف جهود الأطقم الطبية في حالات الضرورة في مستشفيات الإخلاء، وتنفيذ خطة للتدريب تشمل فرق الرصد وفريق الطب الوقائي، وكذا جميع الفرق الطبية بالمستشفيات، على كيفية التعامل الآمن مع حالات فيروس الكورونا، والتدريب على كيفية اتباع أساليب مكافحة العدوى.

تفاصيل حادث قطار الإسكندرية - مطروح

كتب ـ على جلال

أعلنت الهيئة القومية لسكك حديد مصر، مساء الخميس عن خروج جرار قطار ٦٥٤ ركاب خط الإسكندرية/ مطروح، عن القضبان أثناء مسير القطار، ونتج عن خروج جرار القطار، خروج العربات الأولى والثانية والثالثة عن القضبان بين محطتى سيدى عبد الرحمن وغزال خط القبارى مطروح، مما نتج عنه بعض الإصابات الخفيفة، ولا توجد وفيات.

وعلى الفور قامت هيئة السكة الحديد بتشكيل لجنة فنية، برئاسة المهندس سامى عبد التواب، نائب رئيس هيئة السكة الحديد لقطاع المسافات الطويلة والقصيرة، للوقوف على أسباب خروج الجرار والعربات الأولى والثانية والثالثة من قطار رقم ٦٥٤ (ركاب مطور) عن القضبان، والقادم من الإسكندرية إلى مطروح وذلك بين محطتى سيدى عبدالرحمن وغزال بخط القبارى مطروح.

وأعلنت مديرية الصحة بمحافظة مطروح، عن ارتفاع الأعداد الأولية التى تم حصرها، حتى الآن من مصابى حادث انقلاب قطار الإسكندرية مطروح إلى ٣٦ حالة.

وأوضح الدكتور خالد جمال عبد الغني، وكيل وزارة الصحة بمطروح، أن غرفة عمليات الصحة، رصدت الحصر الأولى لمصابى حادث قطار الإسكندرية/ مطروح بسيدى عبدالرحمن، وبلغ ٣٦ مصابًا، تم نقلهم موزعين بين ٢٠ بمستشفى الضبعة المركزي، و١٠ بمستشفى العلمين المركزي، و ٦ بمستشفى الحمام.

وأشارت مديرية الصحة بمطروح إلى أنه تم الدفع بـ ١٠ سيارات إسعاف لنقل المصابين إلى مستشفيات العلمين الضبعة والحمام، حيث أصيب العشرات مساء الخميس الماضي، إثر انقلاب عربات قطار الإسكندرية – مطروح بمنطقة سيدى عبد الرحمن قبل الضبعة بـ ٢٠ كيلو مترا.

وأكد شهود عيان أن أهالى المنطقة تفاجأوا بانقلاب عربات قطار الإسكندرية – مطروح وهو فى طريقه إلى مدينة مرسى مطروح أمام قرية أمواج قبل مدينة الضبعة بقرابة ٢٠ كيلو مترا فى منطقة سيدى عبد الرحمن.

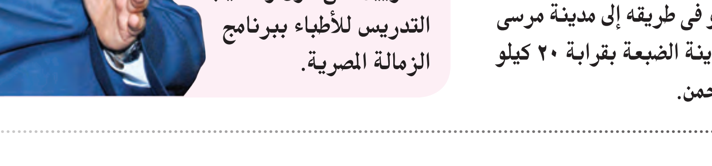
شيخ الأزهر: نسعى للانفتاح على المؤسسات التعليمية الكبرى فى أوروبا

كتب ـ محمد أبو السول

قال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، إن جامعة الأزهر تعد أحد أهم قلاع العلم فى مصر والعالم، حيث يمتد تاريخها لأكثر من ألف عام، مؤكدًا استعداد جامعة الأزهر للتعاون مع جامعة هارفارد، بما يسهم فى رفع الوعى بأحدث المستجدات فى المجال الطبي، وخلق كوادر قادرة على تحقيق الخطط المستقبلية فى مجال الطب والعلوم المعاصرة.

جاء ذلك خلال استقباله فى مشيخة الأزهر، د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، ود. أجاى سنج، عميد الدراسات العليا بكلية الطب بجامعة هارفارد.

وأوضح الإمام الأكبر أن تاريخ البعثات التعليمية المصرية لدراسة الطب فى أوروبا بدأت من الأزهر الشريف، مشيرًا إلى أن الأزهر يسعى للانفتاح على كل المؤسسات التعليمية الكبرى فى أوروبا خاصة فى المجالات العملية والتطبيقية، مشيدًا ببرنامج التعاون والتدريب الذى ستقوم بموجبه جامعة هارفارد بتدريب الأطباء المصريين على طرق وأساليب التدريس للأطباء ببرنامج الزمالة المصرية.



وزير الدفاع يعود إلي القاهرة بعد زيارة مهمة لباكستان

عــاد إلى أرض الوطن الفريق أول محمــد زكى القائد العام للقوات المسـلحة وزير الدفــاع والإنتاج الحربــي والوفد المرافــق له أمس الاول الجمعة بعد إنتهاء زيارته الرسمية إلى جمهورية باكســتان الإســلامية، حيث أجرى خلالها عدد من اللقاءات الهامة مع عدد من المسئولين وكبار رجال الدولة بباكستان.

وأجــرى الفريــق أول محمد زكى جلســة مباحثــات ثنائية مع الفريق أول نديم رضا رئيس هيئة الأركان المشــتركة الباكســتانية حيــث تناولت المباحثات التعاون العســكرى وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

ثم إلتقى القائد العام بالفريق أول قمر جاويد باجوا رئيس أركان الجيش الباكســتانى وتناول اللقاء سـبل دعم التعــاون بين القوات المسلحة المصرية والباكستانية فى العديد من المجالات.

وإلتقــى الفريــق أول محمــد زكــى بوزيــرة الإنتــاج الدفاعى الباكســتانية زبيدة جــلال خان تناول اللقاء الشــراكة بين القوات المسـلحة المصرية والباكسـتانية فى مجــالات التصنيــع والإنتاج الحربى وتبادل الخبرات بين البلدين.

كمــا إلتقى القائد العــام برئيس الوزراء الباكســتاني عمر خان تنــاول اللقاء تبادل الرؤى تجاه ما تشــهده المنطقــة من متغيرات وإنعكاساتها علي الساحتين الإقليمية والدولية.

وأختتم الفريق أول محمد زكى لقاءاته بمقابلة عارف علوى رئيس جمهورية باكســتان تنــاول اللقاء العلاقات المصرية الباكســتانية الراســخة ومــدى توافق وجهات النظر تجاه العديــد من القضايا ، كما نقل لسيادته تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهوريــة القائد الأعلى للقوات المســلحة ، معربــاً عن إعتزازه بالعلاقات القوية من الشــراكة والتعاون مع دولة باكستان، وتوافق رؤى القيــادة السياســية المصرية والباكســتانية تجــاه دعم جهود الإستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.



من جانبه أشــاد الرئيس الباكستاني بجهود مصر ودورها الداعم للأمن والإســتقرار علي المســتويين الإقليمي والدولي مشيراً إلى قوة ومتانة العلاقات الإســتراتيجية بين مصر وباكســتان، مضيفاً أنه يتطلع إلى إستمرار الشراكة الوثيقة بين البلدين الصديقين.

حضر اللقاءات عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والباكستانية وكبار رجال الدولة بجمهورية باكستان الإسلامية.

برنامج للتوعية بالتنمية المجتمعية

أطلقــت نيفين القبــاج، وزيرة التضامــن الاجتماعي، برنامــج «وعي للتنمية المجتمعية»، لتغيير الســلوكيات المجتمعية السلبية المعوقة للتنمية البشرية والاقتصادية، من خلال إمــداد المواطنين بالمعــارف والمعلومات العلمية والقانونيــة والدينية الموثقة.. وقالــت القباج إن البرنامج المســتحدث يعمل على تشــكيل الوعي الإيجابي تجاه ١٢ قضيــة مجتمعية وهــي التمكيــن الاقتصــادي، والتعليم والمعرفــة ومحو الأميــة، وصحة الأم والطفــل، والتربية الوالدية الإيجابية، الاكتشــاف المبكر للإعاقة، والهجرة غير الشرعية، والزيادة السكانية، وختان الإناث، وزواج الأطفال، والنظافة والصحــة العامة، مكافحة المخدرات، والمواطنة واحترام التنوع الديني والثقافي.

جامع: المشروعات الصغيرة هدف استراتيجي للدولة

كتبت ـ محمد العوضي

أكدت نيفــين جامع، وزيــرة التجارة والصناعــة، أن الحكومــة تولــي اهتماما كبــيرا لتنمية قطاع المشــروعات الصغيرة والمتوســطة ومتناهية الصغر ومشروعات ريادة الأعمال باعتبارها المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية.

وأشارت إلى حرص الوزارة على تحويل المشــروعات الصغيرة والمتوســطة وريادة الأعمــال إلى أداة رئيســية لزيــادة الناتج الصناعي وتنمية الصادرات وتوفير فرص العمل، وقالــت إن المشــروعات الصغيرة تمثل الركيزة الأساســية لتحقيــق النمو الاقتصادي وهــدف اســتراتيجي للدولة المصرية خــلال المرحلة الحالية، موضحة أن المشــروعات المتوســطة والصغــيرة والمتناهيــة الصغر أصبحــت أكبر محرك لتحقيق التنمية المستدامة.

جاء ذلك في ســياق كلمــة الوزيرة التي ألقتهــا خــلال فعاليات المؤتمــر الختامي «لمشروع وظائف لائقة لشباب مصر».

تعتذر الدكتورة فاطمة سيد أحمد عن عدم الكتابة هذا الأسبوع وتواصل استكمال سلسلة حلقاتها «كيف ولماذا حكم السيسي مصر؟» العدد القادم إن شاء الله

المفتي: مواجهة التشدد انتصار للقيم الإنسانية

أكد د. شــوقي علام، مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، أن مصر عبر التاريخ تميزت بالتنوع الدينــي، حيــث يعيش المصريــون جنبًا إلى جنب في وطن واحد، وهذا ما أكده الدســتور والقانــون والتاريــخ والحياة المشــتركة بين المسلمين والمسيحيين في مصر.

وقال، خلال استقباله وفد رؤساء مجالس حــوار الأديان الإســلامي المســيحي بدولتي ألمانيا وسويسرا، إن مصر ترجمت كل مشاعر الأخوة ومبــادئ المواطنة علــى أرض الواقع وفق قوانين ودســاتير متعاقبة، كان آخرها التعديلات الدستورية عام ٢٠١٤.

ولفــت المفتي إلى صدور قانون دور العبادة الموحــد الــذي قنَّن أوضــاع الكنائــس ودور العبادة في مصر بشكل عام، قائلًا: «الانتصار للقيم الإنسانية بشكل عام وتحقيق للاستقرار العالمي».

ومن جانبه، أشــاد وفد رؤساء مجالس حــوار الأديان الإســلامي المســيحي بدولتي ألمانيــا وسويســرا بمجهــودات دار الإفتاء المصرية وما تقدمه لخدمة الإسلام والمسلمين، وتجربتها الرائدة في مجال مكافحة التطرف والإرهاب.

علا عادل رئيسا للقومي للترجمة

قــررت د. إيناس عبــد الدايم، وزيرة الثقافــة، ندب د. علا عادل عبد الجواد، للعمل مديرا للمركز القومي للترجمة.

شــغل عبد الجواد منصب وكيل كلية الألســن لشــئون خدمة المجتمع وتنمية البيئــة بجامعــة عــين شمــس، حصلت علــى درجة الماجســتير عــن موضوعات الغــزل الألماني مع المقارنة بشــعر الغزل العربــي، ودرجــة الدكتــوراة عن صورة المرأة في ملحمة بارسيفال في ضوء المقارنة بشخصيات نسائية عربية.

8 بنود أمام مجلس وزراء الخارجية العرب الأربعاء المقبل

كتبت ـ سوسن أبوحسين

يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مســتوى وزراء الخارجيــة العرب دورته العادية الـ ١٥٣ يوم الأربعاء المقبل بمقر الأمانة العامة للجامعة برئاســة سلطنة عمان ويسبقه اجتماع تحضيري للمجلس على مستوى المندوبين الدائمين يومي ٢ و٣ مارس المقبل.

ويتضمن مشــروع جدول أعمــال المجلس ثمانية بنــود رئيســية تتضمــن مختلــف مجــالات العمل العربي المشــترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعيــة والقانونية وحقوق الإنســان والإعلام والاتصال والشؤون المالية والإدارية.

ويتضمــن البنــد الأول لمشــروع جــدول أعمــال المجلس: العمل العربي المشــترك، ويشــمل تقرير الأمين العام لجامعة الدول العربية عن نشاط الأمانة العامة للجامعة وإجــراءات تنفيذ قرارات المجلس بين الدورتين(١٥٢) و(١٥٣). ويتضمن البند الثاني: القضية الفلسطينية والصراع العربي – الإسرائيلي

ويتضمن البند الثالث في مشروع جدول الأعمال: الشئون العربيــة والأمن القومي، ويشــمل التضامن مع الجمهورية اللبنانية، وتطورات الوضع في سوريا، وليبيا، واليمن ، .

أمــا البند الرابــع يتضمن: الشــؤون السياســية الدوليــة، ويشــمل التدخلات الإيرانية في الشــؤون الداخلية للدول العربية، ومخاطر التسلح الإسرائيلي على الأمن القومي العربي والسلام الدولي.

فيما يتضمن البند الخامس: الشــؤون الاجتماعية ودعم النازحــين داخليا في الدول العربية والنازحين العراقيين بشــكل خاص فيما يتضمن البند السادس، شــؤون الإعلام والاتصال وما يتعلــق بتعيين رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي.

ويتضمن البند الســابع: الشؤون القانونية وحقوق الإنسان، ويشــمل الإرهاب الدولي وسبل مكافحته، وصيانــة الأمن القومي العربي ويتضمن البند الثامن: الشــؤون الإدارية والمالية، ويشــمل تقرير وتوصيات اللجنة الدائمة للشــؤون الإداريــة والمالية في دورتها العادية الـ ٩٧ يومي ٢٥ و٢٦ فبراير ٢٠٢٠.

5 طائرات "إيرباص" جديدة في مصر للطيران

وصلت إلى مطار القاهرة الدولي، فجر الخميس الماضي، طائرة مصر للطيران الخامسة الجديدة رحلة رقم MS3331 من طراز «إيرباص A320NEO» «حروف تسجيل SU-GFM والتي تسلمتها الشركة من مصنع شركة «إيرباص» العالمية في مدينة تولوز بفرنسا.

وصرح الطيار أحمد عادل رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، بأن هذه الطائرة الجديدة هي الخامسة التي انضمت للشركة خلال شهر فبراير الحالى من بينها ٤ طائرات إيرباص» A320NEO» من أصل ١٥ طائرة تعاقدت عليها الشركة من هذا الطراز بالإضافة إلى طائرة.

وأكد عادل أن هذه الطائرة توفر مستويات عالية من الراحة وتضم أحدث تقنيات الترفيه والاتصال بالإنترنت كما تمتاز A320NEO بقدرتها على الحد من الضوضاء الصادرة عنها بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالجيل السابق كما أنها تتميز بتحديد الصيانة لها بالأشهر وليس بعدد ساعات.



محافظ القاهرة: تراجع الأسعار نتيجة تدخل الدولة


اللواء خالد عبد العال

طالب خالد عبد العال، محافظ القاهرة، رؤساء الأحياء بالإسراع في تنفيذ الخطة الاستثمارية حتى يشعر المواطن بالخدمات التي تقدمها له الدولة كالرصف والإنارة والنظافة.

وشدد المحافظ، خلال ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة بحضور نوابه ورؤساء الأحياء ومديري المديريات، على مسئولي الإيرادات بالمحافظة والأحياء بتحصيل حق الدولة حتى تتمكن من تنفيذ مشروعاتها، محذرا المتقاعسين عن سداد حقوق المحافظة بفسخ عقودهم.

وأشار إلى ضرورة متابعة تجميل الميادين، كما شدد على مدير مديرية التموين بمراقبة الأسعار في الأسواق لحماية المواطن من جشع التجار، مشيرا إلى وجود تراجع في الأسعار نتيجة تدخل الدولة.

سفير الصين يشكر مصر على دعمها لبلاده ضد كورونا

كتبت ـ سوسن أبو حسين

قدم سفير الصين في مصر ليو لي جيبينج الشكر لمصر وعدد من الدول العربية لدعمها المقدر للصين في مواجهة فيروس كورونا منذ بداية ظهوره، مؤكدا أن هذا الفيروس يشكل تحديًا مشتركا للعالم.

وقال السفير، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية الدورة الـ٥٣ لمجلس وزراء الصحة العرب الذى عقد بالجامعة العربية برئاسة مملكة البحرين، إن أبناء الصين توحدوا لمواجهة الفيروس، مشيًرا إلى أن الوضع يشهد تحسنا مستمرا، فخلال الأيام القليلة الماضية زاد عدد المتعافين إلى ٣٢ ألفًا ونسبة الوفاة هي ٣٫٥ وهي نسبة أقل من بعض أنواع الانفلونزا العادية وهي نتائج إيجابية مشجعة.

وأشار إلى أن رئيس وفد خبراء منظمة الصحة العالمية قال إن الصين اتخذت إجراءات وقائية عظيمة ومرنة أمام هذا الفيروس المجهول، منوهًا بالمساهمات التي أقدم عليها أبناء مدينة ووهان التي ظهر بها المرض.

وقال ليو لي جيبينج إن الرئيس الصيني أكد الحرص على تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الفيروس، من منطلق الإيمان بفكرة المستقبل المشترك للبشرية كلها، وضرورة الاستمرار في تعزيز التعاون مع منظمة الصحة العالمية.

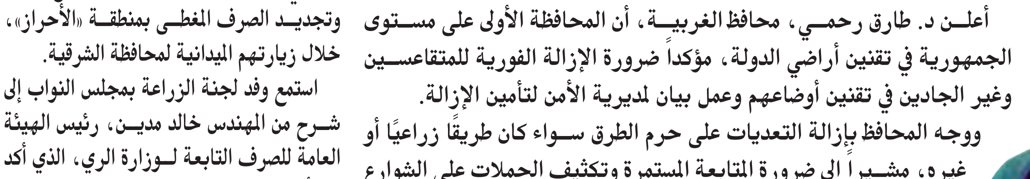


«الغربية» الأولى فى هذا المجال

أعلن د. طارق رحمي، محافظ الغربية، أن المحافظة الأولى على مستوى الجمهورية في تقنين أراضي الدولة، مؤكداً ضرورة الإزالة الفورية للمتقاعسين وغير الجادين في تقنين أوضاعهم وعمل بيان لمديرية الأمن لتأمين الإزالة.

ووجه المحافظ بإزالة التعديات على حرم الطرق سواء كان طريقًا زراعيًا أو غيره، مشيراً إلى ضرورة المتابعة المستمرة وتكثيف الحملات على الشوارع لرفع الإشغالات، وكذا إزالة التعديات على الأراضي الزراعية وأملاك الدولة في المهد.

وفي السياق ذاته؛ وجه محافظ الغربية رؤساء المدن بإقامة سوق موحد بكل مدينة والقضاء على الأسواق العشوائية واستغلال الأماكن الموجودة تحت الكباري لإنشاء مواقف للسيارات بها، مؤكداً ضرورة الحفاظ على المظهر الحضاري لجميع مدن ومراكز المحافظة.

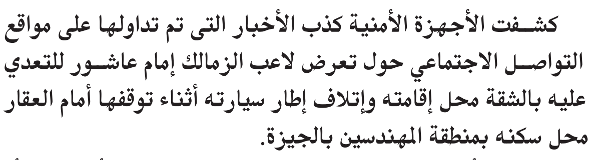


■ تفقد وفد من لجنة الزراعة والري والأمن الغذائي بمجلس النواب، مؤخرا، مشروع إحلال وتجديد الصرف المغطى بمنطقة «الأحراز»، خلال زيارتهم الميدانية لمحافظة الشرقية.

استمع وفد لجنة الزراعة بمجلس النواب إلى شرح من المهندس خالد مدين، رئيس الهيئة العامة للصرف التابعة لوزارة الري، الذي أكد فيه أن سياسة وزارة الرى حاليا تقوم على إنجاز المشروعات المهمة التي يكون لها نتائج واضحة على أرض الواقع يشعر بها المواطنون.

الأمن يكذّب إمام عاشور

كتب ـ مهنى أنور



كشفت الأجهزة الأمنية كذب الأخبار التى تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي حول تعرض لاعب الزمالك إمام عاشور للتعدي عليه بالشقة محل إقامته وإتلاف إطار سيارته أثناء توقفها أمام العقار محل سكنه بمنطقة المهندسين بالجيزة.

واتضح من أقوال الشهود عدم حدوث تعد على اللاعب أو شقته أو سيارته، وتبين عدم وجود ثمة تلفيات بالسيارة.

وأكد الشخص القائم على تنظيف سيارة اللاعب، بأنه لاحظ أن أحد إطاراتها فارغ، دون حدوث ثمة تلفيات به فأخبر اللاعب الذى طلب منه التوجه بالسيارة لإصلاح الإطار، فقام بقيادتها وتوجه لأحد محال إصلاح الإطارات، حيث أخبره عامل المحل أنه لا يمكن إصلاح الإطار لتلفه نتيجة السير به وهو فارغ من الهواء، وقد أيد العامل ذات المضمون وقرر بقيامه باستبدال الإطار التالف بآخر جديد.

إمام عاشور

الأوقاف: زيادة عدد الواعظات فى بعثة الحج

كتب ـ محمد أبو السول

قرر د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، زيادة عدد الواعظات المشاركات فى بعثة حج العام الحالى ١٤٤١هـ.

وقال وزير الأوقاف، إن قرار زيادة عدد الواعظات لموسم الحج العام الحالى جاء بعد الأداء المشرف الذى أدته واعظات الأوقاف المشاركات فى بعثة الحج فى العام الماضى ١٤٤٠هـ، وبناء على طلب الجهات المنظمة لبعثات الحج.

وأضاف «إنه تقرر فتح الباب أمام الواعظات الراغبات فى المشاركة فى بعثة حج هذا العام ١٤٤١هـ على النحو التالى: مَنْ شاركن فى العام الماضى، وخريجات أكاديمية الأوقاف، والناجحات فى اختبار دورة الواعظات المعينات، والواعظات المتطوعات الناجحات فى دورة المواريث أو فقه المقاصد أو الحاصلات على درجة الماجستير أو الدكتوراه من إحدى الجامعات المعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات بشرط ألا يقل سن المتقدمة من الجميع عن ٤٥ عامًا ولا يزيد على ٥٩ عامًا فى ٣١ مارس ٢٠٢٠، وذلك فى موعد أقصاه خمسة أيام من تاريخه على أن تجتاز المتقدمة منهن الاختبار الذى تعقده الوزارة فى القرآن الكريم وفقه الحج، والثقافة الإسلامية العامة».

مختار جمعة

رئيس الرقابة الإدارية يلتقي أعضاء لجنة الخطة والموازنة

حرص دائم ومستمر توليه هيئة الرقابة الإدارية لتعميق علاقات التعاون التى تربطها وعدد من مؤسسات وكيانات الدولة.

وفى هذا الإطار التقى الوزير رئيس الهيئة وبحضور هالة السعيد وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، و مايا مرسى رئيس المجلس القومى للمرأة، مع أعضاء لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب وعدد من القيادات النسائية ببعض محافظات الجمهورية.

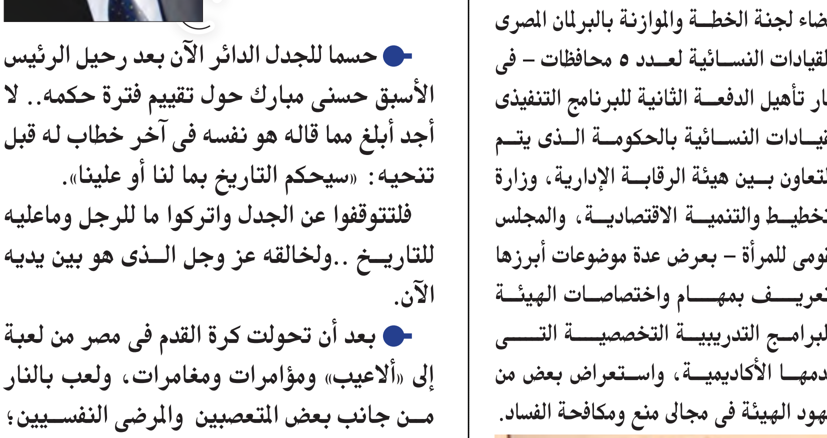
وقد أكد الوزير رئيس الهيئة فى كلمته على أن محاربة الفساد ونشر قيم النزاهة والشفافية تأتى على رأس أولويات رئيس الجمهورية وما صرح به «بأن مصر الحديثة ليس بها مكان لفاسد أياً كان وألا يتولى المناصبَ إلا من يستحقها» وهو ما سعت إليه هيئة الرقابة الإدارية، التى استطاعت بسواعدِ أبنائها المُخلصينَ أن تحقق أهدافَها على مدار خمسون عاماً ونالت به ثقة أبناء هذا الوطن.

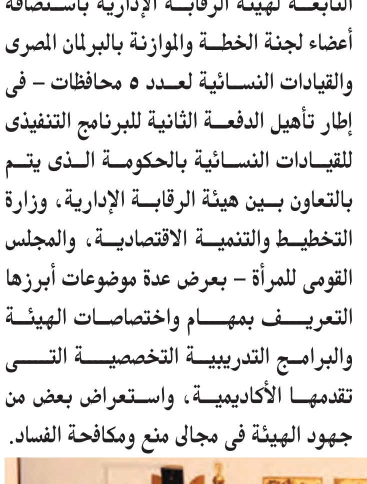
كما أشار الوزير إلى أن توسيع نطاقِ اختصاصات الهيئة بتعديل قانونَها خلال عام ٢٠١٧ الذى وافق عليه البرلمانُ المصرى لم يكن سَعياً لمزيدٍ من السلطاتِ والنفوذ، وإنما لزيادةِ فاعليةِ الهيئة وتعظيم قدراتها فى محاربة الفساد، حيث شملت تلك التعديلات إضافة جرائم الاتجار بالبشر والنقدِ الأجنبي، وانتحال الصفة وكان لها بالغ الآثر فى ضبطِ العديدِ من الشبكاتِ الدولية والجرائم المنظمة فى فترةٍ وجيزة،

كما توجه بالشكر للدكتور على عبد العال رئيس المجلس الموقر، والسادةَ أعضاء لجنة الخطة والموازنة، وجميع أعضاء المجلس الذين وضعوا ثقتهم فى هيئة الرقابة الإدارية وساندوها إيمانا منهم بأهميةِ دورها فى تلك المرحلةِ.

وفى ختام كلمته قدمَ شهادةَ إعزاز وتقدير للمرأة المصرية ودورها البارز فى النهوض بالمجتمع إلى جانب تربيتها للنشئ من أبناء الوطن وحضورها بقوة فى كافة المجالات، حيث تشهد مصر حالياً أكبر نسبة لتمثيل المرأة نيابيا فى البرلمان أو فى توليها المناصب بالحكومة والحقائق تؤكد أنها شريك رئيسى فى نهضةِ هذه الأمة ورسم مستقبلها.

وقد دار هذا اللقاء فى إطار الفعاليات التى نظمتها الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية باستضافة أعضاء لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصرى والقيادات النسائية لعدد ٥ محافظات – فى إطار تأهيل الدفعة الثانية للبرنامج التنفيذى للقيادات النسائية بالحكومة الذى يتم بالتعاون بين هيئة الرقابة الإدارية، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والمجلس القومى للمرأة – بعرض عدة موضوعات أبرزها التعريف بمهام واختصاصات الهيئة والبرامج التدريبية التخصصية التى تقدمها الأكاديمية، واستعراض بعض من جهود الهيئة فى مجال منع ومكافحة الفساد.





بروتوكول تعاون بين دار المعارف والحزب العربى

كتب - صفوت محروس

وقع الحزب العربى بروتوكول تعاون مع مؤسسة دار المعارف، يستهدف نشر الوعى والثقافة بمختلف المحافظات من خلال إقامة معارض، وتدشين مكتبات دائمة وأخرى موسمية، بأسعار مخفضة على الكتب.

قام بتوقيع البروتوكول عن مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر سعيد عبده، رئيس مجلس الإدارة، ورئيس اتحاد الناشرين المصريين، وعن الحزب العربى الشيخ على فريج راشد مؤسس ورئيس الحزب ورئيس مجلس حكماء القبائل العربية.

وأكد سعيد عبده أن دار المعارف تتبنى منذ سنوات مبادرة «أسرة تقرأ.. أمة تنهض» والتى تهدف إلى نشر الثقافة فى جميع ربوع مصر، لافتا إلى أن عودة القراءة داخل الأسرة المصرية مرة أخرى تؤدى إلى بناء مجتمع سليم وبالتالى نستطيع مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب ومواجهة التحديات التى تواجه مصر والتصدى لها.

من جانبه قال الشيخ على فريج إن الثقافة هى التى تصنع ضمير الأمة وأن مصر كانت ولا تزال منارة الثقافة فى العالم العربى، مشيرًا إلى أن دار المعارف أقدم دار نشر فى الوطن العربى وأنها قدمت الكثير من المساهمات فى نشر الثقافة والمعرفة فى مختلف المجالات ولها دور كبير فى توعية الشعب المصرى وتثقيفه مشيرا إلى أن نشر الثقافة مهمة قومية ومسئولية المجتمع بجميع طوائفه.



تصوير - عامر عبد ربه

أكتوبر تحتفل بالفنان فوزي مرسي



كتبت - نور الهدى فؤاد

احتفلت مجلة أكتوبر بفوز أحد أبنائها فنان الكاريكاتير فوزى مرسى، بجائزة الصحافة المصرية الأولى فرع الكاريكاتير..

المسابقة التى تنظمها نقابة الصحفيين فى جميع فروع الصحافة من كل عام، أعلنت نتائجها الأسبوع الماضى بعد أن انتهت لجنة التحكيم برئاسة محمود كامل عضو مجلس نقابة الصحفيين ورئيس اللجنة الثقافية والمشرف العام على المسابقة..

حيث أعلنت نقابة الصحفيين نتيجة مسابقة جوائز الصحافة المصرية لعام ٢٠١٩.. وأسماء الفائزين فى المسابقة بعد اجتماعها مع لجان تحكيم المسابقة وعرضت اللجان نتيجة كل فرع من فروع المسابقة وحيثيات اختيارها وتم اعتمادها وقد فاز بالمركز الأول فى مسابقة الكاريكاتير الزميل فوزى مرسى بمجلة أكتوبر –مؤسسة دار المعارف.

جدير بالذكر أن «مرسى» فاز بالجائزة عن أعماله الفنية التى يناقش فيها (العنف ضد المرأة – والتكنولوجيا)

آخر كلام



● حسما للجدل الدائر الآن بعد رحيل الرئيس الأسبق حسنى مبارك حول تقييم فترة حكمه.. لا أجد أبلغ مما قاله هو نفسه فى آخر خطاب له قبل تنحيه: «سيحكم التاريخ بما لنا أو علينا».

فلتتوقفوا عن الجدل واتركوا ما للرجل وماعليه للتاريخ ..ولخالقه عز وجل الذى هو بين يديه الآن.

● بعد أن تحولت كرة القدم فى مصر من لعبة إلى «ألاعيب» ومؤامرات ومغامرات، ولعب بالنار من جانب بعض المتعصبين والمرضى النفسيين؛ الذين يريدون إحراق البلد.. هى حاجة من اتنين إما وقف المتسببين فى الأزمة الراهنة وإبعادهم عن الساحة نهائيا، أو تجميد الدورى والكأس لأجل غير مسمى إلى أن يتم ضبط المنظومة كلها..!

صدقونى هو دا الحل بعد أن تحول الأمرمن مجرد لعب كرة إلى.. لعب فى أمن مصر.. والعياذ بالله..!!

● بالمناسبة..فيلم الأتوبيس الغامض الذى يضم فريق كى جى ون.. فيلم هابط كنت أربأ بإدارة أحد أكبر أندية مصر بتأليفه وتمثيله وإنتاجه وإخراجه..!!!

والمصيبة أن رئيس النادى فرحان بالتجربة وبيقول إنها زى فيلم «حياة أو موت»؛ بتاع أشهر إفيه فى تاريخ السينما المصرية: «من حكمدار القاهرة الى أحمد إبراهيم القاطن بدير النحاس.. لا تشرب الدواء.. الدواء فيه سم قاتل»..!

الفرق الوحيد بين الفيلمين هو إن أحمد إبراهيم القاطن فى ميت عقبة شَرب الرياضة المصرية كلها الدواء اللى فيه سم قاتل للأسف؛ بل وبيتحدى أنه سيعتزل لو مس أى أحد شعرة من ناديه..!!

المصيبة الكبرى إن ناس كتيرة مصدقاه..!!

● طبعا أنا مع رفع أسعار السجائر، وأتمنى أن تزيد كمان وكمان لصالح الصحة العامة، وزيادة الحصيلة الضريبية؛ لكننى بصراحة عايز أفهم معنى تصريح وزير المالية بأن المستهلك لن يتحمل أى زيادة فى أسعار السجائر.. أمال مين اللى هايتحملها..؟!! المستهلكون فى موزمبيق ولا بوركينا فاسو..؟!!

للمرة الألف أقول إن تصريحات بعض الوزراء عندنا ملخبطة وما تعرفلهاش راس من رجلين ومعظمها من عينة الحكمة الشهيرة المكتوبة على ضهر التكاتك: «رضا الوالدين أهم من رضا الأب والأم»..!!

الرحمة يارب..!

محسن حسنين



خلال لقائه رؤساء أجهزة المخابرات العربية

الرئيس يؤكد دعم مصر لكافة مبادرات التعاون العربي

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي رؤساء أجهزة المخابرات المشاركين في «المنتدى العربي الاستخباري» بالقاهرة، وذلك بحضور الوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أعرب عن ترحيبه بالوفود المشاركة في المنتدى، خاصةً مع تزايد حدة الأزمات المتعددة والتحديات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة وكذا الساحتين الدولية

مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة تصدرت موضوعات المنتدى

والإقليمية، والتي تنعكس تداعياتها على أمن واستقرار الدول العربية ومستقبل شعوبها، مؤكداً في هذا السياق دعم مصر لكافة المبادرات التي من شأنها أن تعزز التعاون بين الدول العربية في مختلف المجالات.

من جانبهم؛ وجه الحضور الشكر للرئيس ولمصر على استضافة هذا الاجتماع الهام الذى يساهم في تبادل الرؤى ووجهات النظر للتعامل مع التحديات المتسارعة التي تواجه المنطقة العربية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد مناقشة أبرز الموضوعات التي تم تناولها في إطار المنتدى، خاصةً مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والجريمة المنظمة، وكذلك أفضل الممارسات والسبل للمواجهة الفعالة لتلك التهديدات على نحو شامل يراعي الأبعاد والخصوصيات التنموية والاجتماعية والثقافية للدول العربية، ويحقق لها الأمن والاستقرار.

.. ويلتقي رؤساء المحاكم الدستورية الأفارقة

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي رؤساء المحاكم الدستورية والعليا الأفارقة المشاركين في المؤتمر الرابع الذي تنظمه المحكمة الدستورية المصرية للمحاكم الدستورية والعليا الأفريقية، وذلك بحضور المستشار سعيد مرعي عمرو رئيس المحكمة الدستورية العليا، والمستشار الدكتور عادل عمر شريف نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب برؤساء المحاكم، مؤكداً التقدير العميق لأهمية دور المحاكم الدستورية في مصر ومختلف الدول الأفريقية، وحرص مصر على تنظيم المؤتمر بصورة دورية لدعم دور السلطة القضائية في المجتمعات الأفريقية، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المحاكم العليا الأفريقية في مجال القضاء الدستوري، بما يساهم في إرساء العدالة والديمقراطية وحماية حقوق المواطنين في مختلف دول القارة.

كما أكد الرئيس أهمية دور المحاكم الدستورية في عملية التنمية في القارة، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للاستقرار وتثبيت دعائم الدول، وأنها تتولى مسئولية كبيرة في حماية المجتمعات من خلال إعلاء أحكام الدستور والتصدي للعديد من التحديات التي تواجهها، وعلى رأسها محاولات هدم الدولة وزعزعة الأمن والاستقرار.

وأوضح المتحدث الرسمي أن رئيس المحكمة الدستورية العليا أكد أهمية الدعم الذي يقدمه الرئيس لعقد المؤتمر، فضلاً عن تفعيل التعاون وتبادل الخبرات بين الهيئات القضائية الأفريقية، مستعرضاً أبرز الموضوعات التي تم تناولها في نسخة المؤتمر من هذا العام، خاصة تأثير التحول الرقمي على سيادة القانون، ودور القضاء في مكافحة الفساد.

من جانبهم، أشاد المشاركون بالدور الحيوي للمؤتمر في تعزيز التفاهم بين الدول الأفريقية في مجال القضاء الدستوري، وتبادل الخبرات بين المحاكم العليا الأفريقية، ومناقشة سبل التصدي للتحديات المشتركة التي تواجه المحاكم الدستورية الأفريقية، لا سيما في ظل الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي خلال عام ٢٠١٩ تحت قيادة الرئيس، والتي أضفت زخماً إضافياً لهذا التقليد السنوي الهام، بالإضافة إلى مساهمتها في تحقيق العديد من الإنجازات في إطار العمل على تفعيل كافة أطر التعاون بين الدول الأفريقية وتعزيز أواصر العمل الأفريقي المشترك في جميع المجالات.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد في ختام اللقاء أهمية المؤسسات القضائية في مواجهة ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف واستحداث الأطر القانونية اللازمة للتعامل معها، أخذاً في الاعتبار ضرورة الحفاظ على حقوق الدولة ومكتسباتها، مستعرضاً سيادته في هذا الإطار رؤية مصر لمكافحة هذا التهديد، والتي تستند إلى ضرورة التعامل معه من كافة جوانبه بما في ذلك الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والدينية، فضلاً عن تعزيز دور القانون والقضاء لتمكينه من التصدي بفعالية لهذا التحدي.

رحل مبارك

سعيد عبده

توفى إلى رحمة الله تعالى الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك عن عمر يناهز ٩١ عامًا بين رحلة عناء طويلة مع المرض ومعه مشاعر الملايين من الحب والتعاطف كرجل من رجال القوات المسلحة الأبية ونموذج من القادة، عمل فى ظروف صعبة وحضر حرب ٦٧ والاستنزاف إلى أن خاض حرب أكتوبر قائدًا للقوات الجوية فى وقت عصيب وتحد كبير لذراع إسرائيل الطويلة والذى اعترف بها حسنى مبارك ولكن قال يمكن كسر هذه الذراع.. فقد كانت حرب أكتوبر درسًا لن ينسى فى المبادرة وتحطيم الأسطورة وعودة الروح لقواتنا المسلحة.

وقد سعى خلال فترة حكمه إلى بدء التنمية الاقتصادية وعقد المؤتمر الاقتصادى عام ١٩٨٢ فى فبراير لتحديد بداية المسيرة وعمل خطة خمسية، وبدأ إجراءات التحول الاقتصادى فى المرحلة الأولى.. وبدأ جدولة الديون المستحقة على مصر مع التحول إلى اقتصاد السوق.

وبدأ الاقتصاد المصرى فى التعافى وحققت مصر معدل نمو تجاوز ٧٪ فى عام ٢٠٠٧ وهو معدل جيد لأول مرة يتحقق فى الاقتصاد المصرى.. وتم إنشاء عدة مدن جديدة منها العاشر من رمضان والقاهرة الجديدة والسادس من أكتوبر والشروق والسلام وبنى سويف الجديدة وسوهاج الجديدة والعبور.. شاملة المرافق والمدارس والخدمات وأصبحت الآن من أكبر التجمعات السكانية وبها العديد من الجامعات والمصانع.

كذلك أنشأ العديد من المناطق الصناعية فى العاشر وأبو رواش وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج.

هذا ما حدث فى السنوات الأولى من حكم الرئيس مبارك.. فيما أخفق فى السنوات الأخيرة من حكمه الذى استمر ثلاثين عامًا.

وسيذكر التاريخ التحليل الكامل لفترة حسنى مبارك.. وأيضًا علاقاته العربية والدولية والتى كان يسعى دائمًا إلى التوازن بين القوى الكبرى.. وحرصه على حل المشاكل بين الأشقاء العرب.. وكان يحظى باحترام شديد فى العلاقات العربية ومع العديد من دول العالم.

> سيذكر التاريخ التحليل الكامل لفترة حسنى مبارك.. وأيضاً علاقاته العربية والدولية

توفى الرجل بعد أن تنحى عن الحكم فى ١١ فبراير ٢٠١١ نزولا على رغبة الجماهير من المتظاهرين وظل فترة ست سنوات بعد تنحيه فى تحقيقات مع النيابة العامة بتهمة قتل المتظاهرين والفساد المالى.. وتم تبرئته من كل القضايا عدا قضية القصور الرئاسية، وأخيرًا نال جمال وعلاء مبارك البراءة من قضية البورصة.

رحمة الله عليه رجل له ماله وعليه ما عليه.. رفض أن يخرج من مصر بعد تنحيه مفضلًا البقاء والموت فى مصر عن السفر إلى أية دولة أخرى.

الدورى المصرى

تعرضت المباراة التى أقيمت بين الأهلى والزمالك فى دولة الإمارات بعد نهايتها لأحداث مؤسفة وحدث شغب بين اللاعبين يندى له الجبين، فنحن فى ضيافة دولة عربية شقيقة وأمام جمهور من البلدين وتذاع المباراة على الهواء.

وانتهت المباراة بالتعادل واحتكم إلى ضربات الترجيح.. هل لا يمكن انتهاء المسألة بصورة مشرفة أمام العالم الذى يشاهد ذلك.. وجاءت قرارات اللجنة الخماسية بالجزاءات لكل من شارك فى هذه المهزلة الكروية ومفروض أن تنتهى المسألة عند هذا الحد.

لكن أن يحضر فريق الأهلى المباراة الثانية فى مصر فى الاستاد فى اليوم المطر وتتأخر سيارة فريق الزمالك التى كانت تقله وأجلت المباراة فى انتظار الذى لا يجيء وفعلًا انتهت المباراة ولم تقام .. وهناك قرار نحن فى انتظاره وهو احتساب الأهلى فائزًا مع خصم ٦ نقاط من الزمالك وهذا سيؤثر عليه إفريقيًا!

إلى متى يستمر هذا الفصل الهزلى والعبث باسم مصر والرياضة المصرية من سيجازف برعاية بطولة مثل هذه.. وغير مضمون أطرافها؟

> إلى متى يستمر هذا الفصل الهزلى والعبث باسم مصر والرياضة المصرية من سيجازف برعاية بطولة مثل هذه؟

إن سمعة مصر على المحك.. ويبدو أن هناك أناسًا صعب محاكمتهم أو إبعادهم عن التأثير السلبى على الرياضة المصرية.

وأدى الشتاء عاد من تانى

رجعت الشتوية وهطلت الأمطار المتوقعة سنويًا ونفس السيناريو ونفس الأماكن تقريبًا.. أصبحت بحيرات وما أشبه الليلة بالبارحة يخرج المسئولون يقولون إننا نبذل جهدًا والمعدات موجودة والأجهزة ونفس الحديث.. لو أعدت تصريحات المسئولين من ثلاث سنوات ستكون صالحة لليوم فلا جديد تحت الشمس!

نفس المكان على سبيل المثال فى شارع التسعين بالتجمع الخامس مناطق تجمع مياه تؤثر على السيارات وتعطلت عشرات السيارات الخاصة والأتوبيس وسيارات المدارس وتدخل شباب من السكان لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من السيارات المعطلة.. شارع رمسيس نفس الوضع وكوبرى أكتوبر وشارع صلاح سالم ونفق صلاح سالم وغيرها من الأماكن المعتادة سنويًا.

ألم يلحظ أى مسئول أن نفس الأماكن يتم إصلاح البالوعات وأن تكون فى مستوى يقبل انصراف المياه إليه.. وليس منسوبه أعلى من الأرض.. مثلما أغلب بالوعات التجمع الخامس المسألة ليست معضلة!.. وإصلاح مستوى الرصف بحيث يكون مستوى البالوعات أقل.. آمل أن تظهر العيوب ولكن لا حياة لمن تنادى وفى أحد الأعوام السابقة تم نقل رئيس جهاز القاهرة الجديدة.

ولكن هل تم إصلاح الطرق لا.. لم يتم شىء.. وهناك ظواهر أخرى فنجد أتوبيسات النقل العام آثار المطر عليها وستظل لأيام يغطيها الطين وكأنها لم تدخل جراج مع أنها سيارات حديثة.

ونأمل أن نتعامل مع الأحداث بصورة مختلفة ويتم الحل لننتقدم إلى الأمام ونعالج الأزمات فى حينها بصورة علمية وحضارية.

SaidAbdo@live.com



رحل الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، وهو يحمل شرف العسكرية المصرية، التي لا تنسى أبطالها ورجالها الذين حاربوا ودافعوا عن تراب هذا الوطن، لذلك كانت جنازته العسكرية تليق بقائد صاحب محطات مشهود لها داخل المؤسسة العسكرية، حيث شارك في إعادة تأهيل الضباط بعد النكسة وقدم دورا كبيرا في هيكلة القوات الجوية من مطارات ومحطات أرضية ليشارك ضمن العظام في نصر أكتوبر عبر قيادته للضربة الجوية الأولى.

تامر عبد الفتاح

«شرف العسكرية».. محطات في حياة مبارك

التحق مبارك بالكلية الحربية، وحصل على بكالوريوس العلوم العسكرية في فبراير ١٩٤٩، وتخرج برتبة ملازم ثان، حيث التحق ضابطًا بسلاح المشاة، باللواء الثاني الميكانيكي لمدة ٣ أشهر، وأعلنت كلية الطيران عن قبول دفعة جديدة بها من خريجي الكلية الحربية، فتقدم حسني مبارك للالتحاق بالكلية الجوية، واجتاز الاختبارات مع أحد عشر ضابطًا قبلتهم الكلية، وتخرج في الكلية الجوية، حيث حصل على بكالوريوس علوم الطيران من الكلية الجوية في ١٢ مارس ١٩٥٠، وفي عام ١٩٦٤ تلقي دراسات عليا بأكاديمية فرونز العسكرية بالاتحاد السوفيتي.

تدّرج في الوظائف العسكرية فور تخرجه، حيث عين بالقوات الجوية في العريش، في ١٣ مارس ١٩٥٠، ثم نقل إلى مطار حلوان عام ١٩٥١ للتدريب على المقاتلات، واستمر به حتى بداية عام ١٩٥٣، ثم نقل إلى كلية الطيران ليعمل مدرسًا بها، فمساعدًا لأركان حرب الكلية، ثم أركان حرب الكلية، وقائد سرب في نفس الوقت، حتى عام ١٩٥٩.

سافر في بعثات متعددة إلى الاتحاد السوفيتي، منها بعثة للتدريب على القاذفة إليوشن ـ ٢٨، وبعثة للتدريب على القاذفة تي ـ يو ـ ١٦، كما تلقى دراسات عليا بأكاديمية فرونز العسكرية بالاتحاد السوفيتي (١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ م). وأصبح محمد حسني مبارك، قائدًا للواء قاذفات قنابل، وقائدًا لقاعدة غرب القاهرة الجوية بالوكالة حتى ٣٠ يونيو ١٩٦٦.

الطريق إلى أكتوبر

طريق مبارك إلى حرب أكتوبر كان بنقلة عسكرية كان صاحبها الرئيس الراحل، جمال عبد الناصر، الذي قرر تعيين ابن محافظة المنوفية مديراً للكلية الجوية، في إطار حملة تجديد دماء قيادات الجيش، عقب نكسة يونيو ١٩٦٧.

وكان مبارك يوم نكسة ١٩٦٧ يتولى قيادة القاعدة الجوية في بنى سويف، وقد أصابه الهجوم الإسرائيلى بحزن شديد جعله «يتجنن، لأن الطائرات انضربت على الأرض»، ليصبح بعدها مكلفا بإعداد المقاتلين في الكلية الجوية من جديد للثأر من العدو. وتدرج مبارك داخل المؤسسة العسكرية حتى ترأس أركان حرب القوات الجوية، وهو المنصب الذي ظل يشغله، حتى تعيينه قائدا للقوات الجوية ونائبا لوزير الدفاع، قبل عام من عبور خط بارليف، الذي هوى في ٦ ساعات.

> حصل على بكالوريوس علوم الطيران من الكلية الجوية وتلقى دراسات عليا بأكاديمية فرونز العسكرية بالاتحاد السوفيتي

وشارك مبارك في إعداد «تخطيط مصري كامل وسليم»، وفقا لتعبيره أثناء قيادته القوات الجوية، وأمامه هدف نصب عينيه يتلخص كما يقول في «قطع الذراع الطولى» للعدو الإسرائيلى المتمثلة في سلاح الطيران الخاص بها.

خلال حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ سطرت قواتنا المسلحة ملحمة بطولية شهد لها العالم، وجاءت أعمال قتال قواتنا الجوية في الطليعة، حيث قامت بالعديد من البطولات منها الضربة الجوية التى أفقدت العدو توازنه في بداية الحرب، وكانت الضربة الجوية الرئيسية مكونة من أكثر من ٢٢٠ طائرة مقاتلة لضرب الأهداف المعادية الإسرائيلية المحددة لها داخل سيناء المحتلة، وقد تمت الضربة الجوية في صمت لاسلكي تام لتجنب أي عمليات تصنت معادية يمكن أن تكشف الهجوم المصري.

ومرت التشكيلات الجوية على ارتفاع منخفض جدًا وفى مسارات تم اختيارها بعناية لتفادى وسائل كشف الدفاع الجوي المعادي، وكان لذلك المرور فوق تشكيلاتنا وقواتنا



البرية عظيم الأثر فى رفـع معنويات الجنود المقاتلين على الأرض، وكانت مؤشـرا لبدء ملحمة مشـتركة من البطولة للقوات المسلحة المصرية.

وعبرت الطائرات كلها فى وقت واحد خط القناة، حيث تم ضرب مركز القيادة الرئيسي للعدو فى منطقة «أم مرجم» لمنـع سـيطرته وعزله عن قواته، ثم تتابـع بعد ذلك ضرب الأهداف المخطط التعامل معها بنسبة نجاح تزيد على ٩٥٪.

وتم ضرب ٣ ممرات رئيسـية في ٣ مطـارات هي «المليز وبيرتمادا ورأس نصرانـي»، بالإضافة إلى ٣ ممرات فرعية فـي نفس المطـارات، وكذلك تدمـير ١٠ مواقـع بطاريات للدفـاع الجوي مـن طراز هـوك و٢ موقع مدفعيـة ومركز حرب إلكترونية والعديد من مواقع الشـئون الإدارية، وقد استمرت هذه الضربة حوالى ٣٠ دقيقة، ونظرًا لنجاحها فى تنفيـذ أكثر من ٩٠٪ من المهـام المكلفة بها تم إلغاء الضربة الجوية الثانية لعدم الحاجة إليها.

معركة المنصورة

وخاضـت القوات الجويـة المصريـة معاركها فى حرب أكتوبـر المجيـدة بكل كفـاءة واقتدار منـذ البداية وحتى النهايـة، وتألقت في يوم ١٤ أكتوبـر «معركة المنصورة» في أداء مهامها بكفاءة عالية شهد بها العدو قبل الصديق.

ففي هـذا اليوم، قام العـدو بتنفيذ هجمـة جوية على مطـارات الدلتا بغرض التأثير علـى كفاءتها القتالية ومنع طائراتنـا من التدخل ضد قواته بعد الخسـائر الهائلة التي تكبدها، فتصـدت له مقاتلاتنا من قاعـدة المنصورة وقاعدة أنشـاص ودارت اشـتباكات متواصلة شـارك فيها أكثر من ١٥٠ طائـرة من الطرفين أظهر فيها طيارونا مهارات عالية في القتال الجوي.

واستمرت المعركة أكثر من ٥٠ دقيقة، وتعد أطول معركة جوية، حيث تم إسـقاط ١٨ طائرة للعدو رغم التفوق النوعي والعددي لطائراته، ولم يكن أمام باقي طائرات العدو إلا أن تلقى بحمولتها فى البحر وتلوذ بالفرار، كما فعلت ذلك فى باقى أيام الحرب ومن هنا تم اختيار هذا اليوم عيدًا للقوات الجوية باعتباره من أهم المعارك الجوية خلال حرب ٧٣.

وقد شهد العالم للمخطط المصري روعة التخطيط في حرب أكتوبـر ٧٣، ولقد أثبت الطيار المصري خلال حرب أكتوبر المجيدة صلابة معدنه وشدة بأسه فى القتال بمعدلات أداء عالية بما تيسر له آنذاك من سلاح خاض به معارك البطولة والتضحية والفداء، ويكفى فخرًا أن طياري اليوم هم تلاميذ طياري حرب أكتوبر.

مفتاح النصر

وسـرد مبارك في فيديو شـهير، دور القوات الجوية في العبور، حيـث اعتبره «مفتاح النصر»، كاشـفا أن الضربة المصريـة بـدأت بهجـوم يعتمد علـى ٢٢٠ طائـرة دمرت ٩٥٪ مـن الأهداف التي كانت مكلفة بهـا و«حصل ارتباك في القيـادة الإسـرائيلية ومراكز القيادة أصيبت بالشـلل، وبدأ العبور وبكفاءة وبنجاح»، بينما كانت خسـائر قواتنا المسلحة من «١،٥٪ لـ٢٪»، وهى نتيجة لم يكن أحد يتوقعها

عبد الناصر» عينه مديرا للكلية الجوية في إطار حملة تجديد دماء قيادات الجيش عقب نكسة يونيو 1967

خاضت القوات الجوية المصرية معاركها فى حرب أكتوبر المجيدة بكل كفاءة واقتدار منذ البداية وحتى النهاية

سواء من العدو أو الصديق».

وفي فيديو أخير نشـره الرئيس الراحل في ذكرى أكتوبر العام الماضي، كشف فيه مبارك كواليس جديدة عن التجهيز لخطة حـرب أكتوبر. وقال إن خطة حـرب أكتوبر أخذت وقتًا طويلًا للاتفاق عليها، لمعرفة جاهزية القوات بالجيش والأفرع الرئيسية، والتنسيق مع الجانب السوري.

وأضـاف «كنا نراجع الخطـة في أبريل ١٩٧٣ على تختة رمل وقعدنا ساعات نتناقش واتفقنا على تنفيذ هذه الخطة، وفي ٦ أغسـطس جالنا وفد سـوري في وقت كنت أنا والمشير محمد علي فهمي (قائد الدفاع الجوي) في مطروح بنسـتريح شوية، واجتمعنا مع الوفد السوري لتحديد موعد الحرب، واتفقنا على الموعد بعد مناقشـات، واسـتقر الرأي أن يكون يوم ٦ أكتوبر».

وتابـع: «لما اتفقنا على موعد الحرب، طلبني السـادات ورحلته في المعمـورة، وقالي: موقف القوات الجوية ايه؟، وأخبرته بالتدريـب والجاهزية التامة وسـأعطيه التأكيد النهائي في أواخر سـبتمبر، وقالي: لو عاوز تأجل نأجل.. ولكن قلت له : لأ مش عاوزين نأجل».

وأوضح أنه في سـبتمبر ١٩٧٣ وقعـت معركة جوية بين سوريا وإسرائيل، ورغب الرئيس السادات في زيارة سوريا؛ للاطمئنـان على جاهزيتهـم للحرب، وضـم الوفد المصري المشـير أحمد إسماعيـل (وزير الحربية)، والمشـير محمد علي فهمي، والمشـير محمـد عبدالغني الجمسـي (رئيس العمليات)، بجانب مبارك، وتناقشوا مع القادة السوريين، وأكدوا استعدادهم لبدء الحرب.

وأكد أنه أبلغ الرئيس السـادات في ٢٨ سـبتمبر بتحمل المسـؤولية والقدرة على دخول الحرب باعتبار أنه «لا مفر من الحرب».

وواصل مبارك: «يوم الثلاثاء اللي قبل الحرب، المشـير أحمـد إسماعيـل طلبني عـاوز يطمئن على موقـف القوات الجويـة، قلت لـه: القوات الجويـة شـغالة كويس جدا والتدريـب عالي جـدًا والخطة هتتنفذ ومسـتعدين لتحمل المسؤولية، قالي: كويس ريحتني».

مسئولية كبيرة

وقال اللواء جمال مظلوم، الخبير العسكري، إن الرئيس الأسبق الراحل حسـني مبارك رمز من رموز حرب أكتوبر المجيدة، والذي تولى المسئولية في وقت صعب جدًا، وكانت الدولة جزء منها محتل من قبل العدو الإسرائيلي، موضحًا أنه شـغل مناصب في القوات الجويـة والتي كانت جميعها ذات محاور رئيسـية، مثل مدير كلية الطيران التي شملت عـبء إعداد الطيارين للحرب، واسـتمر لفترة طويلة فيها بعد نكسـة ١٩٦٧ مباشرةً، ثم تكلف بقيادة القوات الجوية والتي كان لها دور كبير في تحقيق النصر في حرب أكتوبر.

وأضـاف مظلـوم، أن القـوات الجوية بقيـادة الرئيس الأسـبق مبارك أبلت أثنـاء الحرب «بلاء حسـن»، وكانوا شُـركاء في تحقيق النصـر على قوات العدو الإسـرائيلي في حرب أكتوبر ١٩٧٣.

أهلا بكم



«الوطن باق»

الوطن باق.. والأشـخاص زائلون.. أتذكر اليوم الذي قال فيه حسـني مبارك هذه الجملـة، وأتذكر برامج «التوك شو» وقتها وكل ضيوفها الذين امتلأت عيونهم بالدموع تعاطفًا مع الرجل الذي قال إنه ولد على أرض هذا الوطن ويريد أن يدفن فيها.

لا ينكر أحد منا أننا شعب بطبعه عاطفي وهذا ليس عيبًا، فنحن لدينا ميراث كبير من الحضارة والإنسانية يجعلنا نقبل هذا الكلام ونبكي عند سماعه، ونتجاوز وننسـى الأخطاء التى ترتكـب في حقنا حتى لو كانت ترقى إلى مستوى الجرائم.

وهذا هـو ما جعلنا نقول عند وفاته – أقصد مبارك – «له مـا له.. وعليه ما عليه»، فقـد غلبتنا العاطفة وجعلتنا نقـول: (الله يرحمه.. له مـا له) وزاحمها العقـل وجعلنـا نقول «وعليـه ما عليـه».. وكلاهما صحيح دون أدنى شك، فلقد قدم الرجل لوطنه الكثير وحرمه أيضًا من كثير وسـتبقى صفحات التاريخ فيها «ما لـه.. وما عليه».. فلنترك كل مـا فعله للتاريخ، فهو كفيل به ..والتاريخ لا ينسـى، ودعونا نفكر، في «الكيان الإنسـاني» الذى جعلنا نختلف حول مبارك إلى هذا الحد وهو «الوطن» مصر الغالية الأكبر من كل كبير.. والأقرب إلى القلب من كل قريب.

ما حدث من تنظيم جنازة عسـكرية لمبارك وتوديعه بهـذا الشـكل كان من أجـل أحد قادتها العسـكريين الكبار الذين أداروا أعظم وأشرف معارك الوطن، وهى معركـة أكتوبـر، لقـد كان هذا الوداع مـن أجل مصر الكبيرة العزيزة التى لا تأكل أبناءها حتى وإن أسـاءوا إليها فى يوم من الأيام.

وداع مبـارك كان يجـب أن يليق بمصـر، وقد كان، فقدرنا العالم لأننا نقدر رموزنا وقادتنا وقياداتنا هكذا نضرب المثل لـكل دول المنطقة، بل والعالم ونقول لهم نحن دولة ذات حضارة إنسانية لا تضيع أبدًا.

مبـارك الآن بين يدي ربه العادل الذى لا يظلم عنده أحـد أبدًا، والوطـن باق بين أيدينـا فيجب أن نحافظ عليه، وعلى مكتسـباته ونجاحه واسـتحقاقاته، ولا ندع الفرص سهلة لأهل الشر دعاة الهزيمة والفرقة أن يصطادوا في الماء العكر هدفًا ثمينًا وهو «وحدتنا»، التى هي سر أسرار قوتنا ونجاحنا.

يجـب ألا نعطيهـم الفرصـة، فقد تجـاوزت مصر مرحلة عصيبة من تاريخهـا وهي الآن تعيش مرحلة جديدة تحتاج فيها كل جهد، وكل ذرة فكر، من أجل استكمال مسيرة البناء والتنمية.

فليـس من المقبول أو المعقول أن نضيع أوقاتنا ونهلك طاقاتنا في حوارات سفسـطائية جدلية هزلية لا طائل منها ولا فائدة غير توقيف المراكب السائرة.

لقد دفن مبارك تحت الأرض وفوق الأرض الآن مصر وستظل.. فلا يجب أن ننشغل بغيرها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com



«الواد محمد هيتجنن يا عبد الغفار باشا.. نفسه يدخل مدرسة الطيران».. كانت هذه الكلمات ضربة البداية فى قصة أشهر طيار مقاتل جاء فى تاريخ مصر.

ففي أربعينيات القرن الماضى، ذهب السيد محمد مبارك، والد الرئيس الأسبق حسنى مبارك، إلى عبد الغفار باشا، حكمدار المنوفية، وكان يعمل «باش كاتب» فى دائرته، وقال له: «ابنى عايز يدخل مدرسة الطيران»، وكان مبارك آنذاك بطل القُطر فى الهوكى، فرد الباشا عليه قائلا: «صعب.. هحاول أدخله المدرسة الحربية، وبعدين هما بيطلبوا ناس من الخريجين لمدرسة الطيران».

تفاصيل التحاق مبارك بالكلية الجوية

محمود عطية

بالفعل فى عام ١٩٤٧، دخل مبارك المدرسة الحربية، وفى عام ١٩٤٩ طُلب لمدرسة الطيران دفعة جديدة من خريجى الحربية، وكان من ضمنها حسنى مبارك، ودرس فيها لمدة ٦ أشهر، ثم تخرج فى الدفعة رقم «١طيران» ضمن سلاح الطائرات قاذفة القنابل، وبعدها بأيام تم توزيع مبارك، وكان قائده المباشر، فى ذلك الوقت، قائد أسراب حامد عبد الغفار بن عبد الغفار باشا، الذى أدخل مبارك مدرسة الحربية، وبدأ تدريبه وتعليمه على التعامل مع قاذفات القنابل الإنجليزية.

وفى عام ١٩٥٧ قررت مصر شراء أسلحة من الكتلة الشرقية «الاتحاد السوفيتى- بولندا- المجر- تشيكوسلوفاكيا»، حيث تم شراء طائرات من نوع «ميج ١٥، و١٧، و١٩»، بالإضافة إلى قاذفة القنابل الروسية الشهيرة «إل ٢٨»، وطائرة «إل ١٤» والتى كانت تسمى بـ «البطة الطائرة» نظرا لثقلها.

وكان حامد عبد الغفار، قائد مبارك المباشر، هو من سافر إلى روسيا لشراء ٣ طائرات من نوع «إل ٢٨»، لخبرته فى الطيران، وللتدريب عليها قبل شرائها، وبلغ ثمن كل طائرة نحو مليونى جنيه، وتم شراؤها من روسيا مقابل تصدير إنتاج مصر من البطاطس والقطن والبصل لمدة ٣ سنوات.

وفى شتاء ١٩٥٧، وبالتحديد فى مطار غرب القاهرة، كانت المناورة الجوية «انتصار».. الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وجميع ضباط مجلس قيادة الثورة، بما فيهم الطيارون القدامى، عبد اللطيف البغدادى، وحسن إبراهيم، وجمال سالم، وعلى بليغ صبرى «كان رئيس وزراء مصر فى عهد عبد الناصر»، حضروا جميعا المناورة التى وصفت بالصعبة لأنها كانت ليلية وبالذخيرة الحية.

وبالفعل بدأت المناورة، وخرجت الطائرات الثلاث من قاعدة غرب القاهرة، التى سميت فيما بعد باسم الشهيد حامد عبد الغفار، وعليها ٦ طيارين، و٦ ملاحين، و٦ مدفعجية، وكان النقيب طيار حسنى مبارك مريضا، عنده إسهال، وهو بذلك لا يصلح للطيران، وتقرر أن يكون مسئولا عن إدارة برج المراقبة فى القاعدة، ومعه اثنان من المساعدين.

ولظروف مبارك المرضية، ترك البرج فجأة يديره المساعدان، وذهب مسرعا إلى الحمام، وللمصادفة ونتيجة لخطأ فنى حدث تصادم بين طائرتين، واستشهد من فيهما، ومنهم حامد عبد الغفار قائد مبارك المباشر.

الطريف فى الواقعة أن مبارك ظن لفترة أنه سيحاكم بسبب ذلك، لكن المفاجأة أنه عقب التحقيق فى الحادث تمت تبرئة مبارك لظروفه المرضية، بل رقِّى استثنائيا لتغطية عجز الطيارين فى القاعدة.

فى عام ١٩٥٩ حضر حسنى مبارك الرئيس الأسبق، حفل تخرج دفعة جديدة من كلية الطيران، وتعرف على الملازم سمير عبد الغفار، نجل اللواء شرطة أحمد عبد الغفار «١٩٣٨-١٩٦٦»، شقيق قائد أسراب حامد عبد الغفار، قائد مبارك المباشر، والذى استشهد فى حادث تصادم طائرتين خلال مناورة ليلية.

والملازم سمير كان طيارا، تخصص قاذفات قنابل، وكان يقود الطائرة روسية الصنع «إل ٢٨»، من نفس طراز الطائرة التى كان يقودها عمه حامد عبد الغفار، قائد مبارك المباشر.

وفى عام ١٩٦٢ كانت بداية «حرب اليمن»، أو ثورة ٢٦ سبتمبر أو حرب شمال اليمن الأهلية، وهى ثورة قامت ضد المملكة المتوكلية اليمنية فى شمال اليمن عام ١٩٦٢، وقامت خلالها حرب أهلية بين الموالين للمملكة المتوكلية وبين الموالين للجمهوريّة العربية اليمنية واستمرت الحرب ٨ سنوات «١٩٦٢ - ١٩٧٠»، وقد سيطرت

> الطريف فى الواقعة أن مبارك ظن لفترة أنه سيحاكم بسبب ذلك لكن المفاجأة أنه عقب التحقيق فى الحادث تمت تبرئته لظروفه المرضية

> فى عام 1963 صدرت الأوامر إلى مبارك بالسفر إلى الاتحاد السوفيتى للحصول على ماجستير أركان حرب من أكاديمية «فورنز العسكرية»

الفصائل الجمهورية على الحكم فى نهاية الحرب وانتهت الملكة وقامت الجمهورية العربية اليمنية.

بدأت الحرب عقب انقلاب المشير عبد الله السلال على الإمام محمد البدر حميد الدين وإعلانه قيام الجمهورية فى اليمن، وهرب الإمام إلى السعودية وبدأ بالثورة المضادة من هناك.

تلقى الإمام البدر وأنصاره الدعم من السعودية والأردن وبريطانيا وتلقى الجمهوريون الدعم من مصر جمال عبد الناصر، وقد جرت معارك الحرب الضارية فى المدن والأماكن الريفية، وشارك فيها أفراد أجانب غير نظاميين فضلاً عن الجيوش التقليدية النظامية.

واحتاجت قواتنا المسلحة، المشاركة فى تلك الحرب، دعما من الطيران الحربى لقذف مواقع من أطلق عليهم «المتسللين»، الذين كانوا يصعب الوصول إليهم فى الجبال.

وكان مبارك أقدم طيار قاذفات قنابل فى مصر، آنذاك، فشارك فى هذه الحرب، وكان يقوم بطلعات جوية من مطار ألماظة ومطار بنى سويف، وللحقيقة كان مبارك ماهرا فى تلك الطلعات، فكان يقوم بعمل ما يسميه العسكريون «وان شوت»، يصل إلى أحد مواقع «المتسللين» وضربه والعودة دون هبوط، حتى لا يتم تصويره أو استهدافه من القناصة.

وفى عام ١٩٦٣ صدرت الأوامر إلى مبارك بالسفر إلى الاتحاد السوفيتى للحصول على ماجستير أركان حرب من أكاديمية «فورنز العسكرية» فى موسكو، لمدة عامين، باعتباره من أقدم الطيارين الموجودين فى مصر فى ذلك الوقت، فقام مبارك بتنفيذ الأوامر، ورشح سمير عبد الغفار وعددًا من زملائه، للقيام بمهمته فى حرب اليمن، وبالفعل استدعى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر سمير ورفاقه، وكان نقيبا فى ذلك الوقت، وسأله ناصر هذا السؤال: «انت أد المهمة دى؟»، فظهر على سمير التردد، فأمر



عبد الناصر بتغييرهم والتعاقد مع مجموعة من قدامى الطيارين فى الاتحاد السوفيتى، وإعطائهم أجر نظير تنفيذ تلك المهمة «حرب اليمن».

وبالفعل تم التعاقد مع ثمانية من عتاة الطيران الروسى، وحضروا إلى القاهرة، وأقاموا فى الهيلتون، واشترطوا أن يقوم اثنان فقط منهم بطلعة واحدة فى كل مرة، وليس جميعهم، وفى إحدى الطلعات، وكان هناك اجتماع منعقد بصورة دائمة بين عبد الناصر وقيادات القوات الجوية، برئاسة صدقى محمود، أرسل الطيار الروسى إشارة مفادها أنه يرى عددا كبيرا من «المتسللين» يصل إلى ١٠٠ ألف مقاتل، فُطلب منه أن ينخفض بطائرته قليلا للتأكد من ذلك، وبالفعل انخفض بطائرته وأكد وجود عدد كبير منهم، وأن جميعهم يرتدون الملابس البيضاء، وأنه مستعد لقذفهم بالقنابل، فتم سريعا إبلاغه الأمر التالى: «أنت طائر فوق الكعبة، وهذه منطقة محرمة، وانسحب فورا، وارمى شحنة المتفجرات فى البحر الأحمر».

وفى اليوم التالى أمر جمال عبد الناصر بإرجاع الطيارين الروس إلى بلادهم، وتكليف سمير عبد الغفار ورفاقه بالمهمة

> كان مبارك أقدم طيار قاذفات قنابل فى مصر آنذاك فشارك فى هذه الحرب

مهما كان الثمن، وسريعا بدأ سمير ورفاقه المشاركة فى حرب اليمن، وذات يوم وصلت استغاثة لاسلكية إلى قيادة القوات المسلحة، بتعرض كتيبة صاعقة مصرية لمذبحة على يد «المتسللين»، فأمر سمير، وكان يقود طائرة من طراز «إل ٢٨»، بالهبوط لارتفاع يسمح باستخدام الرشاشات، وبالفعل هبط بطائرته وبدأ فى التعامل مع «المتسللين»، وفى هذه اللحظة أطلق قناص يمنى طلقة استقرت فى رأس سمير، وانفجرت الطائرة.

ولعل الكثيرين لا يعرفون أن سمير هو حفيد الفنانة الراحلة دولت أبيض، وأقيمت له جنازة عسكرية كبرى من مسجد السلطان حسين كامل فى مصر الجديدة، لتفقد عائلة عبد الغفار باشا، حكمدار المنوفية فى أربعينيات القرن الماضى، الذى أدخل مبارك المدرسة الحربية، شهيدا جديدا من خيرة شبابها.

الرأى

التحول التاريخي في جنازة مبارك

المشهد الذي دارت أحداثه يوم الأربعاء الماضي في مصر لا يجب أن يمر مرور الكرام ، بل علينا أن نضعه في مكانه الصحيح ونتأمله، لأنه يندرج تحت مسمى « الأحداث التاريخية الفارقة»، فلأول مرة في تاريخنا الحديث يشيع الرئيس المصري الذي يجلس على رأس الدولة المصرية، وهو الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيسا راحلا وهو الرئيس محمد حسني مبارك، فتقام له جنازة عسكرية ويُعلن الحداد العام في البلاد، وتنعاه المؤسسة الرئاسية وقيادة القوات المسلحة وتفرد له القنوات التليفزيونية والمحطات الإذاعية والصحف مساحات كبيرة، ويكرم كما يكرم كبار الزعماء في العالم، وتظهر الدولة المصرية الرسمية في أوج عظمتها كواحدة من الدول الكبرى صاحبة التقاليد العريقة في مشهد لم نر له مثيلا في بلدنا من قبل.

منذ فجر التاريخ المصري وحتى العصر الحديث والمعاصر حين يتولى أي حاكم فهو يمحو تاريخ وأعمال من سبقه في الحكم، حتى لا يتذكر الناس سواه وسوى أعماله .. هذا إن وجدت! وربما يتذكر البعض منا كيف كنا نتندر على هذا، بل كان كل حكم تشهده البلاد يكون محاكمة قاسية لمن سبق وإهالة التراب عليه وعلى تاريخه كله!

أما المشهد الذي رأيناه فبقدر ما هو حزين لرحيل رجل كان على قمة هذه الدولة لثلاثة عقود، وهناك جيل كامل لم ير غيره رئيسا لمصر، أصاب فيما أصاب ، وأخطأ فيما أخطأ، ثم رأيناه جميعا وهو يدفع الثمن ويترك الحكم في سلام، ويرفض الهروب من بلده ويؤكد أنه سيموت ويدفن في ترابها، ويتحمل وقوفه في قفص الاتهام وقد تجاوز العقد الثامن من عمره ليدافع عن تاريخه وشرفه العسكري ويمتثل لأحكام القضاء ويصبر على الأيام.

ثم نرى الرئيس السيسي وهو رئيس قوي، حكمه مستقر، إنجازاته تمتد في كل أنحاء مصر في وقت قياسي، يضرب مثلا جديدا في كرم الأخلاق والسلوك القويم، فيسلك سلوك الكبار الواثقين أصحاب المثل العليا، ليرد للرجل اعتباره كأحد قادة القوات المسلحة أولا وكرئيس لهذا البلد في حقبة من الزمن. ولم يتوقف الأمر عند هذا، بل تذهب السيدة انتصار السيسي قرينة الرئيس لتؤدي واجب العزاء للسيدة سوزان مبارك. إضافة إلى أن إدارة مستشفى الجلاء العسكري كان لديها تعليمات رئاسية واضحة بأن تلبي كل طلبات واحتياجات الرئيس الأسبق وأسرته خلال فترة إقامته التي امتدت لحوالي الشهر.

هذا المشهد ليس جديدا علينا فحسب بل على تاريخ مصر كله، وهو يضاف إلى المواقف الأخلاقية المحترمة الكثيرة للرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي لم نره يوما يسب أحدا أو يذكر أحدا بسوء أو يتعالى على أحد أو يهين أحدا – حتى ممن أساءوا إليه– بل هو يضرب في كل يوم مثالا لحسن الخلق الذي يقدم صورة جديدة مشرقة للحكام والرؤساء في دول العالم الثالث، ولعل هذا المشهد سواء للمتفقين أو المختلفين على شخص الرئيس مبارك، أو حتى المؤيدين والمختلفين مع الرئيس السيسي كلهم على اختلافاتهم قد أجمعوا على روعة هذا المشهد الذي سيتوقف عنده التاريخ طويلا.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



الزيادة السكانية تحاصر معدلات النمو

«العيل بييجى برزقه»، «الولاد عزوة» بهذه الأفكار الراسخة في عقول الكثير من أفراد المجتمع وصل معدل النمو السكاني إلى 100 مليون مواطن، ونتيجة ارتفاع معدلات الزيادة السكانية يتأثر المجتمع كله بالسلب، مما يجعل الكثير من المواطنين لا يشعرون بحجم الإصلاحات الاقتصادية الكبيرة والمشروعات القومية العملاقة على أرض الواقع، خاصة أن بعض الأسر تفكر في عدد الأبناء من باب العزوة أو إيجاد مصدر دخل إضافي للأسرة وغيرها من الأفكار التي تتسبب في تعميق المشكلة وتبتلع كل محاولات التنمية..

السطور التالية توضح المزيد..

دعاء عبد العزيز

تحتل مصر المركز الأول عربيا بينما المركز الثالث إفريقيا والمركز الـ ١٤ عالميا من حيث عدد السكان، مما لا شك فيه إن الزيادة السكانية تؤثر بشكل مباشر على زيادة معدل البطالة وارتفاع خط الفقر وانخفاض مستوى المعيشة على المدى الطويل وانتشار الجرائم وذلك لاختلال التوازن بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي وبالتالي يؤثر على قدرة الدولة على مواصلة الدعم والتأمين الصحي وزيادة الضغط على المرافق العامة وغيرها، وتمثل الزيادة السكانية العائق الأكبر أمام عملية الإصلاح الاقتصادي، حيث تلتهم الزيادة المطردة في أعداد السكان كل موارد التنمية، كما أنها تزيد من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، وقد شهدت مصر اتجاها متزايدا في معدلات الإنجاب منذ عام ٢٠٠٥ (بعد فترة من الثبات من عام ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٥)، لتكسر معدلات الإنجاب حاجز الـ٢ مليون مولود عام ٢٠٠٨ ثم حاجز الـ ٢,٥ مليون عام ٢٠١٢، وليستقر عند ٢,٧ مليون مولود، ويتزايد حجم السكان في مصر بنحو ٢,٥ مليون نسمة سنويا، كما أن ارتفاع معدلات المواليد، سيحرم رأس المال من الاستثمار، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى ضرر في التنمية الاقتصادية، وقد افترضوا أن الأسرة كبيرة الحجم لديها موارد أقل لكل طفل مقارنة بالأسرة صغيرة الحجم، ومن ثم فإن الأسرة الكبيرة تنشر مواردها القليلة بين عدد أطفالها الكبير، وهو ما سيقلل الدعم للأطفال، ومن الطبيعي أن هذا الأمر سيؤدي إلى التقليل من الادخار والاستثمار، كما أنه سيقلل من تعزيز الإمكانات من تطوير القدرات الاقتصادية، كالتعليم، والصحة وغيرها، وسيؤدي هذا إجمالًا ارتفاع نسبة المواليد إلى آثار سلبية على مستوى معيشة الأسرة من حيث إنه سيقلل من الدخل السنوي للأفراد العاملين لكل أسرة.

الزيادة السكانية تؤثر على التنمية الاقتصادية عامة وعلى المواطنين بشكل خاص فى التعليم والصحة

رباب عبده

نقص الخدمات

وتقول رباب عبده مسئولة ملف الطفل والمرأة بالجمعية المصرية لمساعدة الأحداث، أن الزيادة السكانية تؤثر على التنمية الاقتصادية عامة وعلى المواطنين بشكل خاص فى التعليم والصحة لأن الزيادة السكانية تجعل الكثافة فى المدارس كبيرة جدا مما يؤثر على تعليم الأطفال، وتكون المستشفيات غير كافية لهذا العدد من السكان لذلك يحرم المواطنون من الخدمات الصحية الكاملة والصحيحة، مشيرة إلى أن الحل ليس بوقف الدعم واقتصاره على طفلين وفق تصريحات رئيس مجلس الوزراء لأن ذلك معاقبة للطفل على أخطاء والديه، وسيتأثر في تعليمه وصحته لأن هناك أسر فقيرة لن تستطيع الصرف على أولادها إذا تم رفع الدعم ونصدر للمجتمع أطفالا مريضة وغير متعلمين وستتهرب الأسر



من مشاكل أولادها الاقتصادية بالتوجه للزواج المبكر للأطفال وبالتالي زيادة معدلات الطلاق، ولفتت إلى أن التوعية الدينية والاجتماعية وتغيير العادات والموروثات المغلوطة منها فكرة العزوة التي نراها في الصعيد السبب الرئيسي في الزيادة السكانية.

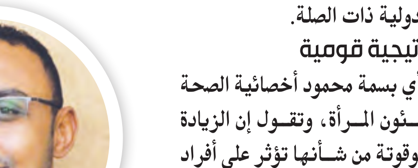
وكان الدكتور مصطفي مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، قد عقد اجتماعًا لمتابعة جهود تنظيم الأسرة التي تقوم بها الدولة على مستوى الجمهورية، مؤكدًا أن الدولة تتخذ إجراءات حاليًا خاصة بالدعم، لقصره على طفلين فقط لكل أسرة، سواء في التموين أو مشروع «تكافل وكرامة» وذلك للمواليد الجدد، وليس لمن يحصلون حاليًا على الدعم، مكلفا في الوقت نفسه باستهداف المدن والمراكز ذات معدلات الإنجاب الأعلى، بحيث تكون وسائل التوعية مكثفة لهذه المناطق، وكذا بعدد من المحفزات، مثل توفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بها، وأشار رئيس الوزراء إلى أن الدولة ستطلق برنامجًا لضبط الزيادة السكانية، وتنظيم الأسرة، مطالبًا الوزراء المعنيين بإعداد ورقة عمل متكاملة، باختصاصات كل وزارة أو جهة حكومية أو أهلية، بحيث تتبنى الدولة هذا البرنامج، في إطار من التعاون مع الجهات الدولية ذات الصلة.

استراتيجية قومية

واتفقت معها في الرأي بسمة محمود أخصائية الصحة النفسية وباحثة في شئون المرأة، وتقول إن الزيادة السكانية تعد قنبلة موقوتة من شأنها تؤثر على أفراد الأسرة بما فيهم نفسية الطفل ذاته وصحة المرأة أيضا ثم المجتمع بأكمله، لافتة إلى أن معدلات النمو السكاني تسبق معدلات النمو الاقتصادي نتيجة ارتفاع معدل الاستهلاك الضخم وبالتالي قد تعجز مؤسسات الدولة عن سد الاحتياجات الأساسية لـ١٠٠ مليون نسمة.

وتفسر محمود، أن الطفل هو الخاسر الأول الذى يقع عليه الضرر سواء على المستوى النفسي أو الصحي أو الاجتماعي نتيجة افتقاده الدفء والرعاية الأسرية السليمة، فالزيادة السكانية ترجع إلى الثقافة الخاطئة الموجودة منذ مئات السنين لدى عقول وأذهان بعض الأسر المصرية منها على سبيل المثال (العيل بيجي برزقه– الأولاد الكثرة عزوة) وغيرها من الثقافات الشعبية المغلوطة في المجتمع، وبالنظر إلى الإحصائيات الرسمية نجد أن هناك ارتفاع معدلات الزيادة السكانية في محافظات الوجه القبلي وخصوصا المناطق النائية مقارنة بمحافظات الجمهورية نتيجة عدم وجود التوعية اللازمة فى هذه المناطق والقرى والنجوع وعدم توفير الخدمات الطبية من وسائل تنظيم الأسرة بشكل كافى، كما أن هناك نسب كبيرة من وفيات السيدات نتيجة الحمل المتكرر وذلك نتيجة الجهل بالصحة الإنجابية للمرأة، محذرة كلما ارتفعت معدلات الزيادة السكانية ارتفعت معدلات الأمية والفقر والبطالة في المجتمع، فعلى سبيل المثال وليس الحصر مجال التعليم، نتيجة الكثافة الزائدة في الفصول ينتج عنه آثار سلبية على المنظومة التعليمية بما فيها الطفل الذى يتلقى التعليم وعدم قدرته على الاستيعاب والتحصيل الدراسي من ثم تؤثر على المجتمع ككل لانه قد ينشأ جيل أمي لا يقرأ ولا يكتب وبالتالى يؤدى إلى ارتفاع معدلات نسب الأمية التى تصل إلى ٤٠٪ تقريبا وكذلك انتشار الجرائم.

وتؤكد محمود، أن الزيادة السكانية مشكلة خطيرة تعوق خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠م وبالتالى التعامل مع هذه المشكلة يكون من خلال عدة خطوات، أولها ضرورة تبنى استراتيجية وطنية قومية للقضاء على الزيادة السكانية أو الحد منها، ويكون ذلك بالتعاون مع جميع الوزارات، وأن تتضمن هذه الاستراتيجية محاورعدة لعل أهمها نشر الوعي لدى المواطن بأهمية تنظيم النسل من ناحية، وتوفير وسائل تنظيم الأسرة في كافة محافظات الجمهورية وخصوصا محافظات الوجه القبلى التى تنتشر فيها معدلات الزيادة السكانية، والتركيز على تسليط الضوء على النماذج الإيجابية من الأسر التى لديها طفلان والنتائج التى تعود على الطفل نفسه من صحة نفسية سليمة وتعليم مناسب وغيره من الخدمات والعكس صحيح فى حالة انجاب الأسرة اكثر من اثنين يتأثر الطفل على جميع المستويات النفسي والصحي والاجتماعي والتعليمي أيضا، كما نحتاج إلى ضرورة التوعية بالخدمات الصحية الإنجابية للمرأة، ودعت إلى ضرورة تكاتف جميع مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام المختلفة لمواجهة هذه القضية وأن يتبنى علماء الدين والأزهر الشريف خطابا دينيا موحدا حول تنظيم النسل وتوعية المواطنين بأن تنظيم الأسرة حلال شرعا وأن ارتفاع معدلات الزيادة السكانية تعوق قطار التنمية الاقتصادية، وتؤثر بشكل سلبي على صحة المرأة ومستقبل ورعاية الطفل بل والمجتمع ككل.



د. علي عبد الرؤوف

الاستثمار في البشر ضرورة ولا بد من تحويل الموارد البشرية إلى طاقة



رانيا يحيى

لجنة الصحة والسكان بالمجلس تعمل على التوعية بأهمية تنظيم الأسرة



بسمة محمود

تؤثر على نفسية الطفل وصحة الأم واستراتيجية قومية لمواجهة الأزمة

تحديات

وتقول د. رانيا يحيى عضو المجلس القومى للمرأة، إن المجلس طوال ٢٠ عاما منذ إنشائه قام بجهود كبيرة للتوعية بأهمية تنظيم الأسرة للمحافظة على صحة المرأة وحتى يلقى الطفل الرعاية الكاملة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية، مؤكدة على أن الزيادة السكانية تمثل تحديا كبيرا أمام مصر، لأنها تؤثر على التنمية بسبب عدم استغلال القوة البشرية الموجودة فى المجتمع بشكل صحيح.

وتشير يحيى، أن لجنة الصحة والسكان بالمجلس القومي للمرأة تعمل على التوعية بأهمية تنظيم الأسرة للحد من الزيادة السكانية، لافتة إلى أن قرار الدولة بدعم الأسرة التى تتضمن طفلين فقط يتماشى مع قدرات الدولة الاقتصادية وعلى من يرغب فى أن يكون لديه عدد أكبر من الأطفال عليه أن يتحمل تبعات ذلك وحده، لافتة إلى أهمية دور الرائدات الريفيات فى التوعية فى القرى والصعيد، ودور فريق عمل مبادرة «معًا لخدمة الوطن» الذى يضم الراهبات والواعظات الذين يقومون بدور كبير فى التوعية بأهمية تنظيم الأسرة ولهم تأثير كبير على المجتمع خاصة فى القرى لأننا مجتمع متدين بطبعه.

استثمار البشر

ويقول د.على عبد الرؤوف أستاذ الاقتصاد بمدينة الثقافة والعلوم، مما لا شك فيه أن النمو السكاني السريع له تأثيرٌ سلبيٌ على معدل دخل الفرد، وهذا يعنى وجود علاقةٍ سلبيةٍ بين النمو الاقتصادي والنمو السكاني وقد ازدادت هذه العلاقة السلبية بشكل مضطردٍ مع مرور الوقت، ووفقا إلى رؤية علم الاقتصاد ضرورة أن يكون النمو الاقتصادى ثلاث أضعاف معدلات النمو السكانى، بمعنى إذا كان هناك معدل سكانى يصل إلى حوالى ٢,٥٪ لا بد أن يكون معدلات النمو الاقتصادى ثلاث أضعاف هذا الرقم اى حوالى ٧,٥٪ فاكثر، لتحقيق أقصى استفادة من معدلات النمو الاقتصادى، فكلما ارتفعت معدلات النمو السكانى كلما انخفض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بجانب اشكالية عدالة التوزيع والمساواة وهذه إشكالية كبيرة تعانى منها العديد من الدول ولكن بنسب متفاوتة، مشيرا إلى أننا حققنا فى العام المالى ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ معدلات نمو اقتصادى تخطت الـ٧٪ ولكن هناك الكثير من المواطنين لا يشعرون بهذه الزيادة فى معدلات النمو الاقتصادى على أرض الواقع نتيجة ارتفاع معدلات النمو السكانى وإشكالية عدالة التوزيع.

ويشير عبد الرؤوف، ان النمو السكانى تخطى الـ ١٠٠ مليون مواطن وبالتالى أصبح لدينا العديد من الطاقات والموارد البشرية لا بد من استثمارها والاستفادة منها بشكل جيد وفقا لخطط وبرامج محددة تهدف إلى تحويل هذه الموارد البشرية إلى طاقة إيجابية للاقتصاد ووقود لزيادة معدلات النمو الاقتصادي على غرار دول العالم مثل الهند والصين التي التزمت بسياسة الطفل الواحد لإيقاف الانفجار السكاني على سبيل المثال، مؤكدا على أن الدولة المصرية بذلت جهود كبيرة في استثمار هذه الطاقات البشرية بالفعل وتشجيع الشباب على القيام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وتشجيع ثقافة العمل الحر لكن نحتاج بذل المزيد لتحقيق أقصى استفادة من هؤلاء الطاقات البشرية، هذا بالإضافة إلى أهمية تكثيف حملات التوعية حول وسائل ضبط تنظيم الأسرة، ومنع الحمل وغيرها من الوسائل الطبية وتخفيض أسعارها وارتفاع جودتها.

أكتوبر ترصد الفرص والتحديات

صنع فى مصر

استراتيجية الاكتفاء الذاتى

بعدما وصلت الفجوة في الميزان التجاري لمصر إلى 45 مليار دولار، كان لا بد أن تكون هناك استراتيجية لوقف الاستيراد والاهتمام بالإنتاج بما يسهم في خفض عجز الميزان التجاري وتوفير العملات الأجنبية، خطوة تحتاج إلى بذل المزيد من العمل والجهد والتعاون بين الدولة والقطاع الخاص، فهي خطوة تعزز من تنافسية الصناعة الوطنية وتدعم الأنشطة الإنتاجية في القطاعات الصناعية الواعدة كما تتماشى مع هذا التوجه استراتيجية التنمية المستدامة للوصول إلى معدلات نمو صناعي تبلغ 10% سنويا بحلول عام 2030 . الخلل فى الميزان التجاري لمصر وفقا لتحليل الصادرات والواردات، قد وصلت فجوته إلى 45 مليار دولار فى ميزان التجارة لمصر، حسبما أكد حسام فريد المستشار السابق لوزير الصناعة والتجارة رئيس لجنة تعميق التصنيع المحلى.

محمد العوضى

أوضح فريد أن ٦٣٪ من الواردات يستحوذ عليها ٣ قطاعات الصناعات الهندسية بنسبة ٢٧٪ و مواد البناء ٢٠٪ و الصناعات الكيماوية بنسبة ١٦٪، كما تستحوذ تلك القطاعات على ٥٨٪ من الصادرات.

تسعى الدولة جاهدة لتحقيق ذلك الهدف من خلال عدة مبادرات أطلقتها وزارة الصناعة والتجارة وآخرها البرنامج القومي لتعميق التصنيع المحلى يستهدف تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة للصناعات المحلية لتتمكن من منافسة مثيلاتها المستوردة.

وفى محاولة من «أكتوبر» للتعرف على أهم الفرص الاستثمارية فى عدد من القطاعات الصناعية التى تستحوذ على نسبة عالية من الواردات، والعوائق التى تواجه تصنيعها فى مصر والحلول للخروج من هذا المأزق، من خلال الصناع وأصحاب القرار أنفسهم .

محاولات تحفيز الصناع على الحد من الاستيراد، بدأت من الهيئة العامة للتنمية الصناعية فى الطرح الأخير للأراضى الصناعية على الخريطة الإلكترونية لخريطة الاستثمار الصناعى، والتى شملت المرحلة الثانية طرح ١٧٠٥ قطع كاملة المرافق بفرص استثمارية جاهزة فى ١٢ محافظة على مساحة إجمالية قدرها ٤,٢ مليون م٢ تقريبًا، تشمل كل القطاعات للصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة بمساحات تبدأ من ١٦٠ م٢ حتى ٤٠ ألف م٢.

وضمّ التقسيم القطاعى للفرص الاستثمارية فى الصناعات المغذية على الأراضى المطروحة، ٦٨٥ فرصة فى مجال الصناعات الهندسية، و٢٦٣ بالصناعات الكيماوية، و٢٥١ مشروعًا فى مواد بناء، و٢١٠ فى الصناعات النسيجية، و٢٠٦ مشروعات غذائية، وأخيرًا ٩٠ فرصة للصناعات الدوائية.

وقال مجدي غازى رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية إن معيار

بكل فخر صنع فى
مصر
علامة الجودة



عاطف عبد المنعم

كشوف الجمارك مكتظة بمنتجات مستوردة بالمليارات

الاختيار هو الجدية، ونوعية النشاط أو المنتج وخاصة تلك الصناعات التي تغطي فجوة استيرادية .

وأكد غازي فى تصريحات لـ « أكتوبر» أن الهدف من هذا الطرح هو استبدال الصناعة المحلية بالواردات.

وأضاف أن المشروع الذى سيقوم بتصنيع أي منتج يتم استيراده من الخارج سيكون له الأولوية فى الحصول على الأراضى الصناعية.

وأوضح أن الهدف الرئيسي هو تقليل الواردات المصرية من الخارج بما يعود بالنفع على الميزان التجاري وإحداث حالة من الاتزان فى الواردات والصادرات.

وأضاف أن الطرح مستمر وأن الخريطة مجرد عملية تنظيمية لاستقبال الطلبات.

وحول صناعة السيارات، أكد المهندس مجدى غازى، رئيس هيئة التنمية الصناعية، أن القيادة السياسية تعمل على تطوير قطاع صناعة السيارات وإعطائه أولوية قصوى في المستقبل.

وأضاف غازى أن صناعة السيارات فى مصر على رأس أولويات الصناعات المستهدفة لدى هيئة التنمية الصناعية.

وأوضح أن هناك اجتماعات على أعلى مستوى تعمل على متابعة كافة الجوانب التصنيعية والمالية والتجارية لاستراتيجية توطين صناعة السيارات، وكذا التحديات المختلفة ذات الصلة وجهود جذب الاستثمارات الأجنبية في هذا الصدد، في ضوء أن مصر تعد سوقاً واعدة لصناعة وسائل النقل بشكل عام، لا سيما السيارات والأتوبيسات الكهربائية، وكذلك المركبات التي تعمل بالغاز الطبيعي، وفق المشروع القومي لتحويل السيارات للعمل بالغاز.

وأعلن رئيس هيئة التنمية الصناعية أنه قريبا سوف يتم الإعلان عن أنباء سارة تخص صناعة







السيارات في مصر.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بإنشاء مركز إقليمي لصناعة السيارات الكهربائية في مصر وفتح مجال التصدير إلى دول المنطقة.

كما وجه الرئيس السيسي بالتركيز على الآفاق المستقبلية لتلك الصناعة المتمثلة في المركبات الكهربائية، بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم وكذلك أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية في هذا الصدد.

فيما قال حسن مبروك رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية باتحاد الصناعات المصرية أن قطاع صناعة الأجهزة المنزلية بحاجة لتعميق المكون المحلي لتحقيق التكامل الصناعي، خاصة وأن صناعة الأجهزة المنزلية غالبية مكوناتها مستوردة من الخارج.

وأكد مبروك لـ «أكتوبر» أن قطاع الأجهزة المنزلية واعد ومليء بالفرص الاستثمارية لتعدد منتجاته، على سبيل المثال «الثلاجة» في حاجة لإضافة خطوط إنتاج جديدة للكمبروسر والموتور والتايمر الترموستات فجميع هذه المكونات مستوردة، مضيفاً أن تصنيع هذه المكونات محلياً سيحدث طفرة صناعية غير مسبوقة في مصر.

ولفت رئيس شعبة الأجهزة المنزلية و الكهربائية إلى أن القطاع في أمس الحاجة أيضًا لضخ مزيد من الاستثمارات في الصناعات الغذية، مثل تصنيع الكمبروسر ومصنع للكابسات.

وأوضح أن هذه الاستثمارات ضخمة إلى حد ما، وتحتاج في الغالب إلى كيان قوى مدعوما من الدولة مثل الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع والقطاع الخاص.

وأضاف أن هذه الاستثمارات الضخمة ستضع مصر على رأس الدول المصدرة، خاصة وأن المنطقة العربية



حسن مبروك

ضرورة إنشاء كيان اقتصادي حكومي لوقف الاستيراد



مجدى غازى

السيارة الكهربائية المصرية على الطريق

بالكامل لا يوجد بها مثل هذه الإستثمارات سواء إنتاج الكمبروسر أو الكابسات، فضلا عن بعض خامات البلاستك والتي وللأسف يتم استيرادها من السعودية وصناعة الصاج فلا يوجد إلا مصنع واحد في العاشر وبالتالى فهو غير كافي.

وأضاف حسن مبروك أن هذه المكونات تدخل في صناعة الثلاجة والتكييف، أما صناعة البوتاجاز فتحتاج إلى صناعة المواسير والروحة وجميع أنواع المحابس النحاس والفواني النحاس وحامل الأواني والزهر والتايمر، مؤكدة أن هذه الصناعات هى استثمارات عادية ولاتحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة مثل الكمبروسر والكابسات.

وعن السبب، فقد أوضح أنه ربما بسبب تخوف المستثمرين من حالة الركود التى يشهدها العالم.

وحول الحلول، قال حسن مبروك إنه لا بد من إنشاء كيان كبير مدعوماً من الدولة المصرية بمشاركة القطاع الخاص لتصنيع هذه المكونات المستوردة والتى تحتاج إلى استثمارات ضخمة، فضلا عن توجيه الاستثمارات القادمة من الخارج للعمل في هذه الصناعات وعدم تركها للعمل في أي مجال ترغب به دون تدخل من أحد.

وأكد في النهاية أنه متفق تماما مع الخطوة التي اتخذتها هيئة التنمية الصناعية برئاسة المهندس مجدي غازي في منح الإراضي الصناعية للمشروعات التى تصنع منتجات مستوردة، لتحقيق استراتيجية الدولة في تعميق التصنيع المحلي والحد من الاستيراد.

ومن جهته قال المهندس عاطف عبد المنعم رئيس شعبة الأدوات والمحولات الكهربائية إن هناك فرصًا كبيرة أمام المستثمرين لإنتاج بعض السلع الوسيطة التى تشهد نقصًا بالسوق المحلية .

وأوضح أنه في صناعة المحولات الكهربائية على سبيل المثال نحتاج إلى تصنيع الصاج السليكونى والفويل النحاس .

وأضاف أنه يجب على وزارة التجارة والصناعة أن تقوم بإجراء حصر لكل الفرص الاستثمارية من خلال الإطلاع على كشوف الجمارك، وستجد منتجات مستوردة بالمليارات ومن السهل جدا تصنيعها في مصر .

وتابع أنه في صناعة الأدوات الكهربائية وخاصة لوحات الكهرباء نحتاج إلى تصنيع مفاتيح لوحة التوزيع فجميعها مستوردة .

ولفت رئيس شعبة الأدوات الكهربائية إلى أن الشركات العالمية التى استثمرت في مصر اكتفت بالصناعات التجميعية فقط والاعتماد على استيراد جميع المكونات .

وأكد عبد المنعم أن الدولة هى الوحيدة القادرة على الاستثمار في صناعة المكونات المستوردة، مبينا أن هذه الصناعات تحتاج احيانا إلى رؤوس أموال كبيرة، فضلا عن مناخ الاستثمار في مصر غير مشجع بسبب ارتفاع التكلفة الصناعية والعمالة غير المدربة وارتفاع أسعار الكهرباء والفائدة البنكية والقوانين .

وطالب المهندس عاطف عبد المنعم بتفعيل القانون ٥ لسنة ٢٠١٥ والخاص بتفضيل المنتج المحلى في العقود الحكومية، كما طالب بمزيد من الاستثمارات في صناعة المكونات والتوقف عن الصناعات التجميعية .

إلى ذلك قال المهندس فاروق شلش المستشار الفنى لرئيس غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية إن النشاط التصنيعى في مصر أغلبه يقوم على عمليات التجميع فقط، موضحا أنه على سبيل المثال في صناعة السيارات، فقد بدأنا من قبل ١٩٥٢ في تصنيع السيارات وقمنا بإنتاج السيارة الرمسيس، ثم جاء عبد الناصر وأهتم بعملية التصنيع والبدء في استثمارات جديدة ومن ضمنها النصر للسيارات والأتوبيسات، ثم استمرت الشركات في نشاطها التصنيعى بدون خطة توسع تشمل تعميق تصنيع المكونات، وكل ما حدث أننا قمنا بإنشاء شركة لتصنيع البطاريات على استحياء ولم يتم وضع خطة للتوسع لتصنيع المكونات وبالتالى تأخرنا كثيرا في هذه الصناعة الحيوية على الرغم من أننا بدأنا قبل جنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية، واللذان أصبحا الآن يتصدرا العالم في صناعة السيارات بسبب اهتمامهم بصناعة المكونات وعدم اعتمادهم على صناعة التجميع .

وأضاف أن صناعة السيارات في مصر تحتاج إلى نظرة ثورية، مضيفا أن المكونات الهندسية جميعها مستوردة.

وأكد أن ما يتم إنتاجه في مصر لا يتعد سدس ما يتم استيراده من الخارج.

وطالب مستشار رئيس الغرفة بتفعيل المادة ٦ من قانون الجمارك والذى يمنح تخفيضات جمركية على المكونات المستوردة مقابل زيادة نسبة التصنيع المحلى وتخفيض الجزء المستورد.



ومن جهــه أخرى قـال محمد أبـو هرجة، خبير الصناعـات الكيماوية إن هناك عدة فرص اسـتثمارية كبرى فـى قطاع الصناعات الكيماويـة، قائلا: نحتاج إلى وحدات لإنتاج خامات البلاســتيك «البولي إثيلين» وخاماتــه ، ووحدة مونـو إيثيلين غليكـول، ووحدة البولي إيثيلـين العالي الكثافـة (HDPE) والمادة الخام .

وأوضـح أننـا نحتاج إلى وحـدات بطاقـة إنتاجية ٤٥٠ ألـف طـن وهو أجمالي ما نستورده من الخارج بقيمة ١,٥ مليار جنيه.

وأضـاف أننا بحاجة إلى إنتاج بطاريات السـيارات الكهربائيـة «بطاريات ليثيوم»، فهى تمثل مسـتقبل صناعـة السـيارات، فضلا عـن تطوير شـركة النقل والهندسـية ومضاعفة طاقتها الانتاجيـة من إطارات السيارات.

وتابع أبو هرجة أن من أهم الفرص الاستثمارية فى القطـاع إنتاج ورق الكتابة والطباعة من مصاص القصب بشـرط تخفيض سـعر الغاز، وخاصة وأنه سوف يتم الاسـتغناء عنه فى صناعة الوقود خلال الفترة المقبلة، لافتا إلى أننا نستورد ما يقدر بـ ٢٠٠ طن سنويا.

وأضـاف خبـير الصناعـات الكيماويـة أن من أهم الصناعـات التى نحتاجهـا هى كربونـات الصوديوم « صـودا قاش » بطاقـة إنتاجية ٤٠٠ ألـف طن، وهو يستخدم فى صناعة الزجاج والمنظفات الصناعية.

وأوضح أن هذه الصناعات تعد صناعات ثقيلة تحتاج إلى شركة مساهمة مصرية، بالتعاون مع القطاع الخاص والشركات الأجنبية.

وطالب خبير الصناعـات الكيماوية بضرورة حماية المنتج المحلى وترشـيد الاسـتيراد، قائلا « فى ٢٠١٠ قمت بإعداد دراسة حول المنتجات الكيماوية التى نقوم بتصديرها ونسـتوردها، حيث كنا نصدر بـ ٢ مليار دولار ونسـتورد بـ ١,٨ مليار دولار من نفس المنتجات تقريبا» ، وبالتالى فلا بد من ترشـيد الاستيراد لزيادة الاستثمار وحماية المنتج المحلى.

وتابـع أن هنـاك فرصـة عظيمـة وهى إنتـاج الغاز الحيـوي «غاز الميثـان» من المخلفـات الزراعية كبديل للانبوبة خاصة فى الأماكن النائية، فضلا عن السـماد العضوي.

ودعا الحكومة والمسـتثمرين إلى تبنى مشروع قومي وهو تدشين وحدات لإنتاج الغاز الحيوى من المخلفات الزراعيـة فى كل قرية لخدمـة أهالى القرية، مبينا أن تكلفة الوحدة لا تتعدى ٢ مليون دولار.

وفى نفس السـياق قـال وائل عمار، رئيس شـعبة وسـائل النقل باتحاد الصناعات، إن فرص التصنيع فى قطاع صناعة السيارات تتوقف على الاستراتيجية التى تضعها الحكومة فى الوقت الحالى.

وأضـاف أن مصر تمتلك قاعـدة صناعية كبيرة فى صناعة السـيارات، وهـذه المصانع تقـوم بتصنيع مكونات السـيارات بشـكل محـترف، وبالأخص فـى صناعة سـيارات النصـف نقل والنقل الثقيل، مرجعا السـبب فى ذلك هو التشـريعات التـى تحكم صناعة سـيارات النقل والتى ترفع من نسـبة التخفيـض الجمركى كلما زاد نسـبة التصنيع المحلى، تلك الميـزة التى لا تعطيها الحكومة للسـيارات الملاكي وتتوقف فقط على صناعة سيارات النقل.



وائل عمار

لابد من استراتيجية لتوطين صناعة السيارات



وطالب عمار الحكومة بتشريعات مماثلة فى صناعة السيارات الملاكي مقارنة بالسيارات التجارية والنقل .

إلى ذلك كشـف الدكتور أسامة رستم، نائب رئيس غرفـة صناعة الدواء باتحاد الصناعات، أن هناك فرصا كبـيرة أمـام المسـتثمرين لإنتاج بعض المسـتحضرات الطبية التى تشـهد نقصا بالسـوق المحليـة، أهمها « السـكر والسـرطان والأمراض المناعيـة والتطعيمات البشرية والأنسولين القلم والخرطوشة».

وأوضح أن السـوق أيضـا بحاجة إلى تصنيـع المواد الخام المستخدمة فى تحضير العقاقير، لأن ما تنتجه شركة النصر للكيماويات لا يكفى الاستخدام، كما أنه لا يغطى كل الأشـكال الصيدلانية، لذلك فإن ٪٩٥ من مستلزمات الإنتاج المسـتخدمة فى مصر مسـتوردة، بإجمالى فاتورة تتراوح بين ٣ و٣,٥ مليار دولار سنويا.

وذكـر أن تصنيع المادة الخام للدواء يحتاج لدراسـة متأنية لحساب تكلفة الإنتاج، ومن ثم سعر البيع حتى تكون منافِسة لأسعار السوق العالمية.

وأشـار إلى أن السـوق المصرية تتمتع بعوامل جذب مهمة للاسـتثمار تتمثل فى النمو السـكانى المسـتمر واهتمام الحكومة بالاستثمار فى قطاع الرعاية الصحية والكفـاءات البشـرية لإدارة المشـروعات، لكن هناك معوقـات يجب العمـل عليها وهى التسـعير الجبرى للأدوية وطول فترة التسـجيل التى تصل إلى ٣ سنوات فى بعض الأصناف.

وذكـر أن مصر بها نحو ١٥٤ مصنعًـا للدواء تغطى جميع الأشـكال الصيدلانية، ويصل عدد المستحضرات المسجلة إلى ١٤ ألفًا، متداول منها ٨ إلى ٩ آلاف صنف.

ولفت نائـب رئيس الغرفة إلى أن السـوق المحلية اسـتهلكت أدويـة فـى ٢٠١٩ بقيمة اقتربـت من ٧٠ مليـار جنيه، يضاف إليها ٣٠- ٣٥ مليارًا اسـتهلاك المستشـفيات الحكوميـة والجامعيـة ووزارة الدفـاع وهيئات الشرطة.





أكدت جياولى ينج، قنصل عام جمهورية الصين الشعبية بالإسكندرية، أن علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين القاهرة وبكين شهدت بناء حقبة جديدة من التطور السريع، والثقة السياسية، وأصبح التعاون الاقتصادى أقرب، وأصبحت التبادلات الثقافية أكثر نشاطا.

القنصل الصيني بالإسكندرية :

نحن أكبر من «كورونا» ومصر أكدت أنها الصديق وقت الضيق

الإسكندرية - إبراهيم رضوان

تصوير - عبد العزيز بدوي

قالت «جياولى ينج» خلال لقاء مع «أكتوبر» إن عدد السائحين الصينيين إلى مصر ارتفع بنسبة تجاوزت ٣٠٪ فى السنوات الأخيرة ، موضحة أن عدد الزائرين من بلادها إلى أم الدنيا يزيد عن نصف مليون سائح سنويا ، من إجمالى ١٠ ملايين سائح حول العالم.

زيادة السائحين

وأشارت جياولى إلى أن الخطة بين البلدين تستهدف زيادة السائحين الصينيين لمصر نظرا لعمق العلاقات التاريخية بين البلدين، مؤكدة أن الصين هى أكبر شريك تجارى لمصر، إذ تجاوز حجم الاستثمار الصينى فى مصر ٧ مليارات دولار أمريكى، مما خلق أكثر من ٣٠ ألف فرصة عمل، كما أن البرتقال المصرى يعد المنتج الزراعى رقم واحد فى الصين ويتواجد على كل مائدة صينية إضافة إلى العنب والتمر والبنجر.

تعاون ثقافى

وقالت القنصل الصيني، إن التبادلات المحلية جزء مهم من العلاقات الصينية المصرية، فقد أحرز التعاون بين جامعة الإسكندرية وجامعة شنغهاى فى إنشاء معهد كونفوشيوس تقدما إيجابيا، وتعزز جامعة الإسكندرية التعاون مع جامعة قويتشو فى مجال الزراعة والبيانات الضخمة، حيث جاء أكثر من ٣٠٠ طالب صينى إلى الإسكندرية للدراسة، وأقيم المعسكر الصيفى الدولى الصينى المصرى فى الإسكندرية، ثم أتت ثقافة مهرجان الربيع الصينى وأوركسترا السيمفونية الصينية والسينما الصينية إلى الإسكندرية، وقامت مدمرة الصواريخ الصينية « شيان» بزيارة ناجحة إلى ميناء الإسكندرية، مشيرة الى أن الاندية الرياضية ستشهد تواجدا للخبراء الصينيين خلال الفترة المقبلة .

وأضافت أنه بدعم من الحكومة الصينية، سفارة الصين لدى القاهرة والقنصلية الصينية بالإسكندرية، أتيحت الفرصة لأكثر من ١٠٠ صديق من شتى المجالات فى الإسكندرية لزيارة الصين للمؤتمرات أو التدريبات فى العام الماضى، وشهود التنمية السريعة للصين ومعرفة المزيد عن تاريخ الصين وثقافتها.

علاقات عميقة

وأضافت أن مصر والصين عمقتا علاقات التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات وذلك فى إطار البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق مما يحقق العديد من النتائج المثمرة وكتابة فصل جديد أفضل للعلاقات الصينية المصرية، واستطردت القنصل الصينى بالإسكندرية: «أن علاقة مصر بمبادرة الحزام والطريق الصينية تتمثل فى الخطوط الرئيسية الثلاثة التى تستهدفها المبادرة فى طريقها البرى الذى تظهر مصر فيه بدور كبير، علاوة على دول أخرى متعددة، فالخط الأول لطريق الحرير البرى الذى تستهدف الصين تنفيذه، يربط بين شرق الصين عبر آسيا الوسطى وروسيا إلى أوروبا، أما الخط الثاني، فيبدأ من الصين مرورًا بوسط وغرب آسيا ومنطقة الخليج، وصولاً للبحر الأبيض المتوسط، بينما يمتد الخط الثالث من الصين مرورًا بجنوب شرقى آسيا وآسيا الجنوبية، بجانب عدد من الممرات البرية فى إطار المبادرة، منها «ممر الصين وشبه القارة الهندية»، و«ممر الصين وباكستان»، أما عن الطريق الآخر للمبادرة «طريق الحرير البحرى»، فيتكون من خطين رئيسيين، الأول يبدأ من الساحل الصينى مرورًا بمضيق مالقة إلى الهند والشرق الأوسط وشرق إفريقيا وصولًا لسواحل أوروبا، بينما يربط الخط الثانى الموانى الساحلية الصينية بجنوب المحيط الهادى.

> البرتقال المصري يغزو أسواقنا

> 7 مليارات دولار إستثمارات صينية والقطار السريع يصل قريبا

> أهالي محرم بك يقدمون التحية كل يوم باللغة الصينية

قناة السويس

وأشارت إلى أن الصين سعت إلى إنشاء المنطقة الصينية بالجزء الجنوبى للمنطقة الاقتصادية للقناة فى «العين السخنة» على مساحة ٧ كيلو مترات وتكلفة استثمارية تصل لنحو ٣٥٠ مليون دولار، بينما تبلغ القيمة الإجمالية للاستثمارات المستهدف تنفيذها بالمنطقة الصينية ٦,١ مليار دولار، وقد اجتذبت المنطقة منها حتى الآن ١,١ مليار دولار، بجانب الاستثمارات الجديدة التى وقعتها الهيئة الاقتصادية لقناة السويس بقيمة ٥ مليارات دولار استثمارات وسوف تشهد الفترة المقبلة مسارًا جديدًا للتعاون المصرى الصينى بما ينعكس على البلدين فى جميع المجالات.

وأكدت القنصل الصينى أن زيارات الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى إلى بكين عززت من متانة العلاقات بين البلدين على المستوى الرسمى والشعبى، وكشفت عن مبادرة أهل حى محرم بك بالإسكندرية بالتواصل مع القنصلية وإلقاء التحية عليهم باللغة الصينية يوميا الأمر الذى يؤكد عمق هذه العلاقات.

القطار السريع

وأوضحت جياولى أيضا أن هناك مساعى لنقل تكنولوجيا المواصلات إلى القاهرة والإسكندرية خاصة فيما يتعلق بالقطارات السريعة والحافلات العاملة بالكهرباء ، مشيرة الى أن الفترة المقبلة ستشهد نشاطا ثقافيا كبيرا خاصة فيما يتعلق بنشر وتعليم اللغة الصينية فى الجامعات المصرية.

وقالت جياولى ينج، إن الصين أكبر من وباء كورونا، وأنها بالفعل شارفت على إحتواء المرض، وفى نفس الوقت لم يمنع هذا من المضى قدما فى خطط التنمية الواسعة، مثمنة لمصر دورها ومساندتها للشعب الصينى خلال هذه الأزمة، مؤكدة أن مصر فعلا هى الصديق وقت الضيق.



إشراف - عمر البدري

فى مصر قرى لا تعرف البطالة

"محلاها الإيد الشغالة"

يسعى معظم الأفراد فى المجتمع للحصول على وظيفة حكومية، فيما يسعى آخرون لاكتساب مهارة مهنة حرة، بينما هناك من يستسلمون ويظلون فى الانتظار، بدعوى وجود بطالة، وهى الفئة التى تفتقد أهم مقومات النجاح المتمثلة فى الفكر والسعى نحو الهدف.

وهى نفس المقومات التى كانت وقودا للعديد من القرى بمختلف أنحاء الجمهورية رفعوا من خلاله شعار "لا للبطالة" بعد أن اعتمدوا على أنفسهم واستفادوا من طبيعة قراهم وما تتضمنه من موارد طبيعية وغير طبيعية. "أكتوبر" فى تلك الصفحات تصطحبكم فى جولة لعدد من هذه القرى التى لا يعرف سكانها البطالة..

"كتامة" قلعة صناعة الأثـاث

الغربية - فتحى زرد

تعد قرية "كتامة" التابعة لمدينة بسيون بمحافظة الغربية واحدة من أهم وأكبر القلاع المصنعة للأثاث فى مصر خاصة وأنه يوجد بها أكثر من ٥٠٠٠ ورشة لتصنيع الأثاث والموبيليا والتى تتنوع ما بين ورش لنجارة الموبيليا وأخرى للدهانات بالإضافة لورش تقطيع الأخشاب وهو ما أدى لوجود ٩٠٠ معرض موبيليا يعمل بها أكثر من ٥٠ ألف عامل فى نحو ٣٠٠ ألف منتج بمعارض الأثاث وأصبحت بحق قرية بلا بطالة بل توفر فرص عمل للشباب بالقرى المجاورة.

وبمجرد أن تطأ قدمك قرية "كتامة" لا تجد بيتا أو شارعا يخلو من ورشة لتنصيع الأثاث والموبيليا أو معرضا لعرض المنتجات كل هذا وسط أجواء من النشاط والعمل الجاد حيث يبدأ أهالى القرية عملهم من الساعة الثامنة صباحا ويستمرون حتى العاشرة مساء، تنطلق عجلة الإنتاج من ورش تقطيع الأخشاب ثم ورش نجارة الموبيليا والتى يأتى بعدها دور "الأويمجى" والذى بمجرد أن ينتهى عمله يبدأ عمل الأستورجى ودهان الأثاث وصولا إلى ورش التنجيد ليظهر بعدها المنتج فى شكله النهائى ليتم عرضه فى المعارض ومكاتب التسويق وسط منظومة صناعية متكاملة الأركان.

5000
ورشة للتصنيع ومطالب بإقامة منطقة صناعية



منتجات "الإعلام والنزلة" تغزو أوروبا

الفيوم - هانى البنا



15
ألف نسمة يعملون فى الخوص

لم تعـد الوظيفـة الحكومية حلم الشـباب بقريتي الإعلام والنزلـة فقد اتجـه الشـباب إلى الصناعـات الحرفية التى توارثوها عن الأجـداد وأصبحت هى مصدر رزقهم ومهنتهم التى أتقنوها وتفوقوا فيها وفتحت لهم آفاقا جديدة للعمل من خلال التصدير.

ويعتمـد قرابة ١٥ ألف نسـمة من سـكان القرية والقرى المجـاورة على صناعة الخـوص على جريـد النخيل وقش الأرز.

فقريـة الإعلام هى إحدى قـرى مركز الفيـوم تبعد ٣ كم فقط عـن المحافظة، وهى أول قرية علـى طريق مصر الفيوم الصحراوى يعمل أغلبية سـكانها فى صناعة الخوص وتتميز صناعتهـم بالبراعـة والدقـة وقد اسـتطاعوا غزو الأسـواق الأوروبيـة والعربيـة وأصبحت القرية مقصدا للسـائحين من زائرى المحافظة.

قال خليل محمد إبراهيم، من أبناء قرية الأعلام، إن صناعة الخوص هى مهنتهم الوحيدة التى توارثوها عن أجدادهم ولا يمكن أن يتخلوا عنها ببديل آخر حيث تمثل المصدر الأساسى لرزق جميع سـكان القرية، مشـيرا إلى أن جميع السـيدات والفتيـات بالقرية يقمن بتصنيع الخوص بالمنازل والشـوارع ويقـوم الرجـال والشـباب ببيع مـا ينتجونه مـن مختلف منتجات الخوص بمدينة الفيوم وباقى المحافظات.

"الحاجة كاملة" بأسواق بلجيكا وإيطاليا وألمانيا

وتعـد "الحاجة كاملـة" أحد أبرز النماذج النسـائية التى برعـت فى هذه الصناعة فلم تكتـف "كاملة" بالجلوس لبيع منتجاتها على "الفرشـة" التى اعتادت الجلوس عليها يوميا بل اتجهـت لتصدير منتجاتها إلى الدول الأجنبية عن طريق مكاتب تصدير حتى وصلت مصنوعات تحمل الصبغة المصرية اليدويـة إلى أسـواق بلجيـكا وإيطاليا وألمانيـا وبعض الدول العربية وقد تعاونت مـع الصندوق الاجتماعى للتمويل وفتح أسواق فى تلك الدول.

250
فرصة عمل مباشرة بمجال تصنيع المنتجات الفخارية

أمـا قرية النزلـة فهى إحدى قرى مركز يوسـف الصديق اشـتهرت بصناعـة الفخار فيوجـد بها ٢٤ ورشـة لصناعة الفخـار يخدمها ١٦ فرنـا للحرق، وتوفر تلـك المهنة أكثر من ٢٥٠ فرصة عمل مباشـرة بالعمل بمجال تصنيع المنتجات الفخاريـة بجانب فرص العمل غير المباشـرة فى التسـويق والنقل والعرض بأماكن البيع.



أصحاب الورش: الأثاث والموبيليا مهنة الأجداد وهدفنا دعم الاقتصاد

من الزراعة للصناعة

محمد زيـد، أحد المؤسـسين لصناعـة الأثاث فى قريـة "كتامة"، أكد أنه من أوائل المؤسـسين لهذه الصناعة فـى القرية عندما بدأ منذ حوالى أكثر من ٤٠ عاما بإنشاء ورشة لتصنيع الأثاث ثم معرض لعرض المنتجات التى يتم تصنيعها، وأضاف: بعد مرور أكثر من ٤٠ عاما تغير الوضع تماما حيث تحولـت "كتامة" من قريـة زراعية لـ قلعة صناعية.

وعن تفاصيل العمل بالقرية، أشار إلى أن العمل يبدأ من الساعة الثامنة ونصف صباحا ويمتد حتى العاشرة مساء وتمتد لما بعد ذلك فى حال وجود ضغط فى العمل .

أحمد جلال، صاحب معرض وورشة، أكد أن جميع أبناء القرية يعملون فى مجـال تصنيع الأثاث حيث لا يوجـد منزل إلا وبه ورشـة أو معـرض أو مخازن للأخشـاب، موضحا أن قريته تنافس مدينة دمياط بجودة منتجاتها بالإضافـة إلى الميزة الأكبر بتصنيع كافة أنواع الأثاث سواء الأبيض أو المدهون وأسعارها تنافسية الأمر الذى يدفع العديد من التجار والشركات الكبرى بخلاف المواطنين إلى شراء الأثاث منها .

وفى السـياق ذاته، قال السيد زيد، صاحب ورشة ومعرض أثـاث بالقرية، إنـه ورث المهنة عن والده وأنـه على الرغم مـن إتمامه دراسـته وحصوله على درجـة البكالوريـس من كلية التجـارة إلا أنه أحب مجال الأثاث والموبيليا رافضا الوظيفة الحكومية.

نقص الخدمات

خلال جولتنـا بالقرية والحديث مـع الصنايعية، أكـدوا جميعا أن القرية تحتـاج للعديد من الخدمات والمرافق واسـتكمال حلم المنطقة الصناعية والتى سبق وتم تخصيص ١١فدانا لها منـذ عام ٢٠٠٩ من أملاك الدولـة على أطـراف القرية لنقـل ورش ومعارض الموبيليـا إليهـا وسـط وعود مـن المسـئولين للأهالى باسـتئناف العمل فى المنطقة وإنشـاء مركز تدريبى لتحويـل العمالة العاديـة إلى متخصصـة ومنذ ذلك الحين توقف العمل بها.

كما يطالـب أهالى القرية بتوفير مستشـفى لتوفير الرعاية الطبية لهم لتعرضهـم للإصابات والحوادث اليوميـة وكذلك الاهتمـام بمداخل القريـة وتطوير شـبكة الطـرق وتوفـير المواصلات لاسـيما أن هناك عمليات النقل التى تتم للأثاث من داخل القرية سواء للبيع فى الخارج أو الزائرين .



وأكد الأهـالى أن نقل الورش والمعـارض إلى منطقة صناعية متخصصة يضمن سـلامة القرية من أى كارثة قد تحـدث بالإضافـة للحفاظ على صحة وسـلامة المواطنـين من مخاطر المهنة خاصـة أن القرية ضاقت بـورش الموبيليا مع زيادة الإقبـال عليها من جانب الـزوار نظراً لما تتمتع به من شـهرة فى وسـط الدلتا وباقى أنحاء الجمهورية.

300
ألف منتج بمعارض القرية و50 ألف عامل يشتغلون بالموبيليا

مواسم الرواج

وكشـف صنـاع القرية أن صناعة الأثاث تشـهد ما يسـمى بالمواسـم وفترة الازدهار وتشـهد رواجا فى عمليـات البيع فـى فصل الصيف حيـث يكون هناك ضغط للشغل نظرا لكثرة الطلبات والإقبال على الشراء من جميع محافظات الجمهورية.

مـن جانبـه، أكـد الدكتور طـارق رحمـي، محافظ الغربية، أنه سيتم الاهتمام بمطالب الأهالى والعمل على توفير كافة الاحتياجات، هذا بالإضافة إلى وجود منطقة صناعية بالقرية على مسـاحة ١١ فدانا مما سيسهم فى دمج المشروعات فى الاقتصاد الرسمى للدولة.



12
ألف نسمة عدد سكانها ويعملون بالصيد

«الشخلوبة» قرية السمك والطيور المهاجرة

كفر الشيخ - إبراهيم الصعيدي

قرية "الشخلوبة" هى إحدى قرى سيدى سالم بمحافظة كفرالشيخ والقرية الوحيدة الواقعة على الساحل الجنوبى لبحيرة البرلس حيث تتمتع بشواطئ هادئة، فبدأت أنظار محبى التصوير والسائحين تتجه نحوها طمعا فى مناظرها الخلابة وطيورها المهاجرة، ومناخها المعتدل .

تمتاز القرية بالتخصص فى حرفة الصيد وهى المصدر الوحيد لسكان القرية وكل المهن التى يعتمد عليها الصيادون بداية من صنع الشباك بأنواعها وصولاً إلى المراكب والسلال المختلفة ولذلك لا تعانى القرية من البطالة.

وتقام فى القرية مزادات يومية لبيع الأسماك التى تباع بأسعار مناسبة ومن كافة الأنواع وهى مقسمة لقسمين تفصل بينهما البحيرة ويتنقل الأهالى بينهما بالمراكب أو عبر جسور صغيرة.

واستطاع شبابها ورجالها من خلق فرص عمل فى مهنة الصيد حتى أصبحت القرية بلا بطالة وصنعوا مهنتهم داخل القرية إلى أن غدت المهنة الأساسية مصدر الدخل الوحيد لأبنائها.

سياحة اليوم

وتشتهر الشخلوبة بسياحة اليوم الواحد نظرا لوجود منزلين غاية فى الروعة فى قلب البحيرة وهو ما يجذب الكثير من الزائرين من داخل وخارج مصر، ورغم ذلك ينقصها العديد من الخدمات مع العلم بأن القرية تحولت لمزار سياحي، يتجة لهما أهالى القرى المجاورة والمحافظة والسياح لقضاء أوقات ممتعة بين الأشجار.

أسامة أبو حلاوة، من سكان القرية، يوضح أن قصة هذين المنزلين ترجع إلى سنوات عديدة حيث كانا عبارة عن حلقة لبيع الأسماك التى يتم تسويقها عقب صيدها إلى أن صدر لهما قرار إزالة ولكن لطبيعتها الخلابة رفض الأهالى تنفيذ قرار الإزالة واحتفظوا بالمنزلين، ليفد إليها آلاف الزائرين لقضاء وقت جميل والتقاط الصور التذكارية، موضحا أن أبرز الجنسيات الوافدة إليها الألمان.

وقال عرفة سليم، من أهالى القرية، إن الشخلوبة تلقب بقرية السحر والجمال ويأتى اليها الزائرون من كل مكان داخل مصر ويوجد بالقرية حلقة بيع الأسماك يعمل بها مئات الشباب.

الطيور المهاجرة

فيما أكدت ليلى محمود، ربة منزل، أن أهالى قريتها يتميزون بتمسك بالعادات والتقاليد التى تربوا عليها وأن أعدادا كبيرة من المتعلمين وخريجى الجامعات يعملون فى مهنة الصيد وبيع الأسماك لأنها تدر عليهما دخلا أفضل من الوظيفة الحكومية، لذلك نطالب الدولة بإزالة ورد النيل والاهتمام ببحيرة البرلس التى أصابها التلوث ورفع كفاءة الخدمات لأن موسم القرية يبدأ فى فصل الخريف حيث تتوافد آلاف من الطيور من أوروبا قاصدة القرية لمناخها المعتدل وتستقر فيها حتى تعود لأوروبا مرة أخرى فى نهاية شهر فبراير.

منزلان جعلا منها مقصدا سياحيا مهما

متعلمو 6 قرى تحدوا البطالة بالعمل اليدوي

بنى سويف - خالد عباس

"بنى هارون" و"أبشنا" و"بدهل" ومنشأة "أبو مليح" وكفر "بني علي" و"بنى حلة"، جميعها قرى منتجة فى بنى سويف، وصلوا بإنتاجهم إلى العالمية.

البداية من قرية بنى هارون، إحدى قرى مركز بنى سويف تقع على الطريق الدائرى للمحافظة، تعدادها يصل لنحو ١٥ ألف نسمة ما بين موظفين بالهيئات الحكومية وصنايعية بالورش المشهورة بها القرية فى أعمال النجارة والدهانات والتنجيد والألوميتال وعلى الرغم من كل هذه المهن التى يعمل بها الصغير والكبير إلا أن أبناء المحافظة حريصون جدا على استكمال تعليمهم حيث وصلت نسبة التعليم إلى ٩٥٪ إلا أن أبناء القرية وشبابها يعملون بالورش بعد حصولهم على المؤهل الدراسى دون انتظار للوظيفة ما أدى إلى انخفاض نسبة البطالة بين سكان القرية.

ارتفاع نسبة التعليم إلى 95% بين شباب القرى المنتجة

بلا بطالة

المثير فى هذه القرية هو انعدام البطالة لدرجة أنها أصبحت قرية جاذبة للعمالة من القرى الأخرى وهو ما دفع السكان إلى إطلاق لقب "بلجيكا" عليها حيث يعمل أبناء القرية خلال الإجازات الدراسية.

"أبشنا" أول قرية منتجة في صعيد مصر

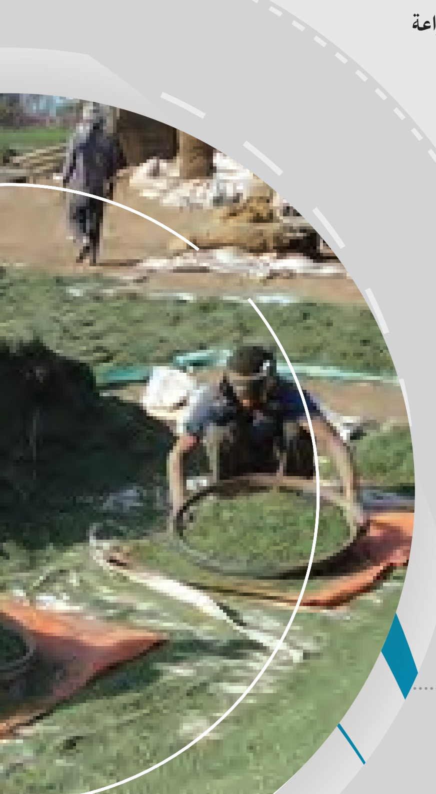
كما تعد قرية ابشنا بمحافظة بنى سويف أول قرية منتجة فى صعيد مصر حيث اشتهرت بتصنيع المخلل والمربى والبصل المجفف والسجاد اليدوى والكليم ومشغولات يدوية وتشغيل المئات من العاطلين الذين كانوا فقدوا الأمل فى الحصول على فرصة عمل.

وأغلب من يعمل فى هذه المهن سيدات بعد أن اعتمدن على أنفسهن من خلال تنفيذ مشروعات متناهية الصغر بالشراكة مع مديريتى الزراعة والتضامن الاجتماعى والهيئة العامة لتعليم الكبار والهيئة القبطية الإنجيلية ومؤسسة نهضة بنى سويف ومركز النيل للإعلام حتى وصل عدد الفتيات والنساء المشاركات بالمشروعات إلى ٦٠مشروعا.

تدوير ورد النيل

تضمنت المشروعات إعادة تدوير نبات ورد النيل وتصنيع منتجات يدوية إلى جانب عدة مشروعات فى مجال التصنيع الغذائى.

كما يقمن السيدات بتصنيع المفروشات والكليم اليدوى وتصنيع منتجات تضاهى كبرى الماركات من خلال العمل داخل القرية بأقل الأسعار التى تنافس كبريات الشركات.



وتعد كفر "بنى علي" من أشهر القرى فى زراعة النباتات العطرية والطبية، ففى مدخل

القرية تنتشر الروائح الذكية والعطرية من كل مكان نظرا لقيام أهالى القرية بالعمل فى تلك المهنة منذ عشرات السنين بعد أن ورثوها عن آبائهم وأجدادهم ويوجد داخل تلك القرى الصغيرة مصانع تخفيف وتجهيز للنباتات، ويعمل بها عدد كبير من أهالى هذه القرى التى تقوم بزراعة النباتات الطبية.

النباتات العطرية

كما توجد فى مركز سمسطا قرى أخرى تشتهر بزراعة النباتات الطبية والعطرية منها قرية بدهل والتى تعد الأكثر زراعة لهذه النباتات والأعشاب.

وقال محمد سليم بقرية كفر "بنى علي" إن محافظة بنى سويف من أشهر ٣ محافظات بجانب المنيا والفيوم فى زراعة النباتات الطبية والعطرية ولكن تأتى بنى سويف من أول المحافظات فى زراعة وإنتاج النباتات العطرية. وأضاف أن قريتى منشاة أبو مليح وكفر بنى على تشتهران بزراعة النباتات العطرية ومنها النعناع البلدى ونعناع فلفلى والبقدونس والريحان وشيح البابونج والبردقوش، الكروية، الزعتر، اليانسون، الكزبرة، الشمر، الكلالنديولا ويتم تصدير منتجاتهم إلى دول ألمانيا، أمريكا، ودول الاتحاد الأوروبى بعد قيامهم بحصد النباتات من الأرض الزراعية ودخولها المصنع للغربلة والتجهيز ويتم استخراج الشوائب ومخلفاتها ليتم التصنيع داخل عبوات مدون عليها اسم الشركة وصنع فى مصر. ويضيف مصطفى عبد الجواد، فلاح من قرية بدهل: أنا كل سنة بزرع فدان من الريحان وبعد حصاده أقوم ببيعه أخضر ويختلف سعره من عام لآخر حسب سير عملية التصدير وإيجار فدان الأرض يصل إلى ١٠ آلاف جنيه وينتج الفدان ما يقرب من ٥ أطنان سنويا وأقوم ببيعه لأحد التجار الكبار وبدوره يقوم ببيعه للشركات التى تقوم بتصديره للخارج.

عملة صعبة

وأوضح محمد حمدي، صاحب منشر نباتات بقرية بدهل: نشترى الزرع أخضر من الفلاحين سواء الريحان فى فصل الصيف أو البقدونس والشبت فى الشتاء ونقوم بتجفيفه ويقوم العمال بالمنشر بتنقيته وغربلته ثم تعبئته وبيعه لمصدرين بالقاهرة.

وأكد أحمد شعبان أن زراعة العطور والنباتات الطبية زراعة مهمة جدا لكونها تتدخل فى عملية التصدير وتجلب العملة الصعبة بالإضافة إلى أنها تدخل فى صناعة الأدوية الطبية ومستحضرات التجميل والعطور ولكن يواجه الفلاح صعوبات عديدة منها ضعف مياه الرى واحتكار أسعار بيعها من التجار وكذلك ارتفاع سعر المبيدات الكيماوية وعدم توافرها بالجمعيات الزراعية.

بنى هارون "بلجيكا" الصعيد.. ومن كفر "بنى علي" العطر فاح

منتجاتهم تغزو أسواق الاتحاد الأوروبي

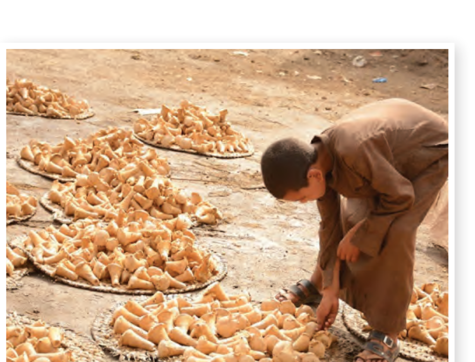


آيس كريم الصعايدة "هدايا للبحراوية"

قنا - محمد فتحي

تنفرد قرية القناوية التابعة لمركز نجع حمادي، شمالى محافظة قنا، بكونها قلعة لصناعة "الجلاب" دون غيرها من قرى مركز نجع حمادي، أحد أكبر مراكز محافظة قنا، من حيث المساحات المنزرعة بمحصول قصب السكر، وتضم قرية القناوية مصانع صغيرة بدائية لصناعة حلوى " الجلاب" التى يتناولها أبناء الصعيد والأجانب من السياح الزائرين لمحافظتى قنا والأقصر

يعد "الجلاب" نوعا من الحلوى يشبه "الآيس كريم" ويطلق عليه اسم "جلاب نجع حمادي" لكونها المدينة الوحيدة فى مصر التى يصنع فيها الجلاب، واللافت أن كل محاولات نقل هذه الصناعة خارج نجع حمادى باءت بالفشل الذريع إذ إن هناك قرية واحدة فقط بمركز نجع حمادى هى المصنعة للجلاب وهى قرية القناوية، حيث تنفرد القرية بصناعتين تتميز بهما عن باقى القرى، أحدهما "الجلاب" والأخرى زراعة مساحات شاسعة بنبات الليمون حتى أنه يمكننا القول بأن تلك القرية "القناوية " تتحكم بمفردها فى "بورصة الليمون" وأسعار تداوله فى أسواق الصعيد.



" القناوية" قرية صعيدية تحترف صناعة "جلاب العسل"

صناعة موسمية

تباع حلوى " الجلاب" الشهيرة بمحافظات الصعيد فى الميادين والطرقات وفى القطارات، وبجوار بائعى الصحف يردد بائعوها عبارات "جلاب بلادى ..جلاب نجع حمادي" أو "جلاب سيدى عبد الرحيم القناوي" لجذب المواطنين لشراء المنتج، وأيضًا يطلبها العديد من المقيمين فى القاهرة والوجه البحرى من أصدقائهم فى محافظة قنا.

كما تعتبر حلوى "الجلاب" من الصناعات القديمة الموسمية، يستخدم صانعوها الأدوات اليدوية، على الرغم من تطور الزمن، إلا أن الصناعة لم يدخلها أى نوع من التطوير والتحديث كما هو الحال فى الصناعات الأخرى وتختلف أسعار الواحدة من حلوى الجلاب حسب حجمها فالقطعة الصغيرة تباع بـ"جنيه" والقطعة الكبيرة بـ" ٢ جنيه".



صناعة العسل

كما تعد صناعة الجلاب من أشهر الصناعات فى صعيد مصر وتحديدًا قرية " القناوية بشرق نيل مركز نجع حمادى بقنا وهى القلعة المتحكمة والأشهر فى صناعة "العسل الأسود" الذى يُصنع منه حلوى "الجلاب" وهى صناعة موروثة من الآباء والأجداد حيث يتم تصنيعه من العسل الأسود، ويتم تخزين عسل قصب السكر الخام فى مكان معقم ويتم استخدامه بعد ذلك بوضعه فى نحاسة وهى عبارة عن إناء كبير "حلة كبيرة" يتم إشعال النار أسفلها فى درجة حرارة تصل إلى ٢٠٠ درجة مئوية ويقوم أحد العاملين بتقليب العسل الأسود حتى يتم طهيه بعدها يتم إضافة الكربونات لكى يتم تفريغه بسهولة فى أقماع تُشبه بسكويت "الآيس كريم"، وبعد عملية التفريغ يوضع الجلاب بعض الوقت فى الشمس لكى يجف، وبعد ذلك يتم بيعه للتجار الذين يقومون ببيعه فى الأسواق وقطارات الوجه القبلي.

أيادي "ساقية أبو شعرة" أبهرت العالم



المنوفية - محمد عبد الخالق

تشتهر قرية "ساقية أبو شعرة" بمحافظة المنوفية بإنتاج وتصدير أجود أنواع السجاد منذ عقود طويلة حيث تخصصت القرية فى تلك النوعية من الصناعه اليدوية والتى أبهرت العالم فى فترات سابقة بعد أن وصل صيتها بمنتجاتها الفاخرة إلى ربوع قارة أوروبا وأبدى المسئولون هناك عن أكبر المعارض استحسانا بالغا بجودة منتجات السجاد الحرير التى كانت ترد إلى معارض دول القارة وتحظى باهتمام كبير لدى الجميع من رواد تلك المعارض.

مخاوف الانقراض

رجال ونساء وأطفال يجلسون صفا واحدا على نول بمنازلهم لصنع أجود أنواع السجاد اليدوي..هذا هو الحال فى قرية صغيرة من إحدى قرى محافظة المنوفية يمكث الآلاف من أهالى القرية داخل منازلهم للعمل على نول يدوى ينسجون الخيوط التى تتحول إلى تحف فنية وسجاد يدوى يتهافت عليه الكثيرون.

وقال خاطر صلاح، من أهالى القرية، إن المهنة توارثها أبناء القرية التى يفوق عدد سكانها ٣٠ ألف نسمة، أبا عن جد ويعمل بها أبناؤهم الصغار فى أوقات فراغهم ليتعلموا مهنة أجدادهم وآبائهم ويورثوها لأبنائهم، مستطردا ولكنهم يخشون انقراض مهنتهم فى ظل تجاهل الدولة لهم وعدم وجود دعم للصناعة.

ومن داخل ساقية أبو شعرة، قال حمادة الشورى، أحد أبناء القرية، إن قرية ساقية أبو شعرة عرفت صناعة السجاد اليدوى منذ مئات السنين ووصلت منتجاتها لأشهر المتاحف العالمية فى باريس وتنتج سجادا يدويا ينافس السجاد العالمى حيث تتشابك خيوطه لينتج سجادا عالى الجودة وصناعة مصرية.

مميزات المنتج

وأضاف الشورى أن سجاد القرية يتميز بثبات الألوان وبجودة عالية نباتية طبيعية وكيميائية مما لا يؤثر على درجة نقاء الألوان عند غسيل السجاد مما يميزه بتوافر جميع الأذواق، موضحا أن عدد العاملين بالقرية انخفض إلى ٢٠٪ من عدد العاملين وترك الأهالى المهنة بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام وعدم توفرها.

واستطرد: وزارة الاستثمار والتعاون الدولى خصصت ١١ مليون جنيه لإقامة مجمع صناعى بالقرية ولكن أهالى القرية يطالبون بعمل كل شخص داخل منزله ولكن توفر الدولة "مواد خام" وتفتح سوقا للتسويق كما حدث فى عام ١٩٩٥.

سجاد الحرير

وأكد محمد عبده، صاحب نول، أن أهالى القرية ينتجون أجود أنواع السجاد وتصل مساحة السجادة إلى ٥٤ مترا وقد يصل سعرها إلى مليون جنيه، موضحا أنه قد تصل مدة إنتاج السجادة إلى شهور متتالية ولكن فى الصيف يتم إنتاج أعداد أكبر بسبب الإجازة الصيفية وعمل أبنائهم معهم ولكنها يقل فى فصل الشتاء.

من جانبه، قال الحاج رشدى العسكرى – بالمعاش ومن كبار صناع السجاد بالقرية– إن ساقية أبو شعرة اشتهرت منذ عقود باحتوائها على مصانع لإنتاج السجاد الحرير، فضلا عن الورش المنتشرة بالمنازل والتى يعمل بها أفراد العائلات لمواجهة البطالة وتوفير الموارد المالية للأسرة، لافتًا إلى أنه كان يتم تصدير أجود المنتجات إلى دول أوروبا.

تراجع الصناعة

وقال محمود العسكرى، من شباب القرية، إنه نشأ منذ نعومة أظافره على اهتمام القرية بصناعة السجاد الحرير وفى البداية كانت هناك ١٠ مصانع كبيرة تخصصت فى إنتاج أجود أنواع السجاد والتى كانت تصدر للخارج نظرا لجودتها، متابعًا: حدث أن كان الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك فى جولة بألمانيا، وشاهد منتجات القرية من السجاد، وفور علمه بجهودنا قام بزيارة قرية ساقية أبوشعرة فى شهر نوفمبر من عام ١٩٨٧، وأعجب بشدة بمنتجاتنا وتعدد الورش والأنوال حينها طالب مبارك، آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية فى ذلك الوقت بدعمنا وتوفير الحرير الخام للمصانع ومساعدتنا بتوفير الحمايه من جشع التجار وترويج منتجاتنا بالخارج.

وقال الحاج رشدى العسكرى إن الصناعه حاليا تشهد تراجعا واضحا بسبب ارتفاع أسعار خامات الحرير والتى ارتفعت بعد تعويم الجنيه من ٢٠٠ جنيه للكيلو إلى ٢٠٠٠ جنيه، ما أدى لعزوف كثير من الأهالى عن الصناعة ويعتمد بعض الشباب حاليا على مخلفات مصانع الكرفتات للاستمرار فى

صناعة السجاد اليدوى منذ مئات السنين ووصلت منتجاتها لأشهر المتاحف العالمية



الإنتاج لكن بجودة أقل من ذى قبل.

اهتمام الدولة

وطالب أهالى قرية "ساقية أبو شعرة" بمركز أشمون باهتمام الدولة بإحياء صناعة السجاد الحرير وتوفير الخامات الجيدة حتى تعود تلك الصناعة للازدهار من جديد.

من جهة أخرى، يعمل بالمهنة حاليا نحو ٣ إلى ٤ آلاف من أهالى القرية بعد أن كان يعمل بها نحو ٣٠ ألفا من الأهالى إلا أنه مع عدم وجود سوق للتصدير وصعوبة الحصول على المواد الخام وارتفاع الأسعار قل العدد حيث إن السجادة الواحدة تبدأ تكلفتها من ٥ آلاف جنيه وذلك للمساحات الصغيرة. وجميع المنتجات الموجودة بأسواق خان الخليلى جميعها من منتجات القرية حيث إن دقة الصنع تظهر فى السجاد اليدوى المصنع بالقرية.

مشاركة دولية

هذا ويشارك أهالى القرية حاليا فى المعارض الدولية، وقد يصل سعر متر السجاد اليدوى إلى ٥ آلاف جنيه لجودتها وإتقانها إلا أن أبرز المشكلات التى تواجه صناعة السجاد حاليا تتمثل فى أن الدولة لا توفر المواد الخام وحين يتم العثور عليها فيكون ذلك بأسعار مضاعفة وطالب كثير من صناع السجاد الدولة بأن تتولى توفير المواد الخام وأن يكون هناك جهة مسئولة عن الصناعات الحرفية والسجاد اليدوى بدلا من وزارة التضامن التى لا تعلم شيئا عن صناعة السجاد.

وتتم خطوات صناعة السجاد، على أربع مراحل تبدأ بإعداد النول من خلال تثبيت الخيوط التى يتم نسج السجادة عليها ثم تأتى المرحلة الثانية باختيار تصميم السجادة وتفريغ هذا الرسم إلى ألوان على ورق الرسم البيانى ليسير عليها العمال أثناء عملية التصنيع هناك أيضًا مرحلة صباغة خيوط الحرير البيضاء للحصول على الألوان المطلوبة، أما المرحلة الأخيرة فتتعلق بإعداد السجادة للبيع من خلال غسلها وكيها وتغليفها.







الحرف اليدوية سلاح 3 قرى لكسب لقمة العيش

الشرقية - على صلاح

قرى "البسايسة" و"طوخ القراموص" و"الطوبجي" بمركز ومدينة أبو كبير وكفر الحصر بمدينة الزقازيق ثلاث قرى بمحافظة الشرقية تلعب دورا رئيسيا فى ضرب أروع الأمثلة فى مكافحة البطالة والإصرار على التمسك بالحرفة اليدوية والعمل من أجل كسب لقمة العيش.

البسايسة

قرية البسايسة واحدة من أشهر القرى بالشرقية التى تحدت البطالة حيث تقوم جمعية القرية بتوفر دورات تعليم لحرف النجارة والحدادة والنقاشة والخياطة لأبناء القرية ومن ثم تشغيلهم فى ورش نجارة وحدادة ومشاغل تابعة للجمعية، كما تقوم الجمعية بإعطاء دورات فى الحاسب الآلى واللغات للمتعلمين وتوفير فرص عمل كموظفين بالجمعية أو إيجاد وظائف أخرى لهم.

كما تعمل نساء القرية بمهن التريكو وصناعة الملابس إلى جانب النادى النسائى الذى تمتهن عضواته تصنيع المأكولات الجاهزة وبيعها للنساء العاملات أو غير القادرات على إعداد الطعام.

القراموص

قرية "القراموص"، إحدى القرى التابعة إلى مركز ومدينة أبو كبير بمحافظة الشرقية، تشتهر بزراعة عيدان البردى والتى تملأ معظم الحقول بالقرية التى لم تكتف بزراعة البردى بل تقوم بتصنيعه لتحويله إلى ورق.

زراعة البردى منتشرة بالقرية منذ أكثر ٣٥ عاما ومعظم أراضى القرية تتم زراعتها بهذا النبات.

وتمر مراحل تصنيع البردى بعدة مراحل منها وضع البردى فى غلايات لمدة تتراوح بين ٥ و٦ ساعات ثم يطرق ويدق عليه لفرده جيدا وبعدها يقسم لشرائح رقيقة ويسكب عليه ماء "بطاس" وكلور ثم يوضع بعدها فى ماء نظيف ليدخل فى مرحلة الترتيب وبعدها يوضع على ورق كرتون على نفس حجم شرائح البردى ويترك فترة لكى يجف ثم يترك فى الظل حتى يجف ويعصر الورق جيد وهى المرحلة الأخيرة والأهم وهى "العصر" حيث يتم وضع الكرتون والقماش فى مكبس والضغط عليه لإزالة بقايا المياه الموجودة به وتتكرر هذه العملية عدة مرات ليخرج ورق البردى بصورته المعروفة والنهائية وتبدأ مرحلة تسويقه حيث يتم بيعه لسماسرة تمهيدا لبيعه لأصحاب البازارات والسياح.

دورات تعليم لحرف النجارة والحدادة والنقاشة والخياطة لأبناء القرية

أما قرية الطوبجي إحدى قرى مركز ومدينة أبو كبير فقد اشتهرت بصناعة وزراعة "اللوف". يعمل أغلب سكان القرية فى زراعة وتصنيع اللوف، وتمر زراعة اللوف وتصنيعه بالعديد من المراحل المتعددة أولها مرحلة الزراعة.

ومرحلة الإنبات والأزهارحيث تنبت البذور وتبدأ عملية التمديد على الأعمدة الخراسانية المثبتة فى الأرض ثم تأتى مرحلة الإزهار ويتم تسميد الأرض بالسماد الكيماوى واليوريا.

ثم مرحلة الحصاد ثم مرحلة الوضع بالمياه لمدة ٣ أيام أو أكثر ثم يتم إزالة القشرة وانتشاله ونشره حتى يجف وإخراجه بالشكل المعهود. لتأتى بعد ذلك مرحلة البيع وهى المرحلة النهائية حيث يتم بيع المحصول للمستهلك والذهاب إلى الأسواق.

قرية الطوبجى اشتهرت بصناعة وزراعة "اللوف"

أهم 8 تطبيقات ذكية يستخدمها 11 مليون مصرى تجذب الإعلانات العالمية..

«بيزنس الزحام»



تطبيقات عبر الهواتف المحمولة لتجنب الاختناقات المرورية.. إعلانات الطرق التى تحتل أسطح العقارات وأعلى الكبارى.. سيارات ذكية يمكن حجزها عن طريق الإنترنت كلها أفكار واستثمارات تؤكد المثل القائل بأن «مصائب قوم عند قوم فوائد». مشاهد التكدس المرورى المتكررة يومياً نتج عنه استثمارات بمليارات الجنيهات وعدد كبير من المستفيدين لتصنف هذه الاستثمارات حسب الخبراء باقتصاديات الزحام.

ريهام بسيوني

يقول الخبير الاقتصادى د. كريم العمدة إن الازدحام المرورى بالقاهرة يعد مؤشرًا على مدى وجود اقتصاد صحى، فكلما زادت الحركة المرورية يعنى وجود عدد أكبر من الأشخاص وهو ما يمثل المستهلك أو السوق وهو ما يتيح فرص عمل مختلفة تناسب احتياجات الأشخاص المتنوعين ومع الازدحام المرورى فى شوارع القاهرة طوال أيام الأسبوع، ويجد الناس أنفسهم مضطرون للانتظار فى المحاور والطرق لفترات طويلة حتى يصلوا إلى وجهتهم، وأصبح التكدس مشهدًا يوميًا متكررًا لهذا ظهرت عدة ظواهر اقتصادية كبيرة تقدر بمليارات الجنيهات أهمها ازدهار صناعة الإعلان، فهناك مستفيدين من الزحام مثل أصحاب اللوحات الإعلانات الخارجية على أسطح المبانى والعقارات المطلة على المحاور والطرق الرئيسية وأيضًا أثر الزحام المرورى إيجابيًا على القطاع الخاص للنقل والمواصلات الذكية «التى يتم حجز تذاكرها بواسطة تطبيقات عبر الهواتف المحمولة والتى طرحت عربات أتوبيس «مينى باص» بجانب أتوبيسات النقل العام، فقد كانت القاهرة تحديدًا مهدًا للعديد من الشركات الناشئة التى قدمت حلولًا رائدة وحققت نجاحات كبيرة فى مجال تقنيات النقل والمواصلات الذكية، فقد حققت هذه المواصلات شعبية كبيرة مما أسهم فى نجاح شركات القطاع الخاص للنقل والمواصلات الذكية فى القاهرة، فهذه الشركات الصغيرة الناشئة خاضت جولات استثمارية متتالية تجاوزت قيمتها الكلية أكثر من ١٠٠ مليون جنيه.

100
مليون جنيه استثمارات شركات نقل ناشئة عبر الإنترنت

تفاصيل البرامج الذكية التى تحول زحام البشر إلى مليارات الجنيهات

ويشير د. كريم أن مستخدمى التكنولوجيا الحديثة استغلوا الزحام المرورى فى إطلاق مشاريع صغيرة وهى تطبيقات إلكترونية عبر الهاتف المحمول لتوضيح أماكن الزحام المرورى ومع مرور السنوات أصبحت تلك التطبيقات شركات ناشئة تقدر نشاطاتها بملايين بسبب زيادة عدد المستخدمين المتزايد، أصبح مؤسسى هذه التطبيقات من رواد الأعمال، فهذه التطبيقات تقدم معلومات عن ظروف الطرق والاختناقات المرورية والتأخيرات للتخفيف من أزمة الزحام فى القاهرة والإسكندرية والساحل، ويقدم أيضًا معلومات عن الطرق التى يجب تجنبها بسبب الزحام. حيث وصل عدد التطبيقات عبر الهواتف الذكية ٨ تطبيقات يستخدمها أكثر من ١١ مليون مصرى وبسبب زيادة عدد المستخدمين لهذه التطبيقات يوجد عليها إعلانات للكثير من الشركات العالمية، ويوضح د. كريم أن الزحام المرورى أثر أيضًا بشكل إيجابى على الإعلام المسموع «الراديو» خاصة فى الخمس الأعوام الماضية بسبب زيادة الجمهور العالق فى الزحام المستمع للراديو مما فتح سوقًا إعلانيًا كبيرًا على قنوات الراديو التى تتزايد بشكل ملحوظ، الزحمة المرورية أدت إلى تطور ملحوظ فى الإعلام المصرى المسموع، تخطى تطور التليفزيون والقنوات الفضائية.

يقول على رافع صاحب فكرة تطبيق «بيقولك» الذى تخطى عدد مستخدميه أكثر من ٦ مليون شخص أن فكرته قائمة على ملاحظة التحدث عن حالة الطرق بشكل معتاد مع الأهل والأصحاب وزملاء العمل أو الجامعة، سواء محادثة مباشرة أو على الإنترنت والتحذيرات من الشوارع المغلقة واختناقات المرورية والاقتراحات بطرق بديلة.

ويقول رافع: «قررنا نصمم تطبيقا يجمع كل



طرق التواصل فى مكان واحد، التطبيق مبنى على معلومات وقتية من ناس فى الشارع بالفعل، المستخدمين دول هما أساس نجاح تطبيق بيقولك».

«بيقولك» يستخدم المعلومات التى يحصل عليها من المستخدمين فى الشارع وحساباتهم فى وسائل التواصل الاجتماعى مثل تويتر وفيسبوك، وحملات موجهة للبريد الإلكترونى للمستخدمين، وتنبيهات داخل التطبيق ذاته، بالإضافة لنشرات مرورية فى الراديو لنشر أكبر قدر من المعلومات ويصل عدد مستخدمى تطبيق بيقولك لـ ٦ مليون مستخدم يوميًا.

وبعد نجاح التطبيق محليا تم التوسع ليشمل إفريقيا والشرق الأوسط عن طريق إطلاق نسخة بيقولك العالمية «واى ترافيك» فى نيجيريا والمملكة العربية السعودية.

ويقول أستاذ العلاقات العامة والإعلان بجامعة القاهرة صفوت العالم إن حجم استثمارات إعلانات الطرق والكبارى فى مصر يصل لأكثر من ٤ مليار جنيه وارتفع فى عام ٢٠١٩ إلى ٦ مليار جنيه بسبب زيادة التكدس المرورى على المحاور والطرق الرئيسية، بسبب الزحام وارتفعت أسعار اللوح الإعلانية خاصة على «كوبرى ٦ أكتوبر فهو يمثل حالة من الحوار الإقناعى بين المنتج والجماهير العالقة بسبب الزحام.. ويعد عنصرًا مؤثرًا فى الوصول إلى ملايين المواطنين».

ويقول العالم عن الدعاية التى تطل أعلى الكوبرى، قد تعطيك فكرة واضحة عن المنتج الذى لديه قوة دعائية أكبر وحضور، لافتًا فى الشكل الإعلانى اللافت على اللوح الإعلانية على الكوبرى.

ويرى العالم أن الاختناق المرورى يرفع من نسب مشاهدة الإعلان بشكل مباشر ويصل الإعلان بسهولة للمستهلك ويصل بشكل أكبر للجمهور دون عناء. وتتغير اللوحات الإعلانية كل أسبوع والتى تحث الجمهور على شراء نوع من السيارات، أو إضافة نكهة جديدة إلى الطعام، أو تشرح للجمهور كيف ستتحول إذا لم تأكل نوعًا معينًا من الشوكولاتة.

ويوضح العالم أن أسعار اللوحات الإعلانية على كوبرى أكتوبر أغلى من أى لافتة فى أى مكان آخر بسبب الازدحام المرورى فاللافتة الإعلانية التى

خبراء: منصات مهمة للتسويق التجاري خاصة للمشروعات الصغيرة وتوفر نوعيات فرص عمل جديدة للشباب

6

مليارات جنيه سنويا حجم الاستثمار في إعلانات الطرق والكباري

تبلغ مساحتها ١٥ متر × ١٠ متر تبدأ تكلفتها من ١٥٠ ألف جنيه وقد تصل لـ ٧٠٠ ألف جنيه وتختلف التكلفة باختلاف موقع الإعلان وحجمه. ويوجد ما يزيد عن ٥٠٠ لوحة مختلفة الأحجام أعلى الكوبرى تدار من قبل عشرات الشركات.

عن الإعلام المسموع، قالت د. غادة أستاذة علوم الاتصال والإعلام بجامعة عين شمس إنه فى أقل من ٥ أعوام، زاد سوق الإذاعة بسبب الزحمة المرورية، مما أدى إلى إذاعات شبابية بنسبة تصل إلى ١٠٠٪، ما يعنى أن تلك الفترة تشهد تطورًا ملحوظًا فى الإعلام المصرى المسموع، ففى الوقت الذى لم يكن فيه سوى «نجوم إف إم»، وهى الإذاعة الخاصة الوحيدة فى مصر بجانب الإذاعة المصرية العريقة بإذاعاتها الكلاسيكية، وإذاعات راديو النيل الثلاثة ميجا وهيتس ونغم، كان التنافس محدودًا، والبرامج تشبه بعضها البعض، بخلاف إذاعة الأغانى التى كانت مختلفة لاعتمادها على الأغنيات القديمة وتحديدًا لأم كلثوم وعبد الحليم، الأمر الذى جعل التنافس على أذن المستمع أكثر شراسة، إضافة إلى الأوقات الطويلة التى يقضيها أغلب المستمعين فى «الزحمة» اليومية فى الطرق، وهو ما خلق حالة ونوع من «الألفة» بين الإذاعات والمستمع، وأجبرته على التفاعل مع المذيعين، للبحث عن المعلومة بشكل جديد وشيق، وأن الزحمة الشديدة والمرور على الطرقات هى سبب عودة بريق الراديو فى مصر، لأن الزحمة أتاحت المساحة والوقت لسماع الراديو بجانب التطور التكنولوجى وظهور التطبيقات الخاصة لقنوات الراديو وتفاعله على مواقع التواصل الاجتماعى.

ويقول خالد عليش مذيع برامج المختصة بالزحام والتكدس المرورى على الراديو إن «الزحمة هى التى صنعته وجعلته نجمًا».. فقد قدم خالد عدة برامج حققت نسب استماع عالية تم بثها أثناء وقت الذروة المرورية صباحًا وعصرًا منها معاك فى السكة، السكة أحلى.. يضيف خالد عن تقديمه لهذه البرامج أن محتواها بسيط من أجل تخفيف أعباء العالقين بالزحام وتحسين الحالة المزاجية لهم أثناء التكدس المرورى المتكرر يوميًا، يوضح خالد أن بسبب الزحمة برامجه الإذاعية شاركت فى أكثر من دورة فى مهرجان الإذاعة الدولى بسويسرا.

كلمات نابضة

فقاعات ماسبيرو

يقول توماس جفرسون أحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة إن الذين لا يعرفون شيئا هم أقرب إلى الحقيقة من الذين يملكون عقولا مليئة بالأكاذيب والمعلومات الخاطئة.. الجدل مع شخص تخلى عن استخدام العقل وفلسفته مثله مثل إعطاء الدواء لجثة ميت.

ربما تحسب هذه المقولة على ما نحن فيه الآن من أحداث جثام مشتعلة تقتحم علينا واقعنا حتى أصبح المشهد يؤلنا جراء معارك «فارغة» تنحصر ملامحها فى بعض الفقاعات الصوتية الفارغة وإحداث مسرحية واهية ،نصنع بأنفسنا أبطالًا خارقين، بناؤهم يرتكز على المتناقضات، الجمع بين الخير والشر، الفضيلة فى أسمى صورها والرذيلة فى أقبح وضعياتها وتتمثل ذروة التعبير عن المشهد وقت ظهورهم بمظهر أصحاب المبادئ والقيم بعدها نكتشف أنها فقاعات كفقاعات الصابون.

للتلفزيون المصرى قيمة كبيرةٍ وعظيمة، فهو يملك جمهور يملك ميزانا حساسًا للغاية يزن به قيمة وقامة الضيف العلمية والفكرية.. فظهور الأبطال المزيفين على شاشة التلفزيون الوطنى جريمة لا تغتفر، فالمرض يبدأ صغيرًا ثم يتضخم وعدم علاجه يؤدى إلى نموه حتى يسود الألم ويتحكم المرض فى صاحبه.

علاج الأعراض فى التلفزيون المصرى ضرورى، حتى لا تأتى علينا لحظة يتحكم فيها المرض ويقود، أن تصبح هذه العينة جل ما يهمنا، فلا يستقيم أن تكون مفاجأة التطوير بماسبيرو فى أول يوم مزعجة للمشاهدين.

لا يصح أن تطل علينا ملامح ثقافة المنبطحين بوجهها القبيح، نتلمس إعلام المصلحة بين السطور، بعدها تذهب هويتنا وتتلاشى قيمنا وتذوب أصولنا، تصاب البصيرة بالعمى.

تطوير ماسبيرو لا يكون إلا باستحضار الرؤية وتحديد الهدف، الاهتمام بالجوهر قبل المظهر، المحتوى الثقافى والعلمى، الاستفادة من القامات الإعلامية العظيمة الموجودة بداخله التى ارتكز عليها الإعلام فى القنوات الخاصة والعربية فى بناء منظومته، إذا كنا نطمح فى التطوير فعلينا أن نضع الارتقاء بثقافة المواطن ووعيه هدفًا نسعى إليه.

التطوير لا يعنى تحديث الوجوه، فتحديث الفكر أهم، انتقاء القامات للظهور على الشاشة حتى نستطيع السمو بقيمنا الثقافية والفكرية والذهنية بمعلومات مفيدة، تجعلنا قادرين على مواجهة التحديات والوقوف أمام كل المعضلات، علينا أن نتطهر من دنس إعلام ما بعد ثورة ٢٥ يناير، فلا يصح أن يخرج علينا غير المؤهلين ليعلمونا الفضيلة وإقحام المجتمع بقضايا تافهة بلا معنى، فإعلام المزجية يعنى عدم وجود المشروع الكبير الذى يجب أن نجتمع عليه.

إيهاب حجازي



د. أحمد شديد رئيس جامعة الفيوم:

«مبادرات الرئيس» على رأس أولوياتنا ورؤية 2030 دستورنا

كشف د. أحمد جابر شديد، رئيس جامعة الفيوم، أن الجامعة تقوم على تنفيذ دراسة تطوير منطقة بحيرة قارون، وأن تنمية هذه المنطقة يلقى اهتماما رئاسيا، لما يمثله من نقلة نوعية لأهالي محافظة الفيوم.

وقال د. شديد إن خطط الارتقاء بالأداء في الجامعة تهدف في مجملها إلى المساهمة الجادة في تنفيذ استراتيجية «رؤية مصر 2030»، التي تمثل دستور عملنا الفترة الأخيرة، وأن المساهمة في تنفيذ المبادرات الرئاسية تأتي على رأس أولويات الجامعة، بحيث تتخذ الجامعة كل ما يلزم للمشاركة في إنجاح هذه المبادرات.

وأضاف أن الجامعة تعد بيت الخبرة الرئيسي لمحافظة الفيوم في كافة المجالات، بحيث تقدم مستشفيات كليات القطاع الطبي العلاج لنحو 70% من مرضى المحافظة، وتوفر كلية الهندسة كافة الدراسات الاستشارية الهندسية للأجهزة الحكومية، وأن كليات الزراعة والسياحة والفنادق تعمل بكل جد لتطوير قدرات المحافظة في هذه المجالات بما يعود بالنفع على كل مواطني المحافظة.

رمضان أبو إسماعيل

● كان صدور قرار إنشاء جامعة الفيوم فى العام ٢٠٠٥ بمثابة دفعة قوية للتوسع فى إنشاء المزيد من الكليات، لكن البعض يـرى أن الزيادة يغلب عليها الطابع الكمى أكثر منه تطوير فى الكيف.

تعـد جامعة الفيوم من أقـدم الجامعات المصرية، لأنه لا يمكن قصر تاريخ الجامعة على الفترة التالية لصدور القرار الجمهورى الخاص بإنشـائها فى عام ٢٠٠٥، بـل يجـب التعامـل مع جامعـة الفيوم من منطلق أنهـا أحد أقدم فروع جامعـة القاهرة، التى يرجـع تاريخ بعـض كلياتها إلى عقد السـبعينيات مـن القرن الماضى، لكن قرار اسـتقلال الجامعة كان بمثابـة طفرة نوعية كما وكيفا، بحيث زادت كليات الجامعة بشـكل مطرد، وبالتزامن مع زيادة الكليات تضاعفـت جهود الارتقـاء بالعمليـة التعليمية فى كليات الجامعة المختلفة.

● هل هناك اعتبـارات معينة تضعها الجامعة عندما تقوم بافتتاح كلية جديدة؟

بالطبع، افتتاح المزيد من كليات بالجامعة يخضع بالأسـاس إلى مدى حاجة محافظـة الفيـوم والمحافظات المجاورة إلى هذا التخصـص، وإلى أى مـدى يخـدم وجود هذه الكلية

التوسع في إنشاء المزيد من الكليات ينطلق من رؤية شاملة للتطوير

المجتمـع المحلـي، بالإضافـة إلى أن القائمين على الجامعـة كانوا – دوما – حريصين على أن يتم افتتاح كليات جديدة تساهم فى تحقيق «رؤية مصر ٢٠٣٠»، بحيـث كان الحـرص علـى إنشـاء كلية السـياحة والفنادق، التى تسـاهم فـى توفير الكـوادر المؤهلة للعمل فى القطاع السـياحى الذى يعـد من القطاعات الواعدة فـى محافظة الفيوم، ولخدمـة ذات الهدف أيضا كان الحرص على إنشاء كلية الآثار.

وكذلـك حرصـت الجامعـة علـى إنشـاء كلية الحاسـبات والمعلومـات، التى تسـاهم فـى تعليم وتأهيـل وتدريـب خريجين قادرين علـى التعاطى مع الثورة التكنولوجية، بالإضافة إلى كلية الزراعة وما يتبعها مـن معاهد بحوث زراعية تقدم خدمات جليلـة لقطاع الزراعة، وبالطبع، كلية التربية التى تعـد من أقدم كليات التربيـة، ويعاونها فى دورها التربـوى الرائد كليـات حديثة مثـل كلية التربية النوعيـة وكليـة الطفولة المبكرة، ويضـاف إلى هذه الكليـات أيضا كليات الهندسـة والعلـوم والزراعة وغيرها من الكليات.

● المتعـارف عليه أن كل جامعـات العالم تعمل على تحقيق ٣ أهداف اسـتراتيجية، وهى: التعليم والبحث وخدمـة المجتمع.. فماذا عن الدور البحثى للجامعة؟

تضـع الجامعـة البحـث العلمـى علـى رأس أولوياتهـا، خطط تطوير كليـات الجامعة، وبدأت الجهود تؤتى ثمارها، عندما ظهرت أبحاث علمية هامـة لكلية العلـوم، وذلك ضمـن قائمة الأبحاث المستشـهد بها عالميا، وأن أكبر عـدد من الباحثين

كلية للثروة السمكية لتعزيز الاستفادة من بحيرتي قارون والريان

جار البحث عن شريك أوروبي للبدء في إنشاء جامعة عصرية على 180 فدانا

محو أمية 4 مواطنين شرط التخرج في الجامعة و 250 جنيها مكافأة عن كل متعلم



د. أحمد شديد خلال حواره مع الزميل رمضان أبو إسماعيل

المصريين المبعوثين فى كبريات الجامعات فى أوروبا وأمريكا من جامعة الفيوم، وأن الجامعة توفر الدعم لهؤلاء الباحثين (أكثر من ١٠٠ باحث)، حتى يكونوا بمثابة البذرة، التى تنبت وتثمر بعد عودتها إلى أرض الوطن، علما بأن الجامعة تحرص فى كافة جهودها لدعم البحث العلمى العمل على تحقيق أهداف استراتيجية «رؤية مصر ٢٠٣٠»، وذلك بالتركيز على قطاعات بعينها، أهمها، الطاقة الجديدة والمتجددة والصحة والثروة المعدنية والزراعة العضوية.

كيف يتم الاستفادة بشكل تطبيقى من رسائل الماجستير والدكتوراة فى جامعة الفيوم؟

كانت الجامعة سباقة فى هذا الشأن، وذلك بإصدار قرار يلزم مجالس الكليات بعدم الموافقة على مشروع بحثى لنيل الماجستير أو الدكتوراة إلا فى حال توافق مع الخطة الاستراتيجية للدولة «رؤية مصر ٢٠٣٠»، حتى تصب جهود البحث العلمى فى هذا القطاع العام فى صالح تحقيق هذه الرؤية الاستراتيجية، ويتعاظم أثر هذا القرار عندما تحتضن الجامعة برامج متميزة جدا لنيل هذه الدراجات العلمية مثل البايوتكنولوجي، وكذا برنامج دبلومة أنظمة الطاقة الشمسية، وغيرها الكثير من البرامج البحثية المتقدمة.

ماذا عن الهدف الثالث الخاص بخدمة المجتمع فى منظومة أولويات الجامعة؟

تتعانق وتترابط الأهداف الاستراتيجية للجامعة بشكل عضوى، فإنه فى الوقت الذى نعمل فيه على تطبيق المزيد من البرامج والخطط الرامية إلى النهوض بالمنظومة التعليمية، لا تنفصل جهود تطوير البحث العلمى عن هذه الجهود، بل ويأتى فى القلب من هذه البرامج العمل على المساهمة بشكل جاد فى خدمة المجتمع المحلى، ويتجلى هذا الدور فى القطاعات الخدمية الحيوية مثل الصحة والتعليم والمرافق العامة، فالجامعة تعد بيت الخبرة الرئيسى لمحافظة الفيوم فى كافة المجالات، بحيث تقدم مستشفيات كليات القطاع الطبى (طب بشرى – طب أسنان – التمريض – الصيدلة) العلاج لنحو ٧٠٪ من مرضى المحافظة، وذلك من خلال ٤ مستشفيات جامعية تعمل ليل نهار فى خدمة أهالى المحافظة والمحافظات المجاورة، ومؤخرا، نجحت الجامعة بالتعاون مع متبرع فى افتتاح مستشفى تخصصى للأطفال؛ لتكون أول مستشفى فى الصعيد، وجار الاتفاق مع متبرع لتدبير مكان مناسب؛ لافتتاح مستشفى متخصص فى علاج أمراض القلب بنهاية العام، وكذا تدبير مكان لافتتاح مستشفى خاص لعلاج الأورام.

تطوير منطقة بحيرة قارون مشروع قومي تتبناه القيادة السياسية

ماذا عن دور الجامعة فى باقى القطاعات الخدمية؟

تعمل كلية الهندسة بالجامعة كبيت خبرة استشارى، تتولى بموجبه الكلية تقديم كافة الدراسات الهندسية المطلوبة فى قطاعات المياه والصرف الصحى، بحيث قدمت الجامعة الدراسات الخاصة لتنفيذ مشروعات الصرف الصحى فى نحو ١٢٠ قرية من قرى المحافظة، وكذا تساهم الكلية فى مشروعات إنشاء وتطوير ورفع كفاءة الطرق داخل المحافظة، وعمل الدراسات والتقارير الهندسية اللازمة للمبانى الآيلة للسقوط وتقرير مدى صلاحيتها، فيما تقدم كلية الزراعة كافة الاستشارات البحثية فى القطاع الزراعى بما يساهم فى زيادة الإنتاجية الزراعية وخدمة المجتمع المحلى.

كيف تتعامل الجامعة مع المبادرات الرئاسية فى مختلف المجالات؟

تعمل الجامعة على المشاركة بفاعلية فى تنفيذ كافة المبادرات التى يتبناها الرئيس عبد الفتاح السيسى لخدمة المجتمع، فالجامعة تولى الهدف الاستراتيجي الخاص بتمكين الشباب اهتماما خاصا يتجلى فى قيام كلية الخدمة الاجتماعية مؤخرا بعقد المؤتمر الطلابى الأولى بعنوان «الشباب والسلم المجتمعى»، ليكون المؤتمر الأول الذى يقوم على تنظيمه من الشباب من الألف إلى الياء، فرئيس المؤتمر والأمين العام والمقرر ورؤساء الجلسات والحضور كلهم من الطلاب، بما ينمى لديهم القدرة على القيادة والابتكار والإبداع، بل ونظمت الجامعة قبل أسابيع وللمرة الأولى فى صعيد مصر فاعلية هامة للغاية وهى «أسبوع فتيات الجامعات» بمشاركة نحو ٣٥٠٠ فتاة من ٢٧ جامعة مصرية، الذى شهد فعاليات متميزة، بالإضافة إلى حرص الجامعة على عقد لقاءات شبابية بشكل دورى لإقامة حوار بناء مع الطلاب، بل يعقد رئيس الجامعة لقاء دوريا مع طلاب الجامعة للرد على كافة الاستفسارات وحل المشكلات.

«الطب» تعالج 70% من مرضى الفيوم و«الهندسة» استشاري الجهات الحكومية

هل تقتصر مساهمة الجامعة فيما يخص المبادرات الرئاسية على دورها فى تمكين الشباب؟

بالتأكيد، لا تفوت الجامعة فرصة لدعم جهود الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مختلف مناحى الحياة، ففى القطاع الصحى تشارك مستشفيات جامعة الفيوم فى مبادرة ١٠٠ مليون صحة، وكذا مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدى.

وأين دور جامعة الفيوم فى قضية محو الأمية، التى توليها القيادة السياسية اهتماما ملموسا الآونة الأخيرة؟

من منطلق الدور المجتمعى للجامعة، تم إصدار قرار مؤخرا يلزم فيها كافة خريجى الجامعة بأن يقوموا على محو أمية ٤ مواطنين كأحد متطلبات الحصول على المؤهل الجامعى، وأن الجامعة تقوم على تنفيذ هذه المبادرة بالتعاون مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار، بحيث تتولى فيه الجامعة مد الهيئة بأسماء الطلاب الراغبين فى تعليم ومحو أمية الكبار فيما تقوم الهيئة بتوفير المكان واختبار الأشخاص، الذين يقوم الطلبة على محو أميتهم، فالطالب حتى يتخرج من كليته عليه أن يحضر للكلية شهادة من هيئة محو الأمية ما يفيد أنه أنجز مهمة تعليم ٤ مواطنين، ومنح الطالب مكافأة ٢٥٠ جنيها عن كل مواطن يتم تعليمه.

يشكو قطاع الأعمال من تدنى مستوى خريجى الجامعات المصرية.. كيف تتعامل الجامعة مع هذه الشكوى؟

بصراحة، هذه الشكوى فى محلها، والجامعة تضع نصب عينيها دوما هذا الأمر، وأنها فى سبيل مواجهة هذا التحدى، تقوم على تنظيم ملتقيات التوظيف، التى يلتقى فيها المستثمر والخريج وجها لوجه، بحيث يتعرف الخريج على المؤهلات والقدرات المطلوب توافرها للحصول على فرص العمل، ويقام لقاءات حوارية على هامش هذه الملتقيات يحضرها أساتذة الكليات للوقوف على متطلبات سوق العمل، ويتم ترجمة هذه المتطلبات إلى مقررات وبرامج تدريبية يتم تدريسها وإتاحتها للطلاب، بما يترتب عليه تأهيل وتدريب خريجى الكليات المختلفة، ليس هذا فحسب، بل تقوم الجامعة على تنفيذ مبادرة لتدريب الشباب على المشروعات الصغيرة بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ماذا عن مساهمة الجامعة فى تطوير منطقة بحيرة قارون؟

دور جامعة الفيوم فى ملف تنمية منطقة بحيرة قارون قديم، لكن جهود تطوير البحيرة شهدت طفرة، عندما تبنى الرئيس عبد الفتاح السيسى هذا المطلب الحيوى، وصرح لنا بأن الأيام المقبلة سوف تشهد تطوير كافة بحيرات مصر حتى تعود إلى سابق عهدها، وبالطبع، تمثل منطقة بحيرة قارون أملا لكل أهالى الفيوم، التى دوما تعرف فى الأذهان بالبحيرة، التى تعانى نتيجة زيادة الملوحة فى المياه بسبب مياه الصرف التى تصب فيها، وأن الأيام المقبلة تشهد جهودا ملموسة بما يعيد الحياة إلى هذه المنطقة، وأن مساهمة الجامعة تتمثل فى تنفيذ دراسة لتطوير منطقة البحيرة بمشاركة عدد كبير من المتخصصين داخل الجامعة، بل تقوم الجامعة الآن على استكمال إجراءات إنشاء كلية بالجامعة للثروة السمكية وعلوم المصايد، لتكون بيت خبرة لهذا القطاع الهام، خصوصا أن المحافظة تضم بحيرة قارون (٥٥ ألف فدان) وبحيرة الريان (٦٠ ألف فدان).

هل يتسع الحرم الجامعى لإنشاء المزيد من الكليات خصوصا أن اللافت للنظر أن الحرم ضاق بما فيه من مبان ومنشآت؟

صحيح، الحرم الجامعى لن يتمكن من استضافة المزيد من كليات الجامعة، لذلك تقوم الجامعة الآن على إنهاء إجراءات طرح مناقصة لتنفيذ أعمال الطرق والصرف الصحى والكهرباء فى مساحة أرض قدرها ١٨٥ فدانا تم تخصيصها للجامعة فى الفيوم على طريق القاهرة – أسيوط الصحراوى، فيما تتواصل الجهود الرامية إلى إيجاد جامعة أوروبية شريكة، للبدء فى تنفيذ مشروع الجامعة الجديدة.

تقرير «حالة» للإعلام المصري

نحن فى انتظار أن نشهد «حالة» مختلفة وإيجابية للإعلام المصرى بعد عودة وزارة الإعلام، خاصة أن الوزير هو الزميل أسامة هيكل، وقد مارس ذات المسئولية من قبل وفى ظروف أكثر صعوبة.

وأعتقد أن وزير الإعلام سوف يعمل على الارتقاء بالأداء الإعلامى الذى يجب أن يكون معبرًا عن الدولة المصرية، من خلال التناول الموضوعى لما يحدث على الأرض، وأن يتصدى بكل قوته للشائعات المغرضة والأخبار الكاذبة التى استهدفت المجتمع المصرى فى الفترة الماضية.

وأعتقد أيضًا أن وزير الإعلام سوف يعمل على «تجميع» جهود الجزر المنعزلة للهيئات المختلفة التى تقود الإعلام المصرى، وأقصد بهم المجلس الأعلى للإعلام، وهيئتى الصحافة والإعلام، والهيئة العامة للاستعلامات.

لقد حاولت كل هيئة منهم الإصلاح ما استطاعت إلى ذلك سبيلا، ولكن يبدو أن التحديات والمشاكل المتراكمة كانت أكبر من الجهود التى بذلتها كل هيئة منفردة!

وما تقدم ليس انطباعًا منى، ولكنه قراءة للواقع والذى عبر عنه بكل أمانة التقرير السنوى الثانى للمجلس الأعلى للإعلام، والذى صدر مؤخرًا بعنوان «حالة الإعلام فى مصر عام ٢٠١٩».

نجوميات



محمد نجم

الإعلام المصري يمتلك مؤسسات عريقة وأجيالاً مختلفة من كبار الكُتاب والإعلاميين

لقد استعرض التقرير ما قامت به لجان المجلس المختلفة وتقرير الأمين العام فيما يتعلق بالموافقات والتراخيص، ثم عرض واف للمعايير والضوابط التى وضعها المجلس للممارسات الإعلامية المنضبطة، وقد اتبعها بلائحة للجزاءات.. والتى طبق بعضها بالفعل على من خالف ذلك فى الشهور الماضية.

ولكن لست أفهم لماذا بدا التقرير وكأنه «سرى»، فلم يوزع على المؤسسات الإعلامية والصحفية، ولا على كبار الكُتاب والإعلاميين ولولا علاقة الصداقة بينى وبين الأمين العام للمجلس د. عصام فرج ما كان وصلنى النسخة الثانية منه! وأعتقد أن الصديق عصام فرج سوف يغير هذه الأوضاع وسوف يتيح التقرير للاطلاع والدراسة، للاستفادة من ردود الأفعال حوله.

ولقد لخص التقرير حالة الإعلام المصرى حاليًا بأنه يمر بمرحلة انتقالية بين الفوضى التى نالت من المجتمع بعد ٢٠١١، وبين الاحترافية التى يجب أن يكون عليها بعد خبرات متراكمة تزيد على ١٤٠ عامًا.

فالإعلام المصرى يمتلك مؤسسات عريقة، وأجيالًا مختلفة من كبار الكُتاب والإعلاميين، والأهم هى عملية «التحرير» والتى بدأت منذ عام ٢٠١٧ بتشكيل الهيئات الإعلامية التى تتولى تنظيم وإدارة الإعلام بجميع أشكاله من الإعلاميين أنفسهم.

إلا أن التجربة - وحتى الآن - وكما يرصدها التقرير لم تحقق النتائج المرجوة، فقد أصبح الإعلام مستقلًا عن السلطة التنفيذية، ولكنه مازال مكبلًا بالديون المتراكمة، ولم تسمح ظروفه الاقتصادية بالتحول نحو الاستقلال التام.

وأيضًا - حسب التقرير - على الرغم من الحرية التى يتمتع بها الإعلام المصرى، إلا أن غياب الاحترافية جعله غير قادر على التعبير عن التحديات التى تواجه الدولة المصرية أو توضيح الإنجازات التى تجرى على الأرض.

ومع استعادة الإعلام لمصداقيته لتفاعله مع المعلومات الموثقة والمدققة، إلا أنه مازال فى انتظار قانون حرية تداول المعلومات.

ومع تراجع المخالفات الإعلامية بدرجة ملحوظة، إلا أنه مازال يعانى من الأخبار الكاذبة والسب والقذف واختراق الخصوصية.

والخلاصة - حسب التقرير - أن الإعلام المصرى يعانى من ازدواجية غريبة، حيث التوسع والتنوع، ولكن مع استمرار المعاناة من الأزمات المالية وقلة الاحترافية، وهو ما يحد من تفاعله مع الرأى العام، فضلًا عن تعرضه للانتقاد واتهامه بالتقصير وشغل القراء والرأى العام بقضايا ثانوية.

على أية حال.. ورغم ما أشار إليه التقرير، إلا أن المجلس ورغم قصر مدة عمله، فقد تمكن من تحقيق إنجازات ملحوظة خاصة فى مجال التدريب للإعلاميين الوطنيين والأفارقة، كما حاول ضبط المشهد الإعلامى من خلال إصداره للائحة المعايير والضوابط الإعلامية، وتمكنت لجانه من حسم الكثير من الشكاوى والنزاعات الإعلامية، ومكافحة ظاهرة «الساعات المؤجرة» فى بعض القنوات الخاصة، ومحاولة التزام العاملين فى قطاع الإعلام الرياضى بمدونة سلوك ملزمة.

وأعتقد أن المرحلة المقبلة سوف تشهد المزيد من التطوير وضبط الأداء الإعلامى، وانتشال المؤسسات الإعلامية المختلفة من عثرتها المالية.

مختصر الكلام فيمن كفر من الأنام!

قضية



عاطف عبد الغني

من يعكر.. ومن يصطاد؟!.. بعض المهاجمين لم يستهدفوا الشخص نجم المشايخ الصاعد ولكن نشانهم كان موجها للدين نفسه

شيخ متنطع، منح فرصة لبعض الطاعنين فى الدين أن ينفذوا من خلاله للوصول إلى غرضهم.. فكانت معركة استنفذت طاقة الأرواح أكثر مما استنفذت العقل والوقت.

وكثيرون هاجموا الشيخ، ومنهم من له موقف من الدين، ولا أقول إنه ملحد أو كافر، حاشا لله، هو وحده سبحانه، أعلم بالنوايا إلا من جهر بالقول، والغالب كان يسأل مندهشا: ما الهدف ؟!.. أو ما الداعى لأن تثير مثل هذه القضايا التى لا طائل من ورائها إلا نشر الفتنة وجلب الفرقة، فى وقت نحتاج فيه أن نتجمع على أرضية المحبة والسماحة، التى دعا لها الإسلام، ومنح فيها رب العزة الناس حرية الاختلاف.

(1)

خلق الله الإنسان وميَّزه عن باقي المخلوقات بالعقل مناط التكليف وأداة الاختيار، وإذا ما سلب الإنسان العقل أو الحرية سقط التكليف، وفى هذا قال تعالى: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ» (البقرة : ٢٥٦) وقال تعالى «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ» (هود: ١١٨)، وقال عز من قائل: «فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ» (الكهف : ٢٩) وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم «أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ» (يونس: ٩٩).

هذا حديث الله سبحان وتعالى عن الإيمان والكفر، والإسلام لا ينعت مسيحيًا أو يهوديًا بالكفر ولكن يسميهم «أهل كتاب»، وهذا مبحث آخر، ولا يعرف ٩٩٪ من المسلمين الذين سيقرأون هذا الكلام موقف المسيحيين من قضية التوحيد، لا يعرفون أن المسيحى يؤمن بإله واحد للكون، ولا يقول أبدا إن هناك ثلاثة آلهة، وللمسيحية فقه وتفسير دينى وفلسفى خاص بهذه المسألة لكنها تنتهى إلى القول بإله واحد..

فلا ولادة ولا تناسل ولا تجسيد، والبسملة الخاصة بهم يقولون فيها: «باسم الأب، والابن والروح القدس، إله واحد آمين» (يقولون باسم، مفرد، وليس جمع، ويقولون أب، بمعنى المصدر وليس أب بالمعنى الاصطلاحى الذين تعارف عليه الناس) وأنا لا أستطيع أن أوغل فى اللاهوت العقيدى للمسيحية، أو أبحث عن تأويلات تخالف ما يقولونه، وإذا كان ثمة اختلاف فى أمور أخرى فمردها إلى الله، والله يفصل بين عباده يوم القيامة، ولا يشغلنى هذا عن اتباع ما أوصانى به قرآنى، وما عرفته عن سيرة رسول محمد صلى الله عليه وسلم.

(2)

«الصحيفة» أو «دستور المدينة» التى وضعها الرسول بعد أن هاجر إلى المدينة، وانتصر لدين الله، واستتب له الأمر، فى السنة الخامسة أو السادسة من الهجرة، وليس فى السنة الأولى كما تقول أكثر المصادر التراثية، (هذا موضوع مقال آخر) هذه الصحيفة حددت بدقة المبادئ العليا التى تجمع القبائل العربية المسلمة، والمهاجرين، والأنصار، وأهل الكتاب، ومن يتبع هؤلاء، وأولئك، من ساكنى المدينة ومحيطها، حتى من الكفار، والمشركين، فأسست لمجتمع واحد (دولة مواطنة) رتبت فيها الحقوق والواجبات للجميع بالعدل والمساواة، مجتمع لا يكره فيه أحد على عقيدة، أو دين، أو قول، أو فعل، على الرغم من أن الأغلبية فيه كانت للمسلمين، وأطلقت على هذا المجتمع مسمى «أمة».

٢٧ مادة شملها هذا الدستور لغير المسلمين (من أصل ٥٢) ومنها: «وأن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم إلا من ظلم أو أثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته»، ومنها أيضا: «وأن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم، وأن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة، وأن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم».

لقد ذكرت الصحيفة كل قبائل اليهود الموجودة فى المدينة، فى هذا الوقت بأسمائها، ولم يكن المسيحيون ساكنيها، لكن الصحيفة ذكرتهم ضمنا، وهم أقرب إلى المسلمين، مودة ورحمة، بنص القرآن، أليست هذه هى المواطنة التى يتشدق بها الغرب، بينما أسس لها محمد صلى الله عليه وسلم، قبل ١٤ قرنا من الزمان؟!. فهل نحن نعيد اكتشاف الإسلام؟!

(3)

سؤالى: من يعكر.. ومن يصطاد؟!.. بعض المهاجمين لم يستهدفوا الشخص، نجم المشايخ الصاعد، ولكن نشانهم كان موجها للدين، يحسبون عليه الشخص، والإسلام الصحيح لايعرف رجل دين ولا كهنوت فيه، ولكن علماء متخصصين فى علوم الدين، وبحر هذه العلوم كبير وعميق، نزله الشيخ وجر الناس معه، والشيخ المتهم يقسم أنه لم يذكر أحدًا بالاسم، لا الدكتور مجدى يعقوب ولا غيره، لكنه بالتأكيد خاض فى قضية لا طائل منها، وتداولها على وسائل التواصل، فطرحها على غير أهل التخصص فحدث ما حدث، وهذا درس له، ولغيره لعله يفهم أن هناك أمورًا السكوت عنها لا يضر، والكلام فيها لا ينفع.

العنف والمخدرات والتحرش تهدد المجتمع (2)

نكون أو لا...

ماجد بدران

> الظواهر الاجتماعية السلبية أفرزت فوضى الشارع وانحدار الذوق العام واعتياد القبح

عرف الإنســان نظام الضبط الاجتماعى منذ القدم واتخذ لتحقيقه بعض الأســاليب لتنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع من أجل إشــباع حاجاتهم ولضمان اســتقرار المجتمع واســتمراره، فطبيعة النفس البشــرية تبتعد عن الطريق الســوى وتتأثر بالغرائز إذا لم تجد الوســيلة الضابطة للسلوك، لذلك فإن عملية الضبط الاجتماعى لها دور قوى وفعّال فى توفير الرقابة على الفرد والمجتمع.

وقد بذل علماء الاجتماع والتربية وعلم النفس والقانون جهودًا كبيرة للوصول إلى الضبط الاجتماعى، وهو سمة ملازمة لكل المجتمعات بمختلــف درجات نموها الاقتصــادى والاجتماعى، وذلك لصلته الوثيقة بتنظيم المجتمعات وحياة الأفراد.

ويكمن هدف الضبط الاجتماعى الوصول إلى التوافق بين سلوك الفرد وبين منظومة القيم فى المجتمع بما يحفظ الحقوق العامة والخاصة، وتبرز أهميته فى المحافظة على قواعد الســلوك للأفراد والتى تنظم شكل ومضمــون العلاقة مع الغير، وتجعــل الأفراد أكثر تكيفًا وارتباطا بقيم المجتمع، وأكثر التزامًا بالقانون، مما يجنبهم ارتكاب السلوكيات المنحرفة وما أكثرها الآن فى مجتمعنا.

وســواء كانت أساليب الضبط رسمية متمثلة فى القانون أو غير رسمية كالأعراف والتقاليد، نجدها تمارس سلطة على الأفراد لإجبارهم على الالتزام بأحكامها، ويتوافق الأفراد علــى الالتزام بأحكام هذه الســلطة، ومن ثم لا يشــعرون بطبيعتها الملزمــة، وعندما تضعف أســاليب الضبط الاجتماعــى وتصبح على وشك الانهيار، فإن الأفراد يفقدون الثقة فى النظام الاجتماعى، وقد يحدث الانهيار لعدم قيام وسائل الضبط بدورها بصورة صحيحة.

□□□

وتتعــدد مؤسســات الضبط الاجتماعــى تبعًا لطبيعة المســئوليات والمهام الموكلة إليها، فهناك مؤسســات غير رسمية تتمثل فى الأسرة والأصدقــاء والأقارب وزمــلاء العمل والمؤسســات الدينية والأعراف الســائدة، وكلها تمثل الإطار القيمى للمجتمع والذى يكتســبه الفرد من خلال تفاعله مع الجماعات المحيطة به، ويرتبط القانون بالضبط الاجتماعى الرسمى، كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعى – رغم كل السلبيات – وســيلة فعّالة للغاية لتوجيه الرأى العام وتصحيح كثير من الأمور على وجه الســرعة، مما لا يســتطيع القضاء حســمه لبطء الإجراءات، ولا حتى الإعلام التقليدى لتراجع تأثيره.

فصوت المواطن على مواقع التواصل أصبح مســموعًا وبقوة، وتحول لقوة ضغط حقيقية فى الرقابة والمتابعة وحسم كثير من القضايا المثيرة للجدل، وبذلك أصبحت وسيلة قوية من وسائل ضبط المجتمع.

□□□

ويعانــى مجتمعنــا مــن ظواهر اجتماعية ســلبية تــكاد تعصف باســتقرار المجتمــع، فقد جسّــدت كثير من الجرائــم التى حدثت مؤخرًا عنفًا لم يكن مألوفًا، وقسوة لم تكف متخيلة، ولم يكن يتصور أحد صدورها ممن صدرت منهم.. من آباء وأمهات وأزواج وزوجات.. فكثير من جرائم الأسرة أصابتنا بالدهشة والذهول والألم.. وكثير من الجرائــم كان أبطالها أطفالاً جنحوا للعنف، هذا العنف مع البلطجة ظواهــر خطيرة تهــدد المجتمع، كما تظهــر الإحصائيات زيادة فى أرقــام تعاطى وإدمــان المخدرات، مــا يؤدى لزيــادة جرائم متعددة كالسطو المسلح والقتل والاغتصاب وغيرها من الجرائم.

كما أن التدخين ينتشــر بكثرة وبخاصة بين الأطفال، والتســرب من التعليم نتيجة الفقر أو التفكك الأسرى، فكثير من الأسر يدفعون أطفالهم لســوق العمــل من أجل الحصول على دخــل، أيضًا التحرش الجنسى من أكثر الظواهر السلبية التى تتعرض لها الفتيات والسيدات فى الشوارع والأماكن العامة مما يهدد سلامة المجتمع.

وانتشــار النفاق الاجتماعى، فتجد الشــخص يُظهر سمات وصفات حميدة أمام الناس، ويبطن فى نفســه ما يناقضها، فيظهر التدين وهو بعيــد عن الدين ويُظهر الشــهامة وهو غير ذلــك تمامًا، هذه الظواهر الاجتماعية السلبية وغيرها أفرزت فوضى الشارع وانحدار الذوق العام واعتياد القبح فى الملابس والسلوك والتلوث السمعى والبصرى.

ويجــب أن نعــترف بوجود كــوارث فى المجتمــع تحدث خلال التعامــل والاحتكاك اليومى بين أفراده بصورة متكررة تشــكل ظاهرة تستوجب التوقف عندها وبحثها من الخبراء والمتخصصين، لما تحمله من مؤشرات خطيرة تهدد المجتمع.

وبالطبــع هنــاك عدة أســباب أســهمت فــى تزايد هــذه الظواهر الاجتماعيــة الســلبية منها اضطراب القيم والمفاهيــم والجهل وغياب الرقابة الأســرية، والثورة المعلوماتيــة المفتوحة عبر الإنترنت حيث يجد الشاب العديد من المفاسد ليقلدها وينشرها.

مجتمعنا فى حاجة إلى عملية ضبط عاجلة أو ما أشــبه بعملية إنقاذ نتناول تفاصيلها فى مقال قادم.

الحكومة والمواطن والإعلام

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

> أتمنى أن يستعين أى محافظ على اتساع الوطن بكل الكفاءات التى تساهم فى إعادة النظافة وإخلاء العاصمة من القمامة

ثلاثة ملفات أتابعها على مدار الساعة من حيث الواجبات والحقوق والدور وفى تقديرى أن الرصد الحقيقى للواقع وبدون غضب أحد منى يعتبر نصف الحل فى الكثير من المعالجات التى يجب أن تتصدر الأولويات فمثلا أداء الحكومة ليس على المستوى المطلوب الذى يرتقى لمستوى التطورات الســريعة التى يشــهدها العالم بالنسبة للصحة والتعليم أولا ثم الوزارات الخدمية التــى يجب أن تتفاعل مع المواطن وتخفف عنه أعباء الحياة والروتين واختصار المســافات فى أى إجراء، فمثلا عندما تذهب إلى البريد لأى إجراء يطلب منك تصوير أوراق فى حين توجد إمكانية لتوفير ماكينة تصوير فى المكان ومحاســبة المواطن على قيمة التصوير حتى لا يخرج إلى الشارع بحثا عنها وكله مضيعة للوقت وأمثلة كثيرة أقلها عندما تذهب إلى شركة المحمول لدفع الفواتير ممكن تمضى اليوم كله هناك مع العلم أن المكان مجهز بحوالى ٢٠ شباكًا ولكن لا يعمل ســوى اثنين فقط وبالتالى من المســئول عن تعطيل المواطن فى تفاصيل صغيرة والتى تؤدى إلى تغيب المواطــن عن عمله وهنا الخســارة واضحة وكذلك عمليــات الحفر التى تتم فى شــوارع القاهــرة وفى مناطق راقيــة جدًا تحولت بفضــل الحفر إلى عشــوائيات وتعطيل المــرور وللحقيقة أيضا التى قد تغضب البعض ولكن ذكرها واجــب وطنى لتصويــب الأخطاء وكلهــا تفاصيل صغيرة وغير مكلفة وتحتــاج إلى المتابعة ولأن فوائدها عظيمة فى تحسين المشــهد فى أداء الحكومة حتى يشعر بها المواطن وتدفعــه للمشــاركة الإيجابية بدلا من التكاســل عن أداء الوجب وإعطاء الوطن والمواطن حقه فى خدمات أقل شــقاء حتى يتمكن من القيام بعمله وكذلك أتمنى أن يســتعين أى محافظ على اتســاع الوطن بكل الكفاءات التى تســاهم فى إعادة النظافة وإخلاء العاصمة من القمامة وكذلك كل المدن والمحافظات جــد الأمر أصبح فى مقدمة الأولويات خاصة بعد انتشــار الأمراض الراهنة وفى المقدمــة منها كورونا وغيرها لأن أى مرض ينتشــر مع عــدم النظافة بكل تأكيد واتصــالا بذلك خدمــات يومية كثيرة بهــا تفاصيل تعكر المشــهد وتعطل الإنتاج والعمل والمساهمة فى البناء والعطاء وأتمنى من المواطن أن يتفاعل مع دعوات الاهتمام بالعمل كل فى مجاله لأن اللامبالاة من الجميع وعدم تحمل المســئولية يعد من أقوى عناصر الفساد وإهدار المال العام.

أما ملف الإعلام فهو حكاية تســتدعى التغير للأفضل وليس مجرد إعلان العنــوان فقط وتغيير المقاعد والأسماء لأن هنــاك تفاصيل كثيرة فى غايــة الأهمية وهى الإنفاق علــى الإعلام وأدواتــه وليس على المكلفــين بالتغيير وأن يتم الاهتمــام بالعنصر البشــرى (الصحفيين) لأن هناك ظلمًــا ومظالم غير مســبوقة أولهــا أن الصحفــى الأمين والمتفــرغ والمخلــص لعمله ليــس كوظيفة ينفــق أكثر من راتبه على عمله وبالتالى الاســتمرارية لسنوات على هذه الطريقة ســوف يصل إلى حالة من الوهن وعدم القدرة على الاســتمرار ولكنه يقاوم، نظرًا لعشقه لعمله وهؤلاء عدد كبير لا يســتهان به وكان لهم الأداء المتميز ولكن للأسف الأمر مســتمر لا حق ماديًا ولا معنويًا وهذه الفئة تقترب حاليًــا من ســن التقاعد ومن ثــم ســيطلق عليهم رصاص الرحمــة وفقًا لقرار رئيس الــوزراء أن يكون التقاعد عند الســتين وبذلك أنهى عمره فى محراب العمل وســيخرج منه بمعاش لا يكفى أى شيء لحياة كريمة وهذا النموذج ســيكون فى أذهــان أصحاب المهنة الجدد بــأن من يعمل مصيره أقــل بكثير ممــن لا يعمل، إن الصحافة ســتظل فــى دوامة التغيير دون أى تقدم يذكــر لابد من الاهتمام بالإعلامى والصحفى (العنصر البشــرى) ولن يتم التغيير عبر اجتماع واســتماع ليوم أو يومين وإنما مسيرة تحتاج للتجديد الدائم وفقًا للتطورات المتسارعة فى العالم.

تمتلك مصر ثروة متنوعة من المقومات التى تجعلها فى مقدمة دول العالم للدول الأكثر جذبا للسياحة، وأكثرها تنوعا فى أنماطها، فما بين مناخ معتدل وشمس ساطعة وبيئة خلابة تعززها صحارى شاسعة وشواطئ بحرية، وبحيرات، وآثار متنوعة، يبرز نمط جديد على مصر بدأت فى تعزيزه مؤخرا وهو السياحة الصحية، بشقيها الاستشفائى والعلاجي، لاستثمار مقوماتها من مياه كبريتية و آبار معدنية ورمال نقية، أثبت فاعليتها المؤكدة فى العلاج الناجع لأمراض عديدة منها ما يخص العظام والمفاصل والجهازين الهضمى والتنفسي، فضلا عن الأمراض الجلدية.

منى زكريا

مؤتمر يناقش قدرات مصر التنافسية ومقوماتها وخطوات تفعيلها

"السياحة العلاجية".. الاستشفاء فى عمق التاريخ

من هـذا المنطـلق، تجـرى الاسـتعدادات على قدم وسـاق لعقد المؤتمر الثانى لتطبيقات السـياحة الصحية المصرية بمدينة شرم الشيخ، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسـي، والمقرر انطلاق فعالياته نهاية مارس المقبل، حيث تعقد حاليًا العديد من الاجتماعات التنسيقية بين ممثلـي الجهات المعنية لتحديد القضايا التى تسـتدعي مناقشـتها وتنظيم ممارسـة هذا النشـاط على أراضينا المصرية لبلورة القدرات التنافسـية المتميزة التى تتمتع بها مصر فى هذا المجال، فضلاً عن وضع تصور للحلول المقترحة لتتضمنها أجندة الجلسات التى يترأسها اللواء خالد فـودة، محافظ جنـوب سـيناء، والدكتور محمد عوض تـاج الدين، وزيـر الصحة الأسـبق، فيما يتولى اللواء دكتور عصام القاضي، رئيس المجلس الطبى العام للقوات المسلحة، منصب المقرر العام للمؤتمر.

وأكد اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء ورئيس المؤتمر، أن المؤتمر الذى يتم الإعداد له حاليا على جانب عظيم جدًا من الأهمية لمصر وشعبها ولكل شعوب الأرض التى تنشد التخلص من معاناتها جراء الأمراض المزمنة ولذلك كل من ينشـد الراحة والاسـتجمام والنقاهة فى البيئة الطبيعية المصرية لنسـاعده على ذلك، موضحًا أن ما سوف يسفر عنه المؤتمر من التوصيات وخطط تنفيذية بعد دراسـتها سـوف يـتم تصعيدها ليصدر بشـأنها قرارات رئاسـية تمنحها الرداء الشرعي والقوة الدافعة لتحقيقها على أرض الواقع.

تسويق مفقود

وأضاف فـودة أن المعلومـات المعلنة عـن عائد دولة الأردن من السياحة العلاجية يتجاوز ٣ مليارات جنيه سـنويا فى الوقـت الذى لا تحقق مصر العائد المناسـب لمواردهـا وإمكانياتها فى هذا المجال، مرجعًا السـبب فى ذلك لعدم وجود هيكل لتطوير وتنمية وتسـويق هذه الموارد سـياحيًا، وهو ما سـوف يكون محورًا لنقاشات المؤتمر الذى يهدف بجدية لدفع العمل بقوة لوضع مصر على خريطة السياحة الصحية العالمية.

خطوات جادة

وقـال الدكتور محمد عوض تاج الدين، وزير الصحة الأسـبق، إن مصر بدأت خطوات جادة نحو تفعيل ملف السـياحة الصحية فى مصر، مؤكدًا أنها تزخر بالعديد مـن المواقع التى تمثـل أماكن عالمية ونادرة للاستشـفاء مما يجعلها أكثر المناطق المؤهلة لتصدر قائمة السـياحة الصحية فى العالم.

وأوضـح أنه خلال توليه حقيبة الصحة فى الحكومة المصرية زار الأردن، واطلع على إدارة الدولة هناك لهذا الملف رغم أنهم لا يملكون مقاصد للسياحة الاستشفائية تضـارع ما يوجد فى مصر لا من حيث الكم ولا الكيف، كما اقتتح، على إثر ذلك، مكتبين للسـياحة العلاجية فى المطارات المصرية لتسـهيل مهمة الزائرين القاصدين هذا النوع من السـياحة بإرشـادهم إلى الأماكن المطلوبة والتوسـط للاتصال مع الجهات التـى تقدم هذه الخدمة سـواء أكانت مؤسـسات حكومية أو خاصة، إلا أن تلك البداية لم تكن كافية لتلبية الطموحات المصرية فى هذا الشأن.

خريطة أولويات

وقال الدكتـور هانى الناظر، رئيـس المركز القومى للبحوث سـابقا، إن السـياحة العلاجية بدأت منذ عام ١٩٩٤ وحتـى الآن لم تحقـق المسـتهدف المـالى المتوقع منها، لأننا لم نحسن استغلاله واستخدامه على الوجه الأمثل فى الوقت الـذى تجنى منه دول كثيرة «أقل منا فى الإمكـانات الطبيعية ملايين الدولارات بفضل جودة التشغيل وحسـن الإدارة وخطط التسويق الدولية، وكل ما قمنا به فى هذا القطاع هو مجهودات فردية وليسـت مؤسسية».

وتوقع الناظر أن يتجاوز العائد المتوقع على الاقتصاد القومـي مـن هـذا المشـروع ضعفـي أو ثلاثـة أضعاف التحويلات النقدية للعاملين المصريين بالخارج.

واسـتطرد: مصر حققت نجاحات فى تجارب سابقة فـي جلـب أعداد متزايـدة من مرضى فيروس سـى من مختلف أنحاء العالم للعلاج فى مصر.

مشروع قانون

فيمـا أكـد عمـرو صدقي، رئيـس لجنة السـياحة والطـيران المدنى بمجلس النواب، أن لجنة السـياحة، انتهت من تقريرها بشأن مشروع قانون تنظيم السياحة الصحيـة، تمهيدًا لعرضه على الجلسـات العامة تحت قبـة البرلمان، لمناقشـته والموافقة عليـه، مؤكدًا حرص الدولة والرئيس عبد الفتاح السيسـي، على تنظيم عمل السياحة الصحية والعلاجية للاستفادة من مقدرات مصر وإمكانياتهـا الهائلـة فى المجال الصحى والاستشـفاء البيئي، خاصة أنها تتمتع بمناطق استشفاء فى مختلف المحافظات، من الممكن أن تدر عائدًا كبيرًا ينشط الدخل القومى.


اللواء خالد فودة

> توصيات المؤتمر سيصدر عنها قرارات تمنحها الرداء الشرعي والقوة الدافعة لتحقيقها على أرض الواقع

اللجنة العليا

وكشـف صدقى عن إعداد قانون السـياحة الصحية، وإصـدار قرار مـن الدكتـور مصطفى مدبولـي، رئيس الوزراء، بإنشاء اللجنة العليا للسياحة العلاجية وبعد الدراسـة تم اكتشـاف أن هناك أنماطًـا عديدة بخلاف السياحة العلاجية وهى السياح الاستشفائية التى تخص القطاع السياحى فى المقام الأول، والسياحة الميسرة والتى تخص كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة، وهذا نمط جديـد على مصـر لم يتطرق له أحد من قبـل، متابعا: مصر لديهـا أكثر من ١٣٥٦ موقعًا للسـياحة العلاجية والاستشـفائية تتوافر فيها علاجات طبيعية للعديد من الأمراض، وهو ما يتيح لها الفرصة فى جذب عدد كبير من السائحين سنويًا لأنشطة السياحة الصحية الختلفة.

وأكد أننا نحتاج فقط للترويج عالميًا والتسـويق الجيد والمتكامـل والإعـداد الجيد لتوفير مناخ مناسـب لخلق هـذا النمط من أنماط السـياحة، بتجهيز وإعداد البنية التحتية للقطاع السـياحى على الوجه الأكمل لاستقبال السـياح لأن هـذا سـيحقق مكاسـب اقتصاديـة كبيرة للدولة، مشـيرا إلى أن القانون الجديد سـيفك الاشتباك بين القطاع السياحى و الطبي.

وأوضـح صدقـى أن قانون السـياحة العلاجية هو ما يخص العيادات والمستشـفيات والأدويـة الخلقة ودور السـياحة هنا يقتصر على الجزء الخدمى بناءً على طلب الطبيب «اسـتقبال فى المطار ومسـاعدة أهـل المريض.. إلخ»، والجزء الاستشـفائى تتعظم فيه دور السياحة لما يقرب من ٨٠٪ ويخص جزءًا مهمًا جدًا وهو الإقامة.


عمرو صدقي

> قانون تنظيم عمل السياحة الصحية والعلاجية أمام البرلمان

أماكن سياحية

وتعـرض أكتوبـر بعـض الأماكن التـى تمتلك نمط السياحة الصحية الاستشفائية كما يلي:

تتمتع محافظة أسوان بأنماط سياحية مختلفة خاصة الثقافية والعلاجية، والتى تعد نمطًا بارزًا يقبل عليها السائحون من شتى بقاع العالم، نظراً لما تمتلكه أسوان من مشتى عالى وصحى وكذلك الطقس الجاف على مدار العام سواء فى فصل الشتاء أو حتى فصل الصيف.

الرمال الصفراء بأسوان

ومن أبرز مجالات السياحة العلاجية فى أسوان، هو العلاج «بالرمال الصفراء» الناعمة حيث تعالج العديد من الأمراض، مما يدفع العديد من المرضى السائحين للقيام بحمامات الرمل بالمحافظة، حيث تزيد نسبة الأشعة فوق البنفسجية وتنخفض الرطوبة فى الفترة التى بين شهرى ديسمبر إلى مارس من كل عام.

وكان من أشهر من تم علاجه برمال أسوان، هو السلطان محمد شاه أغاخان الذى كان يعانى من آلام فى العظام، فطلب حينذاك من الرئيس جمال عبد الناصر، أن يسمح بدفنه فى رمال منطقة الجبل الغربى وبالفعل وافق بل أعطاه قطعة أرض تطل على النيل البديع فى أسوان وأنشأ فيها أغاخان مقبرته حيث دفن فيها مع زوجته.

مكونات خاصة

وقال خيرى محمد، رئيس غرفة الشركات السياحية بأسوان، إن الرمال لها مكونات خاصة فى أسوان تختلف عن بعضها البعض، كما أنها تتكون من عدة عناصر تشكل مع بعضها البعض مزيجًا يساعد فى علاج العديد من الأمراض الروماتيزمية، وتفيد فى علاج الصدفية وآلام العظام وغيرها من الآلام القوية، مشيرًا إلى أن طريقة العلاج بالرمال تتم من خلال دفن المريض فى الرمال ما عدا الرأس، قبل الشروق أو الضحى وقبل الغروب، تفاديًا لحرارة الشمس فى ذلك الوقت ولمدة تتراوح ما بين خمس إلى عشر دقائق، ثم يتم لف المريض عقب الخروج من الحمام الرملى وحمايته من أى تيارات باردة مع إعطائه مشروبات دافئة لرفع المناعة مثل القرفة، ويمنع المريض من شرب المياه لمدة لا تقل عن ساعتين، كما يمكن لمريض الجلدية أن يمشى على الرمال الرطبة لمدة ربع ساعة يوميا لمدة تتراوح ما بين الأسبوع والثلاثة أسابيع.

مركز متخصص

وأشار محمد إلى وجود مركز للعلاج الطبيعى يتخصص فى الغمر فى الرمال فى جزيرة إلفنتين، حيث يعمل به نخبة من أفضل الأطباء فى هذا المجال، بجانب حمامات السونة والبخار، كما يعد منتجع جزيرة إيزيس من أفضل وأكبر منتجعات أسوان للسياحة العلاجية، حيث يوفر حمامات الغمر بالرمال الصفراء مع الرمال السوداء، ليضمن بذلك نتيجة كبيرة فى علاج الأمراض المختلفة، مضيفا أن هناك دراسات أعدت بالمنتجع أفادت بأن من تعرضوا لحمامات الرمال الصفراء والسمراء تم رفع كفاءتهم المناعية وضبط مؤشرات نشاط الروماتويد وسرعة ترسيب الدم لديهم،



حيث حدد المركز مدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع للعلاج.

وأكد أن دفن الجسم فى الرمال هو الطريقة المتبعة منذ عصر قدماء المصريين الاستشفاء، مضيفا: فى الغالب تبدأ من وقت الضحى وقبل غروب الشمس، حتى يتفادى المريض الأشعة فوق البنفسجية المصاحبة لأشعة الشمس، ويستمر الحمام مدة تتراوح بين خمس دقائق إلى ساعة تبعاً لتحمل المريض، ويراعى وضع مظلة شاطئ أو غطاء واقى فوق رأس المريض للحماية من أشعة الشمس.

مجدى يعقوب

وبالإضافة لمقومات السياحة العلاجية بمدينة أسوان يوجد مركز الدكتور مجدى يعقوب لأمراض وجراحات وأبحاث القلب، والذى يعتبر نموذجًا مهمًا للسياحة العلاجية منذ إنشائه فى عام ٢٠٠٩ ليكون بحق قبلة لهذه النوعية من السياحة وتمثل أحد مظاهر القوة الناعمة للوطن، وتساهم فى علاج المرضى مجاناً بدون مقابل بدون النظر لأى اعتبارات أخرى لتثبت مصر دائمًا بأنها غنية بعلمائها ومبدعيها والذين كان لهم أكبر الأثر فى أن تكون أم الدنيا والقلب النابض للحضارة الإنسانية.

واحة الخارجة

الوجهة الثانية فهى واحة الخارجة والتى تقع على بعد ٢٣٢ كم جنوب أسيوط تحتوى على آبار عميقة ذات فوائد علاجية مختلفة كآبار بولاق وآبار ناصر وآبار موط، التى تعمل على علاج الأمراض الروماتزمية والآلام المزمنة والأمراض الجلدية وحصى الكلى المصحوب بالمغص الكلوي، واضطرابات الجهاز الهضمى والصدفية.

وتنتشر بالقرب منها الكثبان الرملية الناعمة التى يمكن استخدامها للعلاج بالطمر فى الرمال (العلاج بالدفن) فى أمراض المفاصل مثل الروماتويد والالتهاب العظمى المفصلي، والآلام الناجمة عن ضمور غضاريف الفقرات الظهرية والقطنية والعجزية.

عين كيغار

تنتشر بسيوة عيون المياه التى تستخدم للأغراض العلاجية من الأمراض الصدفية الروماتيزمية، وتعد «عين كيغار» أشهرها حيث تبلغ درجة حرارة مياهها ٦٧ مئوية وتحتوى على عدة عناصر معدنية وكبريتية.

وبتحليل مياه هذا البئر وجد أنها تحتوى على عدة عناصر معدنية وكبريتية تماثل العيون المعدنية بمنطقة كارلو فيفارى التشيكية الشهيرة التى يقصدها السياح من شتى أنحاء العالم كمنتجع للعلاج الطبيعي.

وجد فى سيوة كهف ملحى مصنوع خصيصًا للأشخاص الذين يعانون من الأمراض العصبية والنفسية فهو يساعد على خروج الطاقة السلبية من الجسم واستبدالها بطاقة إيجابية، ويساعد على التخلص من التوتر، كما يعالج حساسية الصدر والغدة الدرقية وارتفاع ضغط الدم.

جبل الدكرور

يقع فى الجنوب الشرقى من واحة سيوة، ويعتبره مواطنوه جبلاً مقدساً، اكتسب الجبل عند الأهالى منذ



د. محمد تاج الدين

مصر تمتلك كنوزاً من المواقع والكوادر ذات الكفاءة إلا أننا فى حاجة لمزيد من التنسيق بين الجهات المعنية



محمد عمران

فترة العلاج بسيوة تستغرق بين 3 إلى 9 أيام

القدم أهمية علاجية فى الأمراض الروماتزمية وآلام المفاصل والشعور العام بالضعف والوهن.

ويقوم على العلاج شيوخ متخصصون فى طمر الجسم بالرمال (العلاج بالدفن) خلال ساعات محددة من النهار.

منطقة استجمام

وفى هذا السياق قال محمد عمران، عضو مجلس إدارة أبناء سيوة للخدمات السياحية، إن سيوة تعتبر من أهم المناطق الجاذبة للسياحة الصحية خاصة لتميزها ببعدها عن مصادر التلوث وبالإضافة إلى تأهيلها لتكون منطقة تصلح للاستجمام مشيرا إلى أنها منطقة خلابة، حيث تشهد وقت انتعاش السياحة الصحية من نصف شهر يونيو إلى بداية شهر سبتمبر، مؤكدًا أن المنطقة بها ٤ بحيرات بها الملح الصخرى فغرب الواحة يحتوى على كتل حجرية كبيرة من الملح الصخري، ومن شرق الواحة به أحواض وتعالج كثيرًا من الأمراض ومنها الصدفية والعديد من الأمراض الجلدية وينزل بها السائحون للاستشفاء من أملاحها.

وأشار إلى أن خلال شهور الصيف تجلب فى حدود ٨ آلاف سائح فقط، مضيفا: لابد من ازدواج طريق مرسى مطروح وسيوة، حيث يبلغ طوله ٣٠٠ كم حتى يستثنى استقطاب عدد أكبر من مستجلبى هذه السياحة، وكذلك بفتح جزئى من مطار سيوة مطار مدنى يستخدم لرواد المنطقة، كما لابد أن تتولى وزارة السياحة تدريب العاملين فى مجال السياحة الصحية، وكذلك الإعلان عبر وسائل الترويج المختلفة للوزارة عن المناطق المتخصصة فى هذا النمط وتدرجه بالكتالوجات الخاصة بالمحافل السياحية المختلفة، وتوفير دراسات وأبحاث علمية من خلال جهة جامعية توضح صحة ما يتم استفادة من تلك الكنوز.

مشيرا إلى أن فترة العلاج تستغرق ما بين ٣و٩ أيام وتبدأ تكلفة الليلة بين ٢٩٠ جنيهًا مصريًا إلى ٧٥٠ دولارًا.

الواحات البحرية

يوجد بها نحو ٤٠٠ عين للمياه المعدنية والكبريتية الدافئة والباردة التى أثبتت البحوث قيمتها العلاجية فى أمراض الروماتيزم والروماتويد والأمراض الجلدية، مما يؤهلها لأن تصبح من أهم المنتجعات العلاجية فى العالم لتميزها بالمناخ الجاف المعتدل والشمس الساطعة طوال العام.

سفاجا

تحتوى رمال سفاجا على ٣ مواد مشعة غير ضارة وهي: (اليورانيوم والثوريوم، والبوتاسيوم)، ونظرا لاحتوائها على كمية مرتفعة من أملاح الذهب تستخدم فى علاج أمراض الروماتويد والارتشاح المفصلي، وعلاج الصدفية.

جنوب سيناء

تحتوى سيناء على الكثير من العيون المائية أشهرها حمام فرعون وحمامات موسى ووادى مغارة ودير السبع بنات، وهى أماكن سياحية ربما لم تسمع عنها من قبل، لكنها توجد هنا فى سيناء المليئة بالكنوز السياحية، حيث تحتوى على المياه الكبريتية، والتى تستخدم فى علاج الكثير من الأمراض كالروماتيزم وأمراض الجهاز الهضمى وحساسية الرئة وأمراض الكبد والأمراض الجلدية وإصابات الملاعب.

إلى مدير الإدارة العامة للمرور.. مصر تخسر الملايين

د. نصر سالم



من المعلوم أن مدينة المحلة الكبرى إحدى القلاع الصناعية الكبرى فى مصر، وأيضا مدينة دمياط هى الأخرى قلعة صناعية أخرى، ويربط هاتين المدينتين أو المحافظتين طريق زراعى مرورًا بمدينة طنطا كى يصل إلى القاهرة إذا اتجه جنوبا وإلى الإسكندرية إذا اتجه شمالا.. المهم أن هذا الطريق، طريق دمياط، المنصورة، المحلة، طنطا، الذى يلاقى طريق مصر الإسكندرية الزراعى عند مدينة طنطا، هو أحد أهم الطرق فى دلتا مصر وأكثرها كثافة..

وأتمنى لو خرجت علينا إدارة مرور الغربية بإحصائية دقيقة أو تقريبية بأعداد المركبات المختلفة (لوارى بمقطورة وبدون، سيارات نقل بمختلف حمولاتها، أتوبيسات، سيارات ملاكى وأجرة وميكروباص، جرارات زراعية تجر مقطورة واحدة أو مقطورتين أو ثلاثة للجرار الواحد، التكاتك – وما أدراك ما هى – ثم الكارو والنقل الخفيف.. نهاية بالدراجات البخارية والهوائية.

كل هذه الأعداد التى سوف تعلنها إدارة مرور طنطا معززة بحمولتها بالأطنان من البضائع ومئات الآلاف من البشر الذين يمرون من خلال تقاطع طريق دمياط المحلة طنطا مع طريق القاهرة الإسكندرية الزراعى، قاصدين مدينة القاهرة أو أى مدن أخرى على الطريق الزراعى.

هذا التقاطع أو التلاقى بين الطريقين كان يتم من خلال إشارة مرور يحرسها أحد الجنود أو أمناء الشرطة، وكانت توفر سيولة مرورية للقادم من الطريق الزراعى القاهرة الإسكندرية، قاصدًا طريق المحلة المنصورة طنطا..

فجأة وبعبقرية فذة تم إلغاء هذه الإشارة، وإجبار كل القادمين من الطريق الزراعى مصر الإسكندرية على التحرك على طريق المحلة طنطا لمسافة نصف كيلومتر أو يزيد قليلا ثم الدوران (يوتيرن) كى يصلوا إلى الطريق المؤدى إلى مدينة المحلة، علمًا بأن هذا الدوران غير مجهز لذلك وغير محسوب، الأمر الذى يؤدى إلى الانتشار العشوائى لكل أنواع المركبات المذكورة أعلاه فى منطقة الدوران المذكور فى سباق محموم بينها ليحدث بينها من التصادم والاحتكاك وتعريض حياة المواطنين للخطر.. فهذا جرار كبير بمقطورة أو أكثر يصارع سيارة صغيرة أو أتوبيس أو توك توك، ناهيك عن حرق الدم والخناقات وتعطيل المرور بينها فى غيبة أى ممثل رسمى أو غير رسمى للمرور جنديًا كان أو أمين شرطة، حيث هذا المثل الرسمى – رجل المرور – مازال موجودًا عند التقاطع القديم الملغى، يناهد ويساوم السيارات التى تمر عليه.

هل يعلم من اتخذ قرار تعديل أو إلغاء إشارة المرور القديمة كى يريح رأسه ويوفر أمين شرطة أو جندى أو حتى اثنين، كم يضيع على مصر من الجنيهات نتيجة هذا التغيير أو التعديل؟

احسب كم مركبة تمر فى هذا (اليوتيرن) فى الساعة، وكم من الوقت تتوقفه، وكم من الوقود يتم حرقه، ألف أم ألفان أم ثلاثة آلاف، وكم فى اليوم الواحد إن أقل تقدير هو ألف لتر فى الساعة، بمتوسط ١٥ – ٢٠ ألف لتر فى اليوم بسعر اللتر من أى نوع من الوقود؟..

كم فى اليوم، كم فى الشهر، كم فى العام؟

هذا مع عدم حساب تكلفة تلوث البيئة واستهلاك صحة المواطنين وإضاعة الوقت الذى كان من ذهب.. إلخ..

خالص تحياتى لرجال الشرطة الأوفياء الذين لم يبخلوا على وطنهم بحياتهم ويضحون من أجلها بالغالى والرخيص..

ولعلنا جميعًا نقتدى بهم.

أتمنى لو خرجت علينا إدارة مرور الغربية بإحصائية دقيقة أو تقريبية بأعداد المركبات المختلفة

هل يعلم من اتخذ قرار تعديل أو إلغاء إشارة المرور القديمة كى يريح رأسه ويوفر أمين شرطة أو جندى أو حتى اثنين كم يضيع على مصر من الجنيهات نتيجة هذا التغيير أو التعديل؟

خلال الاجتماع الأول بنادي المحافظة..

حسام ضيف الله: خطة متكاملة من الحزب العربي للنهوض بالفيوم

تترأس المهندس حسام ضيف الله الأمين العام للحزب العربي بالفيوم الاجتماع الأول للحزب بنادي المحافظة، للإعلان رسميا عن تدشين أنشطة الحزب بالفيوم، وذلك بحضور نخبة من القيادات التي تحظى بالمصداقية والشعبية، وعدد كبير من أعضاء الحزب.

في بداية الاجتماع الذي حضره عدد كبير من السياسيين والإعلاميين والصحفيين بالمحافظة، رحب ضيف الله بالحضور مؤكدا أن الحزب العربي في نسخته الجديدة وقياداته الواعدة في الهيئة العليا والأمانات العامة وأمانات المحافظات هو امتداد وتفعيل للنسخة الأولى التي تم إطلاقها على يد المؤسس المهندس الشيخ على فريج رئيس الحزب في العام 2011، وتفعيل لتلك المبادئ السامية التي من شأنها الاهتمام بالمواطن المصري باعتباره الهدف والغاية لكل خطط التنمية التي تتبناها الحكومة والمجتمع المدني.

م. حسام ضيف الله

الفيوم - خاص

وأضاف: خبرتنا الممتدة لسنوات في العمل الجماهيري والأهلي جعلتنا ندرك أن العمل على أرض الواقع والاهتمام بتطوير وتنمية الإنسان هي أقصر الطرق للوصول إلى القلوب، وتحقيق إضافات نوعية من شأنها تحسين جودة الحياة للمواطنين، وبالتالي نغلق الباب أمام أي متطلع يسعى إلى استغلال احتياجات الناس من أجل تحقيق أهداف شخصية ضيقة.

وتابع: كنا واضحين منذ البداية في الاختيار ولدينا قواعد محددة منها: طهارة اليد وحسن السمعة والتجرد من الأهواء والعصبية والابتعاد عن كل مظاهر الاستغلال للبسطاء، والمتاجرة بأحلامهم وآمالهم، بالإضافة إلى التمتع بالحس الوطني والقدرة على ابتكار الحلول ومواجهة المشكلات والعمل ضمن فريق.

وأوضح ضيف الله: بدأنا بأنفسنا كأمانة عامة للحزب بمحافظة الفيوم من خلال عدد من التعاقدات وبرتوكولات التعاون التي تصب بشكل مباشر في مصلحة المواطنين دون قيد أو مقايضة على هذه الخدمات، فمهمتنا الأولى التي حملناها على عاتقنا هي التخفيف عن المواطنين ومد يد العون لهم، وفي هذا الصدد بدأنا بقطاع الصحة، وتعاقدنا مع ثلاث مستشفيات من أجل تقديم خدماتها من كشف وأشعة وتحاليل وعمليات جراحية، بأسعار مخفضة للغاية تصل تقريبا إلى ٢٥٪ من قيمة الخدمة الحقيقة.

بالإضافة إلى الاتفاق مع عدد من الصيدليات لتقديم خصومات على الأدوية تصل أيضا إلى ٢٥٪، وقد تم الإعلان عن هذه الخدمات بتفصيلاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الإعلام.

وفي هذا الصدد كان لنا السبق والريادة في تقديم نموذج متفرد للعمل الحزبي دفع الكثيرين من المنتمين لأحزاب أخرى إلى أن يحذو حذونا وينزلوا إلى الشارع لتقديم خدماتهم للمواطنين، وهو أمر يسعدنا، ولا نجد غضاضة في ذلك فالهدف هو الإنسان والعمل المجتمعي والخيري والإنساني فيه متسع للجميع.

وفي محور التعليم تم تدشين بروتوكول مع الهيئة العامة لتعليم الكبار ومحو الأمية لمحو أمية عدد كبير من أبناء المحافظة على نفقة الحزب خلال شهر واحد من بدء العمل، وهو محور حيوي ومهم نركز عليه باعتبار أن بناء الإنسان هو الجناح المكمل والأساسي لبناء العمران.

وبالتوازي مع الأمية المتعلقة بالقراءة والكتابة أخذنا على عاتقنا محو الأمية التكنولوجية لأعضاء الحزب عن طريق الاتفاق مع عدد من مراكز التكنولوجيا لتقديم دورات متقدمة في الحاسب الآلي، مدركين أهمية أن يتطور الشباب لتتواكب مؤهلاتهم وقدراتهم العلمية والعملية مع متطلبات سوق العمل وما هو متاح من الوظائف التي أصبحت نوعية وغير تقليدية.

وقال ضيف الله: تقتضي المرحلة الراهنة مزيدا من الوعي بمقتضيات ومتطلبات الأمن القومي المصري، مما دفعنا إلى ترشيح ١٥ شابا من أبناء الفيوم كمرحلة أولى للحصول على دورات متقدمة في الاستراتيجية والأمن القومي بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية، وسوف نتابع في هذا الاتجاه من أجل الوصول إلى مجتمع شبابي ناضج وقادر على فهم احتياجات وطنه وما يحيط به من أحداث تنعكس بدورها على مساراته داخليا.

وخلال الاجتماع دعا ضيف الله جموع الحاضرين إلى مزيد من الدعم والمعاونة للشباب بالمحافظة، والمساهمة في تقديم مبادرات خلاقة وجاذبة مع العمل على تأهيلهم وتوفير فرص تدريب وتوظيف لهم بالتعاون مع القطاع الخاص والمناطق الصناعية.

وشدد على ضرورة الوصول إلى المواطنين في القرى والنجوع والمناطق النائية بالمحافظة، من أجل التعرف عن قرب عن تطلعاتهم واحتياجاتهم والمساهمة في تحقيقها بما هو متاح من امكانيات والتكاتف البناء من أجل هذه الغاية النبيلة.

توفير فرص عمل ومبادرات بالصحة والتعليم والثقافة يتبناها الحزب







يعتبر «الذهب الأصفر» أو القمح واحدا من أهم المحاصيل الاستراتيجية باعتباره المكون الأساسي لرغيف العيش العنصر الأهم في حياة المصريين، الأمر الذي جعله بؤرة اهتمام وزارة الزراعة والباحثين بمركز البحوث من خلال الحملة القومية للنهوض بهذا المحصول بالتعاون مع معهد البحوث والتكنولوجيا في محاولة لتحقيق 75% من احتياجاتنا من هذا المحصول لتزداد المساحة المنزرعة منه هذا العام لتصل إلى مليون فدان

«الذهب الأصفر» يزين مليون فدان هذا العام

جميع الباحثين فى جهاد مستمر لإنتاج صنفين أو ثلاثة خلال العام الواحد لتتلاءم مع أى تغيرات جديدة

ياسمين وهمان

قال السيد القصير وزير الزراعة، إن الدولة تهدف إلى زيادة متوسط إنتاجية محصول القمح من خلال التوسع فى استنباط أصناف جديدة عالية الإنتاجية وأقل استهلاكًا للمياه وتتحمل الظروف المناخية غير المواتية، بما ينعكس على تخفيض تكلفة إنتاج المحصول وتقليل الفجوة الغذائية منه، ويتم ذلك من خلال البحوث التطبيقية التى تخدم الفلاحين والقطاع الزراعى، مشددًا على أهمية توعية المزارعين بالأصناف ذات الإنتاجية العالية والأقل إستهلاكا للمياه من خلال تفعيل دور الإرشاد الزراعى، مشددًا على أهمية تفعيل دور التعاونيات الزراعية فى تقديم الخدمات اللازمة للفلاح المصرى والمنتجين الزراعية، والتنسيق بين الأجهزة التابعة للوزارة لاستخدام أصناف عالية الإنتاجية قليلة الاستهلاك المائى.



د. هيام محجوب

وأكدت د. هيام محجوب رئيس قسم بحوث القمح بمعهد البحوث الحقلية بمركز البحوث الزراعية، أن الفترة الماضية شهدت طفرة فى زراعة محصول القمح، بالتزامن مع الحملة القومية المسئول عنها مركز البحوث الزراعية مع معهد الأبحاث والتكنولوجيا، حيث وصل إنتاج الفدان الواحد إلى ٣٣ أردبًا عند بعض المزارعين، مستطردة: ونسعى خلال الفترة القادمة الى تعميم ذلك الرقم عند جميع المزارعين بدلا من أن تكون فى الحقول الارشادية فقط.

إنتاجية الفدان ارتفعت إلى 33 أردباً بالحقول الإرشادية.. واستخدام المزارع السمكية يزيد كفاءة المحصول

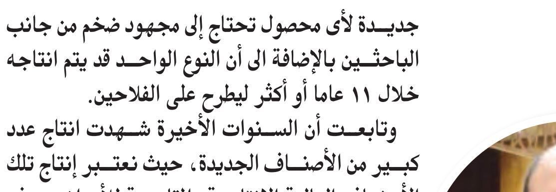
طرق جديدة

وأوضحت د. هيام، أنه من الطرق الجديدة فى زراعة القمح هى الزراعة فى أماكن المزارع السمكية والتى يتم تجفيفها فى موسم الشتاء بفعل العوامل الجوية وذلك لاستغلال الأسمدة الأوزوتية المتبقية من المزارع السمكية مما يعطى كفاءة عالية للمحصول، مؤكدة أنه من الضرورى الالتزام بمواعيد زراعة المحصول فى أوقاته المناسبة، خاصة أن هناك بعض المزارعين يقومون بزراعات مبكرة وآخرين يقوموا بزراعة المحصول فى وقت متأخر مما يضعف إنتاجية المحصول.



وشددت على ضرورة الإلتزام بالتوصيات الفنية التى يقدمها الباحثون خاصة الزراعة فى الأراضى المستصلحة حديثا حيث تختلف الزراعة فيها عن الأراضى القديمة، مناشدة بضرورة الالتزام بالتوصيات بالإضافة إلى محاولة تقليل الفقد المحصولى الذى يتم خلال الحصاد وفى عمليات النقل والتشوين، حيث يفقد الفدان الواحد حوالى أردب كامل خلال تلك العمليات حيث نستهدف خلال الفترة القادمة توفير ٧٥٪ من احتياجاتنا من القمح وهو الرقم الذى نطمح فى تحقيقه على المدى البعيد.

د. أمنية محمود: استنباط صنف جديد يحتاج إلى 11 عاما من العمل المستمر



قمة الأولويات

وأشـار د. أحمد القط أستاذ مسـاعد بمركز البحوث الزراعيـة، إلى أن إنتاج محاصيـل ذات إنتاجية عالية ومقاومـة للأمراض مثل الصدأ الأصفـر والصدأ البرتقالى علـى رأس أولويات المركـز، مضيفًا: وخـلال الفترة الماضيـة قمنا بالشـراكة مـع أكاديمية البحـث العلمى وبعـض الجهات الأخـرى حيث نقـوم بتنفيذ الحملة القومية الخاصة بمحصول القمح ونسـتهدف من خلال تلك الحملة جميع محافظات مصر.

وتابـع: قمنا باختيـار ٦ آلاف حقل إرشـادى على مسـتوى الجمهورية لتوضيح كيفيـة تطبيق المعاملات المثلى لمزارعى القمح، موضحًا أنه خلال السنوات الماضية كان أحد أهم أهدافنا كيفية تطبيق التكنولوجيا الجديدة لـدى الفلاحـين وبالفعل اسـتطعنا تطبيق نظـام جديد للزراعة يسـمى «الزراعة على مصاطـب» وتلك الطريقة توفر للفلاح ٢٥٪ من كمية التقاوى.

وقـال الخبير بمركز البحـوث الزراعية، إنه قديمًا كان يسـتخدم ٦٠ كيلو تقاوى لزراعة الفدان الواحد إما باسـتخدام الطرق الجديدة مثل «الزراعة على مصاطب» يتم استخدام ٤٥ كيلو فقط بالإضافة إلى توفير كمية المياه المسـتخدمة لرى الفدان بنسـبة ٢٥٪ كما يتم رى الفدان خلال سـاعة واحدة نتيجة وصول الميـاه إلى النبات من خلال «النشـع»، موضحًا أنه من الطرق المسـتحدثة فى زراعـة القمح هى حقـن الأمونيا والتى سـهلت عملية امتصـاص النبات للأمونيا وبالتـالى الحصول على نتائج أفضل وكفـاءة أفضل للنبات وخلال السـنوات الأخيرة قمنا باستنباط أصناف عالية الكفاءة مثل «جيزة ٧١».

السياسة الصنفية

وأكـد القط، أن جميـع الباحثين فى جهاد مسـتمر لانتـاج صنفيـن أو ثلاثة خـلال العام الواحـد لتتلائم مـع أى تغيرات جديـدة وتوزيعها علـى المزارعين فى الحقول الإرشادية، مؤكدًا أن إنتاجيات بعض الأصناف وصلـت الى ٣٠ أردبًا للفدان الواحـد ولكن الأمر يحتاج إلى مجهود مشـترك من جانب الباحثين والفلاحين وأن بعـض الأصناف تحتاج إلى ذكاء الفلاح فى عمليات الرى وعمليات الخدمة والتسميد بالإضافة إلى ضرورة أن يكون لدى الفـلاح معرفة بكيفية تطبيـق التوصيات الموجودة لـدى كل صنف خاصة مع وجود كتيب يتم توزيعه على الفلاحـين لكيفية الزراعة المثلى لكل صنف موجودة فى قطاعات الارشاد ومديريات الزراعة.

وأشـار إلى أن الأمر لا يقتصر علـى الأراضى القديمة فقـط وانما يمكن زراعة القمح فى الأراضى الجديدة أيضًا مثل صنف «مصر ١» والذى تم زراعته فى أراضى مشروع غـرب غـرب المنيا وهو صنـف متحمل جيـد للملوحة وإنتاجيته عالية، مستطردًا: يتم انتاج أصناف من قمح المكرونة لزراعتها فـى صعيد مصر بالإضافة إلى أصناف لقمـح الخبز عالية الإنتاجيـة لوجه بحرى مع إمكانية زراعتهـا فـى الصعيد، بالإضافـة إلى وجـود ما نطلق عليه «السياسة الصنفية» وهى خريطة للمزارع المصرى لتوضيح الأراضى الجيدة لزراعة كل صنف.

طفرة كبيرة

وأشـارت د. أمنية محمود الباحـث بمعهد البحوث الحقليـة، إلى أن هناك طفرة كبيرة فى اسـتنباط أصناف جديـدة لمحصـول القمـح ويمكـن الإشـارة إلى أنه من الأصناف الواعدة خلال الفترة القادمة «سخا ٩٥» و«مصر ٣» و«جيـزة ٧١» والـذى حظى بإقبـال كبير من جانب الفلاحين فى الموسـم الحالى، مؤكدة أن اسـتنباط أصناف جديـدة لأى محصول تحتاج إلى مجهود ضخم من جانب الباحثـين بالإضافة الى أن النوع الواحـد قد يتم انتاجه خلال ١١ عاما أو أكثر ليطرح على الفلاحين.

د. أحمد القط

الزراعة على مصاطب توفر 45% من التقاوى والمياه

د. أشرف خليل

الاتجاه إلى المقاومة الحيوية الأفضل للزراعات المصرية والمبيد الكيميائى فى أضيق الحدود



وتابعـت أن السـنوات الأخيرة شـهدت انتاج عدد كبـير من الأصنـاف الجديدة، حيث نعتـبر إنتاج تلك الأصنـاف العالية الإنتاجية والمقاومـة للأمراض هدف رئيسى للحملة القومية للنهوض بمحصول القمح ونقوم بتوزيعه على جميع الحقول الارشـادية ليتم زراعته مـن قبل الفلاحين، مشـيرة إلى أن الهدف الرئيسـى لأى باحث هو إنتاج محاصيل جيدة ومقاومة للأمراض وصفات الجودة بها تناسب المزارعين ولكن مع التغيرات المناخية التى شـهدناها خلال السنوات السابقة يحدث تكسـر لتلك المقاومـة مثل ما حدث العـام الماضى حيث كان هناك إصابات شـديدة بالصـدأ الأصفر وبالتالى يأتى دورنا بدراسة أسباب تلك الإصابة ومحاولة تفاديها فى الأصناف الجديدة من خـلال عمليات تهجين للاصناف المصابة والاصناف المقاومة.

التزام المزارعين

وشـددت د. أمنيـة على ضـرورة التـزام المزارعين بالسياسـة الصنفية التـى يعلنها المركـز لأى محصول بمعنى أن خلال العام نقوم بدراسـة أى الأصناف تصلح للزراعـة فى الوجـه البحرى والأصنـاف الأخرى التى تصلح للزراعة فى الوجـه القبلى بالإضافة إلى الأصناف التـى تصلح للزراعة فى الأراضى الجديدة للحصول على أفضل النتائج ويتم نشر تلك التوصيات فى بداية الموسم الزراعـى، موضحة أن المشـكلة تكمن فـى عدم التزام بعـض المزارعين بتلك السياسـة الصنفيـة واقتناعهم بأنـواع معينة رغم التحذيـرات التى نقوم بنشـرها بصـورة دورية فبعض الأصناف تحـدث لها إصابة فى الوجـه البحرى فنقـوم بنقلها ولكن تمسـك المزارعين بها يجعلها أكثـر قابلية للإصابة بالأمراض مرة اخرى بالإضافة الى قلة الإنتاجية.

مبادئ التعرف

بينما أشار د. أشرف خليل مدير معهد بحوث أمراض النباتـات بمركز البحوث الزراعيـة إلى أن هناك تعاونا بين معهد أمراض النبات وقسـم بحوث القمح للنهوض بهذا المحصول الحيوى حيث يقـوم الباحثون بالنزول إلى المزارعـين من خـلال الندوات الحقلية والارشـادية التـى يقوم بها المعهد فى جميـع محطات البحوث على مستوى الجمهورية سواء من خلال الباحثين أنفسهم أو المرشـدين الزراعيين، مضيفًا أنه من الضرورى أن يكون لدى المزارع مبـادئ التعرف على أعراض الأمراض التى يمكـن أن تصيـب المحصول الذى يقـوم بزراعته وعلى سبيل المثال فى محصول القمح لا بد أن يكون لدى الفلاح معرفة بأعراض مرض الصدأ الأصفر الذى يسبب إصابات شـديدة فى حالة انتشاره فى المحصول وبالتالى التوجه إلى أقـرب إدارة زراعية لتقوم بالاحتياطات اللازمة فى التوقيت المناسـب، خاصة أن رش محصول القمح يعتبر رش علاجى وليس وقائى.

وأشـار إلى أنه بالتعاون مع معهـد البحوث الحقلية يتم التعرف على الأصناف التى قلت مقاومتها للأمراض والقيـام باسـتنباط أصناف جديـدة سـنويًا خاصة مع التغيرات المناخية التى شهدناها الفترة الأخيرة، مضيفا أن هناك اتجاهـا عاما إلى الرش الوقائى بحيث لا يكون هناك أى ترسبات كيميائية على المحصول عند الحصاد وهى غـير مؤثرة أو لها تأثيرات جانبيـة بالإضافة الى الاتجاه لمكافحة الحيوية للتقليل من اسـتخدام المبيدات الكيميائية.

أنا حر



مبارك في ميزان التاريخ

نعم سيقول التاريخ كلمته فى يوم من الأيام أن مبارك تولى رئاسـة البلاد فى ظروف صعبـة بعد عملية اغتيال الرئيس السادات وكانت البلاد وقتها بين مطرقة وسندان الجماعات الإرهابية والتى تصورت أنها يمكن أن تستولى على نظـام الحكم! وتنفذ أهدافهـا بإقامة دولة الخلافة المزعومة! وفـى ظروف سياسـية واجتماعية غاية فى الصعوبـة خاصة أن معظـم النخب السياسـية كانت فى خصومـة مع نظـام الرئيـس السـادات وكان أغلبهم فى السـجون بعد اعتقالات سـبتمبر الشـهيرة، فكان على مبـارك أن يحافظ على اللحمة السياسـية الوطنية وجمع شمل كل الأطـراف لمواجهة الخطر القادم والوشـيك من تغلغل جماعات الإرهـاب داخل الجامعات وتأثر العديد من الشـباب بأفكار تلك الجماعات والتى كانت تسـتغل سياسـيًا من قبـل قوى دوليـة، وإقليمية، لقد اسـتطاع مبارك احتواء الموقف السياسـى فـى البلاد وسمح بإقامة الأحزاب وأتاح هامشـا كبـيرا من الحريات السياسـية وسمح للمعارضين بإنشاء صحف ومنابر إعلامية، وبذلك يكون قد فـوت الفرصة على المتربصين بالشـارع المصرى لإحـداث الفوضى والبلبلة وإظهار أن نظام الحكم ضعيف وغير قادر على السـيطرة والتعاطى مع القوى السياسية، ولا نستطيع أن ننكر أن نظام مبارك قد نجح إلى حد كبير فـى خلق جو من الحرية السياسـية والتى كانت فى ذلك الوقت تعتبر صعبة بمفهوم التعاطى السياسـى المتأجج، خاصـة أن مصر كانت علاقتها مع معظـم الدول العربية فى حالة أشـبه بالعداء السياسى بسـبب مبادرة السلام مع إسـرائيل ومع ذلك اسـتطاع مبـارك لم شمل العرب مرة أخرى وإعادتهم إلى حضن الشـقيقة الكبرى مصر كما يسميها العرب واستطاع أيضًا إعادة جامعة الدول العربية إلى مقرها التاريخى فى القاهرة.

نعـم – سـيقول التاريخ كلمتـه أن مبـارك قدم مالا نعرفه من بطولات سياسية لم يتم الإفصاح عنها! فنحن نعلم تاريخ مبارك العسـكرى وما قدمـه لوطنه لكننا لا نعرف إلا القليل من كواليس السياسـة والذى سـيذكره التاريخ بالدراسـة والتحليل يوما ما، فهناك الكثير من الأسـرار لا يمكن معرفتها الآن ولا يجوز الإفصاح عنها خاصة التعاطى السياسـى والعسكرى مع أحداث رهيبة وكبـيرة حدثت فى محيط مصـر الحيوى والجيوفيزيقى خاصة حـرب الخليج الأولى والثانية ومـا ترتب عليها من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية كانت فيها مصر مسـتهدفة بصورة مباشـرة وغير مباشرة من قوى دولية لا تعـرف الرحمة أو العدل وإنمـا المصلحة المطلقة دون مراعاة لأى قيم إنسـانية وقد اسـتطاع مبـارك أن يعبر تلك الأزمـات بحكمة بالغة ويخرج منها دون خسـائر بل اسـتطاع أن يسـتغل تلك الأزمات ليظهـر للعالم قوة مصـر وتأثيرها وأهميتها وينأى بمصـر عن الدخول فى صراعات وفخاخ سياسـية كانت منصوبة للإيقاع بالبلاد واسـتطاع مبارك تخطى كل ذلك والخـروج من الأزمات بأقل الخسائر.

حسن زعفان



انتهت الجولة الثانية من محادثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) للوصول إلى اتفاق وقف مستدام لإطلاق النار وإعادة الأمن والاستقرار إلى المناطق المدنية فى ليبيا.

القبائل الليبية تجهض مخططاً قطرياً جديداً لإشعال "فتنة"

سوسن أبو حسين

أعلنت البعثة الأممية أن عمل هذه اللجنة يشكل أحد المسارات الثلاثة التى تعمل عليها البعثة إلى جانب المسارين الاقتصادى والسياسى واستناداً إلى قرار مجلس الأمن (٢٥١٠) للعام الجاري٢٠٢٠ الذى دعا الطرفين إلى التوصل لاتفاق لوقف دائم لإطلاق النار، وحاولت قطر من خلال زيارة أميرها إلى تونس لاستقطاب مجموعات من القبائل للحوار فى تونس وشق الصف والفتنة وهو ما رفضته بعض القبائل الليبية.

وخلال هذه الجولة عملت البعثة مع الطرفين على إعداد مسودة اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار وتسهيل العودة الآمنة للمدنيين إلى مناطقهم مع وجود آلية مراقبة مشتركة تقودها وتشرف عليها كل من بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا واللجنة العسكرية المشتركة (٥+٥) .

كما اتفق الطرفان على أن يتم عرض مسودة الاتفاق على قيادتيهما لمزيد من التشاور على أن يلتقى الطرفان مجدداً فى الشهر القادم فى جنيف لاستئناف المباحثات واستكمال إعداد اختصاصات ومهام اللجان الفرعية اللازمة لتنفيذ الاتفاق المنشود.وتجدد البعثة دعوتها لكلا الطرفين إلى الالتزام الكامل بالهدنة الحالية وضرورة حماية المدنيين وممتلكاتهم والمنشآت الحيوية.

وكانت سفارات كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، فضلاً عن بعثة الاتحاد الأوروبى قد رحبوا بما وصفوه بـ «التقدم الكبير» الذى أحرز فى المحادثات التى يسرتها الأمم المتحدة بجنيف للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار فى ليبيا.

بدوره أعلن مجلس النواب الليبى الرغبة فى حوار جاد وسلمى حول القضايا التى تفرق بينهم على جميع الأطراف تجنّب العرقلة والانخراط بحسن نية بينما تمضى ليبيا قدما فى تحولها الديمقراطي.

وقال إنه لن يتم اتخاذ أى قرار بالنسبة لمخرجات الحوار إن لم يتوافق مع الثوابت الوطنية ووفقاً لقرار مجلس النواب رقم ١٧ للعام الحالى بشأن ثوابت المجلس ودون أى تغيير.

كما أوضح أن هذه الثوابت تتمثل بتفكيك الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة والعصابات المسيطرة على العاصمة وللقيادة العامة صلاحية الضم والدمج وجمع السلاح، لافتاً إلى أن القوات المسلحة هى وحدها الموكل إليها تطهير البلاد من الجماعات الإرهابية والميليشيات والعصابات المسلحة وحماية الحدود والأهداف الحيوية وضبط الأمن والنظام.

وأكد أن مجلس النواب هو الجسم التشريعى الوحيد المنتخب فى ليبيا ولا يجوز إقحام أجسام أخرى قبل الانتخابات البرلمانية بهدف الترضية على حساب جسم حقيقى يمثل إرادة الليبيين .

كما أشار إلى أن تشكيل مجلس رئاسى من رئيس ونائبين ممثلاً عن الأقاليم الثلاثة وتشكيل حكومة وحدة وطنية برئيس حكومة ونائبين ممثلة فى الأقاليم الثلاثة ويشترط المصادقة عليها من مجلس النواب بالإضافة إلى وضع ضمانات قانونية لتوزيع عادل للثروة بين الأقاليم الثلاثة تُضمن فى الاتفاق السياسى بالإضافة إلى تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية خلال مدة محددة من تاريخ منح حكومة الوحدة الوطنية الثقة من مجلس النواب .

يذكر أن مجلس النواب قرر تعليق مشاركته فى اجتماعات جنيف إلى حين رد البعثة على تساؤلاته وملاحظاته المتمثلة فى ضمان مشاركة الأعضاء الثلاثة عشر الذين تم اختيارهم وفقاً لقرار المجلس رقم ١٨ لسنة ٢٠٢٠م واطلاع المجلس على بنود جدول أعمال اجتماعات جنيف، مؤكدا أن البرلمان لن يعتد باختيارات البعثة لبعض من أعضاء مجلس النواب المجتمعين فى طرابلس فى هذا الاجتماع.

على صعيد متصل ، علق الناطق باسم القيادة العامة للجيش الوطنى الليبى اللواء أحمد المسمارى على دعوة حكومة الوفاق للأمريكان بإنشاء قاعدة عسكرية فى ليبيا قائلا إن الإخوان المتمثلين فى حكومة الوفاق يبحثون عن أى دعم وعن مخرج ومناصرين لهم ولو على حساب الشعب الليبى والأراضى الليبية ولديهم الاستعداد للتحالف مع الشيطان طالما تتفق المصالح والأهداف.

وقال إن ما يدور بليبيا الآن ليس وقفا لإطلاق النار ولكنه هدنة مؤقتة استجابة لنداء دول صديقة وشقيقة لإعطاء الفرصة لحل الأزمة، مشيراً إلى أن الهدنة تتعرض للخرق الدائم من قبل الميليشيات بخلاف الخرق التركى وتوريد الأسلحة والذخائر للجماعات الإرهابية بطرابلس ومصراتة.

> الناطق باسم الجيش الوطنى الليبى: ما يدور الآن ليس وقفا لإطلاق النار ولكنه هدنة مؤقتة استجابة لنداء دول صديقة وشقيقة لإعطاء الفرصة لحل الأزمة

وأوضح المتحدث باسم الجيش أن الجنود الأتراك يتكبدون خسائر كبيرة فى الأرواح، معتقداً أن رقم ١٧ الذى تم الإعلان عنه كخسائر فى الجنود الأتراك غير صحيح والعدد يزيد على ذلك وهذا بخلاف الجنود من الجنسيات الأخرى بالإضافة إلى ضابطين برتب كبيرة.

بدورها جددت جامعة الدول العربية دعوتها إلى التوصل إلى وقف دائم للعمليات العسكرية فى ليبيا، وثمنت فى هذا الصدد التقدم الذى تم إحرازه خلال الجولة الثانية من المحادثات التى جرت فى جنيف فى إطار اللجنة العسكرية المشتركة بين وفدى حكومة الوفاق الوطنى والجيش الوطنى الليبى فى سبيل التوصل إلى اتفاق رسمى لوقف إطلاق النار بين الجانبين.

ورحب مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة بإعلان بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا عن إعداد الطرفين الليبيين المشاركين فى اللجنة العسكرية المشتركة لمسودة اتفاق وقف إطلاق النار، ودعا إلى سرعة استكمال المباحثات الدائرة بشأنها بغية إقرارها والاتفاق على ترتيبات دائمة وشاملة لإنفاذ ومراقبة وقف إطلاق النار والتحقق من الالتزام به.

> الهدنة تتعرض للخرق الدائم من قبل الميليشيات بخلاف الخرق التركى وتوريد الأسلحة والذخائر للجماعات الإرهابية بطرابلس ومصراتة

وأثنى المصدر على الجهد الذى تقوم به البعثة الأممية بقيادة غسان سلامة من أجل تثبيت الهدنة القائمة فى ليبيا منذ يوم ١٢ يناير الماضى وتحويلها إلى وقف دائم لإطلاق النار، وجدد مساندة الجامعة العربية لكافة المساعى الرامية إلى حلحلة الأزمة الليبية بمساراتها العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية وفق ما تم التوافق عليه فى قمة برلين التى عقدت يوم ١٩ يناير الماضي.

كما أكد المصدر التزام الجامعة بمواصلة جهودها لتنفيذ مخرجات القمة بما فى ذلك فى سياق لجنة المتابعة الدولية المنبثقة عن عملية برلين والتى تستعد الجامعة لتولى رئاستها المشتركة مع البعثة الأممية واستضافة اجتماعها الثانى على مستوى كبار المسئولين خلال شهر أبريل القادم.

إشراف: سوسن أبو حسين

اليمن تواجه تجنيد الأطفال وتفضح جرائم الحوثي

حسام أبو العلا

جهود كبيرة تبذلها الحكومة اليمنية لمواجهة تجنيد ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران للأطفال في المناطق التي تسيطر عليها والتي تستخدم الأطفال كوقود في حربها ضد الشرعية لمحاولة تقسيم اليمن، وجدد وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، دعوته للأسر اليمنية بتجنيب أطفالهم وأبنائهم التجنيد في صفوف الميليشيات الحوثية، وقال إنه نهج إيراني إذ استخدم «نظام ملالى إيران الأطفال في حرب الخليج الأولى».

وأوضح الأرياني أن رحلة الموت الحوثية تبدأ مع أطفال بعمر الزهور يتم انتزاعهم من فصول الدراسة لغسل أدمغتهم فيما يسمى «الدورات الثقافية» وتعبئتهم بالأفكار المذهبية والمتطرفة قبل الزج بهم في محارق الموت لقتال اليمنيين خدمة للميليشيات وملالي إيران. وأضاف أن هذه الرحلة تنتهي بالمئات منهم صور معلقة في الجدران بعد أن تعيدهم الميليشيا الحوثية لأهاليهم صناديق فارغة تاركة الألم في نفوس وقلوب أمهاتهم وذويهم.

وكانت وزارة التربية والتعليم اليمنية، استنكرت استمرار ميليشيا الحوثي، في عمليات تجنيد الأطفال في جميع المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، ودعت المجتمع الدولي والمنظمات العاملة في حقوق الإنسان وحماية الأطفال إلى إدانة هذه الانتهاكات والضغط على الميليشيات الانقلابية لإيقاف عملية تجنيد الأطفال والزج بهم في العمليات القتالية وتحميل الميليشيات مسؤولية ما يتعرض له الأطفال في جبهات القتال.

من جهته، أصدر الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، قرارا يمنع تجنيد الأطفال في صفوف القوات المسلحة والأمن وذلك استنادا إلى القانون رقم (٩٧) لسنة ١٩٩١ بشأن الخدمة في القوات المسلحة، والقانون رقم (٤٥) لسنة ٢٠٠٢ بشأن حقوق الطفل، ووفقا لالتزامات الحكومة اليمنية في العام ٢٠١٤ مع الأمم المتحدة لإنهاء استخدام الأطفال وتجنيدهم، وقرار مجلس الوزراء رقم (١١) لسنة ٢٠١٨ بشأن تشكيل اللجنة الفنية المشتركة، وقرار مجلس الوزراء رقم (١١٢) لسنة ٢٠١٨ بشأن الموافقة على الخطة وتكليف وزير حقوق الإنسان ورئيس هيئة الأركان بالتوقيع على خارطة الطريق مع ممثل الأمم المتحدة فقد أصدر القائد الأعلى للقوات المسلحة أمره إلى كل وحدات القطاع العسكري والوحدات الأمنية بمنع تجنيد الأطفال وذلك بمقتضى القوانين النافذة والمعتمدة في القوات المسلحة وآلية التجنيد، وتأكيدا لما نصت عليه القوانين اليمنية والاتفاقيات الدولية الموقعة عليها اليمن.

ونص القرار على منع تجنيد الأطفال دون سن ١٨ واستخدامهم أو إشراكهم في النزاعات المسلحة أو الخدمة في الوحدات العسكرية والأمنية التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية، وعلى وزيري الدفاع والداخلية إصدار الأوامر العسكرية والأمنية المنفذة لقرارات وخطط اللجنة الفنية المشتركة المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم (١٢١) كل في نطاق وزارته.

كما تضمن القرار تأسيس وحدة حماية الطفل وإدراجها ضمن الهيكل التنظيمي للمناطق العسكرية والأمنية وتعمل بالتنسيق مع اللجنة الفنية المشتركة والجهات المدنية الفاعلة بتلقي ورصد الشكاوى بما يتعلق بانتهاكات تجنيد الأطفال واستخدامهم في القوات المسلحة، ويعتبر الأفراد والمنظمات المقدمة للشكاوى محمية قانونيا وأمنيا بموجب هذا القرار.

كذلك نص القرار على بناء مراكز لإصدار المبادئ التوجيهية لتقييم العمر لمراكز الاستقبال للمجندين الجدد، وبناء وتطوير قدرات متخصصة لتلك المراكز لفحص وتحديد هوية الأطفال الموجودين في صفوف القوات العسكرية والأمنية.

وتأهيل وتدريب العسكريين والأمنيين من مختلف الرتب على مبادئ وقوانين حماية الطفل، والعمل على تسريح وتسليم الأطفال المجندين تحت سن ١٨ إلى جهات مدنية متفق عليها في مجال حماية الطفل لضمان عودتهم للحياة المدنية، وإحالة جميع العسكريين أو المدنيين الذين شاركوا أو كانوا جزءاً من عملية تحايل مخالفة للقانون في ارتكاب جريمة تجنيد الأطفال في القوات المسلحة والأمن إلى النيابة العسكرية أو النيابة العامة بحسب الاختصاص والقانون لاستكمال التحقيق وتحويل من ثبت ارتكابهم للجريمة إلى القضاء العسكري واتخاذ الإجراءات العقابية وفق قانون الجرائم والعقوبات العسكرية رقم (٢١) لسنة ١٩٩٨، كذلك وجه القرار الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية بوضع مواد تعليمية تتضمن مخاطر تجنيد الأطفال، وحقوق الطفل، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل.

يذكر أن وزير حقوق الإنسان اليمني، محمد محسن عسكر، كان قد وقع في ١٨ ديسمبر ٢٠١٨، في العاصمة المؤقتة عدن، مع فريق العمل للرصد والإبلاغ التابع للأمم المتحدة الممثل بمكتب اليونيسف، خارطة الطريق المحدثة والمتمثلة بتنفيذ الخطة الأممية المشتركة لإنهاء استخدام الأطفال وتجنيدهم ضمن نقاشات أجراها الوزير والحكومة مع الأمم المتحدة ومبعوث الأمين العام والتي تهدف إلى صياغة بروتوكول حول منع تجنيد الأطفال والتي أشاد فيها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة اليمنية لتحسين حماية الأطفال مرحبا بتلك النقاشات وذلك في تقرير صادر عن الأمم المتحدة حول الأطفال والنزاع المسلح. وكانت وزارة حقوق الإنسان اليمنية قد نفذت العديد من الأنشطة والبرامج التوعوية في مجال حماية الطفل في العاصمة عدن والمناطق المحررة.



كبار مسئولي سلطنة عُمان يولون الدورة ٢٥ لمعرض الكتاب اهتماما كبيرا

نجاح باهر لمعرض مسقط الدولي للكتاب

• «الحسنى»: شهد برنامجا ثقافيا مُكثفا في كافة مجالات المعرفة والفكر
• الفنان سمير صبري تحدث حول تفاصيل لقائه مع السلطان قابوس

تُختتم غدا الاثنين فعاليات الدورة الـ٢٥ لمعرض مسقط الدولي للكتاب الذي تم افتتاحه السبت قبل الماضي بمركز عُمان الدولي للمؤتمرات والمعارض بمسقط.. وقد حقق المعرض هذا العام نجاحا باهرا، حيث شارك فيه ٩٤٦ دار نشر منها ٦٧٦ بشكل مباشر من ٣٢ دولة و٢٧٠ دار نشر عن طريق التوكيلات، كما شهد البرنامج الثقافي للمعرض حوالي ٨٦ فعالية ثقافية منها ١٥ ندوة و١١ محاضرة و٧ أمسيات شعرية و١٠ جلسات حوارية و٣١ ورشة عمل و١٠ عروض تقديمية وثقافية وأدبية.

وأكد الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام العُماني رئيس اللجنة الرئيسية المنظمة للمعرض، أن المعرض يعد أكبر تظاهرة ثقافية تشهدها السلطنة هذا العام، وتصدر المعرض محور فكر النهضة عبر خمسين عاما من العطاء والبناء «لنتدارس ونتحاور المكتسب والمنجز الإنساني الذي نفاخر به العالم لشخصية باني نهضة عمان الحديثة ومؤسسها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه»، حيث إن شخصية السلطان الراحل هي الشخصية المحورية في البرنامج الثقافي لدورة المعرض.. وقال: «انطلقنا من نزوى إلى صحار ثم صلالة ثم البريمي وها هي محافظة مسندم تحط



الفنان القدير سمير صبري عبر عن سعادته بدعوة وزارة الإعلام العُمانية له

رحالها ضيف شرف المعرض لتقدم برنامجا حافلا بالمنجز الحضاري العريق يتجسد في العديد من المحاضرات والندوات والعروض الفنية طوال أيام المعرض».. وأضاف أن المعرض شهد هذا العام برنامجا ثقافيا مكثفا في شتى صنوف المعرفة والفكر، وقدم برنامجا خاصا للأسرة والطفل وحلقات عمل متخصصة لفئات ذوي الإعاقة لإبراز إنتاجهم الإبداعي بالتكامل والتنسيق مع المؤسسات المعنية.

مشاركة فنية

وشارك الفنان القدير سمير صبري في فعاليات المعرض، حيث غادر للسلطنة الثلاثاء الماضي.. وتحدث الفنان القدير خلال الفعاليات حول تفاصيل إجرائه مقابلة تليفزيونية خاصة مع السلطان قابوس في عام ١٩٧٢.. وقال سمير صبري إنه سعيد جدا بالدعوة الكريمة التي تلقاها من وزارة الإعلام العُمانية لزيارة المعرض.. وأضاف: «هذه فرصة هائلة لأزور البلد التي عشقتها عندما نلت شرف أنني الإعلامي الوحيد الذي أجريت حديث مع جلالة السلطان قابوس، الراحل العظيم الذي عشق بلده وعشق العالم العربي، وكان له مواقف عديدة جدا في مساندة حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣».. كما قال: «رحم الله الراحل الكريم، وفرصة طيبة أني أزور بلده، وأتحدث حول تفاصيل لقائي معه في لقاء ضمن الأحداث الثقافية المتنوعة خلال فعاليات المعرض».

كما أعرب محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب عن إعجابه الشديد بالحجم الكبير للفعاليات الثقافية المتنوعة المصاحبة للمعرض وطريقة توزيعها في أركانه والتفاعل الكبير من الجمهور الزائر مع هذه الأنشطة.. وقال خلال لقائه مع «الحسنى»: إن الاتحاد يُصنف معرض مسقط من أفضل المعارض من ناحية القوة الشرائية الفردية والإقبال الجماهيري وتقديم الامتيازات والتسهيلات للمشاركين.

كما شاركت الكاتبة المصرية سماح أبو بكر عزت المتخصصة في أدب الطفل، في ندوة «أطفالنا واعلام المستقبل» التي أقيمت خلال فعاليات المعرض تحت رعاية وزارة الإعلام العُمانية ومنظمة اليونيسف.. وقدمت ورقة بحثية عن قصص الأطفال وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي من خلال ٤ قصص قدمتها.

لم تكن نتيجة الانتخابات البرلمانية في إيران مفاجأة لأحد، سواء في الداخل أو الخارج، فالشواهد جميعها كانت تؤكد سيطرة المتشددين على الانتخابات، خاصة بعد استبعاد آلاف المرشحين من التنافس لصالح التيار المحافظ.


تمثل نتيجة الانتخابات انتصارا كبيرا للمرشد الأعلى

بعد المشاركة الضعيفة في الانتخابات وتغييب الإصلاحيين..

تفاصيل سيطرة المتشددين على برلمان طهران

روضة فؤاد

كانت الانتخابات التشريعية أجريت يوم الجمعة قبل الماضية، فى ظل مشاركة ضعيفة للغاية، حيث بلغت نسبة المشاركة نحو ٤٢,٥٪، وهى بذلك أضعف نسبة إقبال فى الانتخابات منذ قيام الجمهورية الإسلامية عام ١٩٧٩، وفى الانتخابات التى جرت فى السنوات الأخيرة كانت نسبة الإقبال تتجاوز ٦٠٪، ففى انتخابات ٢٠١٦ كانت نسبة المشاركة فى الانتخابات البرلمانية ٦٢٪، وفى انتخابات ٢٠١٢ كانت نسبة المشاركة ٦١٪.

وأظهرت الانتخابات– بحسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية– سيطرة كاملة للمحافظين، حيث فازوا بعدد ١٩١ مقعدًا من أصل ٢٩٠ مقعدا فى البرلمان، بينما لم يحصل الإصلاحيون إلا على ١٦ مقعدًا، وفاز المستقلون بـ٤٣ مقعدًا.

وتمثل هذه النتائج انتصارًا كبيرًا للمرشد الأعلى «آية الله على خامنئى» والتيار المحافظ، وفى نفس الوقت ضربة موجعة للرئيس الإصلاحى «حسن روحانى» الذى فاز بولاية رئاسية ثانية عام ٢٠١٧، على خلفية وعود بتعزيز الحريات، وحصد ثمار التقارب مع الغرب، ومن المؤكد أنه سيواجه مزيدًا من الضغوط فى الفترة المقبلة، فى ظل المجلس الذى سيسيطر عليه المحافظون.

وقد أجريت الانتخابات فى ظل ظروف استثنائية، حيث زادت دعوات المقاطعة بسبب الغضب الشعبى ضد الرئيس روحانى، بسبب الظروف الاقتصادية السيئة التى يعيشها الشعب الإيرانى فى ظل استمرار العقوبات الأمريكية على إيران، وبعد أشهر قليلة من اندلاع احتجاجات كبيرة ضد رفع أسعار الوقود، والتوتر المتزايد مع الولايات المتحدة بسبب قتل الأخيرة لقاسم سليمانى قائد فيلق القدس فى العراق أوائل العام الجارى، كما أن الانتخابات أجريت فى ظل انتشار اكتشاف حالات جديدة لفيروس كورونا.

وكان المشهد الأبرز قبل الانتخابات الاستبعاد الواضح لمعظم الإصلاحيين من المشاركة فى الانتخابات، حيث رفض مجلس صيانة الدستور ٧٢٩١ طلب ترشح، غالبية مقدميها من المعتدلين والإصلاحيين، لذلك لم يكن غريبًا الصور والفيديوهات التى بثتها وسائل الإعلام العالمية، ووسائل التواصل الاجتماعى للإقبال الضعيف من المواطنين على صناديق الاقتراع، ورغم ذلك رفضت السلطات الرسمية الاعتراف بهذا الأمر، فمن جانبه أثنى المرشد الأعلى للثورة الإيرانية على ما أسماه مشاركة الشعب الإيرانى فى الانتخابات التشريعية، وإفشاله لمخططات الأعداء، وحملاتهم الإعلامية للحيلولة دون مشاركة الشعب الإيرانى فى الانتخابات، وقال عبر حسابه على تويتر «مارست الوسائل الإعلامية الأجنبية ضخها الإعلامى السلبى منذ عدة أشهر، وكثفته مع اقتراب موعد الانتخابات، ولم يتوانوا خلال اليومين الأخيرين عن استغلال أدنى فرصة، وتحججوا بمرض وفيروس من أجل ثنى الناس عن المشاركة فى الانتخابات».

وعلى نفس المنوال، قال وزير الداخلية إن نسبة المشاركة مقبولة «أجرينا هذه الانتخابات فى ظروف شهدت فيها البلاد العديد من الحوادث من بينها سوء الأحوال الجوية، وانتشار فيروس كورونا، وتحطم الطائرة الأوكرانية».

وبعيدًا عن التفسيرات المتعددة لأسباب المشاركة الضعيفة، يبقى التساؤل الأهم عما تعنيه تلك النتائج، وما إذا كانت تمثل النهاية الوشيكة للإصلاحيين، وعودة لسيطرة المتشددين على كل مؤسسات الدولة.

تعددت تحليلات الخبراء وتقارير وسائل الإعلام العالمية فى هذا الصدد، فذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية فى تقرير لها أن الانتخابات البرلمانية كانت بمثابة ضربة للإصلاحيين، مضيفة «كانت النتيجة مرتبة إلى حد كبير قبل أن يتمكن أى شخص من الإدلاء بصوته، إذ يبدو أن المتشددين قد اجتاحوا الانتخابات البرلمانية، وحصلوا على جميع المقاعد الثلاثين فى طهران، لأن السلطات حرصت على ذلك»، وأشارت الصحيفة إلى أن مجلس صيانة الدستور الخاضع لسيطرة المرشد الأعلى استبعد حوالى نصف المرشحين لعضوية الهيئة المكونة من ٢٩٠ مقعدًا بما فيهم ٩٠ عضوًا حاليًا، وفى حين أن صلاحيات البرلمان محدودة، إلا أنه يمكن أن يقيد الرئيس ويشكل البيئة السياسية، ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية العام المقبل، قد ينجح المحافظون فى السيطرة على كل فروع الحكومة.

واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول «مع ذلك كانت نتيجة الانتخابات بعيدة كل البعد عن التأييد المطلوب، فعلى الرغم من دعوات المرشد الأعلى للتصويت، وتمديد ساعات الاقتراع، والغضب الناجم عن اغتيال قاسم سليمانى، ظل الناخبون النشطون فى العادة بعيدًا، وبلغت نسبة المشاركة ٤٢,٥٪ فقط، وهى المرة الأولى التى تنخفض فيها إلى أقل من ٥٠٪ منذ ثورة ١٩٧٩، وفى طهران انخفضت النسبة إلى ٢٥٪ فقط.

> أظهرت الانتخابات سيطرة للمحافظين بـ 191 مقعداً من أصل 290

أما صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية فلم تختلف كثيرًا عن صحيفة «الجارديان» فى تعليقها على نتيجة الانتخابات، إذ ذكرت أن الرهان على الانفتاح فى إيران سيُصبح من الماضى بعد فوز المحافظين، مشيرة إلى نسبة المشاركة المتدنية للغاية منذ الثورة الإسلامية، وذلك وسط تنامى الغضب الشعبى من الحكومة، والتدهور الاقتصادى بسبب العقوبات الأمريكية، وعدم السماح لنحو نصف المرشحين بخوض الانتخابات، معظمهم من النواب الإصلاحيين المساندين للرئيس المعتدل حسن روحانى، وأضاف التقرير أن روحانى الذى راهن سابقًا على الاتفاق النووى، ومعه شريحة واسعة من الشعب الإيرانى من أجل إخراج إيران من عزلتها الدولية، ستكون سنة حكمه الأخيرة مليئة بالأشواك أمام برلمان سينتقد بلا هوادة سياسة روحانى للانفتاح.

> **%42,5**
> نسبة المشاركة.. وهى الأضعف منذ قيام الجمهورية الإسلامية عام 1979

أما صحيفة «نويه زوريشر»– وهى من كبرى الصحف السويسرية– فقد كانت حادة فى نقدها للنظام الإيرانى، فذكرت أن تفصيل الانتخابات التشريعية فى إيران لمعسكر واحد هو الجناح المتشدد أهال التراب على الواجهة، وأضافت «لطالما كانت الواجهة الديمقراطية لإيران هشة، لكن بعد الانتخابات البرلمانية أصبحت كومة من الركام»، وتابعت الصحيفة «انتخابات إيران لم تكن حرة قط، ولكن بعد استبعاد الإصلاحيين من الترشح، لا يمكن التحدث عن أى انتخابات»، مضيفة «نتائج الانتخابات تعنى نهاية الإصلاحيين فى النظام الإيرانى، حيث باتوا آخر ضحايا الثورة الإسلامية التى أكلت أبناءها بلا هوادة منذ ١٩٧٩».

وأنهت الصحيفة تقريرها بالقول «الإصلاحيين حاولوا خلال الفترة الماضية لعب دور بديل السلطة المحافظة المسيطرة على أجهزة الدولة الإيرانية، وكان الشعب يحدوه الأمل فى تحرير الاقتصاد والانفتاح الثقافى، لكن كل هذا انتهى بهذه الانتخابات».

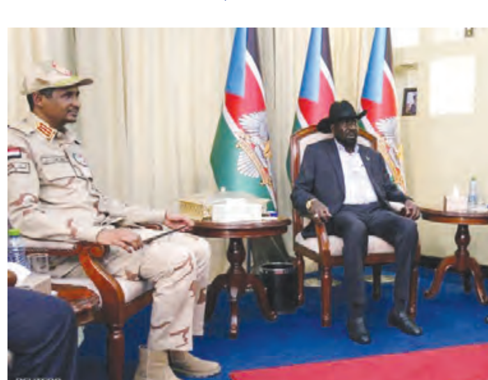
إشراف: داليا كامل

بعد 6 سنوات من الحرب الأهلية..

تحديات استدامة السلام في جنوب السودان

بعد مسار طويل ومعقد من الصراع المسلح في السودان، أدى رياك مشار، اليمين الدستورية نائبا أول للرئيس سلفاكير، في العاصمة جوبا بحضور رئيس المجلس السيادي في السودان، عبدالفتاح البرهان. بعد إبرام اتفاق سلام يهدف إلى إنهاء ست سنوات من الحرب الأهلية. وأدت اليمين الدستورية ربيكا جرانج، أرملة الأب المؤسس لجنوب السودان جون جرانج، كنائبة للرئيس إلى جانب شخصين آخرين.





مشار أدى اليمين الدستورية نائبا أول للرئيس سلفا كير



عمرو حسين

يشكل اتفاق تقاسم السلطة بين طرفى النزاع فى جنوب السودان، بداية لنهاية صراع بدأ فى ديسمبر ٢٠١٣، ثم تحول إلى حرب أهلية طاحنة راح ضحيتها عشرات الآلاف. وتوقف على إثرها نحو ٥٠ ٪ من إنتاج النفط الذى يمثل ٩٨ ٪ من الدخل القومى للبلاد.

وتعتبر تطلعات القيادة السياسية هى السبب الرئيسى فى إشعال فتيل الصراع، بعدما أقال سلفاكير نائبه رياك مشار فى نهاية ٢٠١٣، بعد إعلان الأخير خوضه الانتخابات الرئاسية المزمع انعقادها فى ٢٠١٥. وتم تنحيته من منصبه من الحركة الشعبية لتحرير السودان أيضا. وهو الأمر الذى أعقبه انشقاق فى الحركة إلى جبهتين: أحدهما فى الحكم والأخرى فى المعارضة. وكانت الحركة هى المكونة للجيش؛ فتفكك الجيش وعادت الولاءات الإثنية (الانتماء للجماعة التى ينحدر منها الشخص) وغابت الولاءات الوطنية. وامتد الانقسام إلى البُعد الاجتماعى إثنيًا، وتحول إلى الحرب بين الدينكا والنوير.

وكانت سياسات التمكين التى نفذها سلفاكير لجماعة الدينكا داخل صفوف الحركة الشعبية والجهاز الإدارى للبلاد سببا آخر فى الصراع. وتحكمت جماعة الدينكا فى مفاصل الدولة والحركة. وأدت سياسات الاستبعاد للنوير إلى توفير أجواء احتقان وعداء وكراهية وتجهيز الشعب لأى صراع. وفجرت عداءات قديمة بين الجماعتين تعود إلى عام ١٩٩١ أدت إلى مقتل ما يزيد على ٢٠٠٠ شخص من الدينكا. وتمكن جون جارانج، القائد التاريخى للحركة من لم الشمل وتوحيد الحركة الشعبية لتحرير السودان مرة أخرى.

ألقى الصراع فى جنوب السودان بتداعيات سلبية خطيرة على مواطنى الدولة الناشئة فى ٢٠١١؛ بل امتدت لتطال الدول المتخامة لحدودها. وفى مقدمة التداعيات كانت أزمة اللاجئين والمشردين والنازحين، قدرت نحو ٤٠٠ ألف لاجئ فى كينيا وإثيوبيا والسودان وأوغندا، بواقع ١٠٠ ألف لاجئ فى كل دولة. وكانت السرعة الهائلة لانتقال الصراع فى نطاقات جغرافية كثيرة، سببا فى تزايد أعداد القتلى من ١٠ آلاف فى السنة الأولى إلى ١٠٠ ألف قتيل فى نهاية ٢٠١٦.

وشهد الصراع الأطول فى إفريقيا، تجنيد ١٦ ألف طفل. وأدى تفكيك الجيش إلى ضعف الحكومة المركزية فى العاصمة، وتوجهت قوات دفاع الشعب الأوغندية إلى جوبا لدعم الحركة الشعبية فى الحكومة وحماية الرئيس سلفاكير منذ ٢٠١٣ حتى انسحابها بناء على طلب الهيئة الحكومية للتنمية «إيجاد» فى ٢٠١٥.

وكانت أهم التداعيات التى طالت المواطنين فى جنوب السودان، هى تراجع معدلات إنتاج النفط، واستدعاء الشركات الأجنبية لعمالها، وإدراج جنوب السودان ضمن مناطق الخط الأحمر غير الآمنة. وأخليت الحقول النفطية فى ولايات الواحدة وأعالى النيل. ولم يجد الجنوبيون قوت يومهم وضربت المجاعات عرض البلاد وطولها، إلى جانب انتشار الجريمة العابرة للحدود وتجارة السلاح والاتجار فى البشر بعد تفكك الجيش.

100

ألف قتيل وأكثر من 400 ألف لاجئ تداعيات الصراع

كانت مصر حاضرة بقوة، وأعلنت فى بداية الصراع وقوفها إلى جانب حكومة جنوب السودان فى جوبا، واعتبرت الحركة الشعبية فى المعارضة «متمردين»، باعتبار أن ذلك يحقق المصالح المائية. ثم اتخذت مسارا محايدا وأطلقت منذ يناير ٢٠١٤ برنامجًا للمساعدات الإنسانية الشاملة قدمت خلاله العديد من المساعدات الغذائية والطبية لشعب جنوب السودان فى ظل احتدام الصراع وتنامى أعداد المتضررين. ودعمت مبادرات السلام، واستقبلت رياك مشار وسلفاكير فى القاهرة. وحضرت التوقيع النهائى على اتفاق «السلام المُنشط» فى العاصمة جوبا فى ٣١ أكتوبر ٢٠١٨، بعد عودة «رياك مشار» لبلاده للمرة الأولى منذ نفيه عام ٢٠١٦ فى جنوب إفريقيا.

كانت مصر حاضرة بقوة من خلال برنامج للمساعدات الغذائية والطبية لشعب جنوب السودان

وينص الاتفاق الجديد على إعادة هيكلة الولايات وحصرها فى ١٠ ولايات فقط، ورفض التقسيم الإدارى لسلفاكير المتمسك بـ ٣٢ ولاية. وتعهد سلفا كير بتوفير الأمن والاستقرار لحين اكتمال تركيب الجيش المشترك بعد تفكيكه فى الأحداث، ومواصلة الحوار حول ما تبقى من المسائل العالقة التى لم تحسم، بعد تشكيل الحكومة، ودعم عودة اللاجئين والنازحين للوطن لدعم السلام الذى تحقق.

ويرى بعض المحللين أن اتفاق السلام، جاء فى التوقيت الحالى بعد مطالبات الوحدة التى تعالت مؤخرا من تيارات سودانية تعتنق فكر جون جارانج وأيديولوجية الاتحاد، الذى قال إنه يريد سودان موحد دون شمال أو جنوب لتعود لمكانتها كأكبر دولة فى أفريقيا من حيث المساحة. واتخذت تيارات الوحدة من حالة الصراع فى الجنوب وقودا لدعواتها. فجاءت تهدئة الأمور فى الوقت الحالى حاجزا أمام عودة السودان الكبير مرة أخرى.

ويرى أخرون، أن الاتفاق خطوة ضمن مشروع الولايات المتحدة لتهيئة حالة منطقة القرن الإفريقى، وإشاعة الاستقرار، حتى تتمكن الولايات المتحدة من منافسة الصين وروسيا فى أكبر مناطق نفوذهم فى القارة الذهبية، والتى تعوم فى بحر من النفط. وتوفير أجواء للشركات الأمريكية لعودة عمالها واستعادة استثماراتها.

وتبقى أزمة الخلافة السياسية مستمرة فى جنوب السودان، وتتجدد فى أول دعوة لإقامة انتخابات رئاسية فى البلاد، حيث يتصارع الطرفان مرة أخرى فى مسارهما نحو السلطة، حيث لم تحدد حتى الآن آلية أخرى لانتقال السلطة فى البلد الذى لم يكمل عامه العاشر من الاستقلال.

يعيب اتفاقات السلام فى إفريقيا أنها تسعى لتحقيق السلام دون عقاب، وهو ما يعنى غياب العدالة الاجتماعية والمنظومة القانونية وضياع دماء ما لا يقل عن ١٠٠ ألف مواطن جنوبى. كما يعيب نموذج تقاسم السلطة، تأخير القرارات التى يجب أن يتفق عليها الطرفان معا، ويشكل عبئا إضافيا على الجهاز الإدارى للدولة الناشئة.

إجمالا، يمكن القول إنه رغم كل هذه التحديات الصعبة أمام اتفاق السلام، إلا أن نموذج تقاسم السلطة، هو أفضل الحلول التى تمنع الخيارات السيئة لصناع القرار فى جنوب السودان، وأسدلت الستار على مذابح استمرت أكثر من ٦ سنوات، وجنبت البلاد نزيف الخسائر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية. ويظل التوصل للاتفاق مجرد خطوة أولى تفرض على شركاء السلطة الجدد اتخاذ العديد من القرارات الصعبة إذا ما كانوا حريصين على ضمان استدامة هذا الاتفاق. وتركت جنوب السودان علامة فارقة ودرسا واضحا، لما ستؤل إليه الأمور فى أى نطاق جغرافى يسعى أصحاب القرار فيه للصراع من أجل السلطة.

صدمة كبيرة عاشتها ألمانيا خلال الأيام الماضية عقب جريمة قتل نفذها يميني متطرف راح ضحيتها تسعة أشخاص معظمهم من المسلمين، وذلك بعد أن استيقظ سكان مدينة هاناو بولاية هسن على وقع عمليتي إطلاق نار على مقهيين بالمدينة، وجاء هذا الحادث الإرهابي، ليدق ناقوس الخطر حول التهديد المتصاعد الذي يمثله اليمين المتطرف على ألمانيا.



بعد حادث «هاناو» الإرهابي

اليمين المتطرف يدق ناقوس الخطر في ألمانيا

هبة مظهر

كان الجاني، ويدعى توبياس.ر، والذي يبلغ من العمر ٤٣ عاماً، دخل محلاً لتدخين الشيشة قبل منتصف الليل وفتح النار على الموجودين ليقتل ٥ أشخاص بينهم امرأة، ويصيب آخرين، ثم أكمل إلى مكان آخر يلتقي فيه بأتراك وفتح النار عليهم ليقتل ٤ قبل أن يلوذ بالفرار. وبعد ساعات من البحث والتحري شاركت فيه مروحيات ومئات من عناصر الشرطة، عثر على المشتبه به جثة هامدة في منزله بعد أن قتل والدته وانتحر أيضاً، في هجوم أثار صدمة في ألمانيا وأنحاء أوروبا من تصاعد اليمين المتطرف.

المدعي العام الألماني بيتر فرانك، قال إن المشتبه به نشر بياناً على الإنترنت تحدث فيه عن مؤامرات كونية وكرر كثيراً من التعبيرات النازية والعبارات المعادية للأجانب وتحدث عن ضرورة تدمير أشخاص محددين لم يعد بالإمكان طردهم من ألمانيا.

وشهدت مدينة كاسل بالولاية نفسها اغتيال سياسي مؤيد للاجئين العام الماضي، وألقي القبض حينها على يميني متطرف اعترف بأنه قتل السياسي بسبب دفاعه عن اللاجئين.

وقبل بضعة أشهر، شهدت مدينة كاسل كذلك محاولة اعتداء ضد معبد لليهود، حاول فيها يميني متطرف خلع باب المعبد أثناء وجود المصلين سعياً لقتلهم، إلا أنه عجز عن كسر القفل، فأطلق الرصاص على سيدة مارة، ثم اتجه إلى مطعم تركي قريب وأطلق النار على المتواجدين في الداخل فقتل آخر.

وفي جميع الحالات الثلاث، كان المهاجم انطوائياً وحالته النفسية غير مستقرة، وأصبح متطرفاً نتيجة خطاب الكراهية العنصرية والأيديولوجية اليمينية المتطرفة على الإنترنت.

وأعادت الهجمات الأخيرة في ألمانيا إلى الأذهان سلسلة الاعتداءات التي ارتكبتها جماعات يمينية متطرفة في ألمانيا في السنوات الأخيرة فمنذ العام ٢٠١٢ ارتفع عدد الهجمات بدافع متطرف بشكل كبير.

وفي عام ٢٠١٤ سجلت السلطات الألمانية ٤٧ اعتداء بدافع عنصري في شرقي ألمانيا. وشهدت ألمانيا عام ٢٠١٥ العديد من مظاهرات اليمين المتطرف الرافضة للاجئين.

وفي عام ٢٠١٦، قتل شاب بالغ من العمر ١٨ عاماً، ٩ أشخاص في مدينة ميونيخ في حادث إطلاق نار جماعي، وكان مرتكب الجريمة متطرفاً يمينياً استهدف المراهقين من أصل غير ألماني.

وجميع هذه الحوادث كان بطلها اليمين المتطرف بعد أن أخذ في الصعود في ألمانيا فيما تحاول البلاد استيعاب نحو مليون مهاجر تدفقوا عليها منذ فتحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الحدود عام ٢٠١٥.

وكان قرار «ميركل» أدى إلى انقسام البلاد بشدة، ومنذ ذلك الحين تزداد النازية الجديدة قوة وانتشارا بحسب المسئولين والباحثين الاجتماعيين.

وبات حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتشدد أكثر قوة في البرلمان بفضل المشاعر الغاضبة تجاه المهاجرين، فقد تمكن منذ تأسيسه عام ٢٠١٣ ومشاركته في أول انتخابات على مستوى الولايات الألمانية من الدخول إلى ١١ برلمانا من مجالس الولايات النيابية من بين ١٦ برلمانا.

وجاء الحادث الأخير في وقت تتزايد فيه المخاوف في ألمانيا من زيادة عنف اليمين المتطرف، حيث كشفت الشرطة عن مخطط لخلية يمينية متطرفة لاستهداف مساجد في أنحاء البلاد.

وحسب وزارة الداخلية الألمانية، فإنّ احصائيات الاعتداءات ذات الدوافع السياسية في ألمانيا سنة ٢٠١٨ ارتفعت إلى ٨٠٠٠ مقارنة بسنة ٢٠١٧ حيث شهدت ٧٨٠٠ جريمة.

وذكرت الاستخبارات الداخلية في ألمانيا، في ديسمبر ٢٠١٩ أن عدد المتطرفين من الجناح اليميني في البلاد قد ارتفع بمعدل الثلث عن العام السابق، فازداد عددهم من ٢٤،١٠٠ إلى ٣٢،٢٠٠ متطرف.

لذا وجه سياسيون وناخبون من مختلف الأطياف السياسية أصابع الاتهام في الحادث الأخير إلى حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف بسبب خطابه المعادي للمسلمين والمهاجرين، ووصل الأمر بالبعض للمطالبة بإخضاعه للمراقبة الأمنية ومنع نشطائه من شغل وظائف حكومية.

من جهته، وصف وزير الخارجية هايكو ماس اليمين المتطرف بأنه «عاد ليشكل تهديداً حقيقياً» للمجتمع الألماني. وفي حين أدانت الأحزاب الألمانية جميعها الحادث، ودعا «الاشتراكيون الديمقراطيون» لمظاهرة ضد جرائم اليمين المتطرف في برلين، بقي حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف صامتاً، وحتى إن أحد نوابه رفض الحديث عن «جريمة ارتكبت بدوافع يمينية متطرفة»، وقال إن الجاني «كان غير متوازن عقلياً».

> المشتبه به نشر بيانا على الإنترنت يتحدث عن مؤامرات كونية وكرر عبارات نازية

> جميع الحوادث الإرهابية بألمانيا كان بطلها اليمين المتطرف بعد أن أخذ في الصعود

> **8000**
> اعتداء لدوافع سياسية في ألمانيا خلال عام 2018 ورصد 32 ألف متطرف

واعتبر الأمين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي، شريك المحافظين في السلطة، لارس كلينجبيل، أن حزب البديل من أجل ألمانيا يمثل ذراعاً سياسية للعناصر الأكثر تشددا في الحركة اليمينية القومية ومن يتبنى أطروحاتها، على غرار منفذ هجومي هاناو الذي أوقع ٩ قتلى بالإضافة للمجرم وأمه.

وقدّر الخبير السياسي كارستن كوشمايدر في ظهور تلفزيوني أن «الأمر لا يتعلق بمسئولية جنائية، لكن من الواضح أن ما يقوله حزب البديل من أجل ألمانيا وبعض قيادييه يساهم في مثل هذه الأفعال». وفي «بيان» كتبه منفذ هجومي هاناو، المهووس بالأفكار العرقية، أبدى قلقاً تجاه ما اعتبره إضعافاً للعرق الألماني من خلال تجنيس الأجانب ويرى كوشمايدر أن «ذلك بالضبط خطاب حزب البديل من أجل ألمانيا».

ومن ناحيته، يذكر الخبير في شئون الهجرة، هانس يورجن، في كوبنهاجن، أن «الخطأ الفادح الذي ارتكب على مدى سنوات ماضية أدى إلى هذه النتيجة، فالسياسات في مجتمعات أوروبية، أقلها في الشمال، ركزت كثيرا على التملق لخطاب اليمين المتطرف لكسب الناخبين، وصرفت أموالا طائلة في مواجهة إرهاب محتمل من البيئة المسلمة، حيث انتشر الشك والريبة بعد حادثة الدهس في استوكهولم في ٢٠١٧ وبرلين في ٢٠١٦ وغيرها من العمليات».

ويختم هانس يورجن «أتفهم تماما مشاعر القلق التي تنتشر بين المواطنين من خلفيات إثنية غير أوروبية بفعل تصاعد النبرة اليمينية المتعصبة ضدهم، ويجب أن ينتبه اليسار ويمين الوسط إلى أن هذا الواقع سيتفاقم إذا لم يتم الحزم، وإعادة النظر في الأولويات، بنفس المستوى الذي واجهوا به إرهاب داعش، لمنع انتشار إرهاب نازي ألماني إلى مجتمعات أخرى ترتبط فيها حركات متعصبة بالحركة النازية الألمانية. ويتطلب ذلك مراجعة الخطاب السياسي والإعلامي الذي يساهم في تأجيج التحريض عليهم».

«مصرف أبو ظبي الإسلامي-مصر» يحقق صافي أرباح 1,228 مليون جنيه في 2019 بنسبة نمو 44% عن العام السابق



■ المصرف يعلن عن نتائجه المالية المجمعة عن العام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2019 والتي تشير إلى تحقيق صافي أرباح وصل إلى 1,228 مليون جنيه

■ "أبوظبي الإسلامي – مصر" يعزز نموه السوقي ويحتفي بحصوله على العديد من الجوائز خلال عام 2019

■ الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب: ازدياد ثقة العملاء عامل أساسي في تحقيق إنجازاتنا ونتوقع مواصلة النجاح بخطى ثابتة

واصل مصرف «أبو ظبي الإسلامي – مصر» مسيرته الناجحة داخل السوق المصرية محققًا مستوى أداء متميز على صعيد الأعمال، وهو ما تكشف عنه النتائج المالية المجمعة عن العام المالي المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩، التي تشير إلى تحقيق إنجازات كبيرة للمصرف، وتعزيز مكانته المصرفية باعتباره واحدًا من أكبر البنوك الإسلامية العاملة في مصر. ويتميز المصرف بتقديم باقة متنوعة من الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، محتفظًا بقاعدة رأسمالية قوية تدعم النمو المطرد في النشاط، وتحافظ على الالتزام بالمتطلبات الرقابية لإدارة رأس المال، حيث بلغ معيار كفاية رأس المال لديه ١٤,١٠٪.

وبحسب النتائج المالية المجمعة لمصرف «أبو ظبي الإسلامي – مصر» خلال ٢٠١٩، فهناك نمو جيد في الربحية مقارنة بعام ٢٠١٨، ليسجل صافي ربح بعد الضريبة ١,٢٢٨ مليون جنيه مقابل ٨٥٠ مليونا بزيادة قدرها ٤٤٪، فيما ارتفعت إجمالي الإيرادات بنحو ٢١٪ لتصل إلى ٣,٧٣٨ مليون جنيه، وارتفع إجمالي الأصول بنسبة ٢٢٪ لتصل إلى ٦٠ مليار جنيه في ٢٠١٩ مقابل ٤٩ مليار جنيه في ٢٠١٨.

هذا وقد نجح المصرف في جذب ودائع جديدة، ليرتفع إجمالي رصيده من الودائع بنحو ٢٨٪ مسجلاً ٥١ مليار جنيه، وفي المقابل ارتفع جانب التمويلات بمعدل ٢٧٪ ليسجل صافي التمويلات ٣١ مليار جنيه. ويُعزى ارتفاع صافي محفظة التمويلات إلى نمو تمويلات قطاع الشركات بنحو ٢٥٪ لتصل إلى٢٢ مليار جنيه، وقطاع التجزئة المصرفية بنحو ٣٢٪ لتصل إلى ٩ مليارات جنيه. هذا إلى جانب نمو محفظة ودائع الأفراد بنحو ٢٥٪ ليبلغ إجمالي الودائع ٣٤ مليار جنيه بالإضافة الى نمو ودائع الشركات بنحو ٣٦٪ لتصل إلى ١٧ مليار جنيه، كما حقق قطاع الخزانة نموًا في إدارة فائض السيولة، حيث ارتفعت محفظة الأصول المُدارة من قبل القطاع بما يبلغ ١,٥ مليار جنيه أو ٨٪ لتصل إلى ٢١,٥ مليار جنيه في عام ٢٠١٩.

من ناحية أخرى، سجلت إيرادات تداول العملات ارتفاعًا بنحو ٦٩مليون جنيه أو ٤٥٪ عن العام السابق لتبلغ ٢٢٢ مليون جنيه. كما زادت المخصصات بمقدار ١٧١ مليون جنيه لتصل إلى ٤٠٧ ملايين مقابل ٢٣٥ مليون جنيه، أي بزيادة ٧٣٪ مقارنة بعام ٢٠١٨.

من جانبه، صرح السيد/ محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسلامي – مصر: «النتائج المالية الإيجابية للمصرف تعكس كفاءة استراتيجيتنا في ظل نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري من ناحية، ومن ناحية أخرى هي نتاج ما يشهده المصرف من تطورات كبيرة على مستوى الخدمات المصرفية»، وأضاف: «زيادة ثقة عملائنا هي محركنا ودافعنا لمواصلة تطوير منتجاتنا وخدماتنا المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، جنبًا إلى جنب مع خدماتنا المصرفية عبر الإنترنت لخدمة عملاء التجزئة والشركات على حد سواء، بالإضافة إلى استراتيجية التحول الرقمي التي يتبناها المصرف لتمكين العملاء من الاستفادة من المزيد من الخدمات باستخدام التكنولوجيا الحديثة المناسبة وتطبيقاتها، وتوظيفها بالشكل الأمثل من أجل تطوير الأداء وتعزيز القدرة التنافسية». تجدر الإشارة إلى أن مصرف «أبو ظبي الإسلامي – مصر» قد تمكن من الحصول على سبع جوائز مرموقة منحته إياها مؤسسات إقليمية ودولية في ٢٠١٩، مثل مجلة «جلوبال فاينانس» و«بانكر ميدل إيست» ومجلة «ذا بانكر» و«جلوبال بانكينج أند فاينانس» و«انترناشونال فاينانس». وشهد العام الماضي اختيار مصرف «أبوظبي الإسلامي – مصر» ضمن أفضل ١٠٠ شركة رائدة في السوق المصري، أثناء فعاليات «قمة الأفضل» التي تنظمها مجلة «أموال الغد» المتخصصة في المجال الاقتصادي بالتعاون مع «منتدى الخمسين».

ويستمرمصرف «أبو ظبي الإسلامي–مصر»في تنفيذ خطته الرامية الى تدعيم مكانته من خلال الاستثمار في تجديد وتحديث شبكة فروعه والبنية التحتية، والموارد البشرية واستحداث منتجات متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية كما يسعى لتقديم خدمة فريدة ويحرص على توسيع قاعدة إيراداته والمحافظة على جودة المحفظة التمويلية وهو الأمر الذي كان له بالغ الأثر في تدعيم مركزه التنافسي في السوق.



بنك مصر يوقع بروتوكولًا توافقياً مع محافظة الإسكندرية لإنهاء نزاع دام 40 عاماً

في إطار توجيهات القيادة السياسية بشأن العمل على حل المنازعات بين الكيانات الحكومية التابعة للدولة فيما بينها بصفة توافقية دون الإخلال بالصالح العام، فقد نجحت قيادة المنطقة الشمالية العسكرية بالتعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة في التوصل إلى إبرام بروتوكول توافقي عادل لحل نزاع استمر قرابة الأربعين عاماً فيما بين بنك مصر ومحافظة الإسكندرية بخصوص قطعة أرض يبلغ إجمالي مساحتها ١٦٠٠ فدان وذلك على نحو يكفل الحفاظ على حقوق جميع الأطراف ويصب في نهاية الأمر لمصلحة الدولة، كما يعمل على حسن إدارة واستخدام الأصول المملوكة لهذه الجهات بما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى والاستغلال الأمثل لتلك الأصول في إقامة مشروعات تنموية تسهم في خلق فرص عمل حقيقية للشباب، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإنه وفي إطار حرص كل من محافظة الإسكندرية وبنك مصر نحو الاضطلاع بمسئوليتهما الاجتماعية والمدنية في النهوض بالمشروعات القومية، فقد وافقا على تخصيص قطعة أرض بمساحة ٢٧٠ فدانًا لاستكمال مشروع بشاير الخير بمحافظة الإسكندرية ذلك للعمل على دعم واستمرارجهود القوات المسلحة المبذولة في حل مشكلة المناطق الخطرة وغير المخططة بمحافظة الإسكندرية.

وعلى صعيد متصل فقد قام بالتوقيع على هذا البروتوكول كل من اللواء محمد طاهر الشريف محافظ الإسكندرية، ومحمد محمود الأتربى رئيس مجلس إدارة بنك مصر.

بنك مصر يساهم بمبلغ 30 مليون جنيه لاستكمال تجهيزات مستشفى الناس للأطفال



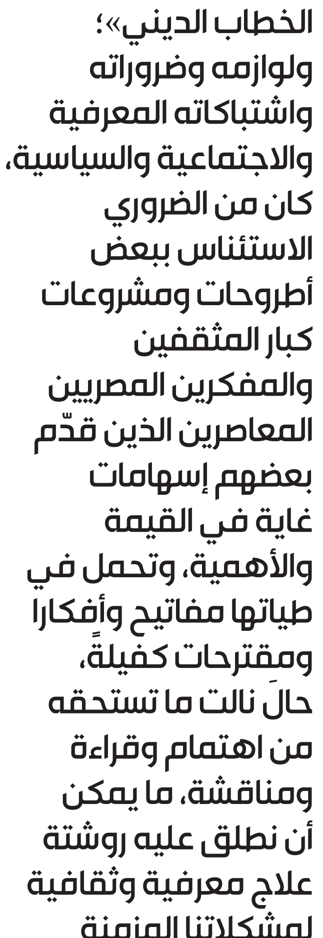
قام الأستاذ/ محمد الاتربي – رئيس مجلس إدارة بنك مصر، يوم الاربعاء الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٠ بتوقيع بروتوكول تعاون مع مؤسسه الجود بمبلغ ٣٠ مليون جنيه، وذلك لدعم مركز الاشعة في «مستشفى الناس للأطفال» وقد وقع البروتوكول عن المؤسسة الاستاذ/ ممدوح عباس – رئيس مجلس أمناء المؤسسة، بحضور الأستاذ عاكف المغربي – نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر، والنائبة/ أنيسة حسونة– الرئيس التنفيذي للمستشفى، ولفيف من قيادات البنك والمؤسسة، وقد جاء توقيع البروتوكول انطلاقاً من دور بنك مصر الرائد في مجال المسئولية المجتمعية، حيث يعتبر مجال الصحة إحدى أهم المحاور الرئيسية التي يؤمن بها البنك.

هذا وتوجد مستشفى الناس للأطفال في منطقة شبرا الخيمة ذات الكثافة السكانية المرتفعة وتعتبر المستشفى من أكبر المراكز الطبية المتميزة في المنطقة العربية وإفريقيا بطاقتها الاستيعابية التي ستصل إلى حوالي ٦٠٠ سرير بمراحلها الثلاث، لخدمة جميع المرضي بالمجان وفقاً لأفضل وأحدث المعايير والتقنيات العالمية والاستعانة بالكوادر المهنية المتخصصة.

هذا و يعد توقيع البروتوكول تأكيداً لدور بنك مصر الريادي في مجال المسئولية المجتمعية باعتبارها إحدى أهم المحاور الرئيسية التي يؤمن بها، وذلك بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال مؤسسته غير الهادفة للربح «مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع» والمشهرة تحت رقم ٢٠٠٧/٧٠٤٥ لتطوير وتقديم المساعدة للمجتمع المصري من خلال المشاركة في العديد من الأنشطة والمبادرات ذات الطابع الاجتماعي، والعمل على تحقيق الأفضل للمجتمع بشكل عام في عدة مجالات كالصحة، التعليم، التكافل الاجتماعي والتنمية المجتمعية كمشروعات تنمية القرى المصرية الأكثر احتياجاً من خلال المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للمساهمة في خلق فرص عمل للشباب والمرأة المعيلة وذلك بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، وتطوير العشوائيات، وكل ما له علاقة بتنمية الإنسان، هذا ويحرص البنك دائماً على تشجيع الشراكات بين كافة القطاعات بالمجتمع المصري من خلال تقديم نموذج ناجح يحتذى به وذلك للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

في الحاجة إلى تجديد الفكر «معرفياً» وليس بلاغياً «3»

في معنى «تجديد الفكر الديني» .. تأصيل وتأطير



في تناولنا المستفيض لإشكالية «تجديد الخطاب الديني»؛ ولوازمه وضروراته واشتباكاته المعرفية والاجتماعية والسياسية، كان من الضروري الاستئناس ببعض أطروحات ومشروعات كبار المثقفين والمفكرين المصريين المعاصرين الذين قدّم بعضهم إسهامات غاية في القيمة والأهمية، وتحمل في طياتها مفاتيح وأفكارا ومقترحات كفيلة، حالَ نالت ما تستحقه من اهتمام وقراءة ومناقشة، ما يمكن أن نطلق عليه روشتة علاج معرفية وثقافية لمشكلاتنا المزمنة وأزماتنا التاريخية!



إيهاب الملاح

«1»

أذكر من هؤلاء أسماء الراحلين نصر أبو زيد، وعلي مبروك، والسيد ياسين، وسيد عويس، رحمهم الله جميعًا، ومن المعاصرين محمد بدوي، وسمير مرقص، ونبيل عبد الفتاح، مد الله في أعمارهم جميعا. وسأتوقف قليلا أمام إسهام واحدٍ من هؤلاء، وهو نبيل عبد الفتاح؛ الباحث المتخصص القدير، والخبير الأريب، فى شئون الحركات الإسلامية، بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، والمثقف الموسوعى بألف لام التعريف، وصاحب النظر المعتبر والعقلية النقدية التحليلية التى لا تبارى، والذي أفرد واحدًا من أهم كتبه وأجدرها بالقراءة والتحليل والتأمل لقضية «تجديد الفكر الديني» عمومًا، و"الخطاب الديني" ضمنًا، في إطار رؤية كلية منهجية منضبطة.

في كتابه المهم «تجديد الفكر الديني» (الصادر في طبعته الثانية المزيدة المنقحة عام ٢٠١٩)، يحدد نبيل عبد الفتاح المفهوم الاصطلاحي لـ "تجديد الفكر الديني" بمعناه الوضعي (الذي يعود إلى تقاليد المدرسة الوضعية في أدبيات علم الاجتماع)، وبما يحيل إلى العقل المصري، وكيفية اشتغاله، وعملياته إزاء المسألة الدينية بكل مكوّناتها، وأبعادها، وتداخُلاتها، وتطوُّراتها التاريخية، لا سيّما في ظل انفجارات العنف والتطرُّف، والتطرُّف العنيف، وأنماط العنف والإرهاب المختلفة.

وكذلك، إعادة إنتاج وتدوير أبنية فقهية، وتأويلية، وتفسيرية، وإفتائية، داخل المذاهب والمدارس الفقهية والكلامية التأسيسية، والحواشي المعتمدة عليها، طيلة قرون من الجمود في الفكر الديني والكلامي، ومدارسه، بعد إغلاق باب الاجتهاد، حيث تداخلت فيها الأهواء، والمصالح، والانتماءات الاجتماعية، والولاءات السياسية، والفواعل، والسياقات الداخلية والإقليمية المؤثرة على آلة إنتاج، وإعادة إنتاج، الأفكار والتفسيرات، والآراء النقلية، وشروحها الاِتّباعيّة المحمولة على التأويل الديني، والمصالح التي ينوء بها، والتي تستتر فيما وراءٍ الخطابات وحولها، وفي بعض الأحيان تكون جليّةً ومباشرة.



نبيل عبد الفتاح



مصطفى عبد الرازق

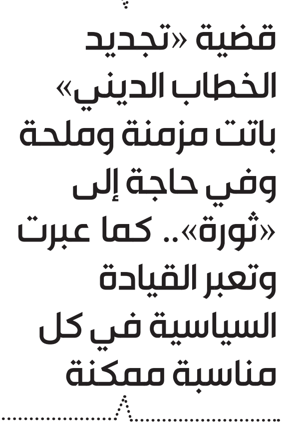


مصطفى مشرفة

(وبفعل الجمود التاريخي وحصار الحراك المعرفي الناتج عن الحراك الاجتماعي العام وتمدد الخطاب الديني الإقصائي، ظل الفكر الديني يراوح مكانه ما يعكس عمق الأزمة وتعدد مستوياتها، مما يحتاج إلى فهم لماذا وصلنا إلى هذا الحد من الجمود بعد انطلاقات «ألمعية» بدأت قبل قرنين من الزمان!)



ولأن مفهـوم نبيـل عبـد الفتاح لتجديـد الفكر الديني (مع تأكيد الفارق بين الدين كجوهر ومجموع قيـم ومبـادئ في نصـوص مقدسـة، وبـين الأفكار الـتي أنتجت ودارت حول هـذه النصوص) لا يلقي بمسـئوليته على المؤسسـات الدينية فقط، ولا على رجال الديـن وحدهم، ولكن علـى المجتمع بكامل مؤسسـاته؛ بهذا المعنـى يعتبر نبيل عبـد الفتاح كتابـه «تجديد الفكر الديـني» (يقع في ٦٠٠ صفحة



قضية «تجديد الخطاب الديني» باتت مزمنة وملحة وفي حاجة إلى «ثورة».. كما عبرت وتعبر القيادة السياسية في كل مناسبة ممكنة



علي مبروك

«تجديد الفكر الإسلامي» هو تجديد أولي في بنية العقل الإسلامي.. يرمي إلى إحداث تحولات في نظم وآليات التفكير والمقاربات المنهجية وآليات النقد والبحث والمقاربة



د. سمير مرقص



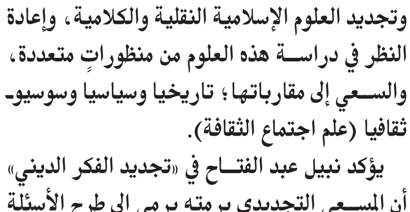
نصر أبو زيد

من القطع الأقل من المتوسـط) مقدّماتٍ أَوّلية، يطرح العوامل والأسباب المختلفة لمشكلات تتعلق بتجديد العقـل، والفكـر الديـني الوضعي، ويطـرح بعض المداخـل لمعالجتها، من خلال بحث بعض القضايا، والإشـكاليات، والأزمـات المتـدّة، المطروحة على العقل المصري والعربي.

«2»

إن قضية تجديد الفكر الديني لم تعُد في حاجة إلى المزيد من التفاصيل أو المقدمات، فلقد باتت تفصح عن نفسها من خلال خطابها الجامد، وأولوياتها التي لا تواكب العصر، والإخفاق في إحداث التجديد المطلوب علـى مدى عقود، ما جعلها باتت مزمنة وملحة وفي حاجـة إلى «ثـورة» كما عـبرت، وتعـبر، القيادة السياسـية في كل مناسـبة ممكنـة طيلة السـنوات الخمس الماضية..

يتوافق أغلب المفكريـن والمثقفين في مجالات علم اجتمـاع المعرفـة، والفكر الإسـلامي المعاصر؛ فإن تجديد الفكر الإسـلامي، هو تجديـد أولي في بنية العقل الإسـلامي، يرمي إلى إحداث تحولات في نظم وآليات التفكير، والمقاربات المنهجية، وآليات النقد والبحث والمقاربة، تسـتهدف إعـادة النظر في بنية الموروثـات الفقهية والإفتائية، وذلك بهدف تطوير



وتجديد العلوم الإسلامية النقلية والكلامية، وإعادة النظر في دراسـة هذه العلوم من منظوراتٍ متعددة، والسـعي إلى مقارباتها؛ تاريخيا وسياسيا وسوسيو- ثقافيا (علم اجتماع الثقافة).

يؤكد نبيل عبد الفتـاح في «تجديد الفكر الديني» أن المسـعى التجديدي برمته يرمي إلى طرح الأسئلة والإشكاليات الجديدة، ومساءلة الإجابات القديمة، وإعـادة المسـألة، بهدف تحريك الجمـود العقلي، والنقلي، ومواجهة أسـئلة العصر "المعولم" وما بعد الحديث، ومـا بعدهما، من خلال الاجتهاد العقلي والشرعي والفلسفي والسياسي... إلخ.

يتطـرق المؤلـف في كتابه إلى أزمة جمـود الفكر الديـني (علـى الجانبين الإسـلامي والمسـيحي)، تاريخيًا، وكيف أنها غـير منبتة الصلة عن حزمة من الأسباب والعوامل؛ يعرض لها فيما يلي:

أولا: الأزمة المعرفية والعقلية العامة التي تعاني منهـا البـلاد. وثانيا: الواقع السياسـي المضطرب، وغير المسـتقر منذ سنوات. ويشـير المؤلف، إشارة سـريعة إلى كيف أن قـدرًا من الحيوية السياسـية التي شـهدتها مصر وتونس، على سبيل المثال، قد فرضت استجابة مؤسسية «حذرة» لما يحدث، تجلّت في وثائـق الأزهر الشـريف، والـتي كانت حصيلة نقاشات جادة بين الأزهريين والمثقفين.

ولكـن، وبفعـل الجمـود التاريخـي، وحصار الحـراك المعـرفي الناتج عـن الحـراك الاجتماعي العـام، وتمدد الخطاب الديني الإقصائي، ظل الفكر الديـني يراوح مكانه، ما يعكس عمق الأزمة وتعدد مسـتوياتها، مما يحتاج إلى فهم لماذا وصلنا إلى هذا الحد من الجمود بعد انطلاقـات «ألمعية» بدأت قبل قرنين من الزمان! انطلاقات اسـتهلها الشيخ حسن العطار في مسـتهل القرن التاسـع عشـر، وواصلها المثقـف الوطني الكبير رفاعة رافع الطهطاوي، ومن سـاروا على الدرب بعده مثـل الإمام المصلح المجدد الشـيخ محمد عبده وتلاميذه مـن المثقفين والمفكرين الأحرار الكبار؛ طه حسـين، وأحمد أمين، وقاسـم أمين، والشـيخ مصطفى عبد الرازق وأخيه علي عبد الرازق.. إلخ

(لمن أراد يمكن مراجعة سلسـلة حلقات «سيرة الضمـير المصـري» الـتي فصَّلنا فيها القول حول هذه المسـألة؛ مسـألة بزوغ وبذور الفكر النهضوي التجديـدي، كمـا تجلت لـدى روادهـا ومفكريها الكبار خلال القرنين التاسع عشر والعشرين).

«3»

سـيلجأ نبيل عبـد الفتاح إلى المدخـل التاريخي لمعرفـة لماذا وصلنا إلى هـذا الجمود الكبير، إن جاز الوصف. فبالرغـم من أن الدولة الحديثة في مصر قد



أمين الخولي

أتاحت اختبار مسار فكري ديني تحديثي متميز؛ (سيحاول المؤلف الكشف عنه عبر فصول الكتاب القيم)؛ فإن عبد الفتاح سيكشف عما وراء هذا الجمود الفكري الراهن الذي أدى إلى عدم القدرة على مواجهة أسئلة العصور الجديدة والمتغيرة، وإشكاليات التحول النوعي الكبير في إطار عالمنا "المعولم" الذي لم تعد الإجابات النمطية كافية لفهمه ومواكبته...

ولا بد من الإشارة هنا، في هذا المقام، إلى أن المؤلف قد أرجع جذر هذا الجمود إلى التسلطية السياسية القمعية "التاريخية" التي حالت دون خروج الاجتهاد من أسر السلطة أيا ما كانت، وتوظيفاته الدينية لتبرير السياسات، وهو ما دلَّل عليه المؤلف في الكثير من المواقف التي جرَت في القرن العشرين وإلى الآن.

ومن جانب آخر، فإن العقل السياسي الإخواني، وجذره السلفي العميق، قد أثر في تثبيت هذا الجمود وتكريسه وترسيخه، وهو بالمناسبة ما جرى على الجانب المسيحي أيضًا (بحسب الباحث والمفكر الكبير سمير مرقص) مما فتح السوق الدينية على مصراعيها، وباتت بديلًا للمجال العام السياسي والمدني بين المواطنين؛ وهو ما ندفع ثمنه فادحا حتى اللحظة وربما لسنوات كثيرة قادمة..

ويرصد المؤلف بدأب ووعي الباحث المكين ما استجد من متغيرات، كانت وراء استمرارية الجمود في الفكر الديني واضطراب ما يصفه «بالأسواق الدينية»، لكي يصل منها في النهاية إلى طرح «سياسة دينية تجديدية» في ضوء حاجة المجتمع إلى "التجديد"، والتحرر من الجمود. فما الذي يقصده نبيل عبد الفتاح بـ «سياسة دينية تجديدية»؟ وعن أي تصور معرفي وتاريخي يصدر عبد الفتاح في مفهومه لفكر التجديد عموما، و"السياسات الدينية التجديدية" بشكل خاص؟

يشرح نبيل عبد الفتاح ما يقصده بـ "سياسة دينية تجديدية"؛ بأنها مجموعة القيم الأساسية والأهداف والغايات التي ترمي إلى تجديد الفكر، والتعليم الديني والمدني، والمناهج والمؤسسات الدينية، والمنظمات الدينية الطوعية؛ الأهلية، والاستراتيجيات العملية التي تؤدي إلى تحقيق هذه القيم وآليات العمل والتنفيذ، بما يصل بنا في النهاية إلى منظومة قيم دينية تجديدية؛ يرصد المؤلف عددا منها (وسنتعرض لها في حلقات تالية)

وبعد، فإن تجديد الفكر الديني؛ يلزمنا بأن نمارس مجموعة من «العمليات العقلية والاجتهادية، شاملة وجزئية تؤسس لنظريات ومفهومات واصطلاحات وقراءات تفسيرية وتأويلية للأصول تستجيب لمقتضيات العصر والحاضر والمستقبل الآتي؛ بهدف تحريك الحيوية والإبداع الفكري الإسلامي ليشارك ويؤثر في مسارات الإبداع الإنساني، وقيمه الكبرى التي نتجت عن تطور المعارف والعلوم والتقنيات وثوراتها المتلاحقة»..

«4»

عند التطرق لمعنى التجديد وآفاقه ومحاذيره، لا بد أن يقودنا ذلك إلى الحديث عن نمط مهم من أنماط الخطاب الديني السائد، المهيمن، المنتشر؛ وهو النمط الذي أطلق عليه المفكر الراحل الكبير نصر أبو زيد نمط "اليوتوبيا" (المدينة المتوهمة) التي تتجلى في صورة "ماض" يجب صياغة "الحاضر" وفق مثاله المتوهم؛ هذا الخطاب بوضوح ودون مواربة خطاب ضد التاريخ وضد التراث وضد الواقع، وإن كان يجد في حالة التزمت والجمود الراهنة أرضًا خصبة لترويج دعواه.

لعله من المناسب البدء في تحديد معنى التجديد باقتباس عبارة الشيخ المستنير أمين الخولي الشهيرة، حين قال: "أول التجديد قتل القديم درسا وبحثا"، وهي عبارة تتلاقى مع اقتباس آخر له؛ أظنه متصلًا بمقولته عن التجديد اتصالًا وثيقًا؛ وهي "تُعد الفكرةُ حينا ما كافرة تُحَرَّم وتحارب، ثم تصبح، مع الزمن، مذهبا، بل عقيدة وإصلاحًا تخطو به الحياة خطوة إلى الإمام".

إنها سنة الحياة المطردة المتكررة في حياة الفكر الإنساني عامة، وفي حياة الفكر الديني بصفة خاصة؛ هذه الظاهرة المطردة لا تعني أن "التجديد" وثبٌ في فراغ، أو سعيٌ نحو مجهول، إنه يبدأ من "قتل القديم بحثا"، ولكنه لا ينتهي عند هذا، فقتل القديم إنما يعني تسليط منهج "النقد التاريخي" بضوئه الكاشف ليميز بين ما في التراث من عناصر قابلة للنماء، وما فيه من عناصر جفت وصارت من شواهد التاريخ.

هذه مقدمة أولى للتجديد الحقيقي، ونحن إذن في حاجة ملحة عاجلة لحرية "البحث" في التراث الديني؛ بوصفها شرطًا أوليا للتجديد، وهذه الحرية لا ضمان لها إلا برفع الحصار عن العقل في ممارسته للحرية.

وإذا كان هذا هو الشرط الأولي للتجديد، فإن آفاق التجديد يجب أن تكون بلا ضفاف، فالحديث عن ضرورة وجود "مناطق فكرية آمنة" بمعزل عن التساؤل والنقد والنقاش الحر هو مقدمة "الحجر" على العقول، وممارسة سلطة رقابية لا وجود لها في تاريخ الفكر الإسلامي، وحين وجدت هذه السلطة كان هذا إيذانا ببداية النهاية، ودخول عصر "الجمود" و"الانحطاط" في كل المجالات، لا في مجال الخطاب الديني وحده.


رفاعة الطهطاوي

لماذا وصلنا إلى هذا الحد من الجمود بعد انطلاقات «ألمعية» بدأت قبل قرنين من الزمان! انطلاقات استهلها الشيخ حسن العطار في مستهل القرن التاسع عشر وواصلها المثقف الوطني الكبير رفاعة رافع الطهطاوي

«5»

وهذا يؤكد مرة أخرى، أن «الخطاب الديني»، في الماضي، كما في الحاضر، جزء لا يتجزأ من نسق الخطاب العام، ويجب إذن أن تتسع دعوة التجديد لتشمل كل مجالات الفكر والإبداع، وأن تتسم بقدر هائل من التسامح مع بعض النتوءات، بل ومع بعض ما يمكن تصور أنه خروج على الموروث والمألوف، وخروج على الإجماع.

إن "الحرية" وحدها هي التي تحمي نفسها، وتحمي المجتمع من التآكل ومن التستر على أي فساد يحتمي بمقولات حق يراد بها باطل، ويتم توظيفها ظاهريا؛ من مثل "الحفاظ على الهوية" و"حماية القيم والأخلاق" التي تلجأ إلى التلاعب بها التيارات الدينية بأكملها على اختلاف توجهاتها لفرض نمط واحد مهيمن فقط هي التي تسعى لتسييده وإقامته؛ ذلك أن مجتمعات الثقة، وعمادها الحرية الفكرية، قادرة على التحصن ضد "التجمد" و"التحلل" في آن معًا.

إن مراجعة مفهوم الإجماع، بل الخروج عليه أيضًا يكون عادة بداية لتأسيس إجماع جديد، وهذا جوهر "التقدم" وروحه، إن أردنا البحث عن طريق التقدم والنهوض.

أليس هذا معنى أن "الفكرة التي تكون كافرة مُحَرَّمة في وقتٍ ما" تصبح هي حاضنة التطور والتغيير في وقت آخر؟

أليس هذا هو معنى الصيرورة (التغيير والتحول المفضي إلى التطور)؛ من خلال ممارسة مستمرة للنقد، الذي ليس هو بالمناسبة "نقضًا" و"هدمًا" كما يشيع في الخطاب العام أحيانًا حين يتصل "النقد" بالخطاب الديني.

ومن الضروري التأكيد على أننا في حاجة لحماية حق "الخطأ" في الاجتهاد والتجديد، والتعبير عن الرأي. أليس حق "الخطأ" محصنا في الفكر الإسلامي بالمكافأة؟ أليس من قبيل التناقض المنطقي أن يكون "التجديد" مرهونًا بعدم مفارقة "الإجماع" من جهة، ومرهونًا بشرط "عدم الخطأ" من جهة أخرى؟ إذن، فأي تجديد متوقع، وعن أي حرية نتحدث؟

وفي سبيل تحديد إطار حاكم لعملية التجديد الذي يؤدي إلى "بناء جديد" لا "تجديد البناء"، كما يقول نبيل عبد الفتاح، فإنه يحدد سبعة عناصر أساسية؛ سنتناولها تفصيلا في الحلقات القادمة إن شاء الله..

الرئاسة وتكريم أبطال نصر أكتوبر

دعونا نفكر

مهنى أنور

أحسـنت مؤسسة الرئاسة المصرية حينما سـبقت كل الجهات والمؤسسات الوطنية فى الدولة وأعلنت عن قرارها بإقامة جنازة عسكرية للرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك رحمة الله عليه وهـو أحد أبطال حرب أكتوبر المجيـدة والذى تولى حُكم مصر لمدة ٣٠ عامًا بل والأكثر من ذلك حينما نعت للشـعب المصرى الرئيس الأسبق وقررت الحداد لمدة ثلاثة أيام حزنًا على أحد قادة حرب أكتوبر المجيدة والذى قاد القوات الجوية إبان حرب أكتوبر وحتى تعيينه نائبًا لرئيس الجمهورية وتوليه رئاسة الجمهورية منذ عام ١٩٨١ وحتى ١١ فبراير ٢٠١١.

وبالفعـل كانت توقعات أغلبية الشـعب المصرى من الرئيس السيسـى القائد الأعلى للقوات المسـلحة ورئيس الجمهورية بإعطاء كل ذى حق حقه وتكريم أبطال القوات المسـلحة الباسـلة العظام والذين شـاركوا فى حرب أكتوبر المجيدة ليسـطروا تاريخ العسكرية المصرية الناصعة والتـى قهـرت العدو وحققت أكبر انتصار فـى التاريخ الحديث للعسـكرية المصرية ليتم قهر وهزيمة الجيش الإسـرائيلى الذى لا يقهر بعد عبور أكبر مانع مائى وهو قناة السويس وتدمير أحد أكبر خطوط العدو الحصينة وهو خط بارليف.

وكان صـوت القوات المسـلحة معبرًا عـن تكريم القوات المسـلحة لأحد أبطالها وأبنائها الـذى انتقل إلى رحمة الله محمد حسنى حيث نعى العميد ياسر بلسان المجلس الأعلى للقوات المسلحة أحد قادة حرب أكتوبر العظام وأبطال القوات الجوية حيث لاقى هذا النعى من القوات المسـلحة الباسـلة لأحد مقاتلى حـرب أكتوبر تعظيمًا واستحسـانًا كبيرًا من أبنـاء مصـر جميعهم الذيـن يحبون جيشـهم لأنه جيش الشـعب المصرى الـذى يحافظ ويدافع عـن الأرض والعرض والشرف والكرامة ولأن الشعب المصرى أصبح له درع وسيف بعـد نصر أكتوبر العظيم كما قالهـا وأعلنها الزعيم الراحل أنور السـادات أثناء فعاليات الحرب وبعد الانتصار العظيم الذى حققته قواتنا المسلحة على جبهة القتال وبعد عبورها أكبر مانع مائى فى العالم.

وكما كرّم الرئيس عبد الفتاح السيسـى جميع قادة حرب أكتوبر وأبطال هذا النصر العظيم الذى حققه جيشنا الباسل حيث كانت آخر جنازة عسـكرية حضرها الرئيس السيسى لبطـل أيضا من أبطـال حرب أكتوبر وذلك فـى ١٦ فبراير ٢٠٢٠ أى منذ ما يقرب من أسبوعين وهو الفريق أحمد نصر قائد القوات الجوية الأسـبق والذى كان قائدًا لأحد الألوية الجوية أثناء حرب أكتوبر واشـترك فى جميع حروب مصر التـى خاضتها منذ عـام ١٩٥٦ وتولى قيـادة القوات الجوية من ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٦ وكانت هناك جنازة عسـكرية لأحد القيادات العسـكرية أيضا فى ١٩ سبتمبر ٢٠١٩ حيث حضر الرئيس السيسى جنازة الفريق إبراهيم العرابى رئيس أركان حرب القوات المسـلحة الأسبق والذى تولى رئاسة الأركان من ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٧ بعد أن شـارك فى كل الحروب والمعارك التـى خاضتها مصر من عام ١٩٥٦ وحتى نصر أكتوبر ١٩٧٣ العظيم ما نعرفه عن الرئيس السيسـى القائد الأعلى للقوات المسلحة، وهو الرئيس الصقر اليقظ الذى يتخذ القرار المناسب فـى الوقت المناسـب وهو ما لمسـناه جميعًا فى هـذا النعى للرئيس الأسـبق محمد حسـنى مبارك وإعلان الرئاسة التى سبقت الجميع فى إعلان الحداد العام لمدة ثلاثة أيام.

محمد حسـنى مبارك كان رئيسًـا وطنيًـا مخلصًا لمصر وقائدًا شـجاعًا ومقاتلاً من قادة قواتنا المسـلحة ورجالها العظام، أما حسنى مبارك رئيس الجمهورية – رحمة الله عليه – له مـا له وعليه ما عليه فقد رحل على أرض مصر ودفن فى ترابها وظل بها حتى وافته المنية.

كل التحيـة والتقديـر والاحترام من شـعب مصر العظيم لرئيسـنا السيسـى القائد الأعلى للقوات المسـلحة الباسـلة وللمجلس الأعلى لقواتنا المسـلحة حيث أعطى كل منهما كل ذى حق حقه وكرمـا أبطال نصر أكتوبر العظيم واحتفوا بهم حتى وفاتهم.. رحم الله جميع أبطالنا.

كل التحية والتقدير من شعب مصر العظيم للرئيس السيسى القائد الأعلى لقواتنا المسلحة ومجلسها الأعلى لتكريم قادة حرب أكتوبر العظيم

كورونا وعين الحسود!





حسين خيري

زعمـوا أن أمريكا من أرسـلت فيروس كورونا إلى الصـين، كأحد حروبهـا البيولوجية التى تسـتخدمها من وقت لآخر، وتتطابق مع ما ذكرته آنفا عن الحروب الناعمة بين الدول الكبرى، وتسـتخدم فيها أسـلحة أخطر من الأسـلحة النووية، وتصيب فى مقتل الاقتصاد والإنسان دون إراقة نقطة دم، وتشترك فى استخدام الأساليب القذرة مع حروب البراميل المتفجرة.

وسـاق زعمـاء هذا الاتجاه عدة أدلة علـى ذلك، أولها تصريح وزير التجـارة الأمريكى أن فـيروس كورونا يتيح توفير فرص عمل ووظائف عديدة بالولايات المتحدة، وقال يعزز اقتصاد واشـنطن فى مختلف المجالات، والدليل الثانى رأى ضابط الاسـتخبارات الإسرائيلى «دانى شوهام» فى دفاعه عن إلصاق التهمة بأمريكا، وقوله أن فيروس كورونا قد يكون مرتبط بإنتاج الأسلحة البيولوجية السرى الخاص بالصين.

ورأى ثالـث يقول إن ترامب عليه أن يثبت تربع الولايات المتحدة على عرش العالم اقتصاديا وعسكريا قبل خوضه انتخابات فترة ولايته الثانية، ورأى آخر يقول إن كورونا إحدى الفزاعات التى تثير فزع الشعوب، حتى تصرفهم عن ما يحاك بمستقبل أوطانهم، وتحليل ذكره من يجلس على المصطبة وفيه شـيء من الدعابة، ويزعم التحليل أن ما أصاب الصين عين الحسود على تقدمها وغزو منتجاتها شـرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وعين الحسود لا ينقطع حسدها منذ سنين طويلة، وتفسير أخـير يوضح أنه إحدى طرق اسـتغلال شـركات الأدوية العالمية، سعيا منها لتصنيع علاج وقائى منه، ولكى تتمكن من استنزاف مليارات الدولارات.

والرأى الأخير تؤيده فضيحة شركات الأدوية الأمريكية «بورديـو فارما»، والتى تمتلكها عائلـة أمريكية يهودية أسمها «ساكلر»، وقدمت مساعدات مالية ضخمة لإسرائيل، واسم ساكلر موجود فى كل مكان فى تل أبيب.

ويعود سبب فضيحة شركات ساكلر للأدوية، اتهامها بتضليـل الأطبـاء والمرضـى حول العـالم بتقليل شـأن التأثيرات الجانبية لعقارها «أوكسـى كونتير» كمسـكن للألم، وذلك عند اسـتخدامه لفترات طويلة، وتسبب فى وفاة ٤٠٠ ألف شخص فى الولايات المتحدة فقط فى الفترة مـن عام ١٩٩٩ حتى عام ٢٠١٧، بعد أن نجحت فى جنى أرباح بمئات ملايين الدولارات.

وأطلـق عليها قضية وباء العقاقـير الأفيونية، وقد رفعت منظمات صحيـة وطبية أمريكية أكثر مـن ٢٠٠٠ قضية ضد شـركات سـاكلر للأدوية أمام المحاكـم الأمريكية، ودفعت شـركات العائـلة اليهوديـة بحملة دعائية كبرى لتسـويق عقارها المخدر على أنه مسـكن آمن، بل وصل الأمر إلى اتهام منظمـة الصحة العالميـة «WHO» التابعـة للأمم المتحدة بالتورط فى الترويج لتلك العقاقير على مستوى العالم.

وجـاء اتهام منظمة الصحـة العالمية من جانب اثنين من أعضـاء الكونجرس الأمريكى فى مايو الماضى، وقدما تقرير المنظمـة الذى ذكرت فيه أن إدمـان هذه العقاقير لا يحدث إلا بنسـبة ١٪ فقط، غير أن الأبحاث والحالات السريرية أثبتـت كذب إدعـاء المنظمة ومروجيه مـن المتخصصين، أكـد حكم المحكمة الأمريكية صحة تقاضيهم رشـاوى من الشركات المنتجة للعقار.

وقامت عائلة سـاكلر بدفـع ١٢ مليـار دولار كتعويضات لضحايا العقار الأمريكيين، وأعلنت الشـركة إفلاسها، ورغم ذلك تحتل عائلة ساكلر المرتبة التاسعة عشرة فى قائمة أثرياء الولايات المتحدة، وتبلغ قيمة ثروتها بعد خسارتها ١٣ مليار دولار، فضلا عن ثروتها المخبأة خارج الولايات المتحدة.

وهـذه حكايـة من بـين ألاعيب مافيـا شـركات الأدوية العالمية، وهو الذى يفسـر أن ما يحـدث حولنا من أزمات قد يكون بعضها حقيقى، وجزء منها من قبيل حياكة المؤامرات، فهنالـك من يسـوق الأزمـة للعلن، كى تسـتحوذ على عقول الناس، ويسـوق وسائل الإعلام للتركيز عليها، وتصبح قضية رأى عـام أو فزاعـة عالمية، أو مجموعة شـائعات تهدف إلى تفتيت لحمة المجتمعات من الداخل، وتضليل وعى الشعوب، وحتى تعرف الرابح من افتعال الأزمات، اسأل عن من يحصد أرباحها فى «حجره»؟

مؤامرة تزعم أن شركات أمريكية وراء تحفيز خطورة كورونا

إشراف: محمد رفعت







عرض مسرحيات مصرية بالسعودية

..فن ولا "بيزنس" ؟!

يعود العديد من النجوم إلى خشبة المسرح لتقديم عروض مسرحية ولكن ليست على المسارح المصرية كما كان معتاداً من قبل، حيث تقدم هذه المسرحيات على المسارح السعودية قبل عرضها في مصر، فما هو السر في ذلك، وهل يأتي ذلك من قبيل الفن أم يندرج تحت بند "البيزنس"؟!

أحمد نايل

مسرحية حزلقوم

أول تجربة مسرحية في مشوار الفنان أحمد مكي، والتي يعيد من خلالها تقديم شخصية "حزلقوم"، والتي سبق له أن قدمها وحققت نجاحا كبيرا في مسلسل "الكبير أوي"، وكذلك في فيلم "لا تراجع ولا استسلام القبضة الدامية"، وهو ما شجع مكي لتخصيص عمل كامل لشخصية حزلقوم.

مسرحية "حزلقوم"، الإشراف الفنى لـ مجدى الهوارى، إخراج كريم سامى، ويشارك مكي البطولة نخبة من فناني الكوميديا منهم بيومي فؤاد، محمد سلام، سليمان عيد، ميرنا جميل، وآخرون.

وقال"مكي"، إنه سعيد جداً بردود الأفعال على بطولته المسرحية الأولى، مشيراً إلى أنه كان قلقاً للغاية من الوقوف على المسرح لأول مرة والاحتكاك المباشر مع الجمهور السعودي والمصري، وهو ما جعله يبذل جهدا كبيرا هو وفريق عمل المسرحية حتى يخرج العمل بالشكل اللائق.

وكتب عبر حسابه على إنستجرام، قائلا: "الحمد والشكر لله (مسرحية حزلقوم) حققت أعلى إيرادات في موسم الرياض كله.. الجمهور كان روحه حلوة ومتفاعل من قلبه انا متحمس جدا للعرض القادم في مصر بإذن الله".

مكي: سعيد بتجربة "حزلقوم"..وشيكو يتألق بسبب "عطل فني"

علاء الدين

كما شهدت العاصمة السعودية، الرياض، للمرة الأولى، عرض مسرحية علاء الدين، التي يلعب دور البطولة فيها النجم أحمد عز، حيث يجسد شخصية علاء الدين الخيالية، وتشاركه البطولة تارا عماد في دور ياسمين، ومحمد ثروت في دور الجني، وهشام إسماعيل في دور جعفر، وسامي مغاوري في دور السلطان، وإسلام إبراهيم بدور "قفه"، ومحمد جمعة في دور فرعون.

علاء الدين كامل العدد فى جميع أيام العرض



وتعد مسرحية علاء الدين أكبر إنتاج من نوعه لمسرح "كايرو شو"، إذ تتميز بأداء موسيقي كوميدي، مع أحدث التقنيات والمؤثرات الخاصة.

عطل فني

كذلك شهد العمل المسرحى الكوميدى "عطل فنى" حضورا جماهيريا كبيرا بمسرح دار الحكمة بمدينة جدة.

حيث يأتي عرض "عطل فنى" بجدة عقب النجاح الكبير الذى حققته المسرحية فى فعاليات موسم الرياض، ونال الثلاثى أكرم حسنى وشيكو وهشام ماجد إعجاب جمهور المسرحية.

وتدور أحداث "عطل فني" حول ثلاثة شباب كل منهم لديه مشكلة تؤرق حياته يقابلون أحد المخترعين الذي يعدهم بتحقيق أمانيهم من خلال اختراعه الغريب، وبسبب عطل فني يجدون أنفسهم في ثلاثة عوالم خيالية لم يتوقعوها وتحدث العديد من المفارقات الكوميدية.

مسرحية "عطل فنى"، بطولة أكرم حسنى وهشام ماجد وشيكو وآيتن عامر، ونشوى مصطفى، وإسماعيل فرغلى، وأتاكا، من تأليف وأشعار أمير طعيمة، وشارك فى الكتابة أحمد شاكر، وموسيقى أحمد وحيد كينج وإخراج أوتاكا.

وقال الفنان شيكو، إن المسرحية تعد عملا متكاملا يجمع بين الكوميديا والاستعراضات الفنية.

3 أيام في الساحل

قدم النجم محمد هنيدى مسرحية "٣ أيام فى الساحل" فى المملكة العربية السعودية، ضمن فعاليات معرض "الزمن الجميل"، الذي يضم نخبة من الفنانين وحققت المسرحية نجاحا كبيرا في الموسم الأول لعرضها، وشهدت إقبالا جماهيريا كبيرا.



وأكد هنيدي، سعادته بعرض المسرحية بالمملكة، وقيامه بعدة جولات لزيارة بعض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة المحبين له ولفنه في لفتة إنسانية رائعة من هنيدي.

مسرحية "٣ أيام في الساحل" إخراج مجدى الهوارى وتأليف حاتم حسين، ويشارك هنيدي بطولتها نجوم الكوميديا بيومي فؤاد، أحمد فتحي، محمد ثروت والنجوم مها أبو عوف، محمد محمود، ندى موسى وسامية الطرابلسي.

الملك لير

كما قام النجم الكبير يحيى الفخراني هو الآخر بعرض مسرحيته " الملك لير" ضمن موسم الرياض، والمسرحية تضم نخبة من كبار النجوم، مثل: الفنانة رانيا فريد شوقي والفنان أحمد فؤاد سليم والفنانة ريهام عبد الغفور والفنان أحمد عزمي والفنان مجدي كامل، والفنان نضال الشافعي والفنان محمد فهيم والفنانة هبة مجدي، وهي من إخراج تامر كرم وترجمة الدكتورة فاطمة موسى، والموسيقى التصويرية للموسيقار مطفى الحلواني، وصمَمَت الأزياء الدكتورة نيفين رأفت.

لوكاندة الأوباش

مسرحية غنائية استعراضية، عائلية تم عرضها أيضا للمرة الأولى على المسرح السعودي، وتجمع كوكبة من نجوم الفن فى العالم العربى، بطولة حسن الرداد، وتشاركه البطولة المطربة اللبنانية مايا دياب، التى تخوض تجربة المسرح للمرة الأولى، كما تشاركه بطولتها كذلك نجمة التليفزيون المصرى إيمان العاصى، إلى جانب الفنان ماجد المصري، والمطرب سعد الصغير، ونجوم الكوميديا أوس أوس، حمدي الميرغني، هالة فاخر، ومن تأليف محمد عز، وإخراج أشرف زكي.

جيمي لوي.. ضيف شرف مهرجان الأقصر



أعلن سيد فؤاد، رئيس مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، أن النجم العالمي جيمي جون لوي سيكون ضيف شرف الدورة التاسعة للمهرجان، والتي تقام خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ مارس الجاري.

ويعرض المهرجان فيلمين من أعمال «جون لوي»، وهما فيلم «ديزرانس» من بوركينا فاسو مشاركًا في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، وفيلم «أفاعي مجلجلة» من الولايات المتحدة في قسم الدياسبورا.

وقالت المخرجة عزة الحسيني، مدير المهرجان، إنه سيقام مؤتمر صحفي لـ«جون لوي» في معبد الأقصر، ضمن خطة الترويج السياحي لمصر بناء على الاتفاق المبرم بين المهرجان والنجم العالمي.

تشهد الدورة الجديدة من المهرجان ١٥ فيلما يتم عرضها لأول مرة، ما بين فيلم روائي طويل، وروائي قصير، وتسجيلي.

واختارت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية فيلم «صندوق الدنيا»، سيناريو وحوار عماد البهات وأسامة حبشي، وإخراج عماد البهات، وبطولة خالد الصاوي، رانيا يوسف، باسم سمرة، صلاح عبدالله وعمرو القاضي وأحمد كمال وعلاء مرسي، ليمثل مصر في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، والتي تضم عشرة أفلام من عشر دول إفريقية .


عزة الحسيني

والذى منه



قرار نقابة الموسيقيين بمنع تراخيص الغناء لمقدمى أغانى المهرجانات يمثل مواجهة جادة فعلاً لهذه الظاهرة، لكن الأهم فى هذا القرار كما ذكرت فى مقال سابق أنه أظهر دور فاعل للنقابة فى الحالة الغنائية المصرية، لكن هذا الدور لن يكتمل إلا إذا سعت النقابة سعيًا جادًا لفتح النوافذ والأبواب أمام الغناء الجيد.. هناك الإذاعات (الإذاعة المصرية الرسمية) و(الإذاعات الخاصة) و(إذاعات الـ إف إم)، هذه نوافذ مهمة، والثابت حتى الآن أنها فقط (تُذيع الأغانى ولا تنتجها) ولا نعرف سببًا لذلك.. من هنا أرى أن أول دور للنقابة هو التحرك نحو إعادة الإنتاج الغنائى فى الإذاعة المصرية ودعمه فى الإذاعات الخاصة وإذاعات الـ إف إم.. قد يسألنى سائل (من أين وكيف وبأى وسيلة يكون ذلك)؟ هذا أمر مطروح للنقاش داخل النقابة وإذا كان لدينا اقتراح فهو (سبق طرحه من الموسيقار جمال سلامة بخصوص الأوبرا)، قال لى جمال سلامة عام (٢٠٠١) إن الأوبرا تبث أصواتاً جيدة سوف تدربها وتقدمها وأن الأوبرا سوف تنتج لهم أغانى وألبومات تنافس فى السوق الغناء الآخر.. أعتقد أن هذه فكرة كانت جيدة جدًا لا أعرف لماذا لم تتحقق وأظن أنه آن الأوان أن تتحقق.. لماذا لا تخاطب النقابة الأوبرا والإذاعة ويكون هناك حوار لقيام كيان مشترك مهمته إنتاج الأغانى، أهم إيجابية فى هذا الإنتاج لن تكون ضمان أغان جيدة وإنما أيضا تقديم أصوات جديدة (مصر يا جماعة صاحبة التاريخ والريادة لم يعد بها عدد من الأصوات يماثل مكانتها).. قولوا لى كم صوت نسائى على قائمة النجومية من مصر؟.. وكم صوت رجالى؟.. الوقت مناسب جدًا لهذا التحرك.. هانى شاكر قادر على إحداث الطفرة المرجوة وأؤكد له أن كل أقلامنا معه فى هذه المعركة.

محمد ناصر العمدة

شيرين رضا: أعيش مع 50 قطة وكلب!

أطلقت الفنانة شيرين رضا، عبر صفحاتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي التحدي الخاص بحملة التوعية لأهمية الرفق بالحيوان بعد موت كلبها "سيمبسون" الذي نعته بصورة تجمعهما عبر حسابها الخاص على "إنستجرام".

وشرحت من خلال الفيديو أنها تهتم بتربية أكثر من ٥٠ كلبا وقطة في منزلها الخاص وتفتخر دومًا بأنها تعيش معهم وتعتبرهم أصدقاء لها، قائلة: "حبي للحيوانات ليس سراً، فأنا أعتقد أن الحيوان الأليف هو أفضل رفيق يمكن للمرء الحصول عليه، لهذا السبب أعطي وقتي لرعاية ٥٠ قطة وكلب متشردة في الوقت الحالي."

وأضافت: "كل واحدة من هذه النفوس الخمسين الصغيرة لها مكانة خاصة في قلبي، ولولاهم لما تمكنت من قضاء هذا الوقت الصعب في حياتي بعد وفاة رفيقي البالغ من العمر ١٢ عاما، طفلي الصغير سيمبسون".

وقالت إن حزنها لخسارة كلبها يأتي كفرصة لنشر الوعي حول الحيوانات الضالة، موضحة: "تعيش هذه الحيوانات الضالة الفقيرة في حالة رعب، وكل ما تحتاج إليه هو منزل آمن وعائلة محبة، يجب علينا جميعًا أن نبذل قصارى جهدنا لوقف معاناة هذه النفوس العاجزة".. وقدمت خطوات للمساعدة:

من ناحية أخرى، تستعد شيرين لتصوير دورها في الفيلم الجديد "الغسالة" مع محمود حميدة، محمد سلام، أحمد فتحي وطاهر أبو ليلة وعدد آخر من الفنانين الشباب، ومن تأليف عادل صليب، إخراج عصام عبد الحميد، وإنتاج سينرجى فيلمز ونيو سينشري وأفلام مصر العالمية.

شيرين يعرض لها هذه الأيام فيلم "رأس السنة"، بطولة إياد نصار، أحمد مالك، بسمة، إنجي المقدم، وهو من تأليف محمد حفظي وإخراج صقر في تجربته الإخراجية الأولى.


شيرين مع كلابها



نعت كلبها "سيمبسون" بكلمات مؤثرة.. وتستعد لـ"الغسالة"



هذا الفيلم الأمريكى ذكى وماكر، يقول كل شىء من خلال الخيال، ومن زاوية عيون طفل صغير عاش أيام هتلر الأخير، ربما تستحق بعض المشاهد الجدل والنقاش، ولكنك لابد أن تعترف فى النهاية بأن الجانب الإنسانى والجانب الكوميدى تم تقديمهما بشكل جيد ومبتكر، وهو أمر ليس سهلاً، لأن الحقبة النازية فترة سوداء، وكانت حافلة بالدم والدموع والموت والدمار.

"جوجو الأرنب" .. طفل متعصب وعقل جميل

شاشة وقلم

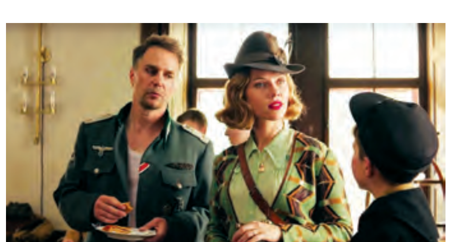


محمود عبد الشكور

أتحدث عن فيلم "جوجو الأرنب" الذى كتب له السيناريو وأخرجه تايكا وايايتيتى، والذى يعرض فكرة اضطهاد هتلر لليهود، وينحاز بالتأكيد للمضطهدين، ولكنه يوسع الدائرة كثيرا عندما يمزج هذا الخط المحورى، بخط مهم آخر وهو فكرة إعادة تشكيل عقلية طفل صغير من التعصب إلى التسامح بل الحب، كما أن الصورة تكتسب قوتها وحيويتها من ظهور هتلر شخصيا بصورة هزلية هى فى الواقع صورته فى عقل الطفل بطل الفيلم، وتتطور العلاقة بين الطفل وهتلر من الشغف والإعجاب، إلى الرفض والعداء، يضاف إلى ذلك فكرة أخرى واضحة هى الصور الذهنية الراسخة عن الآخر، والتى تمنع من التواصل الإنسانى، وكلها أفكار مهمة تتسلل إليك عبر الدراما، وليس رغما عنها، أو بعيدا عن أحداثها.

من عناصر نجاح الفيلم أيضا أداء الممثلين خصوصا رومان جريفين ديفيز الطفل الذى لعب دور جوجو، وهو محور الأحداث، واختياره مذهل لأنه بريء الوجه، ويبدو فعلا مثل أرنب صغير، ولكنه قادر أيضا على أن يلون تعبيرات وجهه ليكون شرسا أو جادا أو حزينا، ومعه بالتأكيد سكارليت جوهانسون فى دور الأم، وهى شخصية متعددة الوجوه، حيث نعتقد فى البداية أنها متعصبة، ثم نكتشف تسامحها ورفضها لنظام هتلر، وفى مشهد جميل تقوم أمام ابنها بدور الأم، وبدور الأب الغائب معا، ولا ننسى تايكا وايتيتى كممثل حيث لعب دور هتلر بكثير من الحضور والخيال.

ربما يثير الفيلم الجدل لأنه يقدم الشخصية اليهودية بصورة شبه خارقة، ويراها شجاعة ومبدعة وخلاّقة بل متفوقة على طول الخط، وغنى عن البيان أن إسرائيل





تستغل ذلك بالطبع، وتوظفه سياسيا، وربما يكون ذلك أيضا فى ذهن من أنتجوا الفيلم، ولكن الفيلم لا يتجاوز الحديث عن يهود ألمانيا تحديدًا، وبطلته الصبية اليهودية لا تهاجر إلى باريس، بل تبقى فى وطنها ألمانيا بعد انتصار الحلفاء، ما يمكن مناقشته حقا هو أن تحويل اليهودى إلى وحش فى عيون النازية، جعل صناع الفيلم يأخذون اتجاها معاكسا فى الحدود القصوى، فبدت الصبية أقوى وأشجع مما يجب، وأخذت تتفاخر بأنها تنتمى إلى شعب الله المختار، وكأنها تستبدل عنصرية اليهود ضد هتلر بعنصرية اليهود ضد الأغيار، وفى حوار للصبية مع جوجو أخذت تتفاخر بأسماء الأدباء والعلماء والفنانين من اليهود، وكأنهم عباقرة لأنهم يهود، وليس لأن الله منحهم مواهب مثل عشرات العباقرة من الديانات المختلفة، هنا سقطة مزعجة للغاية، لأنه جعل الفيلم يتعصب لليهود ليوازن تعصب هتلر الحقيقى والمعروف ضد اليهود، وضد غيرهم من الذين لا ينتمون للجنس الآرى.

"جوجو بتسلر" طفل ألمانى ينتمى إلى كتائب الناشئين الهتلرية، عمره عشر سنوات فقط، ولكنه يتعلم القتل والكراهية، وبالذات ضد اليهود، ويحلم بأن يكون حارسا خاصا لهتلر، بل يظهر له زعيم النازية فى كل مكان، وبسبب جبن جوجو، يطلقون عليه لقب "جوجو الأرنب"، تقوده نصائح هتلر له، إلى التهور فى إلقاء قنبلة تصيبه فى قدمه ووجهه (لايبدو الماكياج مقنعا بالمرة فى تقديم هذا التشوه أو حتى فى إصابة القدمين من انفجار القنبلة المروع).

يكتشف جوجو بالصدفة أن أمه روزى تخفى فى جدار خاص بالمنزل صبية يهودية تدعى إلسا، كانت زميلة لابنتها الراحلة، يدهشنا أن الصبية تعترف مباشرة بأنها يهودية فى أول لقاء مع جوجو رغم أنها تعرف أنه من مناصرى هتلر، ولكن الصبية قوية الشخصية وشجاعة، حيث تهدد جوجو بأن تتهمه هو وأمه بالتستر عليها، إذا أفشى سر وجودها فى البيت، يفشل جوجو حتى فى مهاجمتها بالسكاكين، ولا يجد أمامه سوى أن يكتشف لأول مرة هذا الآخر اليهودى، وبينما يبدو القادة النازيون فى معسكر إعداد الأطفال مثل الحمقى، فإن إلسا تبدو حكيمة وساخرة وذكية، وتقدم لجوجو معلومات خاطئة تشيطن اليهود، بينما يقع هو فى حبها، ويتعاطف مع قصة خطيبها الذى يعمل فى المقاومة ضد هتلر، ويعد إلسا بأن يهرب معها إلى باريس، ويكتشف جوجو أن أمه أيضا مع المقاومة، وكذلك والده الذى اختفى فى إيطاليا منذ عامين، يحدث التحول تدريجيا فى شخصية جوجو، يعرف أن اليهودى إنسان أيضا، يبدأ جوجو فى الكتابة والقراءة، ويصبح ما حدث لأمه نقطة تحول فى موقفه من هتلر والنازية.

يقوم البناء على تفصيلات ذكية ومدهشة مثل فكرة فشل محاولة جوجو ربط حذائه وهو متعصب، ونجاحه فى النهاية فى ربط حذاء أمه، ومثل فكرة الرقص والفراشات كعنوان على التحرر بالحب، ومثل رمز الأرنب الذى قد يعتبره البعض جبانا، بينما هو ذكى وقادر على هزيمة الغير، هذا ما قاله هتلر لجوجو، وهذا ما فعله الطفل، وما فعلته إلسا الأرنبة المختفية التى انتصرت فى النهاية، ولا ننسى فكرة النازية وعلاقتها بالأشباح، لقد جعلت الكل أشباحا، وليس إلسا وحدها.





شادي عبد السلام

يسري نصر الله:
أحببت السينما بجوار شادي عبد السلام

نور الهدى فؤاد

حكى المخرج الكبير يسري نصر الله عن بداياته في عالم السينما التي يعتبر الفضل فيها يرجع للمخرج الراحل الكبير شادي عبد السلام الذي كان جاره في ذات العمارة بحي الزمالك، حيث اعتاد مجالسته وحضور صالونه مع أكبر نجوم هذا العصر بينما كان في المرحلة الثانوية.

وأضاف قائلا "كنت في مدرسة ألمانية وحيدا ليس لي أصدقاء إلا جلسات شادي عبد السلام ونادي القاهرة للسينما وعروض جمعية الفيلم، واستمريت على هذا حتى تخرجي في كلية اقتصاد وعلوم سياسية عام ١٩٧٨ حيث جريت لمعهد السينما ولم أمكث فيه أكثر من ٦ أشهر، هربت قبل أن أكره السينما التي أحبها".

وتابع "ثم سافرت لبيروت بدعوة من صديقة وجربت هناك الإخراج لأول مره في عيد الطفولة لفيلم صغير عن الصرعات التي يعشها هؤلاء الأطفال مع الظروف السياسية، حتى أجريت حوارا مع يوسف شاهين عقب عرض فيلمه "إسكندرية ليه" الذي رغم هجوم الجمهور والنقاد كنت أراه عملا شديد العبقرية، وهنا نصحني شاهين بالعودة حيث عملت معه كمساعد مخرج".

كان ذلك خلال ندوة اللقاء الفكري بالقاعة الرئيسية التي تحمل اسم "جمال حمدان" بمعرض القاهرة الدولي للكتاب بنسخته الـ٥١.

حفيدة نجيب سرور: الرجال لا يفهموننا بسرعة

كشفت الممثلة الروسية المصرية ياسمين هجرس أنها لا تعلم سوى القليل عن جدها الكاتب المسرحي والشاعر والمخرج الراحل نجيب سرور، وأنها لم تقرأ شيئاً من كتاباته لأن معظمها موجودة باللغة العربية التي لا تعرف منها سوى كلمات قليلة للغاية.

وأضحكت "ياسمين" جمهور الندوة التي أعقبت العرض الروسي الذي قامت ببطولته، بعنوان "مكالمة تليفونية" على مسرح الهناجر، ضمن فعاليات اليوم الثاني لمهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما، حينما رددت بعض كلمات العربية التي تعلمتها من والدها فريد نجيب سرور بلكنة أجنبية جميلة.

وحول العرض.. قالت، إنه يحكي عن الفروق بين الرجل والمرأة في فهم الأمور والتعامل مع الحياة، مشيرة إلى أن المرأة الروسية تميل إلى التلميح وعدم الإفصاح عما تريده مباشرة، فيما يفضل الرجل الأسلوب المباشر، حتى ولو كان فجاً وجارحاً في بعض الأحيان، مضيفة أنها سبق لها تقديم العرض الذي يشاركها





بطولته بعض زملائها من طالبات وطلاب السنة الأخيرة بمعهد المسرح في موسكو، أكثر من مرة في عدة بلدان أوروبية.

وعن جدتها المذيعة السابقة بإذاعة البرنامج الأوروبي المصري، ساشا نجيب، قالت إنها تعيش الآن في الهند، وهي فاقدة تماما للذاكرة، وكأنها عادت مرة أخرى طفلة صغيرة.

عرض "مكالمة تليفونية"، مأخوذ عن "جمعية سيدات يوغوسلافيا المحررات" للكاتب اليوغوسلافي برانسلاف نوشيتش، يذكر أن مهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما في دورته الثالثة، أقيم تحت رعاية وزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم، والفنان القدير صلاح السعدني شخصية المهرجان، وحلت روسيا ضيف شرف، وشارك به ١٦ عرض مسرحيا و١٥ دولة، وعُقدت ورش موازية للفرنسي فرانسوا كيليكا ومن كوت دي فوار لوندري آمون، إضافة لمسابقة للكتابة المسرحية، وكرم المهرجان رائد السيكو دراما الفنان القدير محيي إسماعيل في حفل الختام.



كلام في الفن

المهندس وشويكار .. حب وغيرة

كان الفنان الراحل فؤاد المهندس، واحدًا من بين العاشقين، الذين لا يخشون الإعلان عن حبهم على الملأ، فأثناء كواليس مسرحية «السكرتير الفني» نشأت قصة حب كبيرة بينه وبين الجميلة شويكار، وكان هذا هو اللقاء الأول بينهما، وفي إحدى ليالي عرض المسرحية، لم يستطع أن يخفي حبه لها أكثر من ذلك، ليخرج الأستاذ عن النص، قائلًا: «تتجوزيني يا بسكويتة» لتوافق شويكار، على الفور ويصبح الجمهور شريكًا فى تلك اللحظة، التي ولدت بها أفضل قصة حب عرفتها شاشة السينما.

وكانت قصة الحب التي شهدتها خشبة المسرح، سببًا في النجاح الساحق الذي حققته مسرحية «السكرتير الفني»، مما جعل إدارة المسرح تدفع بمسرحية أخرى من بطولة الثنائي «المهندس» و«شويكار» وحملت اسم «أنا وهو وهي».

وكان يوم زفافهما أيضًا غريبًا جدا، فقد استغل الثنائي تصوير آخر مشهد من فيلم «هارب من الزواج»، وكان عبارة عن زواجهما، الذي كانت ترتدي فيه شويكار فستان زفاف، ليقررا الزواج في نفس الليلة، ويذهبان إلى المأذون، وبصحبتهما مخرج الفيلم حسن الصيفي وزوجته الفنانة زهرة العلا.

وحينما سألوا الكوميديان الكبير الراحل عنها في إحدى الحوارات، قال: «تكمن قيمة شويكار الفنانة في جمالها أولًا، وفي خفة دمها في الأداء الكوميدى ثانيًا، أما قيمة شويكار الزوجة فإنها تبدو لي مثل السجاد العجمى كلما تقدم بالعمر تضاعفت قيمته، وبمرور الأيام يزداد إحساسي بها أنها مكسبي في الدنيا بعد فني».

واستمر زواجهما نحو ٢٠ عاما، حتى وقع الطلاق، الذى كان بمثابة صدمة للجمهور، والذى ظل يتساءل عن أسباب انفصالهما رغم هذا الحب الكبير؟

وتعود كواليس طلاقهما إلى فترة تحضير فؤاد المهندس مسرحية «سك على بناتك»، التي حققت نجاحًا كبيرًا، ولا تزال تحظى بنسب مشاهدة مرتفعة مع إعادة عرضها على شاشة التليفزيون.

وقال نجلهما «محمد»، إن والده قبل أن يبدأ تصوير المسرحية جلس معه، وأخبره بأن علاقتهما كزوجين وصلت لنهايتها، وأن الانفصال هو أفضل حل، لعدم زيادة المشاكل بينهما، لكن رغم وقوع الطلاق إلا أنهما ظلا صديقين حتى قبل وفاته فى سبتمبر ٢٠٠٦.

أما شويكار، فحينما سألوها عن أسباب الطلاق، فأكدت أنها القسمة والنصيب، نافية أن يكون بسبب الغيرة، وقالت: «لم يكن يغار عليّ لكن كان ممكن يغار مني!»، فكان لهيب الغيرة الفنية قد وصل إلى منتهاه بينهما، ليقرر فؤاد المهندس الانفصال والبحث عن بديلة لـ«شويكار» فى أعماله الفنية، ولتكون «سك على بناتك» بداية إنفصالهما على الصعيدين المهني والزوجي، وأرسل لها ورقة الطلاق، لكن بعد يومين تدخل الأصدقاء، وحاولوا الصلح بينهما وقد كان، وعادا إلى حياتهما الزوجية، لكن بعد فترة وقع الانفصال النهائي، ولم يجرؤ أحد منهما أن يرتبط بشخص آخر، لأن حبهما كان مستمرًا داخلهما.

محمد رفعت

بداية من عشقه للرسم لكونه أشهر ماكيير للفنانات والمطربات.. رحلة طويلة قادها الماكيير العالمي علاء التونسي.. ليضع لمساته الفنية على وجوه أكبر نجوم الوطن العربي أمثال أصالة وأنغام وسميرة سعيد وزينة وغيرهن، وتحقق حلمه الكبير بوصوله لأيقونة الفن في مصر الفنانة شريهان ليصبح المسئول الوحيد عن إطلالاتها، وفي السطور التالية فتح خزائن أسراره ليحكي عن كواليس رحلته وعلاقته بالفنانات مع إعلان أحدث ألوان المكياج لعام 2020..

الماكيير علاء التونسي يكشف

أسرار نجمات مصر

● كيف بدأ مشوارك فى عالم التجميل؟

بدأت مشوارى فى عالم التجميل وكان عمرى ١٣ سنة، حيث إننى عاشق للرسم فقررت أن أجرب الرسم على الوجه، بالألوان المائية، ولكننى كنت أشعر بأن تلك الألوان من الممكن أن تتسبب فى حدوث أضرار على البشرة لذا قررت أن أستخدم أدوات التجميل فى الرسم على الوجه، وفوجئت بموهبتى الحقيقية، خطوطى كانت واضحة، وكنت أتميز بأننى أرسم العين بطريقة مختلفة لم يكن أحد ينفذها وقتها، وبدأت أجرب وضع المكياج على الأهل والأقارب والأصدقاء والحمد لله وجدت استحسانًا وإشادة من كل من حولي.

● من أول نجمة تعاملت معها؟

تدرج معى عمل المكياج بداية مع المذيعات ولكن أول نجمة قمت بعمل مكياج لها كانت الفنانة إلهام شاهين، حيث إنها شاهدت لى غلافًا كنت شاركت فى عمل مكياج أحد الوجوه الجديدة، وطلبتنى بصفة شخصية ان أكون الماكيير الخاص بها فى مسلسل «بنات أفكارى» الذى عرض لها فى رمضان، ووقتها لم أكن أصدق أننى سأقوم بوضع مكياج لفنانة كبيرة وأنا كنت وقتها فى بدايتى تماما، ثم بعد ذلك توالت النجاحات وقمت بعمل مكياج لفنانات كبار مثل المطربة سميرة سعيد، وأنغام واصالة وذكرى رحمها الله.

● فى رأيك ما الشىء المميز الذى يجده الفنانات بالتعامل معك؟

الحمد لله تعاملت مع العديد من الفنانات الكبار وذاع صيتى فى أننى لى فكر مختلف

> تفاصيل وجهه "زينة" أجنبية وتبرز جمال المكياج

واننى أستطيع عمل شكل جديد ونيو لوك لأى فنان، بمعنى أن أى فنان إذا كان لديه الرغبة فى الظهور بمظهر مختلف وجديد تماما كان يستعين بي، وكل فنان له ما يميزه، وأعرف ما يحبه والمكياج المفضل بالنسبة لهن، فاخترت لكل فنان اللوك الذى يناسب شخصيته التى ستكون حتما مختلفة عن غيرها، فهناك من يفضل المكياج الثقيل وهناك من يعشق المكياج الخفيف وأنا الحمد لله أستطيع أن أبدع فى الاثنين.

● ماذا تفعل إذا قامت إحدى الفنانات بالتصميم على اختيار مكياج بعينه فى حين أنك ترى أنه لا يناسبها؟

أحيانا تشاهد الفنانة مجلة أجنبية فيعجبها مكياج وتتحدث معى عن إمكانية

إرشادات ضرورية قبل بدء "الكيتو دايت"

الكيتو دايت هو اختصار لكلمة الكيتوجنيك أو الحمية الكيتونية، وهى باختصار دخول الجسم فى حالة كيتوزية، وهى حالة أيضية تقوم بخداع الجسم كأنه صايم، وبالتالى تحفز حرق الدهون واستخدامها كمصدر أساسى للطاقة عوضًا عن الكربوهيدرات.

هذا ما أكدته الدكتورة يارا الحجار، أخصائية التغذية العلاجية، وأوضحت أن تلك الحمية الغذائية انتشرت فى السنوات الأخيرة، لكن تاريخها يرجع للعشرينيات عندما قرر طبيب أمريكى يدعى دكتور راسل فالدر، اقترح الحمية الكتونية لعلاج الصرع بدل الصيام الذى كان يستخدم لقرون لمنع وتقليل حدوث نوبات الصرع، لأن الكيتو دايت يعتبر أسهل وأريح ويصلح اتباعه لمدة أطول من الصيام تماما والامتناع عن الطعام كله.

الكيتو دايت له فوائد كثيرة أيضاً للأشخاص السليمة منها انخفاض كوليسترول الدم، الوقاية من السمنة والسكر وأمراض القلب وزيادة النشاط والتركيز، وتحسين المزاج.

وأشارت إلى أن الكيتو دايت غير ضار نهائيا بشرط اتباعه بطريقة سليمة، وهناك بعض الإرشادات الضرورية التى يجب معرفتها قبل اتباع الكيتو دايت:

١- زيارة الطبيب للتأكد من عدم وجود أى أمراض تتعارض مع الكيتو كأمراض قصور الكليتين.

٢- الحرص على المتابعة مع أخصائى تغذية متخصص.

٣ - الحرص على تناول الأملاح كالصوديوم والبوتاسيوم بشكل كافى يوميا لتجنب الأعراض الجانبية كالصداع والغثيان والاجهاد، يمكن الحصول عليهم من خلال ملح الهيمالايا الصخرى الذى يعد من


د. يارا الحجار

أفضل مصادر الصوديوم والبوتاسيوم والماغنيسيوم.

٤ - تناول قدر كافى من المياه يوميا بما يعادل ٢ لتر أو أكثر وذلك لأن الكيتو مدر للبول ويقوم الجسم بفقد كثير من المياه التى يجب تعويضها.

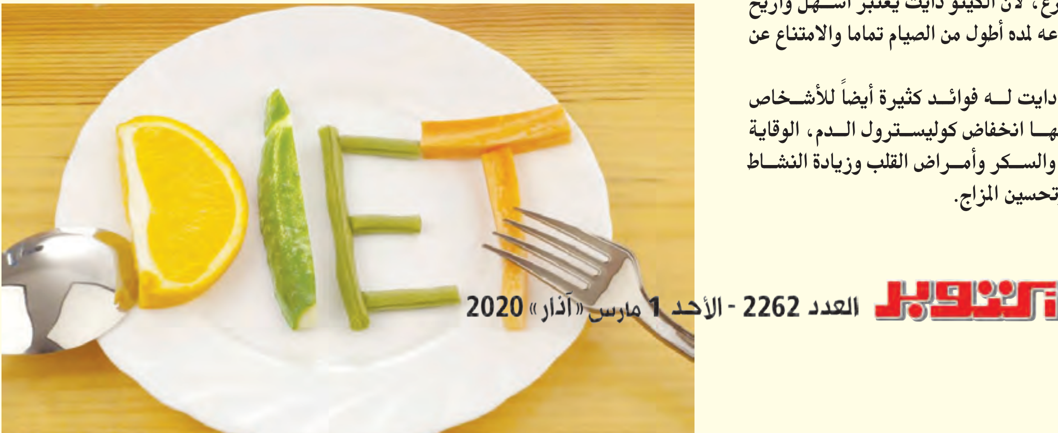
٥- يجب الاعتماد على الدهون الصحية كالزبدة الحيوانية المصدر والأجبان وزيت الزيتون وجوز الهند والمكسرات والابتعاد عن القليات والمهدرجات كزيت النخيل.

٦ - عدم الإفراط فى تناول البروتين والكربوهيدرات لتفادى ارتفاع سكر الدم.

٧ - الاعتماد على الخضراوات الورقية والمكسرات والأجبان كمصدر الكربوهيدرات الصحية.

٨ - الابتعاد عن الفاكهة والخضراوات الجذرية كالبطاطا والبطاطس والقلقاس والبقول كالفول والعدس.

٩ - يسمح بتناول الفراولة والتوت البرى وذلك لأنها تحتوى على كمية اقل من السكر ولعدم تأثيرها على سكر الدم.



إشراف: شيماء مكاوى





أنغام تعشق الألوان الترابية وتبتعد عن الصارخة

تنفيذه عليهـا فـإذا وجـدت أنه يليـق بها وسيزيدها جمالا أقوم بتطبيقه عليها بطريقتى وبأسلوبى أما إذا كان لا يليق بها أقوم بإقناعها بأنه لا يناسبها.

● حدثنـا عـن المطربة أنغام ومـا المكياج المفضل بالنسبة لها؟

وجه أنغام يناسبه كل أنواع المكياج لكن أنا أراهـا دائما فى المكياج الناعم البسـيط، وهى عاشقة للألوان الترابية، والألوان الهادئة ولا تحب الألوان الثقيلة أو الصارخة، فهى ذوقها رائع دائما فى اختيار الألوان.

● ماذا عن المطربة أصالة؟

أصالـة أحـب عيونهـا الجميلـة، وأحب شـكلهما كثيرا وشـكل وجهها، بالإضافة إلى عشقى لصوتها، فأنا أشعر أن وجه أصالة معى مختلف عن أى أحد.

● ما سـر نجاح إطلالة الفنانة وفاء عامر الأخيرة؟

وفاء عامر تعمدت أن أخرج شخصية البنوتة الشـقية من خلال المكياج الذى وضعته لها فى جلسـة تصوير لها، فالجميع يرونها الليدي، ولكننى فضلت أن أقدمها بشكل مختلف يبرز جمالهـا، والحمد لله الناس عجبتهم جدا تلك الإطلالة.

● ماذا عن ياسمين عبد العزيز؟

ياسـمين عبـد العزيـز عملت معهـا أكثر من جلسـة تصوير وأكثر مـن إعلان وأكثر من مقابلة تليفزيونية هى فنانة جميلة ومن أكثر الفنانـات التى أحبهم والمكيـاج يكون جميلاً جدا على وجهها.

● هل وجه الفنانة زينة مختلف؟

زينـة مـن الفنانـات الجميـلات التـى اشـتغلت معها أفلامًا كثيرة ومسلسـلات وأنا أحبها كثيرا على المسـتوى الشـخصى، أعشق تفاصيل وجهها وعظام وجهها كثيرا، وأشعر بالسعادة معها، فهى تبرز من جمال ما أضعه مـن مكيـاج، ومكياج زينة بسـيط للغاية لأن تفاصيل وجهها أجنبية.

● مـاذا عن إطلالة الفنانة شـريهان لعام ٢٠٢٠؟

إطلالة الفنانة شـريهان فى ٢٠٢٠ ستكون مفاجأة بكل المقاييس.

أحدث صيحات المكياج لعام 2020 تتمثل فى عودة الألوان الفاقعة مرة أخرى والألوان الصاخبة واللامعة

● ما أحدث صيحات المكياج لعام ٢٠٢٠؟

أحدث صيحات المكياج لعـام ٢٠٢٠ تتمثل فى عودة الألوان الفاقعة مرة أخرى، والألوان الصاخبـة واللامعـة والتـى تحتـوى علـى الجليتر، وهى موضة ظهرت منذ فترة ولكنها عـادت لتتربع على عرش الموضـة بعد أن كان المكياج المط موضة.

أجهزة قياس وظائف التنفس الأحدث عالمياً

منال سليم

هنـاك أنـواع متعـددة من الحساسـية وتعتبر حساسـية الصـدر الأكثر شـيوعًا خاصة بـين الأطفال حيث يعانى الطفل من فترة لأخرى من نوبات متكررة منها، والتي يجب تشـخيصها بشـكل سـليم حتى يتجنب أي مضاعفـات لها، وتقول الدكتـورة إيمان فودة، رئيس قسـم أمراض صدر الأطفال بجامعة عين شمس، تعتبر حساسـية الصـدر أكثر الأمراض شـيوعًا فى الأطفال ولها تـأثير كبير على نشـاط الأطفال وقدرتهم على التحصيل الدراسـى وكذلـك لها تأثير على حياة الأسـرة بأكملها حيث تعتبر المتابعة الدقيقـة لهذا المرض أحد العوامل التى تؤدى إلى السيطرة عليه وتجنب مضاعفاته على المدى البعيد.

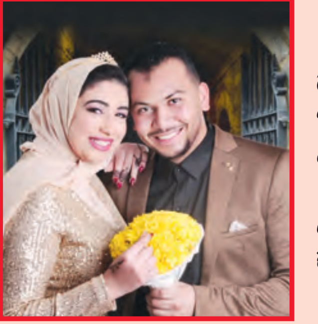
حيث تعتـبر أجهزة قياس وظائـف التنفس أحدث الطـرق العالمية لمتابعة هؤلاء الأطفـال والتأكد من انتظامهم على العلاج وتجنب حدوث ضيق دائم فى الشـعب الهوائية، مما يؤثر على كفاءة الطفل وقدرته على ممارسـة الأنشـطة الرياضية، هذه الأجهزة تقيس بدقة شـديدة درجة انسداد الشعب الهوائية الناتج عن حدوث التهاب مزمن فى هذه الشعب.

وهـذه الأجهزة متوفرة فى المستشـفيات الجامعية ومتاحة للجميع بعد توقيع الكشـف الطبى علـى الأطفـال المصابين بحساسـية الصدر ويتم تحويلهـم لعمل هذه الوظائف ويراجعها استشـارى الصدر لتقييم خطة العلاج، ووضع خطة كاملة لتأثر على الشعب الهوائية إكلينيا ووظائفيا.

وتوصى المنظمات العالمية كلها بأن تكون متابعة هؤلاء الأطفال ليست قاصـرة على التقييم إكلينيكيا فقط ولكن علـى التقييم عن طريق وظائف التنفس بشكل دورى كل ٦ أشهر على الأقل، وكذلك مع بداية تشخيص المـرض ومثل أى تغير فـى جرعات العلاج أو إيقـاف العلاج نهائيا فى حالة السيطرة الكاملة على المرض.

وتنصح الدكتورة إيمان فودة، بممارسة الرياضة التي تؤدى إلى التقليل من خطر الإصابة بهذا المرض، فحث الطفل على ممارسـة الرياضة يوسع الشعب الهوائية ويحسن من عمل الجهاز التنفسى.

مبروك أفراح أكتوبر

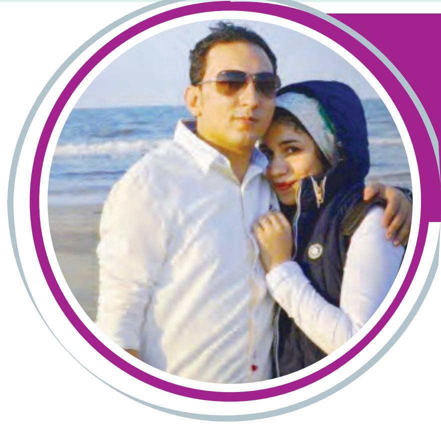


فى حفـل عائلى بهيج تم خطبـة «محمـد عاطف محمـد فتحـى» علـى «داليا جمال».

وألف مبروك للعروسين مـع تمنياتنا لهمـا بحياة سعيدة.

أسـرة مجلـة أكتوبـر تهنـىء «فريـدة محمود إبراهيم» بعيد ميلادها و«كل سنة وأنتى طيبة».

قصة ترويها امرأة.. «آخر الرجال المحترمين»



قصـة «آية زايد» حملت فـى طيتها معنى «الاهتمـام» الذى أصبح كالعملـة النادرة فى مثل هذه الأيام، فأحيانا بعض الأفعال والكلمات البسيطة كفيلة أن تجعل المرأة تعشق زوجها..

تحكـى «آية» عن زوجهـا قائلة: هى حاجات بسـيطة بس بحب افتكرها على مدار ٧ سـنين حب، أحمد جوزى كان زميل أختى فى الكليـة وأصحاب اتعلقت به ومكنتش أعـرف انى اتعلقت به إلا يوم ٢٠١٢/١٠/١٨ لقيتنى غيرانة اوى عليه من اللى حواليه يومها، ولأنى كنـت متعقدة من الولاد كلهـم لما بدأنا نتكلم ونبقـى أصحاب قولتله بس بشـرط DON'T FALL IN LOVE WITH ME «متجينش» وبعد شهور بعتلى أغنية ماجدة الرومى وعدتك ألا أحبك. ٢٠١٣/٦/١٩ قـال أنـا بحبك فضلـت أعيط، ارتبطنا سـنتين وفى ٢٠١٥ كان لسـه بيدرس فى الكلية لكـن راح كلم باباه ومامته وقالهم مـش عايز غيرها، ٢٠١٥/٢/٢٢ جبنـا بس دبلتين واتخطبنا طبعا أنا مـن يوم ما عرفته وهو بيمتحن وبيذاكر ومازال وبالرغم من كده عمره ما نسى مناسبة ليا ٢٠١٦/١١/٤ اتجوزنا وعيشنا أيام صعبة فى الحمل والولادة والتعب.

عمرى ما انسـى يوم عيـد ميلادى لما كلمنى وهـو فى الجيش قال دورى على هديتك فى الشقة ولقيتها كنت طايرة من الفرحة، وعمرى ما انسـى يوم ما حطلى الفانوس فى البوتاجاز، ويوم ما حطلى الورد فى الثلاجة، ويوم السلسـلة اللى لقيتها فى رقبتى من غير ما أحس، ويوم ما كنـت بدرب بنات على عروض ويوم ما العرض فشـل يومها طلعـت بعيط زعقلى وقالى بتعيطى علشـان عرض اومال لو شـيلتى مسـئولية بيت وعيال وسابنى ومشى حطيت دماغى على أيدى وكملت عياط لقيته راجع يقولى «ها هنروح فين وبيضحك» سـاعتها كنت هقوم أخـده فى حضـني، ودلوقتى شـايلين احلى مسـئولية وعندنا أجمل بنانيت تقى ورؤى.



لا رجعة للجماهير

الأفعال الصبيانة للاعبى القطبين

وضعت الأحداث المؤسفة والاشتباكات التى وقعت بين لاعبى فريقى الأهلى والزمالك عقب مباراة السوبر المصرى فى الإمارات العربية المتحدة وانتهت بفوز الأخير بركلات الترجيح، المسمار الأخير فى نعش ملف عودة الجماهير لمدرجات الملاعب المصرية وجعلت منه حلما صعب المنال.

يوسف رفعت

مصطفى يحيى

وقعت اشتباكات عنيفة بين لاعبى الأهلى والزمالك عقب اللقاء، أشعلها لاعب الأبيض عبد الله جمعة باستفزاز جماهير الأحمر بعد تسديده الركلة الأخيرة واستفزازات محمود كهربا للاعبى الزمالك خلال المباراة وتبادل السباب مع طارق حامد وركل إمام عاشور لوليد سليمان ثم إشارات من محمود شيكابالا لجماهير الأهلى ردا على سبهم له، أعقب ذلك اشتباكات بين معظم لاعبى الفريقين.

وقررت لجنة الانضباط إيقاف كهربا وإمام عاشور وأحمد زاهر إدارى الزمالك لنهاية الموسم وإيقاف شيكابالا ٨ مباريات وغرامة ١٠٠ ألف لكل منهم، وعبد الله جمعة ٤ مباريات وجونيور أجايي وياسر إبراهيم مباراتين و٥٠ ألفًا، وتغريم الأهلى والزمالك ١٠٠ ألف ومنع رئيس الزمالك ٣ مباريات و٢٠٠ ألف.

وأعلن الأهلى رفضه للعقوبات كونها جائرة ولم تتصف بمعايير الفيفا وأن قرارات اللجنة دائما ما اتسمت بالتوازنات وليس اللوائح، وأنها صدرت وفق لائحة لم يخطر بها رغم مخاطبة الاتحاد ٣ مرات لموافاته بنسخة، مقررا التصعيد للفيفا وشكوى عمرو الجنايني لعدم حياده وهو مسئول أشعل غضب جماهير الأهلى بالاحتفال مع لاعبى الأبيض بممر غرفة الملابس.

وسار رئيس الزمالك على نفس النهج رافضا عقوبة إيقافه معلنا مقاطعة أنشطة الاتحاد لحين رحيل اللجنة المؤقتة معلنا العمل على التخلص منها بفضل حصوله على تفويضات من ٦٠ ناديًا للإطاحة بها.

أحداث مباراة السوبر لم تكن الأولى فى حالة الانفلات بين لاعبى الأهلى والزمالك منذ مذبحة بورسعيد التى تجمد النشاط وغابت الجماهير عن المدرجات على إثرها، وشهدت قمة ٢٠١٠-٢٠١١ اشتباكات بدأت بين مدربى الأهلى والزمالك مانويل جوزيه وحسام حسن لينتقل الشجار للاعبين اعتراضا على عدم إخراج لاعبى الأحمر للكرة لإصابة لاعب بالأبيض وتسجيل التعادل، وشهدت قمة دورى أبطال إفريقيا ٢٠١٣ أزمة بين اللاعبين لتدخل سيد معوض مع أحمد عيد عبد الملك ثم حدثت مشادة أخرى لتتطور لشجار عقب انتهاء اللقاء، وأيضا "وقفة" رمضان صبحى على الكرة التى أثارت لاعبى الأبيض فى مباراتين إحداهما بالدورى والثانية بالسوبر فى الإمارات ٢٠١٥ وتسببت فى اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وشهدت قمة نهائى كأس مصر ٢٠١٦ اشتباكات مجددة لاعتراض لاعبى الأهلى ضد تدخلات شوقى السعيد لاعب الزمالك ثم تجددت المشاجرة عقب المباراة، واشتباكات أخرى فى قمة ٢٠١٧-٢٠١٨ بالدورى بين عمرو السولية وحمدى النقاز وجونيور أجايي ومحمود جنش.

تلك الأحداث وما صاحبها من احتقان جماهيرى، خاصة بين القطبين، وتحديدا بصفحات السوشيال ميديا التى باتت وسيلة تفريغ لهم وتشاحن بينهم فى ظل غيابهم عن الملاعب، والحرب الكلامية بين مسئولى الأندية التى تزيد من ذلك الاحتقان ومهاجمة الحكام ومناوشات الجماهير وتوجيه السباب للاعبى الفريق المنافس فى المباريات الحالية التى تشهد حضورا جماهيريا قليلا، وغياب اللوائح المنظمة لحضور الجماهير، وعدم تفعيل الثواب والعقاب بمنع المشاغبين، أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن أجهزة الدولة تملك الحق فى رؤيتها بعدم عودة الجماهير لمدرجات الملاعب المصرية منعا لحدوث عواقب غير حميدة قد تصل لحد الكوارث.

استنكر محمد عمارة، لاعب الأهلى السابق، أحداث الشغب بلقاء السوبر والتى جعلت صورة مصر سيئة، وهو مشهد يُسأل عنه مسئولو الرياضة فى مصر ومسئولو الناديين والجمهور والإعلام الرياضى، وهنا يمكن القول وبأسى شديد إن الجمهور يجب ألا يعود للمباريات بالتوقيت الحالى.

واستكمل أن هذه المباراة كان من المفترض أن تقدم صورة حضارية عن مصر، ولكنها تحولت لخناقة بحارة شعبية، منبها أن الجمهور ومسئولى الكرة يعلمون أنهم هم سبب المشهد البائس للمدرجات الفارغة فى مصر، ومع ذلك لا يقدمون مشهدا جيدا يساعد على عودة الرياضة كما كانت، فتلك الواقعة تؤخر عودة الرياضة بمصر لوضعها الطبيعى لسنوات.

وجاءت مباراة القمة فى الدورى بين الأهلى والزمالك والمؤجلة من الجولة الرابعة لتزيد الأمور تعقيدا.

عندما أعلن رئيس القلعة البيضاء عدم خوض اللقاء مطالبا بتأجيله، فى ظل معاناة لاعبيه من الإجهاد بعد خوض بطولتى السوبر الإفريقى أمام الترجى، وهى البطولة التى حققها الأبيض



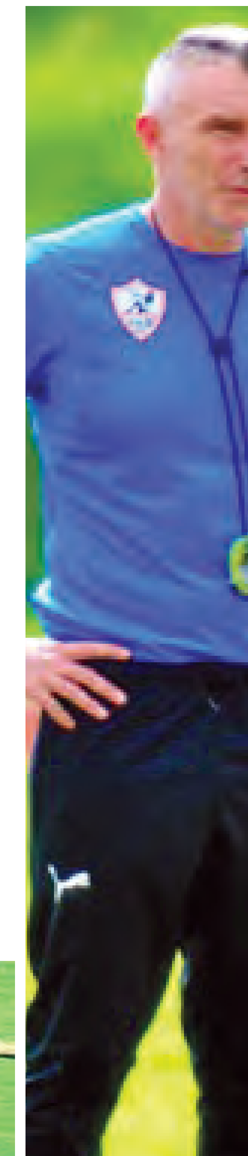






تزيد الفتنة والاحتقان

بالفـوز بنتيجــة ٣/١، وكـذا الفوز ببطولة الســوبر المحلى أمــام الأهلى غريمــه التقليدى فى ركلات الترجيــح بنتيجة ٤/٣ بعد انتهاء الوقت الأصلى



للمباراة بالتعادل السلبى.

وكذا ارتباط الفريق الأبيض بمواجهة مصيرية أمام الترجى فى ذهاب الدور ربع النهائى بدورى أبطــال إفريقيا ٢٨ فبراير، وهو ما قوبل بالرفض من جانب اتحاد الكرة خصوصا مع تمسك الأهلى الطــرف الآخر فــى المبــاراة والذى يمــر بنفس الظروف حيــث يخوض هو الآخر مبــاراة قوية أمام صن داونز فى دورى الأبطال يوم ٢٩ فبراير.

تمســك اتحاد الكرة بإقامة المباراة أثار استياء رئيــس الزمالــك، ليهــدد بعدم خــوض المباراة مهما حــدث فى ظل حالة الاحتقان بين اللاعبين بســبب أحداث السوبر، ما ينذر بكارثة، حسب رأيــه، لكن مع إعلان الأمن عــدم وجود ما يمنع إقامــة مباراة القمة فى موعدهــا، تراجع رئيس الزمالك، ليتم إعلان خوض المباراة بالاحتياطيين أو الناشئين.

وفى ليلة المباراة فوجئ الجميع بمغادرة لاعبى الزمالك المعســكر المقــام فى أحد فنــادق القاهرة اســتعدادا لمباراة الأهلى فى الدورى الممتاز، بعد إعلان مجلس إدارة نادى الزمالك عدم اســتكمال مباريات الدورى فى ظل وجود اللجنة الخماسية الحاليــة لإدارة اتحاد الكرة، بدايــة من مباراة الأهلى.

وبينمــا ينتظــر الحكم ولاعبــو الأهلى وصول أتوبيــس الزمالــك، كان النادى يحــرر محضر إثبات حالة فى قســم الأزبكيــة بتعطل الحافلة التــى تقل اللاعبيــن، وأن ظروفــا قهرية حالت دون وصولهم إلى الاســتاد، وغادر لاعبو الزمالك الأتوبيس وتوجههم إلى منازلهم.

ومع انطــلاق الثامنــة والنصف أعلــن الحكم انطــلاق المبــاراة وانتظر لــمدة ٢٠ دقيقة، قبل أن يعلن فوز الأهلى وانسحاب الأبيض، وهو ما علق عليه الحكم بأنه لم ير مثل هذا الموقف فى أى من دول العالم.

عقوبات على الكيف

حالة من الاســتياء تســود الشارع الكروى عقب إعلان اتحاد الكــرة عن عقوبات مباراة القمة والتى تمثلت فى اعتماد نتيجة المباراة بفوز الأهلى بهدفين مقابل لا شــىء وغرامة ماليــة مائتان الف جنية وخصــم ثلاث نقاط نهايــة الموســم.. الأمر الذى وصفــة البعض بالعبث وعدم احترام اللوائح والقوانين حتى الآن ناديــى الأهلى والزمالــك لم يوافقا على هذة العقوبات كلا طبقا لوجهة نظرة.


عمرو الجناينى







كلمة حرة مباشرة

الفتنة 119

كان الله فــى عــون جماهير الكــرة المصرية الذين أصبحوا فريســة ســهلة لمواقع التواصل الاجتماعى التى أصبحت أســهل وسيلة لنشر الفتنــة والخلافات بين الناس وبعضها البعض بل بين أفراد الأســرة الواحــدة.. الأمر لم يعد مجرد دعابات تتنقل بين الشــباب أو لنشرها عبر التويتر أو اليوتيوب بل تعدى إلى الســب والقــذف والتحفيــز والتهديد ليــس فقط بين الشــباب صغار الســن بل تعدى حدود الكثير من المســئولين الذيــن وصلــوا بتصرفاتهم إلى حد المراهقة، دهشــتى ودهشــة الذين ما زالوا يحتفظون ببعض الحكمة والأخلاق التى حثنا الله عليها فى مختلف الأديان السماوية أن بعض المســئولين خاصة فى الأندية الكبيرة يتركون عن قصد أوعدم قصد بعض الصبية من اللاعبين ينشــرون بعض الاستفزازات ســواء بالقول أو بالفعل أو بالصورة التى من شــأنها العمل على زيــادة الفتنــة والاحتقان بــين الجماهير كما حــدث قبل وبعد مباراة الســوبر المصرى وكان لها التأثير الســلبى على مباراة القمة. وفقدت هــذه الجماهير الذاكرة عن أحداث بورســعيد التى راح ضحيتها ٧٢ شــابا من خيرة شــبابنا سواء كانت لأسباب سياســية أو رياضية المهم أنها محصلــة فتنة دامت على مدار عشــرات السنين بخلاف وفاة ٢٦ شابا فى أحداث استاد الدفاع الجوى بغض النظر عن أسبابها.. يجب على شــبابنا وجماهيرنا الواعية توخى الحذر وعــدم الانســياق وراء أفعال بعــض اللاعبين الصبيانية المســتفزة، هؤلاء اللاعبون المرتزقة الذين يهبشون بالملايين فى الوقت الذى يعانى فيه العديد من الشــباب من البطالة والجلوس علــى المقاهى انتظارا لفتح بــاب رزق للصرف على أنفسهم وعلى أسرهم وتأمين مستقبلهم.

علامة ؟

القنوات الفضائية الرياضية فضحت الميول الملونة لبعض المحللين ومقدمى البرامج وأصبحت مسرحا للردح وفك العقد النفسية.. فهل من مراقب؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


إيهاب عبد الرحمن

يعول المسئولون عن البعثة المصرية والتى وصل عدد متأهليها إلى الآن قرابة الـ40لاعباً، و6و منتخبات نجحوا فى التأهل بعد الفوز بألقاب وأرقام قياسية أفريقية خلال الفترة الماضية، على تحقيق إنجازات مصرية ورفع العلم المصرى خفاقاً بطوكيو لتعويض حالة الغضب والفشل التى سببتها منظومة كرة القدم والتى جعلت البعض يطالب بإيقاف نشاط الكرة والاهتمام بالرياضات الأخرى التى تحقق العديد من الانتصارات تفوق الساحرة المستديرة بمراحل كثيرة

إنجازات أبطال الألعاب الرياضية تكشف

فضائح كرة القدم


هداية ملاك

نور حسين

دينا مشرف

عبد المجيب دعبس

هنــاك اهتمام ومتابعة مســتمرة من قبل أشــرف صبحى وزير الشباب والرياضة الذى لايتوانى فى تقديم كافة التسهيلات والدعم المعنوى والمــادى للاتحادات واللاعبين لزيادة عدد المشــاركين فى الأوليمبيــاد وتحقيق إنجــاز أوليمبي، فى ظل تهيئــة المناخ منذ فترة طويلة، قام خلالها وزير الشــباب والرياضة الدكتور أشرف صبحــى بتذليل كل العقبــات أمام فترات الإعداد، والمشــاركة فى البطولات المؤهلة، وتسهيلات مادية عديدة يشهد لها الجميع منذ توليه المهمة، حيث يقوم بالإشــراف بنفسه على إعداد اللاعبين، ومتابعتهم بشكل دقيق، والاستماع لآرائهم ومتطلباتهم، مما كان ســببًا رئيسيًّا فى تأهل عدد من المنتخبات منها منتخب كرة القدم للشــباب تحت ٢٣سنة والذى قدم أداءً رائعًا فى البطولة الأفريقية استحق خلالها التأهل والفوز والإشادة من المتابعين، منتخب كرة اليــد بعد فوزه بكأس الأمم الأفريقيــة، ومنتخب الزوجى المختلط للقوس والســهم، ومنتخب الســباحة التوقيعية، ومنتخب تنس الطاولة ســيدات، ومنتخب الفروســية، ومنتخــب تنس الطاولة رجال.

حيث تأهل بطل الرمح العالمى إيهاب عبد الرحمن ووجه الشكر لكل من سانده فى الفترة الماضية خلال فترة إيقافه من داخل الوسط الرياضي وخارجه، وأشــاد بدور الراعــى الرسمى لفريق الفراعنة الأوليمبى الذى دعمه عقب توقيعه لروابط الرياضية.

كان إيهــاب عبد الرحمن، قــد تعرض للإيقــاف الدولى خلال مشــواره الرياضــى من ٢٠١٦ حتــى يناير٢٠٢٠، وهــو واحد من اللاعبين الواعدين فى الرياضــة المصرية، حقق عددًا من البطولات والميداليــات العالمية والقارية أبرزها فضيــة العالم فى رمى الرمح ٢٠١٥ فــى الصين وهى الميدالية التاريخية الوحيدة لمصر فى ألعاب القوى العالمية، وتوج فى أكثر من مناســبة بطلا لأفريقيا والألعاب الأفريقية ودورات البحر المتوسط، ومن اللاعبين الذى تعقد عليهم مصر الآمال فى تحقيق ميدالية اوليمبية فى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠.

على جانب آخر اقتنصت البطلة الأوليمبية هداية ملاك، لاعبة منتخــب مصر للتايكوندو، تذكرة أولمبيــاد طوكيو بعد فوزها على بطلــة كينيا فى وزن ٦٧كجم، لتضمــن التواجد رسمياً فى أولمبياد طوكيو فى منافسات التايكوندو.

كما أعربت نور حســين، لاعبة منتخــب مصر للتايكوندو، عن ســعادتها بتأهلها لأولمبيــاد طوكيو بعد فوزها علــى بطلة تونس بنتيجــة ١٢-٤، لتضمــن التواجد رسمياً فــى أولمبياد طوكيو فى منافسات التايكوندو.

وأعرب عبد الرحمن وائل، لاعب منتخب مصر للتايكوندو، عن ســعادته بتأهله لأولمبياد طوكيو أيضًا، بعد فوزه على بطل إثيوبيا فــى وزن – ٦٨كجم، ليضمن التواجد رسمياً فى أولمبياد طوكيو فى منافسات التايكوندو، ويلحق بكل من هداية ملاك ونور حسين.

كما تأهلت دينا مشرف لاعبة تنس الطاولة إلى أولمبياد طوكيو.

فى البطولة الدولية للتنس..

«ارينا» تتوج باللقب على حساب «تسورينكو»

اختتمــت مؤخــرًا البطولــة الدوليــة المفتوحة للتنس للســيدات التى استضافتها مصــر على مجمــع زد الرياضى وشــهدت المبــاراة النهائيــة التى امتــدت لأكثر من ســاعتين حماسًا غير عادى ومنافسة قوية، حيث تمكنــت الرومانية المصنفة ١٠٥ على العالم «إرينا–كاميليا بيجو» صاحبة المركز الثالث على جــدول البطولة مــن الإطاحة بالمرشــحة الأقرب للقب الأوكرانية «ليسيا تســورينكو».. تعد بطولــة «زد» المفتوحة للتنــس، أحد أكبر بطولات «التشــالنجر» أو التحــدى التى تقام لأول مرة على أراض مصريــة وتحديــدًا ملاعــب مجمــع «زد» الرياضى بالشيخ زايد، بجائزة كبرى تبلغ ١٠٠ ألف دولار.

أكد مــروان زيــوار مديــر البطولة، أن هــذه المرحلة من أكثر المراحــل نجاحًا فى تاريخ رياضة التنس فــى مصر، من خلال اســتضافة بطولة بهذا الحجم، واستقطاب أكثــر اللاعبات العالميات مهــارة بالإضافة إلى إتاحــة المجــال للبطــلات المصريــات اللاتــى بالفعل أثبــتن حضورهن القوى فى البطولة، مضيفًا أن هــذا المجمع الرياضى دائمًا ما أولى اهتماما لدعم الألعاب الفردية وتعزيز حضور الســيدات خاصًة المصريات فــى المحافــل الدولية، وتمكــين الأبطال لتحقيق أفضل النتائج والانجازات للرياضة المصرية.

مضيفــا أن نجــاح هــذه البطولــة يأتى انطلاقــا مــن دعم النهــج الوطنــى والدور الرائــد فــى طــرح المبــادرات الرياضيــة الفاعلة لتنمية مســيرة الحركــة الرياضية النسائية، وتعزيز النجاحات التى حققتها الرياضيــات المصريات فى مختلف الألعاب ومنهــا رياضة التنــس، وتنمية الخبرات والمواهــب الواعــدة وصقل المهــارات لدعم تطلعاتهــن وتنمية مكانتهــن على الصعيد المحلــى والدولــي، وفق الخطــط الهادفة لتطوير منظومة الرياضة وتمكين المرأة.

4000 متسابق يشاركون فى ماراثون الأهرامات





د. أشرف صبحى وعمرو حداد شاركا فى الماراثون

شـهدت أهرامات الجيـزة فعاليات «نصف ماراثـون الأهرامات» فى نسـخته الثانية هذا العـام تحت رعايـة وزارة الشـباب والرياضة ووزارة السياحة والآثار وتحت إشراف اتحاد ألعاب القوى.

شـارك بالنصـف ماراثون ٤٠٠٠ متسـابق ومتسـابقة يمثلـون الـ ٧٧ دولة وبمشـاركة د. أشـرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، ودكتور سـيف الله شـاهين، رئيـس الاتحاد المصرى لألعـاب القـوى، إلى جانب سـفراء الولايات المتحدة الأمريكية، أستراليا، اليابان ونيوزيلندا والعديد من الدبلوماسيين بسفارات ألمانيا، إيطاليا، المملكة المتحدة بجانب عدد من الشخصيات العامة.

اسـتطاعت مصر خلال الفترة الماضية تنظيم العديد مـن الفعاليات والأحـداث والبطولات القارية والعالمية مثل هذا الماراثون مما ينعكس بشـكل إيجابى على قدرة الدولة المصرية على اسـتضافة الفعاليات الكبرى واستقرارها امنياً واقتصادياً وسياحياً.

وللمـرة الثانيـة على التـوالى يأتى نصف ماراثون الأهرامات هذا العام تماشياً مع جهود الدولة لتنشيط السياحة والترويج لمصر ومعالمها أمام العالم، بجانب رفع الوعى بأهمية الرياضة وتأثيرها الإيجابى بمصر.

كمـا يأتـى هذا الحـدث تزامناً مـع إحياء منطقة الأهرامات بالجيزة واسـتعداداً لافتتاح المتحـف المصـرى الكبير هـذا العـام، والذى بدوره سـوف يكون أكبر منصة لعرض التراث الفرعونى بمصر.

عبر الدكتور أشـرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، عن سعادته بكثافة عدد المشاركين فى الماراثون فـى صورة تؤكد على أهمية الدور الحيـوى للرياضة داخـل المجتمع على صعيد بناء الإنسـان صحيـاً ووجدانياً، وفى رسـالة تعكس القـدرة المصرية علـى تنظيم الأحداث الكبرى بمـا تمتلكه مـن إمكانيـات إدارية ولوجستية ومعالم أثرية وسياحية متميزة.

ولفـت وزير الشـباب والرياضـة إلى رؤية الـوزارة الهادفـة إلى نشـر الرياضـة داخـل المجتمع وجعلها أسـلوب حياة كأحد المحاور الرئيسية باستراتيجية الوزارة، ومن العوامل التى تسـاهم فى تلـك الماراثونـات الرياضية التـى تنفذهـا الـوزارة فى جميـع محافظات الجمهورية بمشاركة أعداد كبيرة من الشباب، مقدماً الشكر والتقدير لكل من شارك فى تنفيذ نصف ماراثـون الأهرامات وخروجه فى أفضل صورة.

كما أكد أيمن حقي، الرئيس التنفيذي، بأن مصر تفخر بتنظيم واحـدة من أكبر الفعاليات الرياضية التى تسـاهم فى دعم السياحة ونشر صـورة إيجابية أمام دول العـالم فهذا النجاح تم تحقيقه للعام الثانـى على التوالي، نتيجة لقـدرة الماراثون على منح كل مشـارك الفرصة لعيـش تجربة فريـدة من نوعهـا بأحد أعظم عجائب الدنيا السبع».

وأضاف حقي: «إن نصف ماراثون الأهرامات شهد مشـاركة ١٩٢ متسـابقًا ومتسـابقة من الولايات المتحدة الأمريكية و١٣٧ من فرنسـا و٨٠ مـن ماليزيا و٧٩ مـن المملكة المتحدة و٤٨ مـن اليابان و٤٤ مـن كندا»، كما تصل نسـبة مشاركة الإناث بالماراثون إلى ٤٠٪، وهى أكبر نسبة مشاركة للسيدات فى الفعاليات الرياضية بمصر.

شمـل نصـف ماراثـون الأهرامـات ثلاث مسـافات مختلفـة وهـى ٢١، ١٠ و٦ كيلـو مترات، بالإضافة لمسـارات سباق جديدة، كما تمكن المتسـابقون من الركض على طرق ممهدة بنسـبة ١٠٠٪ تتوافـق مـع المعاييـر العالمية باسـتخدام نظام التوقيـت MY LAPS– TIMING – التكنولوجيا المسـتخدمة فى الأولمبياد.

«كورونا» يحدد مصير «طوكيو»

تمـر اللجنة الأوليمبيـة الدولية واللجنة المنظمـة لدورة الألعاب الأوليمبية طوكيو ٢٠٢٠ بأزمة حقيقية بسبب انتشار فيروس كورونا على مستوى العالم وبصفة خاصة فى قارة آسيا والدول المجاورة منبع الفيرس الصين رغـم الاحتياطات الصحية التى تقـوم بها الحكومة اليابانية للتصدى لهذا المرض لحماية شعبها والبعثات الرياضية التى تتوافد على اليابان سواء لإقامة معسكرات أو الاستعداد للمشاركة فى فعاليات الأوليمبياد.

ديـك باوند أحد أعضاء مجلـس إدارة اللجنة الأوليمبية الدولية أكد أن الفترة القادمة ستحسـم مصير دورة الألعاب الأوليمبية سواء بإقامتها أو إلغائها للمحافظة على صحة وحياة الآلاف من الرياضيين والملايين من الجماهير المتوقع حضورهم إلى اليابان لمتابعة المنافسـات .. مضيفـا أن قـرار إقامة الأوليمبياد من عدمه سـوف يحسـم قبل موعدها بشهرين.

يذكـر أن رابطة الدورى اليابانى أعلنـت رسميا مؤخرا تأجيل جميع المنافسـات المحلية حتى منتصف مـارس .. كما أثر فيروس كورونا على الأنشـطة الرياضية فى إيطاليا وتم تأجيل أربعة لقاءات ضمن منافسات الجولة السادسـة والعشرين من دورى الدرجة الأولى الإيطالى وقررت الرابطة إقامة هـذه الجولة التى تجمع بين المتصدر يوفنتوس برصيد ٦٠ نقطة أمام انترناسـيونالى صاحب المركز الثالث بدون جمهور وتأجيل مباراة لفريق لاتسـيو صاحب المركز الثانى .. كما قرر الاتحاد الآسـيوى لكرة القدم تأجيل اجتماع المكتب التنفيذى الذى كان مقررا إقامته ١٤ مارس فى البحرين نتيجة تداعيات أزمة انتشـار فـيروس كورونا .. فى الوقت الذى قرر فيه المسـئولون عن الرياضة فى دولـة الكويت تأجيل وإلغاء بعض الأنشـطة الرياضية خاصة كرة القدم.. وهناك تجاه لدراسـة الموقف فى العديد من الدول الآسـيوية القريبة من الصين من إلغاء بعض الأنشـطة المتبادلة معها خاصة فى المجال الرياضى..



استاد الثورة

الفاشلون.. يأمرون

حالة الاحتقان الرياضى التى تحاصرنا لم يسـبق لها مثيـل رغـم أن المحصلة صفر..

نمـارس حالـة (كـرة قـدم) لم ترق إلى مسـتوى دورى المـدارس أو الدورات الرمضانية التى كانت تقام تحت الكبارى أو فى الشوارع والساحات الشعبية..

وقتها ظهرت المواهب... وقتها تفاعل دور الكشـافين فى انتقاء أفضل العناصر وضمها للأندية.

خيبـة الأمـل التى تعانـى منها كرة القـدم فاقت كل الحدود بسـبب التناحر غير المبرر..

المواجهات الإفريقيـة لناديى الأهلى والزمالـك تحتاج كل التركيـز والدعم.. للأسف، تدخل الفاشلون فى تعكير الجو العام بدلا من المسـاندة والتعضيد والشـد من أزر الآخر.. بل بات عنوان الشـماتة والتربص هو عنوان كبير يتصدر المشـهد الرياضى..

للأسف هذا المناخ يعطى للخصم راحة نفسية؛ الأمر الذى ينعكس على اللقاء... لم يفكـر أحـد مـن العقلاء فـى هذه الأجواء خصوصا فـى اللقاءات الإفريقية التى تحتاج لمزيد من التركيز والاهتمام بالخصـم فـى ظـل عـدم وجـود طوفان جماهيرى كما كان.

ابتلينا وابتلى الوسـط الرياضى بحالة من العك والغثيان والتشـرذم والانحطاط غير المسبوق..

لقد نفد الصبر مـن حالة الغثيان التى نعيشها من الوسط الرياضي.

نحتـاج إلى أنـاس جـدد لديهـم من الضمير الحى الـذى يبدأ من جديد حتى يعود ما كان والذى عشنا معه وله سنوات طويلة..

تلك هـى القضية برمتهـا... أما وأن نسير فى طريق المسكنات..

أبدا لن يكون هناك أى إصلاح لمنظومة كرة القدم.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



اللواء مؤنس وأعضاء مجلس الإدارة خلال تتويج الفائزين

الملاحة الرياضية تنعش السياحة فى وادى الريان

انطلقت مؤخرا فعاليات المهرجان الترويجي السابع وبطولة الفيوم المفتوحة الأولى للملاحة الرياضية بمحمية وادى الريان فى محافظة الفيوم بمشاركة أكثر من ٦٠٠ مشارك ومشاركة من مختلف المراحل السنية ومختلف محافظات مصر فى مقدمتهما محافظة الفيوم.

أقيمت الفعاليات تحت رعاية كل من الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، والدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة شئون البيئة، والدكتور أحمد الأنصاري، محافظ الفيوم، وحضر الفعاليات لفيف من القيادات السياسية والشعبية والرياضية بمحافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا ..

أكد اللواء د. مؤنس أبو عوف، رئيس الاتحاد المصرى للملاحة الرياضية، أن المهرجان الترويجي السابع تضمن بين فقراته ندوة تعريفية عن محمية وادى الريان قدمها أيمن النواحي، مدير المحمية، تلاها ندوة تعريفية عن الملاحة الرياضية قدمتها د. رانيا الهوارى، عضو مجلس إدارة الاتحاد، ثم تطبيقات عملية وتعليم بنظام المجموعات وختاما المهرجان التنافسى الذى استكشف فيه المشاركون أرجاء المحمية واستمتعوا بجمالها بواسطة الملاحة الرياضية ويأتى ذلك كنموذج تطبيقى لمشروع مقترح يقدمه وينظمه الاتحاد المصرى للملاحة الرياضية بعنوان (استكشف.. استمتع) كأحد مشروعات المبادرة القومية إتحضر للاخضر من خلال بروتوكول مقترح بين وزارات الشباب والرياضة والبيئة والتربية والتعليم يستهدف فيها الاتحاد عشرة آلاف طالب وطالبة من طلبة المدارس من مختلف المراحل التعليمية (ابتدائي - اعدادى - ثانوي) في إطار خطته لنشر الملاحة الرياضية في مختلف ربوع مصر ورؤيته لدعم ونشر الوعي والثقافة البيئية.

مؤكدا أنه في حال نجاح هذا النموذج التطبيقي للمشروع ممثلا في المهرجان الترويجي السابع للملاحة الرياضية سيسعى مجلس إدارة الاتحاد لإتمام هذا المشروع بدعم ورعاية الوزارات المعنية (الشباب والرياضة - البيئة - التربية والتعليم) على خمس مراحل زمنية مستهدفا خمسة عشر محمية طبيعية تم تطويرها ونمذجتها في إطار خطة وزارة الدولة لشئون البيئة لتطوير ونمذجة المحميات الطبيعية.

وأضاف د. مؤنس، أن منافسات بطولة الفيوم المفتوحة الأولى تحت ٢٤ سنة شارك فيها أكثر من ٨٠ لاعبًا ولاعبة من مختلف الأندية والهيئات الرياضية وأسفرت النتائج عن فوز كل من عبد الرحمن محمود وعبد الهادى جميل من نادى الأولمبى بالمحلة ومحمد جمعة من الاسماعيلية بالمراكز الأولى وفى منافسات السيدات فازت سلمى حسن من نادى الاولبى بالمحلة وايمان خالد من الاسماعيلية وامنية احمد من العريش وفى منافسات ١٨ سنة فاز بالمراكز الثلاثة الاولى كل من حسام حسن وكريم احمد واسلام مجدى وفى منافسات الفتيات فازت زينب عبد الحليم وروان ابراهيم ومنة الله لطفي، وتم التعامل مع نتائج هذه البطولة إلى جانب نتائج بطولتى كأس مصر والتى أقيمت بمركز شباب الجزيرة فى محافظة القاهرة والجامعات والمعاهد العليا و التى أقيمت بالتعاون مع الاتحاد الرياضى للجامعات المصرية بجامعة قناة السويس فى محافظة الإسماعيلية كأحد معايير الانتقاء الأولى للاعبين واللاعبات المرشحين للانضمام للمنتخبات القومية تحت ٢٤ و ١٨ سنة حيث ستنظم لهم تصفيات فى مارس ينتظم بعدها اللاعبون واللاعبات الذين تم انتقائهم فى معسكر تدريبى مفتوح ينتهى باختبارات وتصفيات لانتقاء اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون مصر فى بطولة البحر المتوسط بفرنسا فى النصف الأول من شهر ابريل القادم.







يستضيف نادى بلاك بول الرياضى بطولة الاسكواش الدولية المفتوحة للسيدات فى الفترة من ٨ وحتى ١٤ مارس بمشاركة ٤٨ لاعبة من بينهم أفضل عشرة مصنفات على العالم يمثلون ١٤ دولة مصر وانجلترا ونيوزلندا وأمريكا وويلز وهونج كونج والهند واستراليا وكندا وفرنسا واسكتلندا وماليزيا وجنوب إفريقيا.. تقام البطولة تحت رعاية د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، ومجموع جوائز ١٨٠ ألف دولار وبالتعاون مع منظمة لاعبى الاسكواش المحترفين والتى تعد من أكبر ٧ بطولات فى العالم ويتم تصنيفها ضمن فئة البطولات البلاتنيوم ويشارك أيضًا فيها أثنان من الحكام المصريين، بالإضافة إلى ثلاثة حكام أجانب.. ويتنافس فى البطولة من اللاعبات المصريات المصنفين على العالم كل من رنيم الوليلى ونوران جوهر ونور الشربينى ونور الطيب وهانيا الحمامى بجانب مجموعة كبيرة من اللاعبات المصنفات على العالم..

أكد د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أن هذه البطولة التى تقام لثانى موسم تجمع مختلف حضارات الدول على أرض مصر لتؤكد قدرات مصر التنظيمية والفنية وأن سعادته زادت عندما التقى مع رئيس الاتحاد الدولى للاسكواش وهو يعبر عن فخره وسعادته بالتطور السريع والمتجدد للعبة فى مصر.

وأضاف صبحى أن اهتمام الدولة بتلك اللعبة أصبح كبيرا خاصة بعد أن تم تكريمهم من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسى أكثر من مرة بعد الإنجازات الكبيرة التى حققها اللاعبون على المستوى العالمى، وهو أيضا ما جعل الوزارة تبدأ فى المشروع القومى لاكتشاف الموهوبين فى الاسكواش وتم اختيار العديد من الأسماء ذات التاريخ للإشراف الفنى على المشروع يتقدمهم أمير وجيه.

كما أكد محمد رائف، مدير البطولة، أن مسئولى نادى بلاك بول وضعوا اللمسات النهائية لاستضافة هذا الحدث المهم من خلال سلسلة الخدمات والملاعب (١٩ ملعب اسكواش وصالات لياقة بدنية) التى تم تجهيزها على أعلى مستوى حتى تظهر البطولة فى أبهى صورة أمام العالم للتأكيد أن مصر لها الريادة فى رياضة الاسكواش لعبا وتنظيما وذلك بعد أن أشاد مسئولو الاتحاد الدولى بإمكانيات بلاك بول المتميزة.. مضيفا أن نجاح البطولة الماضية جعلها تتحول من تصنيف ذهبى بمجموع جوائز ١٠٧ آلاف دولار إلى بلاتنيوم بمجموع جوائز ١٨٠ ألف دولار..

وأشار احمد العبد إلى أن تنظيم النادى لمثل هذه البطولات يأتى فى إطار المساهمة فى نشر اللعبة والإيمان الكامل بدور مصر فى تنشيط اواصر الصداقة والمساهمة فى دعم وتنمية السياحة المصرية.

صلاح سفيرا لدى الأمم المتحدة

بات النجم المصرى محمد صلاح مهاجم ليفربول الإنجليزي، أول سفير لـ «مدارس الشبكة الفورية» – والتى تربط الطلبة من اللاجئين والدول المضيفة بتعليم رقمى عالى الجودة – فى وقت يستعد فيه البرنامج للتوسع فى مصر للمرة الأولى.

تم إنشاء مدارس الشبكة الفورية فى عام ٢٠١٣ من قبل إحدى شركات الاتصالات والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، وذلك لإتاحة الفرصة أمام الشباب اللاجئين والمجتمعات المضيفة ومعلميهم للوصول إلى محتوى التعليم الرقمى والإنترنت، وتحسين جودة التعليم فى بعض المجتمعات الأكثر تهميشًا فى أفريقيا.

وأضاف بيان المفوضية: حتى الآن، عاد البرنامج بالفائدة على أكثر من ٨٦,٥٠٠ طالب و١,٠٠٠ معلم.

صلاح سوف يزور بعض المدارس التى يدعمها البرنامج، وسيساعد على رفع مستوى الوعى بضرورة وأهمية التعليم الجيد للأطفال اللاجئين ولمزيد من الاستثمار فى التكنولوجيا الرقمية التى توفر اتصالًا فى العالم الخارجي، وتمنح الطلاب فرصة لتكوين مستقبلهم.

جدير بالذكر أن اختيار صلاح جاء كواحد من أكثر ١٠٠ شخص تأثيرا فى العالم، بسبب جهوده الخيرية فى مجموعة من المجالات بما فى ذلك التعليم.

أمهريات

الزمالك السوبر والدروس والعبر

وقالوا وصالوا وجالوا الزمالك فاز بالسوبر الأفريكانى وقهر الترجى فى عقر داره والمعنويات أصبحت فى العلالى وأنا مالى يابوى وأنا مالى.. والله يغنيه عن اللئيم وسؤاله.. بعد أن تبدلت الأحوال واستعاد الثقة مهما قال العالم المشككة.. وكارتيرون يعرف صفحة الأهلى وفكره وأعد العدة لسوبر مصر بالإمارات.. وسلامات.. وربنا يبارك الخطوات..

وقال الأهلوية الأهلى فى أحسن حالاته، قهر الدورى العام منذ البداية وتفوق فايلر فى إدارة المباريات المحلية وهذا مجمل القضية، صحيح أنه لم يكن هكذا أفريقيا ولكنه وصل لدور الثمانية مع أن الست سنية كانت سايبة المية تخر تخر من الحنفية فى الأدوار التمهيدية، ولكن ربنا سترها وأكمل المشوار والبعض قال الأهلى فى أحسن حالاته.. ونجمه عالى على الزمالك..

ومهما كانت الأقوال والسؤال فإن الملعب وحده هو الذى يكذب الغطاس.. ويرد على كل أقوال الناس.. وغير ذلك يبقى طق حنك وإفلاس.

واستعدت دولة الإمارات وكعادتها تفوقت فى الترتيب والإعداد والتنظيم.. وكان شكل المدرجات المبهج.. والكل جاء ليشجع ويتفرج على مباراة الموسم وكل موسم السوبر المصرى بين بطل الدورى وبطل الكأس والكل تمنى لفريقه الانتصار.. وكان الجمهور الأهلاوى والزملكاوى مثاليًا.

ولعب الفريقان المباراة ووقعت الفأس على الرأس و٩٠ دقيقة ضيع الأهلى الفرص.. أما الزمالك فخطته واضحة أنه يجرجر الأهلى لضربات بودرة العفريت المرجحة والتى هى بالحظ مشبعة.. وشقع بقع يا ذيل الفار واحدة تقع والتانية انتصار.. وهذا ما حدث لأن اللجنة الخماسية التى تدير الكرة فى مصر ارتضت أن يكتفى بالوقت الأصلى والدخول فى الضربات ويا حلو سلامات، وهذا اختصار يجلب المرار ويضيع بهجة اللعب والانتصار وهذا ما سار.. وجاءت النتيجة ٣/٤ لصالح الزمالك.. وشال السوبر وبدل السوبر فى ٦ أيام حقق سوبرين (السوبر الأفريقى والسوبر المصرى) وخرج الزملكاوية فرحة العمر واستقبلوا الفريق فى المطار ورقص وغناء فى ميت عقبة حتى الصباح.. والديك فى الفجر صاح زمالك.. زمالك.. واستعاد الجمهور الثقة التى كثيرًا ما فقدها.

ولكن ما حدث من لاعبى الزمالك بعد المباراة مهزلة بكل المعانى عندما انطلق لاعب الزمالك إلى مكان الأهلى يستفزهم وأيضا شيكابالا ومحاولة إثارة جماهير الأهلى.. فتحول الملعب إلى سداح مداح.. ووقّعت لجنة الانضباط باتحاد الكرة قرارات صارمة بإيقاف ست لاعبين وإدارى ورئيس نادى الزمالك وللكرة المصرية: أبوكى السقا مات وماتت معه الأخلاقيات.

ضربة قاضية

زمالك السوبر سوبرين.. وخليكو فاكرين

ماهر فهمى

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

لم تعد الآن كلمة «فيسبوك» غريبة على مسامعنا .. لقد أصبح المجتمع الآن–إلا القليل– على دراية بتلك الطريقة فى تواصل أفراده ليلا ونهارا ، فى أى لحظة.

ولــو أذن لى صــرح مجمعنا اللغوى بأعضائه وخبرائه الأجلاء أن أســتخدم كلمة «الفيسبوكاويون»

هــذه الكلمة إذ أغامر باســتخدامها، جاعلا إيــاها جمع مذكر ســالم.. مفرده «الفيسبوكي»

إن هــو إلا إجراء افتراضي، ولعل لمجمعنا العريق للغــة العربية رأيه ورؤيته فى شــأن هذه الكلمــة التى أخذت لنفســها الحظ الأوفر والرواج والاســتعمال فى المجتمــع، لكننى هنا فى ســياق لقائى بحضراتكم، أحتاج إلى تســليط الضوء على كلمة «الفيســبوكاويون» تعميقا لوعينا بها وإعــادة التأمل مرات ومرات فى سمات الشــخص الفيسبوكي.. لكى نضمن لمجتمعنا التماسك لا التمزق والتفرق، ولنحافظ على تلاقى الأفكار للبناء، وليس التنافر والتناحر والتشاتم للأسف أحيانا !!

الفيســبوكاويون.. أشــخاص لهم التقديــر والاحترام، ومنهم أيضــا نطلب عدم الانفعالات الذاتية والشخصية الغاضبة لفظيا وأسلوبيا..

من فضلكم دائما أبقوا للصلح بابا، بل أبوابا، حتى لا نجد أنفســنا بعد مراجعة النفس فى موضع يستوجب الاعتذار، والبعض يستثقله، وهناك من لا يفعله.

الفيســبوكاويون.. لو يســمحون.. عليهم المشــاركة الواضحة البارزة فى حماية اللغة العربية وســلامة المحكية الشــعبية من الابتذال والإســفاف، دون إحداث تجريح لهذا أو ذاك، الأسلوب الرقيق أسرع في إيصال الرسائل..

كن فيسبوكيا للخير والبناء، للتنوير وليس التثوير، لمواجهة الإرهاب والتطرف وما لا يحقق للوطن والمواطن الخير والأمان.

صباح جديد

مبارك المفتري عليه



بهاء زيتون

اختلفنــا أو اتفقنــا.. لا يختلف اثنان على وطنية الرئيس محمد حســنى مبــارك وإخلاصه لبلاده.. ويكفيــه أنه كان أحد قــادة.. وأحد أبطال حرب أكتوبــر ١٩٧٣.. فهــو صاحب الضرب الجوية الأولى فــى حرب أكتوبر التى أفقدت العدو الإسرائيلى توازنه وفتحت باب النصر حيث كان– وقتها– قائد القوات الجوية..

وما يحســب لـه– وقتها– أنه أعاد بناء ســلاح الطــيران بعد أن تم تدميره بالكامــل فــى ١٩٦٧ على يــد العدو الإســرائيلى.. وكانــت– وقتها– جميع الطائــرات التى تمتلكهــا مصر قديمة بينمــا كانت إســرائيل تمتلك أحدث الطائــرات إلا أنــه أصلحها وطورها.. وطور تســليحها واســتخدمها بكفاءة عالية فــى الضربة الجوية التى أذهلت العالم.. كما نجح فى أن يخرج جميع الطائــرات من قواعدها فــى مختلف المحافظات لتلتقى جميعــا فوق القناة– فــى وقت واحد– الســاعة الثانية ظهراً وتضرب ضربتهــا التى أفقدت العدو الإســرائيلي توازنــه ومازال يحلــف بها حتى الآن.. وهــذا يؤكد على مدى كفاءته كقائد عسكرى.

والدليــل القاطع على كفاءته أن الرئيس الراحل الســادات قام بترقيته إلى رتبة الفريق ومنحه «قلادة النيل» ثم اختاره ليكون نائباً لرئيس الجمهورية تقديراً لدوره البطولى فى حرب أكتوبر.

وما يحســب للرئيس الراحل مبارك طوال حكمه لمصر على مدى ٣٠ ســنة ســواء أصاب أو أخطــأ أنه لم يخن ولم يفرط فى حبة رمــل واحدة وأعاد طابا بالتحكيم الدولى وحافظ على مقدرات الشعب ورفض إقامة أى قواعد عسكرية أجنبية على أرض مصر.. كما شــهدت فترة رئاســته الكثير من المشــروعات العملاقة من أهمها مترو الأنفاق ومشــروع توشــكى وتشييد الكثير من الطرق والكبارى حيث حقق الاقتصاد فى عهده طفرة نمو كبيرة أدت إلى تحســن فى مستوى معيشة المواطن وكان للجنيه المصرى قيمة كبيرة مقابل الدولار.

والحقيقة أن الرئيس مبارك كان فى أول ١٠ سنوات من أفضل سنوات حكمه لمصر. أقام خلالها الكثير من المشروعات وحقق الكثير من النجاحات.

وأننى أرى أن الشىء الوحيد الذى يؤخذ على الرئيس الراحل مبارك خلال فترة حكمه لمصر هى فكرة التوريث لابنه جمال مما تســبب فى ضياع الكثير من شعبيته.

وما يحسب للرئيس الراحل مبارك أيضاً أنه رفض مغادرة أرض مصر عند ثورة يناير ٢٠١١ (المشبوهة) حيث عرضت عليه السعودية الإقامة لديها إلا أنه رفض وقال إنه يفضل أن يموت فى أرض مصر.. كما برأته المحاكم من جميع التهم التى وجهت له.

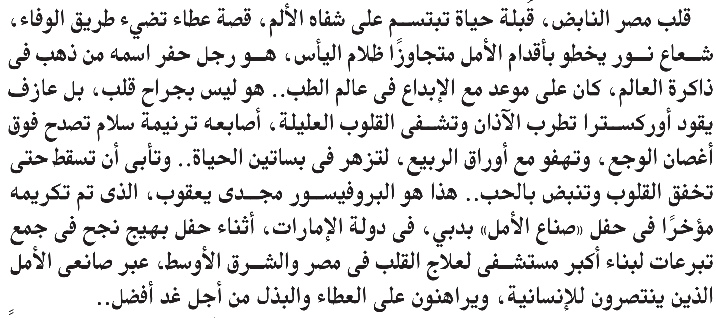
وحســنا ما فعله الرئيس السيسى بإقامة جنازة عســكرية وإعلان الحداد بالبــلاد لمدة ٣ أيــام تقديراً وتكريما للراحل مبارك.. وهذا شــيئاً يســتحقه لتاريخه الوطنى والعسكرى.. رحم الله الرئيس مبارك.

صانع السعادة

رأى ثالث



سلطان الحجار



قلب مصر النابض، قُبلة حياة تبتسم على شفاه الألم، قصة عطاء تضيء طريق الوفاء، شــعاع نــور يخطو بأقدام الأمل متجاوزًا ظلام اليأس، هــو رجل حفر اسمه من ذهب فى ذاكرة العالم، كان على موعد مع الإبداع فى عالم الطب.. هو ليس بجراح قلب، بل عازف يقود أوركســترا تطرب الآذان وتشــفى القلوب العليلة، أصابعه ترنيمة سلام تصدح فوق أغصان الوجع، وتهفو مع أوراق الربيع، لتزهر فى بساتين الحياة.. وتأبى أن تسقط حتى تخفق القلوب وتنبض بالحب.. هذا هو البروفيســور مجــدى يعقوب، الذى تم تكريمه مؤخرًا فى حفل «صناع الأمل» بدبي، فى دولة الإمارات، أثناء حفل بهيج نجح فى جمع تبرعات لبناء أكبر مستشــفى لعلاج القلب فى مصر والشــرق الأوسط، عبر صانعى الأمل الذين ينتصرون للإنسانية، ويراهنون على العطاء والبذل من أجل غد أفضل..

مجــدى يعقوب الذى كرّمه العالم، ورفع له القبعــة احترامًا لعلمه ونبوغه، وإجلالاً وتقديــرًا لجهوده فى وضع أبحاث يتم تدريســها إلى الآن فى أعرق جامعات العالم، نراه يتعــرض عندما عاد إلى مصر إلى هجمة شرســة من جانب بعــض الجهلة والموتورين من أصحــاب الفكــر المتطرف، من أمثال عبد الله رشــدى وغيره، الذين أصــدروا فرمانًا عبر مواقع التواصل بأنه ليس من أهل الجنة، وأن كل أعماله الإنسانية لها أجرها فى الدنيا فقط باعتباره «مسيحيًا»، فى محاولة للاستعراض وكسب بعض المتابعين وزيادة «اللايكات»، الأمر الذى أغضب المصريين، والذين دافعوا عن البروفيسور يعقوب، بــكل قوة باعتباره من العلماء الذين أفادوا البشــرية، بعلمهــم ونبوغهم وتفوقهم، فكان النصر فــى النهاية للحق، بعد أن أصدرت وزارة الأوقاف قرارًا بوقف هذا «الرشــدي» عن العمل، ومنعه من اعتلاء المنابر، حتى يعود إلى «رشــده» ويمتنع عن الهذيــان الــذى يتفوه به.. لا أدرى من الذى منح هؤلاء «صك» الحكم على البشــر، وحق الإفتاء فى دخول هذا الجنة أو ذاك النار، وتناسوا أنهم بشر سوف يقفون أذلاء أمام الله سبحانه وتعالى يوم الحشر، راجين رحمته ومغفرته..

يكفى أن يعقوب ينفع الناس فى الأرض بعلمه ومشرطه الذى لا يفرق بين مسلم ومسيحى داخل غرفة العمليات.. أما هذه العقول الخربة فماذا أعطت للبشــرية ســوى التطرف الذى ساهم فى تشويه الإسلام، ووضعه تحت مقصلة الإرهاب والعنف والكراهية، رغم أنه دين سلام وتسامح ومحبة..!

قلم مضى

سعاد سلام

رحيل الأب الحنون رمز النصر

مات صاحــب الضربة الجوية مــات من حافظ على كل حبــة رمل فى مصر واســترد طابا ورفع علم مصــر عاليًا مات رمز النصــر الذى أعاد لمصر والأمــة العربية الكرامة والعــزة كان بطلاً عظيمًا مخلصًا لمصر وللأمة العربية ســتظل ذكراك دائما فــى قلوب المصريين مــات الأب الحنون الذى كان عندمــا يهتف لــه العمــال فى عيدهــم مطالبين العــلاوة ياريس يضحك ويمنح لــكل العاملين فى مصــر علاوة ينتظروها كل عام تفرح قلوبهم لذلك اطلب من كل المصريين أن يسامحوا مبارك ويطلبوا لــه الرحمة لأنــه بين يدى الله عز وجل وســوف يحاســب على كل فرد فينا فعندما ثار الناس فى أحداث ٢٥ يناير فضل أن يتخلى عن منصبه حتى يحقن دماء المصريين فهو الآن فى اشد الحاجة الى كل فرد فينا أن ندعو له بالمغفرة ولا نكون اصحاب القلــوب القاســية قال ســبحانه وتعــالى: (فويل للقاســية قلوبهم من ذكــر الله) الزمر ٢٢، فغفلة الذكر تقســى القلب فالقلب يمرض وشفاؤه التوبة ويصدأ وجــلاؤه الذكر ويعرى كما يعرى الجســم وزينته التقوى ويجــوع وطعامه المحبة والمعرفة والتوكل على الله نســأل الله أن يرزقنا وإياكم قلوبا خاشــعة وألســنة ذاكرة فلابد مــن تذكير النفس بضعفها وافتقارها إلى خالقها وإيقاظها من غفلتها وتعريفها بنعم الله عليها ومراقبتها ومحاسبتها ونتذكر حديث الرســول الكريم عن عطاء بن رباح عن ابن عمر قال رســول الله صلى الله عليه وســلم اذكروا محاســن موتاكم وكفوا عن مســاوئهم رواه الترمذى وأبو داود وابن حبان وقال بعض العلماء غيبة الميت المســلم على غير وجه أشــد من الحى وذلك لأن عفــو الحى واســتحلاله ممكن ومتوقع فــى الدنيا بخلاف الميت رحم الله البطل وأســكنه الله فسيح جناته وألهم أبنائه وزوجته والمصريين الصبر والسلوان.



الذكاء الاصطناعى يعيد أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم للحياة

كشف الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، عن توظيف دعم وتقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وأنظمة العرض ثلاثي الأبعاد «هولوجرام» لتنفيذ المشروع القومي لتحديث مصر وتطوير المحتوى الثقافى والفنى المصري، مشيرا إلى أهمية التعاون بين وزارته و«الثقافة»، فى استخدام أحدث التكنولوجيات بهدف حفظ التراث المصرى العظيم وإتاحته وتسهيل تداوله وتعظيم العائد من المحتوى الثقافى المصرى وذلك فى إطار بناء مصر الرقمية.

ووقعت وزارة الثقافة، ممثلة فى دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر، بروتوكول تعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومثلها المهندس رأفت هندي، نائب الوزير لشئون البنية التحتية، بهدف إعادة إحياء التراث الثقافى والفنى المصري.



تبلغ مدة العمل بالبروتوكول عامين، وتنص بنوده على وضع خطط قصيرة المدى ومتوسطة المدى يتم تنفيذها خلال الشهور المقبلة من خلال إقامة عروض باستخدام نظام الهولوجرام لعدد من كبار الفنانين الراحلين وهم أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ مع اتخاذ كافة التدابير لضمان كفاءة العرض، وكذلك وضع خطة بعيدة المدى تتضمن تأسيس وإنشاء معمل لتطوير المحتوى الثقافي والفنى المصرى باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى والواقع الافتراضى والاعتماد على الكوادر الفنية المصرية الرائدة فى هذا المجال مع توفير التدريب اللازم لها.

من جانبها، قالت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، إن وزارتها تستهدف الاستثمار الأمثل لوسائل الاتصال والتكنولوجيا المتطورة للحفاظ على أشكال التعبير الثقافى والفنى من الموروثات وتعريف الشباب والأجيال الجديدة بعلاماتها البارزة من خلال مخاطبتهم بلغة العصر، مؤكدة أن تراث الإبداع المصرى شكل جزءا من ملامح الهوية فى المنطقة العربية ووصلت أجزاء منه إلى العالمية نتيجة تفردها ولما تحمله من قيم أصيلة ومبادئ سامية.

"الجيل الخامس" تدعم 10% من اتصالات المحمول في 2023

كشف تقرير حديث عن أن شبكة الجيل الخامس ستدعم أكثر من ١٠٪ من اتصالات الهاتف المحمول فى العالم بحلول عام ٢٠٢٣، إذ سيبلغ متوسط سرعة الجيل الخامس ٥٧٥ ميجابيت فى الثانية، أو أسرع ١٣ مرة من متوسط اتصال الهاتف المحمول.

وأشار التقرير، الذى أعدته شركة سيسكو العالمية الرائدة فى مجال تقنية المعلومات والشبكات، إلى أن شبكة الجيل الخامس ستوفر بنية تحتية أكثر ديناميكية لتطبيقات الذكاء الاصطناعى وإنترنت الأشياء بما فى ذلك السيارات ذاتية القيادة والمدن الذكية ونظم الرعاية الصحية الرقمية وتقنية الفيديو ٣٦٠ درجة وغيرها.

وأوضح أن متطلبات النطاق الترددى من المكالمات الصوتية والرسائل النصية تطورت وصولاً إلى تقنية الفيديو فائق الدقة (UHD) ومجموعة متنوعة من تطبيقات الواقع الافتراضى (VR) الواقع المعزز (AR). يواصل المستهلكون والمستخدمون فى مجال الأعمال فى جميع أنحاء العالم إثارة مطالب وتوقعات جديدة لشبكات المحمول.

ويبرز هذا الاتجاه السائد واضحًا من خلال الاعتماد على تطبيقات الهاتف المحمول واستخدامها، حيث تقوم شبكات التواصل الاجتماعى وخدمات الفيديو والتنزيلات وإنتاجية قطاع الأعمال والتجارة الإلكترونية والألعاب بزيادة النمو المستمر فى تطبيقات الأجهزة المحمولة حيث سيتم تنزيل ما يقرب من ٣٠٠ مليار تطبيق بحلول عام ٢٠٢٣.

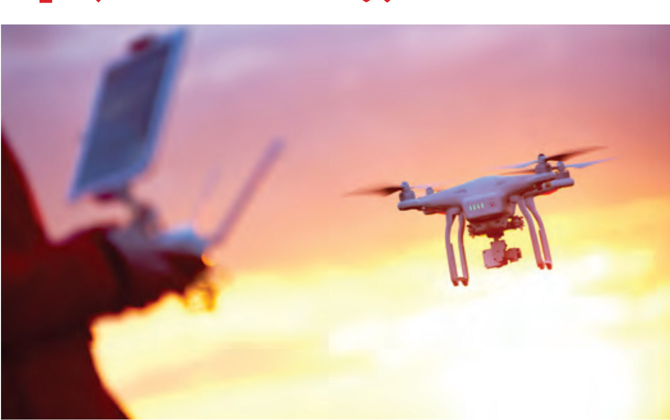
وأكد رولاند أكرا، النائب الأول للرئيس فى الشركة العالمية، وجود ارتفاع مستمر فى عدد مستخدمى الإنترنت والأجهزة والاتصالات، وزيادة الطلب على الشبكة أكثر من المتوقع، موضحا أن الأفكار والمعارف التى اكتسبها التقرير السنوى للإنترنت تساعد الشركات العالمية والحكومات ومقدمى الخدمات على إعداد وتأمين شبكات من أجل النمو المستمر فى الاتصالات والتطبيقات.



واستطرد: سيكون التخطيط الاستراتيجي والشراكات ضروريًا لجميع المؤسسات للاستفادة من ابتكاراتهم واستثماراتهم التكنولوجية.

وقال إنه على الرغم من أن الزيادة فى عدد مستخدمى الإنترنت تُعد ظاهرة عالمية، فقد لاحظنا عدة اختلافات فى بعض المناطق، مضيفا: تعُد أمريكا الشمالية هى أكبر منطقة من حيث عدد مستخدمى الإنترنت وتليها أوروبا الغربية خلال فترة التنبؤ، إلا أنه من المتوقع حدوث أسرع نمو فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وسيصل معدل النمو السنوى المركب ١٠٪ خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣.

«الدرون».. تصل بالإنترنت إلى 4 مليارات شخص فى العالم



نجحت الشركة الأمريكية الناشئة «تيلي ليفت»، فى التوصل لأزمة توصيل الإنترنت إلى مليارات الأشخاص، الذين ما زالوا يفتقرون إلى اتصال موثوق، أو أولئك الذين يقطنون المناطق النائية ذات التغطية الضعيفة.

وتلخص فكرة الشركة فى إنشاء «برج هاتف محمول» متنقل، عبر طائرات بدون طيار «درون»، حجم كل واحدة منها بحجم طاولة الطعام، يتم ربطها بالأرض بواسطة سلك طويل.

وتمتاز «شبكة الإنترنت المتنقلة» بأن بإمكانها البقاء فى الهواء شهراً على الأقل.

ابتكر الفكرة الشاب راهول تيوارى صاحب الـ٢٢ عاماً فى صيف عام ٢٠١٧، أثناء دراسته الهندسة فى جامعة بوردو بإنديانا الأمريكية، حيث كانت أولى تجاربه فى تحليق طائرته «الدرون» على ارتفاع ٢٠٠ قدم، بينما يكون مصدر الطاقة مثبّتاً على الأرض، سواء أكان ألواحاً شمسية أو أى مصدر آخر للطاقة. ووفق ما ذكرته الجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول، يفتقر نحو ٤ مليارات شخص حول العالم للوصول إلى الإنترنت. وقال تيوارى إن كل طائرة بدون طيار يمكنها توفير إنترنت عالى الجودة لمئات من الأشخاص عبر دائرة نصف قطرها بين ٢٠ و٣٠ ميلاً، ولذلك قد تحتاج المناطق النائية إلى أكثر من طائرة واحدة فقط.

قال رسول الله ﷺ

« عجبًا لأمر المؤمن إنّ أمره كله خير له، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له ولا يكون ذلك إلا للمؤمن »

إشراف: مروة علاء الدين

مرٌّ علقم

ذاق العلقمَ في حياته، عانى كثيرًا، وقاسى مرارة العيش فيها، لقد عاش هذا الرجل الأربعيني وسط أشواك الحياة وطعم العلقم، عاش على الهامش بل لم يشعر يوما أنه يعيش كبقية خلق الله، فمنذ ولادته والفقر رفيقه والحزن من نصيبه، عاش ينتظر بعيون حزينة متلهفة، والانتظار مرير يشبه العلقم ولكنه يتجرعه بصمت، هو شخص طيب القلب، حلو اللسان، ذو ملامح سمحة، وكأن الله يعوض عجزه عن الحركة نتيجة لشلل أطفال أصابه دونا عن بقية إخوته، بروح جميلة تخترق أصعب القلوب في دقائق.

وبرغم عجزه وقلة حيلته وضيق ذات اليد، تزوج وساعده الله على تخطى عقبات كثيرة ولكن حياته لم تخل أيضا من المطبات والتحديات، فلقد اعتاد على ذلك، فزوجته مريضة كلى، وتحتاج إلى جلسات غسيل كلوي بشكل منتظم، ولم تكف عنه المصائب المنهالة على رأسه كالأمطار، فعندما رزقه الله وأنجب ابنه الوحيد أحمد، لاحظ أنه طفل غير طبيعي، وقتها استدان من الجيران وذهب به إلى المستشفى ليكتشف أنه مريض بفرط الحركة، ليضرب الخبر جنبات عقله بعنف، عشرات الأسئلة تنهال فوق رأسه، صار شاردًا، حزينًا وتائهًا، وكأن قلبه وقع في قدميه وضلوعه تفككت، من أين ينفق على أسرته وعلاج ابنه الصغير الوحيد، فطعم العلقم يأبى أن يفارقه، وطوّق الحزن عنقه، وقتل المرض والفقر ما بداخله من أمل، فلقد كان يتمنى أن يكبر ابنه ويراعيه... والآن يجلس هذا الأب المسكين العاجز ماديا ومعنويا وجسديا، لا يملك سوى ملاليم تكفى بالكاد طعامًا بسيطًا للأسرة..

جاء يطلب من أهل الخير مساعدته ليتمكن من حماية عائلته من التشرد والوقوع فى براثن الفقر، فكلمات رسالته تدمى القلب..

من يود مساعدته فلا يتردد.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

القبح لا يمكن أن يسود.. ومصر رغم كل شيء هي الجميلة التي لا ينقطع عطاؤها عبر الزمان.
جلال عارف
في مقاله (في الصميم) بجريدة الأخبار

مادام هناك صحافة فيجب أن تكون هناك حرية.. ولابد للحرية أن تتسع لكل الآراء.
مكرم محمد أحمد
في حوار مع البرنامج التليفزيوني (على مسئوليتي) على شاشة (صدى البلد)

لا يوجد سد أقيم على النيل دون موافقة مصر إلا سد النهضة.
د.محمود أبوزيد
في حوار مع جريدة (فيتو)

الخطة الأمريكية للسلام تحتال على الواقع وتغير مفرداته وتفرض تحولا مأساويا تنتزع به كل الحقوق التاريخية والجغرافية والسياسية والاستراتيجية من الفلسطينيين.
د. محمد حسين أبو العلا
في مقال بجريدة (الأهرام)

المناخ الحالي لا يشجع على إنتاج فن جميل هادف.
طارق الشناوى
في حوار مع البرنامج التليفزيوني (مصر في القلب) على شاشة (المحور)

بداية إصلاح الكرة في مصر أن يطبق القانون على الجميع.. الكبير قبل الصغير.
أحمد حسام ميدو
في كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الشعب اليهودي المبني تاريخيا على عقدة الخوف والشك والحقد.. مبني أيضا على عقدة جنون العظمة والغدر والنزعة العنصرية
يحيى السيد النجار
(دمياط)

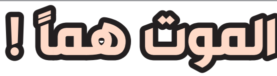
غياب القانون يحول المجتمع إلى غابة.
محمد صابر على
(الإسكندرية)

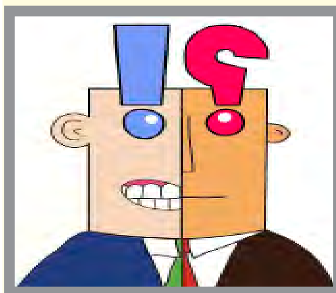
الموت هماً !



الإنسان اللي مش عارف يشغل نفسه..
بيموت من الملل !
والإنسان اللي عارف يشغل نفسه..
بيموت من الهم !!

سين سؤال جيم جواب





سين سؤال:
أين ذهبت (الروح) الرياضية؟
سهام فتح الله
(القاهرة)

جيم جواب:
طلعت.. البقاء لله !!

فيروس الحب !





عيد الحب جاء مواكبا لانتشار فيروس كورونا..
الفيروسات على أشكالها تقع !!

فكر واربح



نشرت بعض المواقع الإلكترونية صورة من داخل إحدى مدارس الجيزة أظهرت وجود شيشة داخل أحد الفصول !!
ماذا يعني وجود شيشة داخل أحد الفصول؟
١ - أن القائمين على أمر العملية التعليمية (يشدون) من أزر الطلاب !
٢ - أن (المزاج) هو حجر الزاوية في المقررات الدراسية !
٣ - أن الحديث عن جودة التعليم مجرد (دخان) في الهواء !
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا سياسة (النفس الطويل) في عمليات التحديث والتطوير !!

المتصارعون في أعماقنا !

يعيش الإنسان ويموت..
وهو يحاول أن يعرف..
يحاول أن يفهم..
يحاول أن يكتشف..
يحاول أن يكتشف البشر المحيطين به..
المتعاملين معه..
المطلين عليه..
يحاول أن يكتشف الإنسان القابع في خلجات نفسه..
النائم في داخله..
المتجول في أحشائه..
المتصارع في أعماقه..
وبعد محاولات عديدة..
كثيرة..
لا حصر لها..
قد يكتشف الإنسان حقيقة الآخرين..
ولكنه أبدا يعجز عن أن يكتشف حقيقة نفسه !!

نزيف الحبر !

الذكاء مثل الغباء..
زيادته عن الحد يودى في داهية !



ليس بالسنين وحدها يشيخ الإنسان !



نار الغضب يطفئها الاعتذار..
ونار الحقد تعجز المطافئ عن إطفائها !

الرجل الأحمق يعيي من يداويه..
والمرأة النكدية تجنن من يعالجها !

اشتباك !

أنا مع منع أغاني المهرجانات.
الموسيقار محمد سلطان
في حوار مع موقع (عين) الإليكتروني

أنا ضد منع أغاني المهرجانات.
د. مدحت العدل
في حوار مع موقع البرنامج التليفزيوني (القاهرة الآن) على شاشة (الحدث)

اللهم آمين



اللهم إنا نعوذ بك من:
مواقع السوشيال ميديا وهريها..
ومن برامج التوك شو وزغيها..
ومن ضجيج النخبة وهبدها..
ومن إجراءات الحكومة وغمها!!

نوبة صحيان!



إسماعيل منتصر

> بدأت عربة الإخوان فى العالم العربى تعود إلى الخلف

على الرغم من سقوط الإخوان فى مصر.. وعلى الرغم من محنة الإخوان فى عدد غير قليل من الدول العربية.. على الرغم من ذلك كله إلا أن خطر الإخوان لا يزال قائمًا.. لماذا؟!.. لأن ذيل الحية فقط هو الذى تم قطعه.. أما رأس الحية فلا يزال حيًّا!..

بالنسبة لجماعة الإخوان فإن رأس الحية هو التنظيم الدولى للإخوان.. هذا هو الخطر الأعظم الذى يهدد العالم كله.. والذى بدأ عدد من الدول الأوروبية يدرك حجمه الحقيقى..

وليس خافيًا أن سقوط الإخوان فى مصر كان يمثل للجماعة.. سواء فى الداخل أو فى الخارج.. أكبر وأشد ضربة تتلقاها الجماعة على امتداد تاريخها.. لماذا؟!..

لأن مصر هى الوطن الأصلى لجماعة الإخوان.. وسقوط الإخوان فى مصر سيؤدى بالقطع لسقوط الإخوان فى كثير من الدول.. وهذا هو ما حدث.. فبعد أن صعد الإخوان إلى السلطة فى تونس أزاحهم الشعب مرة أخرى.. وحتى بعد فوزهم مؤخرًا فى الانتخابات البرلمانية بعد خسارة الانتخابات الرئاسية.. لم يستطع الإخوان رغم أنهم الأغلبية.. فرض حكومة إخوانية..

فى السودان أيضا.. لم تكن الثورة الشعبية التى اندلعت مؤخرًا ضد الرئيس البشير.. لم تكن فى حقيقتها إلا ثورة على الإخوان.. وأظن أن كثيرين نسوا أن البشير وصل إلى السلطة من خلال التيارات الإسلامية وعلى رأسها الإخوان.

الإخوان فى ليبيا أيضا سقطوا إلا قليلا!.. فقد غابوا عن المشهد فى كل أنحاء ليبيا فيما عدا منطقة طرابلس التى تحكمها حكومة الوفاق وتدعمها تركيا وتمدها بالمقاتلين المرتزقة.. من أجل الحفاظ على الإخوان!

وفى الكويت أصيب الإخوان بضربة قاصمة عندما قامت الحكومة الكويتية بالقبض على عدد من الإخوان وتسليمهم إلى مصر.. وهو ما أدى إلى هروب الإخوان من دولة الكويت.

وفى الأردن.. فقد الإخوان نقابة المهندسين التى ظلوا مسيطرين عليها طيلة ٢٥ عاما.. وليس لذلك من دلالة إلا أن الناس بدأوا يفقدون ثقتهم فى الإخوان.. مع الوضع فى الاعتبار أن نقابة المهندسين الأردنية تعد واحدة من أهم النقابات المهنية فى الأردن.. ولذلك يتوقع كثيرون أن يكون سقوط الإخوان فى الأردن، بداية نهاية الإخوان هناك!

باختصار بدأت عربة الإخوان فى العالم العربى تعود إلى الخلف.. ولأن المصائب لا تأتى فرادى كما يقول المثل.. فقد بدأت أوروبا هى الأخرى تواجه الإخوان.

وهكذا بدأت أوروبا تسمع صوت نوبة الصحيان ضد الإخوان!

❑❑❑

كل المؤشرات تؤكد أن أوروبا أصبحت فى مواجهة حقيقية مع الإرهاب الذى يقف وراءه الإسلام السياسى بوجه عام والإخوان بوجه خاص.

وليس خافيا أن أوروبا بدأت تقتنع.. خاصة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى.. بأن بريطانيا باعت الوهم لأوروبا وحاولت إقناعها بأنها مسيطرة على جماعة الإخوان وأنها تستخدم جماعة الإخوان لحماية الأمن القومى الأوروبى.

أوروبا فى الحقيقة بدأت تقتنع أيضًا بأن بريطانيا ساهمت بشكل فعّال ومؤثر فى انتشار الإخوان فى أوروبا.. مما نتج عنه وجود شبكات ضخمة من المتطرفين والإخوان لها نشاط ملحوظ، خاصة من خلال المنظمات الدينية وجمعيات الإغاثة.

ولكل هذه الاعتبارات بدأت أوروبا تفيق!

فى فرنسا بدأ الإحساس بالخوف من الجماعة يتزايد..

المسئولون فى فرنسا متأكدون من أن تيارات الإسلام السياسى والإخوان الموجودين فى فرنسا لعبوا دورًا ملحوظا فى مظاهرات الاحتجاجات التى شهدتها فرنسا مؤخرًا.. كما ثبت للمسئولين أن اتحاد مسلمى فرنسا واتحاد المنظمات الإسلامية الذى يتبع التنظيم الدولى للإخوان شارك بفاعلية فى الاحتجاجات التى شهدتها فرنسا.

وأظن أنه لم يعد سرًّا أن فرنسا تتجه بشكل واضح لحظر نشاط جماعة الإخوان فى فرنسا.

فى ألمانيا أيضًا.. هناك اتجاه قوى لحظر نشاط جماعة الإخوان داخل ألمانيا.. كما ثبت أن إيطاليا أيضا تسير فى نفس الاتجاه.

بعد ذلك كله فإن بريطانيا نفسها أصبحت تنظر بارتياب لنشاط الإخوان فى بريطانيا.. أضف لذلك أن رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون يقف فى خندق الكراهية للإخوان.

أما أمريكا فليس مستبعدًا أن يتم إدراج جماعة الإخوان على لائحة الإرهاب.. وتتزايد احتمالات حدوث ذلك فى حالة فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية القادمة.

❑❑❑

استمرار الإخوان فى ارتكاب الشرور والآثام أصبح مستحيلا.. بعد أن بدأ العالم يدرك حقيقة الإخوان وحقيقة أهدافهم الشريرة..

وفى النهاية لا يصح إلا الصحيح.. مهما طالت سنوات الإخوان!

> استمرار الإخوان فى ارتكاب الشرور والآثام أصبح مستحيلا.. بعد أن بدأ العالم يدرك حقيقة الإخوان وحقيقة أهدافهم الشريرة











Special designs

2020

www.venezia.eg







JANUARY

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

FEBRUARY

S	M	T	W	T	F	S
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29

MARCH

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				

APRIL

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30		

MAY

S	M	T	W	T	F	S
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31						

JUNE

S	M	T	W	T	F	S
	1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12	13
14	15	16	17	18	19	20
21	22	23	24	25	26	27
28	29	30				

2020 CALENDAR

JULY

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

AUGUST

S	M	T	W	T	F	S
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

SEPTEMBER

S	M	T	W	T	F	S
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30			

OCTOBER

S	M	T	W	T	F	S
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	31

NOVEMBER

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30					

DECEMBER

S	M	T	W	T	F	S
		1	2	3	4	5
6	7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18	19
20	21	22	23	24	25	26
27	28	29	30	31		



مكافآت برنامج الشباب
BM YOUTH REWARDS

- برنامج الشـباب يصـدر من خلاله 3 بطاقات للشـباب الأقل من 16 عاماً وحتى 30 عاماً
- الحصـول على خصـومات فورية في أكثر من 70 جهة من المنافذ التجارية، الصـالات الرياضية، ومراكز العناية بالسيارات والمطاعم، وغيرها
- حساب توفير يمنح عائداً مميزاً بدون مصاريف
- الحصول على قسائم شرائية من قائمة علامات تجارية متميزة من المحلات والمطاعم وغيرها، أو رصيد شحن لأي من شبكات الاتصالات



*تطبق الشروط والأحكام







للتعرف على العروض والمزايا الخاصة بالبطاقات
برجاء مسح الـ QR Code





